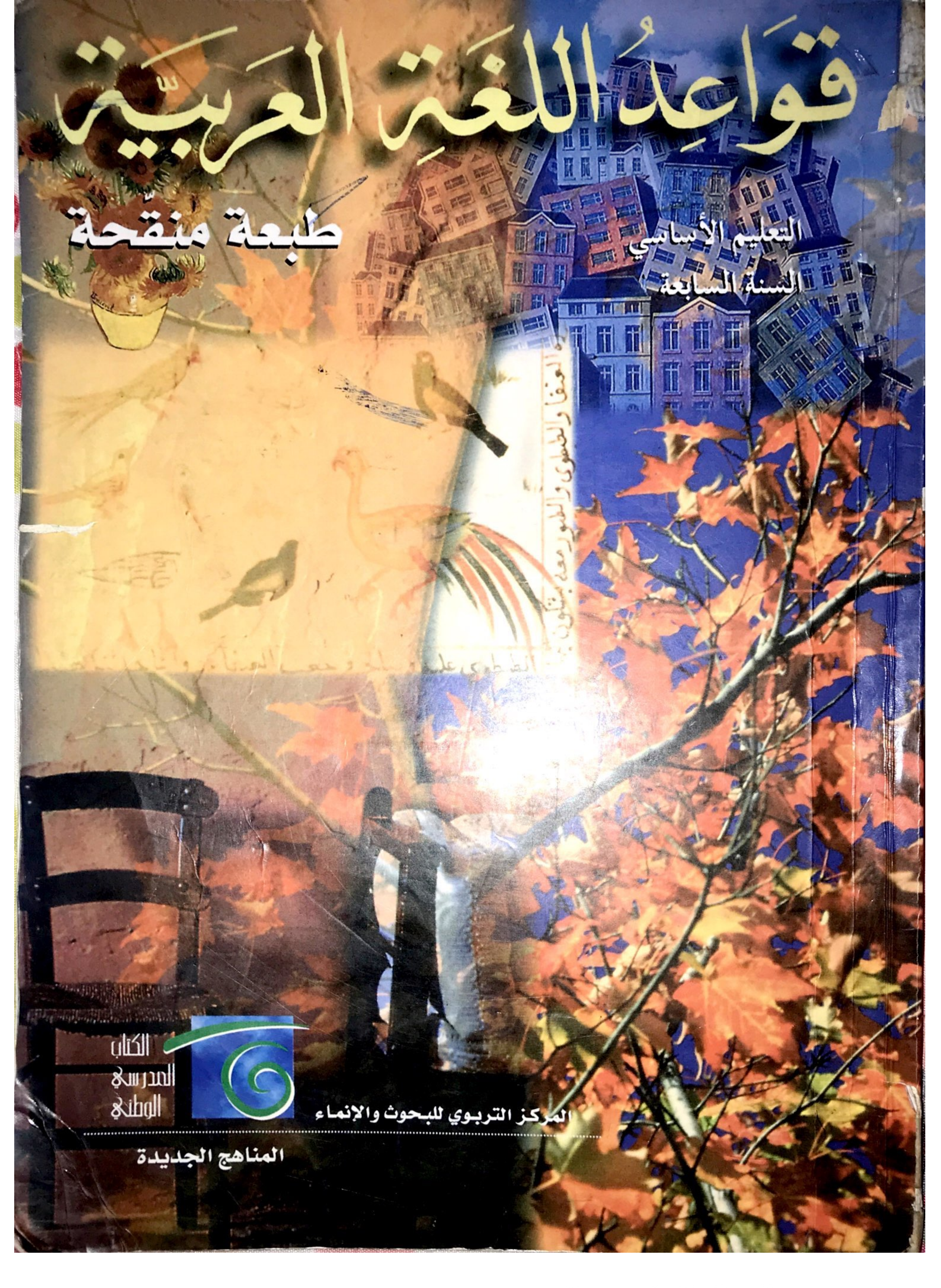


قواعِدُ اللغَةِ العَربيّةِ
طبعة منقّحة
التعليم الأساسي
السنة السابعة
الكتاب
المدرسي
الوطني
المركز التربوي للبحوث والإنماء
المناهج الجديدة

أَقسامُ ٱلْكَلام: النَّصُّ، الفِقْرَةُ، الجُمْلَة





النَّصّ

■ لِكُلِّ مدينَةٍ في ٱلْكَوْنِ وَجْهٌ ساذَجٌ باهِرْ،

■ فَلَوْ طالَتْ مَبانيها،
وَلَوْ تَرِفَتْ أَهاليها،
وَلَوْ فاحَتْ جِرارُ ٱلعِطْرِ بَذْخاً من أياديها،
فَعِنْدَ ٱلْفَجْرِ تَلْقاها.
وَرُوحُ الطُّهْرِ تَغْشاها.

■ كَأَنَّ ٱلْيَوْمَ لم يَمْتَصَّ من خفّاقِها الزّاخِرْ،
عَبيرَ ٱلْخيْرِ وَٱلنُّعمى، وَيَنْفُثْ شَرَّهُ فيها

(من المحور الأول من كتاب القراءة/المدينة والفجر)



نتذكّر

- أَيْنَ قَرأْتَ هذا ٱلنَّصَّ؟
- هَلْ هذا كُلُّ ما قَرَأْتَهُ في دَرْسِ ٱلْقِراءَةِ؟
- ماذا يُشَكِّلُ هذا ٱلنَّصُّ إذاً مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْكَبيرِ ٱلذي قَرَأْتَهُ؟



نلاحظ

عُدْ إلى قِراءَةِ هذا ٱلنَّصِّ، وَأَجِبْ:

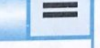
- ما مَوْضوعُ هذا ٱلنَّصِّ؟ عَنْ أَيِّ شيءٍ تَتَحَدَّثُ الشاعِرَةُ فيهِ؟
- لَقَدْ قَسَّمْنا هذا ٱلنَّصَّ إلى ثَلاثِ فِقَرٍ. أَشِرْ إِلَيْها.
- ما ٱلْفِكْرَةُ ٱلَّتي تُعَبِّرُ عَنْها ٱلشَّاعِرَةُ في كُلِّ فِقْرَةٍ؟



نستنتج

الفِقْرَةُ تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةٍ.

- كم جُمْلَةً في ٱلْفِقْرَةِ الأُولى؟
- وَفي ٱلْفِقْرَةِ ٱلثانِيَةِ؟
- وَفي ٱلثّالِثَةِ؟
- ما ٱلذي يَرْبِطُ بَيْنَ هذِهِ ٱلجُمَلِ؟



نستنتج

تَتَكَوَّنُ ٱلْفِقْرَةُ مِنْ عِدّةِ جُمَلٍ، وربّما تكوّنَتْ من جُملةٍ.
- يَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمَلِ أَحَدُ حُروفِ ٱلرَّبْطِ أَوِ ٱلْعَطْفِ.

القاعدة

- يتألَّفُ ٱلنَّصُّ مِنَ فِقَرٍ.
- كُلُّ فِقْرَةٍ تُعبِّرُ عَنْ فِكْرَةٍ.
- مَجْموعَةُ ٱلأَفْكارِ تُشَكِّلُ مَوْضوعَ ٱلنَّصِّ.
- تتألَّفُ ٱلْفِقْرَةُ مِنْ عِدَّةِ جُمَلٍ، وربّما تألّفت من جُمْلة واحدة.
- تترابطُ ٱلْجُمَلُ بواسِطَةِ أَدَواتٍ لِلرَّبْطِ: فَلَوْ طالَتْ مَبانيها، وَ لَوْ ترفت أهاليها، فَعِنْدَ ٱلْفَجْرِ تَلْقاها...
من أَبرز أَدوات ٱلرَّبطِ حُروفُ العطف.
- قَدْ تَرْتَبِطُ ٱلْجُمْلَتانِ بِالْمَعْنى، كَأَنْ يَكونَ ٱلْفاعِلُ واحِداً في ٱلْجُمْلَتَيْنِ: قَرَأَ سَعيدٌ دَرْسَهُ، وَكَتَبَ فَرْضَهُ.
- يَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمَلِ أَحَدُ حُروفِ ٱلرَّبْطِ، أَوِ ٱلْعَطْفِ.

تمارين

١ـ كَتَبَ عبّاس محمود ٱلْعَقّاد:

ٱلْكُتُبُ كَٱلنّاسِ، مِنْهُمُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْوَقورُ، وَمِنْهُمُ ٱلْكَيِّسُ ٱلظَّريفُ، وَمِنْهُمُ ٱلْجَميلُ ٱلرّائِعُ، وَٱلسّاذَجُ ٱلصّادِقُ... وَمِنْهُمُ ٱلْخائِنُ وَٱلْجاهِلُ، وَٱلْوَضيعُ وَٱلْخَليعُ. وَٱلدُّنيا تَتَّسِعُ لِكُلِّ هؤُلاءِ. وَلَنْ تَكونَ ٱلْمَكْتَبَةُ كامِلَةً، إلا إذا كانَتْ مَثَلاً كامِلاً لِلدُّنْيا.

يَقولُ لَكَ ٱلْمُرْشِدونَ: اقْرَأْ ما يَنْفَعُكَ، وَلكِنّي أَقولُ: بَلِ ٱنْتَفِعْ مِمّا تَقْرَأُ، إِذْ كَيْفَ تَعْرِفُ ما يَنْفَعُكَ مِنَ ٱلْكُتُبِ قَبْلَ قِراءَتِهِ؟!

إِنَّ ٱلْقارِئَ الذي لا يَقْرَأُ إلاّ ٱلْكُتُبَ ٱلْمُنْتَقاةَ، كالمريضِ الذي لا يَأْكُلُ إلاّ الأطعِمَةَ ٱلْمُنْتَقاةَ؛ يَدُلُّ ذلِكَ على ضَعْفِ ٱلْمَعِدَةِ أَكْثَرَ مِمّا يَدُلُّ على جَوْدَةِ ٱلْقابليَّة.

- ما مَوْضوعُ هَذا ٱلنَّصِّ؟
- كَمْ فِقْرَةً في هذا ٱلنَّصِّ؟ دُلَّ عليها.
- ما ٱلْفِكْرَةُ ٱلَّتي أَرادَ ٱلْكاتِبُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْها في كُلِّ فِقْرَةٍ؟
- هَلْ تَجِدُ في تَوْزيعِ فِقَرِ ٱلنَّصِّ ما له صِلَةٌ بِالأَفْكارِ الْوارِدَةِ فيه؟ وَما ذلِكَ؟

٢ـ ادْرُسِ ٱلنَّصَّ الآتي، وَحَدِّدْ مَوْضوعَهُ، وَٱلْمَعْنى في كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْهُ:

أَنا مُسْتَلْقٍ على صَخْرَةٍ دُهْرِيَّةٍ بَيْضاءَ، فيها نَواتِئُ مُسَنَّنَةٌ كَٱلْحِرابِ، وَمِنْ وَرائي صُخورٌ تَتَعالى إِلى ٱلسَّماءِ.

فَوْقَ رَأْسي سَماءٌ، لا يَقَعُ طَرْفي فيها على شِبْهِ غَيْمَةٍ.

عَنْ يَميني مَرْجَةٌ خَضْراءُ، وَعَلى بِساطِها ٱلأَخْضَرِ تَمَدَّدَتْ بَقَرَةٌ سَمْراءُ حَلوبٌ.

عِنْدَ أَسْفَلِ ٱلصَّخْرَةِ، حَيْثُ أَنا، بَلّوطَةٌ كَبيرَةٌ مُنْبَسِطَةُ ٱلْفُروعِ وَٱلأَغْصانِ. بَيْنَ أَوْراقِها أَجْواقٌ مِنَ ٱلْحَساسينِ، تُرَفْرِفُ مِنْ غُصْنٍ إِلى غُصْنٍ، وَقَدْ عَلَتْ زَقْزَقَتُها حَتّى كَأَنَّها في عُرْسٍ، أَوْ مِهْرَجانٍ مِنَ ٱلأَلْحانِ.

(ميخائيل نعيمه/بتصرف)

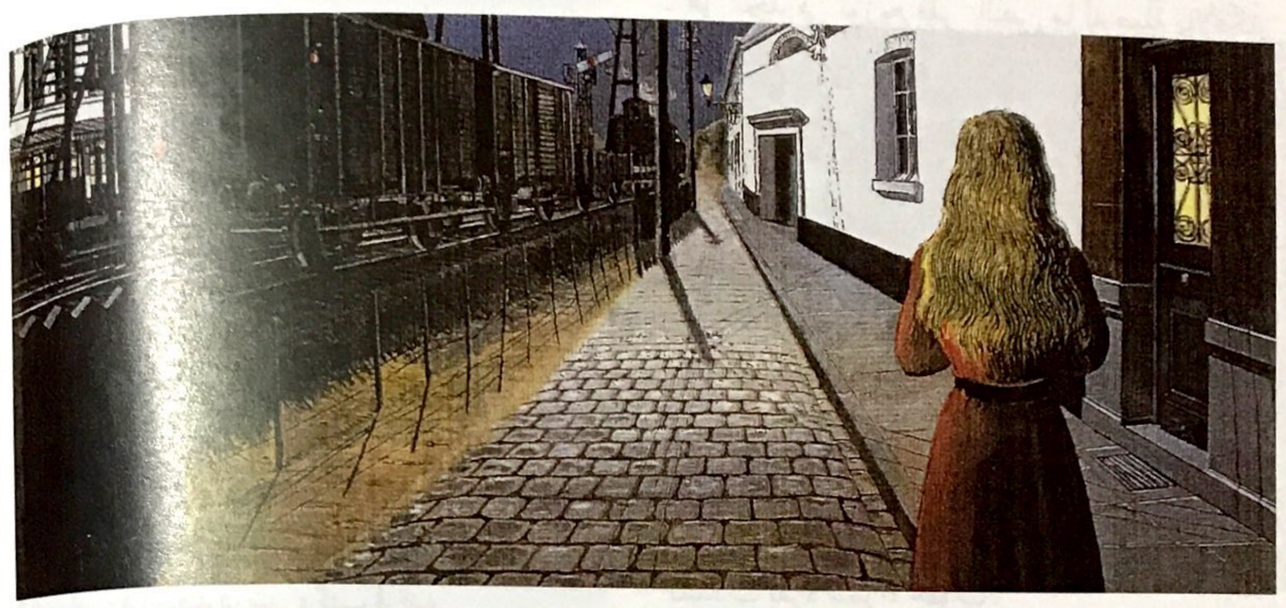
٣ـ عُدْ إِلى نصِّ ٱلْقِراءَة: «ٱلْبَلابِلُ ٱلْحَمْراءُ»:

- هَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تُحَدِّدَ فِقَرَ هذا ٱلنَّصِّ؟ وما مَوْضوعُ كُلِّ فِقْرَةٍ منها؟

٤ـ لِنَأْخُذِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلأولى مِنْ نَصِّ ٱلْقِراءَةِ: «ٱلْبَيْتُ ٱللُّبْنانيُّ»: مِنَ ٱلْبَديهِيّاتِ أَنْ يَهْتَمَّ ٱلْقَرَوِيُّ ٱللُّبْنانِيُّ، أَيّاً كانَ، وَحَيْثُما وُجِدَ، بِأَنْ يَكونَ لَهُ بَيْتٌ يَأْوي إِلَيْهِ، لاتِّقاءِ ما قَدْ يَتَعَرَّضُ لَهُ في هذِهِ ٱلْحَياةِ مِنْ حَدَثانٍ. وَلِلاسْتِمْتاعِ بِما يَنْشُدُهُ في مَعيشَتِهِ ٱلْخاصَّةِ مِنْ كَمالِ حُرِّيَّةٍ وَراحَةٍ.

- اذْكُرِ ٱلْجُمَلَ ٱلَّتي تَتَأَلَّفُ مِنْها هذِهِ ٱلْفِقْرَةُ.
- ما ٱلْفِكْرَةُ ٱلَّتي أَرادَ ٱلْكاتِبُ أن يُعَبِّرَ عَنْها في هذِهِ ٱلْفِقْرَةِ؟

ٱلْجُمْلَةُ ٱلْفِعلِيَّةُ، وَٱلْجُمْلَةُ ٱلاسْمِيَّةُ



النّص

أ- فَلَوْ طالَتْ مبانيها.

- وَلَوْ تَرِفَتْ أهاليها.

- وَلَوْ جُنَّتْ أمانيها...

ب- وعَيْنُ اللّهِ تَرْعاها.

- وَرُوحُ ٱلْخَيْرِ تَغْشاها.

- كَأَنَّ اليَوْمَ لم يَمْتَصَّ مِنْ خَفَّاقِها ٱلزَّاخِرِ، عبيرَ ٱلْخَيْرِ.

ج- يُبارِكُ فَجْرَهُ اللّٰهُ.

- وَتُعْطي ٱلدَّهْرَ يُمْناهُ.

(كتاب القراءة/المدينة والفجر)

نتذكّر

نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ ٱلنَّصَّ يَتَأَلَّفُ مِنْ فِقَرٍ،
وَٱلْفِقْرَةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ جُمَلٍ،
وَٱلْجُمَلَ تَتَأَلَّفُ مِنْ كَلِماتٍ...
أَلِّفْ جُمْلَةً، وَحَدِّدْ كلماتِها، وَٱذْكُرْ أَنْواعَ هذِهِ الْكَلِماتِ (اسم، فعل، حرف).

نلاحظ

١ – تعريف الجملة

وَزَّعْنا ٱلْجُمَلَ ٱلْوارِدَةَ في ٱلنَّصِّ على ثلاثِ مَجْموعاتٍ: أ، ب، ج.

- هَلْ تَعْرِفُ لِماذا؟ وَما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ هذِهِ ٱلْمَجْموعاتِ مِنَ ٱلْجُمَلِ؟

- بِمَ تَبْدَأُ جُمَلُ ٱلْمَجْموعَةِ ٱلأُولى (أ)؟

- بِمَ تَبْدَأُ جُمَلُ ٱلْمَجْموعَةِ ٱلثَّانِيَةِ (ب)؟

- ما ٱلَّذي نَعْتَمِدُهُ عِنْدَما نعيّن جُمْلَةً من الجمل؟

نستنتج

- جُمَلُ ٱلْمَجْموعَةِ ٱلأُولى - أ - جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ، لأنَّها تَبْدَأُ بِفِعْلٍ تام.
- وَجُمَلُ ٱلْمَجْموعَةِ ٱلثَّانِيَةِ - ب - جُمَلٌ ٱسْمِيَّةٌ، لأنَّها تَبْدَأُ بِٱسْمٍ.

■ في ٱلْمجموعَةِ ٱلأُولى مِنَ ٱلْجُمَلِ جُمْلَةٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ، هِيَ: وَلَوْ جُنَّتْ أَمانيها...

وَهذِهِ أَيْضاً جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة، وَلكِنَّها تَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ ٱلْجُمَلِ في ٱلمجْموعَةِ - أ - بِأَنَّ فِعْلَها ٱلْماضي فِعْلٌ مَجْهولٌ (جُنَّت)، وَهِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ فِعْلٍ ماضٍ مَجْهولٍ، وَنائِبِ فاعِلٍ.

نستنتج

الجُمْلَةُ ٱلتي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ مَجْهولٍ هِيَ أَيْضاً جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

■ لِنَأْخُذِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ مِنَ ٱلْمجموعة - ب - :وَعَيْنُ ٱللهِ تَرْعاها.

مِمَّ تَتَأَلَّفُ هذِهِ ٱلْجُمْلَةُ؟ وَكَيْفَ تُعْرِبُها؟

عَيْنُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ...

تَرْعاها: فِعْلٌ مُضارِعٌ، فاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ...

وَجُمْلَةُ تَرْعاها (مِنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفاعِلِ...) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدإِ...

هذِهِ ٱلْجُمْلَةُ تَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدإٍ وَخَبَرٍ. وَتَبْدَأُ بِٱسْمٍ هُوَ ٱلْمُبْتَدَأُ... فَماذا نُسَمّي هذِهِ ٱلْجُمْلَةَ؟

نستنتج

الجُمْلَةُ ٱلتي تَتَأَلَّفُ من مُبْتَدإٍ وَ خَبَرٍ هِيَ جُمْلَةٌ ٱسْمِيَّةٌ.

القاعدة

هُناكَ نَوْعانِ مِنَ ٱلْجُمَلِ: الجُمْلَةُ ٱلْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ ٱلَّتي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ تامٍّ. مِثْلُ:

أ- ضَجَّتْ لَياليها. طَلَعَ ٱلنَّهارُ. صاحَ ٱلدِّيكُ.

ب - جُنَّتْ أَمانيها.

وَٱلْجُمْلَةُ ٱلاسْمِيَّةُ: وَٱلأَصْلُ فيها أن تَبْدَأَ بِٱسْمٍ هُوَ ٱلْمُبْتَدَأُ. مِثْلُ: عَيْنُ ٱللهِ تَرْعاها. السَّماءُ صافِيَةٌ. الدَّرْسُ سَهْلٌ.

٢- أركان الجملة

■ إذا عُدْنا إلى ٱلْجُمْلَةِ ٱلْفِعْلِيَّةِ: طالَتْ مبانيها (وَهِيَ في ٱلنَّصِّ: وَلَوْ طالَتْ مَبانيها)، نَجِدُ أَنَّ هذِهِ ٱلْجُمْلَةَ تَتَأَلَّفُ مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ:و- لو - طالَتْ - مبَاني - ها. نَجِدُ أنَّ مِحْوَرَ ٱلْجُمْلَةِ ٱلفِعْلُ وَٱلْفاعِلُ: (طال- مباني). لماذا؟

■ ثُمَّ نَعودُ إلى ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ - الجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ: عَيْنُ...تَرْعاها. (وَهِيَ في ٱلنَّصِّ: وعَيْنُ ٱللهِ تَرْعاها) وَهِيَ تَتَأَلَّفُ مِنَ ٱلْكَلِماتِ الآتية: و- عَيْنُ - اللهِ - تَرْعى - ها. ثُمَّ نَأْخُذُ مِنْها ٱلْمُبْتَدَأَ وَٱلْخَبَرَ، لأَنَّهُما ٱلأَساسُ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ، وَنَتْرُكُ ٱلْباقي. لماذا؟

■ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلاسْمِيَّةِ ٱلْوارِدَةِ في ٱلنَّصِّ: كَأَنَّ ٱلْيَوْمَ لَمْ يَمْتَصَّ مِنْ خَفّاقِها ٱلزَّاخِرِ...

هذِهِ ٱلْجُمْلَةُ كانَتْ في ٱلأَصْلِ مُؤَلَّفَةً مِنْ مُبْتَدإٍ وَخَبَرٍ: ٱلْيَوْمُ لم يَمْتَصَّ... وَدَخَلَتْ عَلَيْها «كَأَنَّ»، فَلَمْ تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ طَبيعَتِها، فَبَقِيَتْ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً.

ما ٱلْكَلِماتُ ٱلتي تَتَأَلَّفُ مِنها هذِهِ ٱلجُمْلَةُ؟ وَما أَرْكانُها؟

القاعدة

١- تَتَألَّفُ ٱلْجُمْلَةُ ٱلْفِعْلِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أساسِيَّيْنِ هُما:

الفِعْلُ المَعْلوم	وٱلْفاعِل
ضَجَّتْ	لَياليها
طَلَعَ	ٱلنَّهارُ
أَشْرَقَتِ	ٱلشَّمْسُ

٢- تتألفُ الجملةُ الفعليةُ أيضاً، من:

ٱلْفِعْلُ الْمَجْهول	ونائِب ٱلْفاعِل
جُنَّتْ	أمانيها
كُسِرَ	ٱلإبريق
فُهِمَ	ٱلدَّرْسُ

٣- تَتَألَّفُ ٱلْجُمْلَةُ ٱلاسْمِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ هُما:

المُبْتَدَأُ	وٱلْخَبَرُ
ثَوْبٌ	يَغْشاها
السَّماءُ	صافِيَةٌ
الدَّرْس	سَهْلٌ
(كَأَنَّ) الْيَوْمَ	(لم) يَمْتَصّ (من خفّاقها...)

٤- هُناكَ نَوْعٌ ثالِثٌ مِنَ ٱلْكَلِماتِ، لا يُعْتَبَرُ مِنَ أركانِ الجملة، بَلْ يزيدُ عَليها، وَ يَفْضُلُ خارِجَها، نُسَمّيه فَضْلَةً.

٣- أركان الجملة مع الفعل المتعدي

■ نَعودُ إلى ٱلْجُمْلَةِ ٱلْفِعْلِيَّةِ.

نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ ٱلْفِعْلَ نَوْعانِ: فِعْلٌ لازِمٌ، وَفِعْلٌ مُتَعَدٍّ.

فما ٱلْفِعْلُ ٱللازِمُ؟ وَما ٱلْفِعْلُ ٱلْمُتَعَدّي؟

في ٱلنَّصِّ: «ٱلْمَدينَةُ وَٱلْفَجْرُ»، مَرَّتْ بنا ٱلجملَةُ ٱلآتِيَةُ:

يُبارِكُ فَجْرَهُ اللّهُ

فَما هُوَ الفِعْلُ «يُبارِكُ»: أَهُوَ مُتَعَدٍّ أم لازِمٌ؟ وَهَلْ يَتِمُّ مَعْنى هذا ٱلْفِعْل من دون ٱلْمَفعول بِهِ (فَجْرَهُ)؟

■ في هذه ٱلْجُمْلَةِ: (يُبارِكُ فَجْرَه اللّهُ)... ثَلاثَةُ أَرْكانٍ، لا يَتِمُّ مَعْنى ٱلْجُمْلَةِ بِدونِها:

الفِعْلُ	وٱلْفاعِلِ	وٱلْمَفْعولُ بِهِ
يُبارِكُ	اللّهُ	فَجْرَهُ

حَدِّدْ أَرْكانَ هذِهِ ٱلْجُمْلَةِ: وَتُعْطي ٱلدَّهْرَ يُمْناهُ.

القاعدة

- إذا كانَ ٱلْفِعْلُ مُتَعَدِّياً، كانَتْ أَرْكانُ ٱلْجُمْلَةِ ثَلاثَةً:

الفِعْلُ	وٱلْفاعِلُ	وٱلْمَفْعولُ بِهِ
(ركن أول)	(ركن ثانٍ)	(ركن ثالث)
يُبارِكُ	ٱللّهُ	فَجْرَهُ.
يَدْرُسُ	ٱلتِّلْميذُ	ٱلدَّرْسَ.

٤- الجملة النواة

■ إذا أَخَذْنا هذِهِ ٱلْجُمَلَ:

١- قَدِمَ ٱلشِّتاءُ. انْهَمَرَ الْمَطَرُ. أَوْمَضَ ٱلْبَرْقُ.

٢- الرِّياحُ عَنيفَةٌ. الْعاصِفَةُ تَضِجُّ. النّارُ تَخْمَدُ.

٣- غَمَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ ٱلسُّهولَ.

٤- تَوارَتِ ٱلأَنْوارُ ٱلضَّئيلَةُ ٱلّتي كانَتْ تُشِعُّ مِنْ نَوافِذِ ٱلْبُيوتِ، وَقَبَضَ ٱلرُّعْبُ على نُفوسِ ٱلْفَلاّحينَ، وَٱنْزَوَتِ ٱلْبَهائِمُ بِقُرْبِ ٱلْمَعالِفِ...

- مِمَّ تَتَأَلَّفُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ جُمَلِ ٱلْمَجْموعَةِ ٱلأُولى (١)؟

- مِمَّ تَتَأَلَّفُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ جُمَلِ ٱلْمَجْموعةِ ٱلثّانِيَةِ (٢)؟

- مِمَّ تَتَأَلَّفُ الجملَةُ في الرقم (٣)؟

■ إذا تَذَكَّرْنا ما مَرَّ بنا مِنْ مَعْلوماتٍ، نُدْرِكُ أَنَّ أَرْكانَ ٱلْجُمْلَةِ هِيَ:

الفِعْلُ ٱللاَّزِمُ وَفاعِلُهُ،

وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُتَعَدّي وَنائِبُ ٱلْفاعِلِ وَٱلْمَفْعولُ بِهِ،

وَٱلاسْمُ ٱلْمُبْتَدأُ وَخَبَرُهُ.

فَهَلْ تَعْرِفُ ماذا نُسَمّي ٱلْجُمْلَةَ ٱلتي تَتَأَلَّفُ مِنْ هذِهِ ٱلأَرْكانِ؟

إِنَّها «ٱلْجُمْلَةُ ٱلنّواةُ».

نستنتج

تَتَأَلَّفُ ٱلْجُمْلَةُ ٱلنَّواةُ مِنَ ٱلأَرْكانِ وَحْدَها.

■ إذا نَظَرْنا في ٱلْجُمْلَةِ ٱلرّابِعَةِ (٤)، نَجِدُها تَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ جُمَلٍ:

- تَوارَتِ ٱلأَنْوارُ ٱلضَّئيلَةُ.
- تُشعُّ مِنْ نَوافِذِ ٱلْبُيوتِ.
- قَبَضَ ٱلرُّعْبُ على نُفوسِ ٱلْفَلاَّحينَ.
- انْزَوَتِ ٱلْبَهائِمُ بِقُرْبِ ٱلْمَعالِفِ.

فَمِمَّ تَتَأَلَّفُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْ هذِهِ ٱلْجُمَلِ؟

وَماذا نُسَمّيها؟

تَتَأَلَّفُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هذِهِ ٱلْجُمَلِ مِنْ جُمْلَةٍ نَواةٍ، وَمِنْ فَضْلَةٍ (زِيادَةٍ). وَمِثْلُ هذِهِ ٱلْجُمَلِ نُسَمّيها: «ٱلْجُمَلُ ٱلْبَسيطَةُ».

أَمّا مَجْموعُ الجملة النواة، والجملة البسيطة، فَيُشَكِّلُ جُمْلَةً واحِدَةً.

هذِهِ ٱلْجُمْلَةُ ٱلْواحِدَةُ ٱلطَّويلَةُ ٱلتي تَتَرَكَّبُ مِنْ عِدَّةِ جُمَلٍ (نَواةٍ وَبَسيطَةٍ)... **ماذا نُسَمّيها؟**

- إِنَّها «ٱلْجُمْلَةُ ٱلْمُرَكَّبةُ».

نستنتج

الجُمْلَةُ ٱلْبَسيطَةُ هِيَ ٱلْجُمْلَةُ ٱلتي تَتَكَوَّنُ مِنْ جُمْلَةٍ نَواةٍ، وَزِيادَةٍ.

الجُمْلَةُ ٱلْمُرَكَّبَةُ هِيَ ٱلْجُمْلَةُ ٱلتي تَتَكَوَّنُ مِنْ جُمَلٍ نَواةٍ، وَجُمَلٍ بَسيطَةٍ.

القاعدة

١- الجُمْلَةُ ٱلتي تَتَأَلَّفُ مِنَ ٱلأَرْكانِ وَحْدَها تُسَمّى: الجُمْلَةَ ٱلنَّواةَ، مثل: انْهَمَرَ ٱلْمَطَرُ. قَدِمَ الشِّتاءُ. انْتَهى ٱلدَّرْسُ. الرِّياحُ عَنيفَةٌ. غَمَرتِ ٱلظُّلْمَةُ ٱلسُّهولَ.

٢- وَٱلْجُمْلَةُ ٱلْبَسيطَةُ هي الجملةُ التي تتألفُ من جُمْلَةٍ نَواةٍ وَزِيادَةٍ، مثل: قَبَضَ ٱلرُّعْبُ على نُفوسِ ٱلْفَلاَّحينَ.

٣- أَمّا ٱلْجُمْلَةُ ٱلتي تَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ جمل نَواةٍ وَبَسيطَةٍ، فَتُسَمّى ٱلْجُمْلَةَ ٱلْمُرَكَّبَةَ. مِثْلُ: تَوارَتِ ٱلأَنْوارُ ٱلضَّئيلَةُ ٱلتي كانَتْ تشعُّ مِنْ نَوافِذِ ٱلْبُيوتِ، وَقَبَضَ ٱلرُّعْبُ على نُفوسِ ٱلْفَلاّحينَ، وَٱنْزَوَتِ ٱلْبَهائِمُ بِقُرْبِ ٱلْمَعالِفِ...

تمارين

١- حَدِّدْ أَرْكانَ ٱلْجُمْلَةِ فيما يأْتي:

- تَغْرَقُ في ٱلنُّورِ.
- مَرَّغْتَ جَناحَيْكَ بِأَطْيابِ وُرودِها.
- رَفَّ ٱلْبُلْبُلُ على شُبّاكِ غُرْفَتي بِعَيْنَيْهِ، وَلَفَّ جَناحَيْهِ على مِنْقارِهِ.

٢- أَشِرْ إِلى الزِّيادة في ٱلْجُمَلِ ٱلآتِيَة:

- وَتَبْقى عَجائِزُكُم.

- تَتَلَمَّسُ أَيْديها الأسرَّةَ ٱلْمَهْجورَةَ.
- تَشْتَرونَهُ بِٱلْمالِ.
- لِمَ عَمَّرْتُموني.

٣- أَعْرِبْ ما يَأْتي:
- فَلَنْ تَطْمَئِنَّ عِظامُكُمْ.
- لَنْ يَبْقى فيهِ غَيْرُ أَكْوامٍ.
- كانَ ٱللُّبْنانِيُّونَ يَتَبادَلُونَ ٱلْعَوْنَةَ.

٤- حَوِّلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ مِنْ جُمَلٍ ٱسمِيَّةٍ إلى جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ:
- اللُّبْنانِيُّون يَتَبادَلُونَ ٱلْعَوْنَةَ.
- وَثَوْبُ ٱلطُّهْرِ يَغْشاها.
- وَعَيْنُ ٱللّهِ تَرْعاها.

٥- حَوِّلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ مِنْ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ إلى جُمَلٍ ٱسمِيَّةٍ:
- يُبارِكُ فَجْرَهُ ٱللّهُ.
- تُغَطّي ٱلدَّهْرَ يُمناهُ.
- لِمَنْ تُغَنّي ٱلْبَلابِلُ؟
- تَبْقى ٱللَّيالي وَحْدَها موحِشَةً.

٦- عَيِّنْ في ٱلْجُمَلِ ٱلآتِيَةِ: الجُمْلَةَ ٱلنواةَ، وَٱلْجُمْلَةَ ٱلْبَسيطَةَ، وَٱلْجُمْلَةَ ٱلْمُرَكَّبَةَ:
- وَلأَجْلِ ذلِكَ حَرَّمَتِ ٱلْقَوانينُ على رِجالِ ٱلأَمْنِ دُخولَه، إلاّ في حالَةِ ٱلْجُرْمِ ٱلمشْهودِ، وَإلا وَجَبَ عَلَيْهِمُ ٱصْطِحابُ ٱلْمُخْتارِ، لِيَسْتَعْمِلَ صَلاحِيَّاتِهِ في ٱلْحُؤُولِ دونَ أَيِّ مَساسٍ بِتِلْكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ ٱلْواجِبَةِ ٱلصِّيانَةِ وَٱلتَّقْديرِ.
- وَٱلْبَيْتُ عِنْدَ ٱللُّبْنانيِّ سِتارُ عُيوبِهِ، وَمُسْتَوْدَعُ أَسْرارِهِ، وَمَعْقِلُ عِرْضِهِ.
- وَإذا أَلَمَّتْ بِهِ ٱلنَّكَباتُ، وَتَعاظَمَتْ خَسائِرُهُ، قالوا: هذا خَرِبَ بَيْتُهُ.

٧- أَعْطِ مَثَلاً على جُمْلَةٍ نواةٍ.

٨- أَلِّفْ جُمْلَةً بَسيطَةً.

٩- أَنْشِئْ جملة مُرَكَّبَةً.

الفِعْلُ الماضي



النّصّ

لِلَحْظَةٍ قَبْلَ ظُهوري ٱلأَوَّل أَمامَ ٱلْمُشاهِدينَ، أَحْسَسْتُ بٱرْتِعاشَةٍ وَٱضطراب. وَحالَما غادَرْتُ ٱلْكواليسَ، وَٱنْتَقَلْتُ إِلى ٱلْفُسْحَةِ ٱلْمَرْئِيَّةِ، داخَلَني شُعورٌ بِأَنَّني أَنْتَقِلُ إِلى عالَمٍ مَكْشوفٍ... إلا أَنَّ ذَلِكَ ما حَكَمَني بٱلتَّوَتُّرِ أَوِ ٱلتَّرَدُّدِ، وَما أَثَّرَ عَلى ٱنْدِفاعِي ٱلْعَفْوِيِّ. فَٱنْطَلَقْتُ أُمَثِّلُ دَوْري بِطَلاقَةٍ وَحُرِّيَّةٍ، ساعَدَني في ذلِكَ تَشجيعُ ٱلْمُشاهِدينَ... (الذين أُعْجِبوا بِهذا العَمَلِ، وفَرِحُوا بِهِ، وصَفَّقُوا، وشَجّعوني كثيراً عَلَيْهِ...)

نتذكّر

١ـ هَلْ تَذْكُرُ عُنوانَ دَرْسِ ٱلْقِراءَةِ ٱلذي أُخِذَ مِنْهُ هَذا ٱلنَّصُّ؟ ما هو؟

٢ـ سَبَقَ لَنا أَنْ تَحَدَّثْنا عَنِ ٱلْفعْلِ، وَأَنْواعِه... هَلْ تَذْكُرُ أَيْنَ كانَ ذَلِكَ؟

٣ـ تَحَدَّثْنا عَنْ أَقْسامِ ٱلْفِعْلِ... فما هِيَ هذِهِ ٱلأَقْسامُ؟ وَعلامَ يَدُلُّ كلُّ قِسمٍ مِنْها؟

نلاحظ

١ – علامَ يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي؟

ـ إذا عُدْنا إِلى ٱلنَّصِّ ٱلذي أَثْبَتْناه في أَوَّلِ ٱلدَّرْسِ، نَجِدُ ٱلْكاتِبَ يَتَحَدَّثُ، بِلِسانِ ٱلْبَطَلِ صاحِبِ ٱلْمُذَكِّراتِ، عَنْ تَجْرِبَةٍ مَرَّ بها.

في أيِّ زَمَنٍ حَصَلَ ذلِكَ؟

■ مِنْ مُراجَعَةِ ٱلنَّصِّ نَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ ٱلتَّجْرِبَةَ حَصَلَتْ في زَمَنٍ مَضى.

وَلِلتَّعْبيرِ عَنْها، اسْتَخْدَمَ ٱلْكاتِبُ أَفْعالاً في صيغَةِ ٱلْماضي. مِنْ هَذِهِ ٱلأَفْعال:

١ـ أَحْسَسْتُ، أُعْجِبُوا، فَرِحُوا...

فَعلامَ تَدُلُّ هذِهِ ٱلأَفْعالُ؟ أَلا تَراها تَدُلُّ على وَصْفٍ لِحالَةِ ٱلْبَطَلِ ٱلذي يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ؟ وحالة المشاهدين؟

٢ـ وَمِنْ هَذِهِ الأَفْعالِ أَيْضاً: غادَرْتُ، انْتَقَلْتُ، صَفَّقوا.

فَعلامَ تَدُلُّ هَذِهِ ٱلأَفعالُ؟ أَلا تَراها تَدُلُّ عَلى عَمَلٍ مُعَيَّنٍ؟

نستنتج

يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي عَلى عَمَلٍ أو حالةٍ حَصَلا في ٱلزَّمَنِ ٱلْماضي.

٢- بناءُ ٱلْفِعْلِ ٱلْماضي.

إذا تَأَمَّلْنا ٱلأَفْعالَ ٱلْماضِيَةَ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ، نجدُها تُقْسَمُ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

القِسْمُ ٱلأَوَّل:

داخَلَني، حَكَمَني، ساعَدَني، أَثَّرَ.

هل اتصل بهذه الأفعال ضمير رفع متحرِّك، أو واو الجماعة؟

وَهَذِهِ ٱلأَفْعال تَلْزَمُ آخِرَها حَرَكَةٌ واحدَة، ما هِيَ هَذِهِ ٱلْحَرَكَة؟

نستنتج

يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي عَلى ٱلْفَتْحِ، إذا لم يتصل به ضمير رفع متحرِّك، أو واو الجماعة.

وَٱلْقِسم ٱلثّاني:

أَحْسَسْتُ، غادَرْتُ، انْتَقَلْتُ، انْطَلَقْتُ.

وَهُنا أَيْضاً تَلْزَمُ حَرَكَةٌ واحِدَةٌ آخِرَ هَذِهِ ٱلأَفْعال. ما هيَ هَذِهِ ٱلْحَرَكَةُ؟

- ماذا نُسَمّي الضَّميرَ (تُ)، ٱلذي ٱتَّصَلَ بهذِهِ ٱلأَفْعال؟
- هَل تَعْرِف أَنْواعاً أُخْرى مِنْ هذهِ ٱلتّاء؟ ما هِيَ؟
- هَلْ تَرى ما يُشْبِهُ هذهِ ٱلْحالَة في:

شَرِبْنا، وَ دَرَسْنَ؟

- ما هي «نا» في شَرِبْنا؟
- وما هِيَ «نَ» في دَرَسْنَ؟

نستنتج

يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي عَلى ٱلسُّكونِ، إذا ٱتَّصَلَ بضَميرِ رفع مُتَحَرِّك.

وَٱلْقِسْمُ ٱلثّالِث:

أُعْجِبُوا، فَرِحُوا، صَفَّقُوا، شَجَّعُوني.

هَذِهِ ٱلأَفْعالُ تَلْزَمُ آخِرَها حَرَكَةٌ إِعْرابِيَّةٌ واحِدَة.

- ما هذِهِ ٱلْحَرَكَة؟
- ما الضميرُ الذي ٱتَّصَلَ بِهَذِهِ ٱلأَفْعال؟
- ما هِيَ ٱلأَلِفُ التي جاءَتْ بَعْدَ ٱلْواو؟

نستنتج

يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلماضي على ٱلضَّمِّ، اذا ٱتَّصَلَ بِواوِ ٱلْجَماعَة.

القاعدة

١- يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي عَلى عَمَلٍ أو حالةٍ حَصَلا في ٱلزَّمَنِ ٱلْماضي:

غادَرَ، ساعَدَ، أَثَّرَ...

٢- يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي على ٱلْفَتْحِ، إذا لم يتصل به ضمير رفع متحرِّك، أو واو الجماعة.

٣- يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي على ٱلسُّكونِ إذا ٱتَّصَلَ بِضَمير رفع متحرك.

أَحْسَسْتُ، غادَرْتِ، انتَقَلْتَ، انطلَقْتِ...

أَخَذْنا، كَتَبْتُم، شَرِبْنَ.

ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ المتحرّكة هِيَ:

- التّاءُ ٱلْمُتَحَرِّكَةُ: أَحْسَسْتُ (للمتكلم)، أَحْسَسْتَ (للمُخاطب)، أَحْسَسْتِ (للمخاطبة).
- تُما (للمخاطَبين أو المخاطبتين): كتبْتُما.
- تُمْ (للمخاطبين): كتبْتُمْ.
- تُنَّ (للمخاطبات): كتَبْتُنَّ.
- نونُ ٱلإِناثِ: كَتَبْنَ.

- (نا) (للمتكلمين ذكوراً وإناثاً): كَتَبْنا.

٤- يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي على ٱلضَّمّ، إذا ٱتَّصَلَ بِواوِ ٱلْجماعَةِ:

أُعْجِبُوا، فَرِحُوا، صَفّقُوا...

تمارين

١- عَيِّن ٱلْفِعْلَ ٱلْماضي فيما يَأْتي، وٱذْكُرْ حَرَكَةَ آخِرِه:

المَسْرَحِيَّةُ الأُولى حَقَّقَتْ لِيَ ٱنْتِصاراً باهِراً على ذاتي. عَزيزَتي ٱلْمِرآةُ أَرَتْني ذٰلِكَ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضاً... وأَفْضَلُ ما لَقيتُهُ في نَفْسي هُوَ تَحَقُّقي مِنْ مَوْهِبَتي في ٱلتَّمْثيل، هذِهِ ٱلْمَوْهِبَةُ ٱنْصَرَفْتُ فيما بَعْدُ الى تَنْمِيَتِها بإنْقاذها من دَوّامَةِ ٱلْعَبَثِ ٱلْفارِغ.

٢- حَرِّكْ أواخرَ ٱلأفعالِ ٱلْماضِيَةِ بِٱلْحَرَكاتِ ٱلْمُناسِبَةِ فيما يَأْتي:

- فَلَوْ طالت مبانيها،
- ولَوْ فاحت جِرار العِطرِ بَذْخاً من أياديها.
- ولَوْ تَرِفتْ أهاليها،
- ولَوْ عَصَفتْ مساويها...
- وَهَلْ مرَّغتَ جَناحَيْكَ بِأَطْياب وُرودِها...
- وَسمعتُه يَتَهامس...
- وتبقى الليالي
- لِمَ تركتموني؟
- لِمَ عمَّرتموني؟

٣- نُقَدِّمُ لك فيما يأْتي بعض ٱلأفعال ٱلْماضِيَةِ. أَعِدْ كِتابَةَ هٰذِهِ ٱلأفعالِ مَعَ ٱلضَّمائِرِ المبيَّنة، وحَرِّكْها تحريكاً كامِلاً:

- بادر، سئم، تساوى، (تُ) (تَ) (تِ).
- أفسد، أنعش، أدرك، سأل (نا: ضمير جمع المتكلم).
- قال، اعتاد، عرف، تبادل (و: واو الجماعة).

الفِعْلُ المُضارِعُ



النَّصّ

يُقاسُ حُبُّ ٱلأُمَمِ لِلْحُرِّيَّةِ بِحُبِّها لِلْفُنونِ ٱلْجَميلَةِ؛ لأَنَّ ٱلصِّناعاتِ وَٱلعُلومَ ٱلنَّفْعيَّةَ مَطْلَبٌ مِنْ مَطالِبِ ٱلْعَيْشِ، تُساقُ إِلَيْهِ ٱلأُمَمُ مُرغَمَةً مُجْبَرَةً، وَضَرورَةٌ مِنْ ضَروراتِ ٱلذَّوْدِ عَنِ ٱلحَياةِ، تُدْفَعُ إِلَيْها مَغْلوبَةً مُسَخَّرَةً. فَٱلأُمَمُ كافَّةً تَحْرُثُ ٱلأَرْضَ، وَتَرْفَعُ ٱلْماءَ، وَتَحْفُرُ ٱلْمَناجِمَ، وتُنْشِئُ ٱلأَسْواقَ، وَتَبْني عَلى ذلِكَ ما تَبْني مِنْ عُلومٍ... مَثَلُها في ذَلِكَ مَثَلُ من يأكُلُ الطَّعامَ لأَنَّهُ يَجوعُ، وَمَنْ يَشْرَبُ ٱلْماءَ لأَنَّهُ يَظْمأُ، وَمَنْ يَتَدَثَّرُ بِاللِّباسِ لأَنَّهُ يُحِسُّ لَذْعَةَ ٱلْبَرْدِ، وَمَنْ يَنامُ لأَنَّهُ يَشْعُرُ بِٱلتَّعَبِ.

وَإِنَّما تَعْرِفُ ٱلأُمَمُ ٱلحُرِّيَّةَ حينَ تَأْخُذُ في ٱلتَّفْضيلِ بَيْنَ شَيْءٍ جَميلٍ وَشَيْءٍ أَجْمَلَ مِنْهُ، وَتَتوقُ إِلى التَّمْييزِ بَيْنَ مَطْلَبٍ مَحْبوبٍ وَمَطْلَبٍ أَحَبَّ وَأَوْقَعَ في ٱلْقَلْبِ... وَلا يَكونُ مِنْها إِلا حينَ تُحِبُّ ٱلْجَمالَ مَنْظوراً أَوْ مَسْموعاً، أَوْ جائِلاً في ٱلنَّفْسِ...

(المحور الأول من كتاب القراءة.)

نتذكّر

١- مَرّ بنا، في ٱلدَّرْسِ ٱلثَّالِثِ، أَنَّ ٱلْفِعْلَ الماضي مَبْنيٌّ. علامَ يُبْنى ٱلْفِعْلُ الماضي عادَةً؟

٢- عَلامَ يُبْنى ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي إذا ٱتَّصَلَ بِضَمائِرِ ٱلرَّفْعِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ؟

٣- وإذا ٱتَّصَلَ بِواوِ ٱلْجَماعَةِ؟

نلاحظ

١- صَوْغُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ

نَأْخُذُ ٱلأَفْعالَ ٱلآتِيَةَ ٱلْوارِدَةَ في ٱلنَّصِّ:
تَحْرُثُ، تَرْفَعُ، تَحْفُرُ، يَجوعُ، يَشْرَبُ، يَنامُ، يَشْعُرُ...

- ما هُوَ ٱلزّمَنُ ٱلذي تَرْتَبِطُ بِهِ هذِهِ ٱلأَفْعالُ؟
- ما هِيَ ٱلأَفْعالُ ٱلْماضيةُ مِنْ هذِهِ ٱلأَفْعالِ؟
- إذا قابلنا بين: تَحْرُثُ وحَرَثَ، ثمّ بين: تَرْفَعُ ورَفَعَ، وبين: يَشْرَبُ وشَرِبَ... فما ٱلْحَرْفُ ٱلّذي زيدَ في أَوَّلِ ٱلْفِعْلِ الماضي؟

■ أحْرُفُ ٱلْمُضارَعَةِ هِيَ: الأَلِفُ، وٱلنّونُ، وٱلياء، وٱلتّاء، وتُجْمَعُ في كَلِمَة: أَنَيْتُ.

نستنتج

يُصاغُ المضارِعُ من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارَعة في أوَّلِه.

٢- دلالة الفعل المضارع الزَّمانيَّة

إذا أَخَذَ ٱلْوَلَدُ كوبَ ٱلْماءِ، وَقَرَّبَه مِنْ فَمِهِ، وأَخَذَ يَشْرَبُ وَنَحْنُ نَراهُ... فَماذا نَقولُ؟

إذا قال لك صديقُك: «سأزورُك»، فأجبتَهُ: «إذن أنتظرُك»، هل يعني أنك تنتظره الآن؟

■ متى سيحدث انتظارُك له إذن؟

■ علامَ يَدُلُّ الفعلُ المضارِعُ؟

نستنتج

يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ على عملٍ أو حالةٍ تَحْصُلُ في الزمن ٱلْحاضر أَوِ ٱلْمُسْتَقْبَل.

٣- رَفْعُ ٱلْفِعْلِ المضارع

أولاً:

■ وردت في النَّصِّ الجملُ الآتيةُ:

الأممُ كافةً تَحرُثُ ٱلأَرْضَ،

وَ تَرفَعُ ٱلْماءَ،

وَ تَحفُرُ ٱلْمَناجِمَ...

■ هَلْ سَبَقَ هذِهِ ٱلأَفعالَ أداة من أدوات النصب والجزم؟

■ ما هِيَ حَرَكَةُ إعْرابِ كُلِّ فِعْلٍ من هذِهِ ٱلأفعال؟

نستنتج

- يكون ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ مَرْفوعاً، إذا لَمْ يسبقْهُ جازم أو ناصب.

- عَلامَةُ رَفْعِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُعْرَب بالحركة هِيَ ٱلضَّمَّة.

ثانياً:

■ وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمْلَةُ ٱلآتِيَةُ:

وَتَبْني على ذلكَ ما تَبْني مِنْ عُلوم.

■ ما هُوَ نوع ٱلْفِعْلِ «تَبْني»؟

■ ما هِيَ عَلامَةُ إعْرابِ هذا ٱلْفِعْلِ؟

■ أَيْنَ هِيَ هذِهِ ٱلْعَلامَةُ؟ وَلِماذا لَمْ تَظْهَرْ عَلى آخِرِ هذا ٱلْفِعْلِ؟

■ إذا أَخَذْنا ٱلفِعْلَيْنِ ٱلْمُضارِعَيْنِ ٱلآتيين: تَدْعو، وَيَمْشي. فما هِيَ علامَةُ ٱلرَّفع في هذَيْنِ ٱلْفِعْلَيْنِ؟ أَيْنَ هِيَ هذه ٱلْعَلامَةُ؟ لماذا لَمْ تَظْهَرْ؟

■ وَإذا أَخَذْنا ٱلْفِعْلَيْن: يَبْقى، وَيَحْيا، فما هِيَ عَلامَةُ ٱلرَّفع في هذَيْنِ ٱلْفِعْلَيْنِ ٱلْمُضارِعَيْنِ؟ أَيْنَ هِيَ هذِهِ ٱلْعَلامَةُ؟ ما الذي مَنَعَ ظُهورَها؟

نستنتج

- تُقَدَّرُ ٱلضَّمَّةُ للثِّقَلِ على آخِرِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارع ٱلْمُنْتهي بِواوٍ أَوْ ياء، مثل: يدعو، ويمشي.

- وَتُقَدَّرُ ٱلضَّمَّةُ للتَعَذُّر، في آخِرِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُنْتهي بِأَلِفٍ، مثل: يَبْقى، وَيَحْيا.

ثالثاً:

تَأَمَّلْ هذا ٱلنَّصّ:

«فَما دامَتِ الشَّمْسُ تُشرِقُ وتَغْرُبُ، دُمْتَ تَرى ٱلنَّاسَ جَماعاتٍ وَفُرادى، يَسْبِقونَها إلى حَيْثُ

تَدْعوهُمُ ٱلأَرْضُ. وَقَلّما يَأْوُون إِلى مَساكِنِهِمْ إِلاّ مَعَ ٱلْغُروبِ... وٱلْذينَ يَترَتَّبُ عَلَيْهِمُ ٱلْحَرثُ، تَراهُمْ يَسوقونَ أَمامَهُمْ أَبْقارَهُمْ، وَيَحْمِلونَ مَحاريثَهُمْ على أَكْتافِهِمْ...»

في هذا ٱلنَّصِ أَرْبَعَةُ أَفْعالٍ هِيَ: يَسْبِقونَ، وَيأْوُون، وَيَسوقون، وَيَحْمِلونَ.

- ما نَوْعُ هذِهِ ٱلأَفعالِ؟
- ما عَلامَةُ ٱلإِعْرابِ في آخِرِ هذِهِ ٱلأَفْعالِ؟
- ما هُوَ فاعِلُ كلِّ فعلٍ من هذِهِ ٱلأَفْعالِ؟
- مِن ٱلْفِعْلِ «يَسْبِقُ» نَسْتَخْرِجُ ٱلأَفْعالَ ٱلآتِيَة: يَسْبِقونَ، تَسْبِقونَ، يَسْبِقانِ، تَسْبِقانِ، تَسْبِقينَ. ما عَدَدُ هذِهِ ٱلأَفْعالِ؟ وماذا نُسَمِّيها؟

نستنتج

- **الأَفْعالُ ٱلْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ ٱتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ ٱلاْثْنَيْنِ، أَوْ واوُ ٱلْجَماعَةِ، أَوْ ياءُ ٱلْمُخاطَبَةِ، مثل: يدرسان، تَدْرُسانِ، يَدْرُسونَ، تَدْرُسون، تَدْرُسِينَ.**
- **عَلامَةُ ٱلرَّفْعِ في ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ هِيَ ثُبوتُ ٱلنُّونِ في آخِرِها.**

القاعدة

- **يُصاغُ الْفِعْلُ الْمضارِعُ من الْماضي بزيادَةِ أَحَدِ أَحْرُفِ ٱلْمُضارَعَةِ في أَوَّلِهِ.**
- **يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ على عَمَلٍ أو حالةٍ في ٱلزَّمَنِ ٱلْحاضِرِ أَوِ ٱلْمُسْتَقْبَلِ.**
- **يكونُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ مَرْفوعاً إِذا لَمْ يَسْبِقْهُ ناصب أو جازم: يَدْرُسُ، يَحْرُثُ.**
- **عَلامَةُ رَفْعِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ إِذا لم يكن من الأفعال الخمسة هِيَ ٱلضَّمَّة.**
- **تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ لِلثِّقَلِ على آخِرِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُنْتَهي بواوٍ أَوْ ياءٍ، مثل: يَدْعو، يَمْشي.**
- **وتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ للتَّعَذُّرِ في آخِرِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُنْتَهي بِأَلِفٍ، مثل: يَبْقى، يَحْيا.**
- **الأَفْعالُ ٱلْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ ٱتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ ٱلاْثْنَيْنِ، أَوْ واوُ ٱلْجَماعَةِ، أَوْ ياءُ ٱلْمُخاطَبَةِ، مثل: يدرسان، تَدْرُسانِ، يَدْرُسونَ، تَدْرُسونَ، تَدْرُسِينَ.**
- **عَلامَةُ ٱلرَّفْعِ في ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ هِيَ ثُبوتُ ٱلنُّونِ في آخِرِها.**

نموذجٌ في الإعراب

يسبقونها. يَدْعو سميرٌ رِفاقَهُ.

- يسبقون: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوع، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النُّونِ لأَنَّهُ مِنَ ٱلافعالِ ٱلْخَمْسَةِ. والواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ. و«ها» ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محلِّ نصبِ مفعولٍ به.
- يَدْعو: فِعْلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ٱلْمُقَدَّرَةُ على ٱلْواوِ لِلثِّقَلِ.
- سمير: فاعِلٌ مرفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.
- رفاقه: رِفاقَ: مَفعولٌ بِه مَنْصوب، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِه، وَهَوَ مُضافٌ. وَٱلْهاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلضَّمِّ في مَحَلِّ جر بالإِضافَةِ.

تمارين

١- اذْكُرِ ٱلأَفْعالَ ٱلْمُضارِعَةَ ٱلْمَرْفوعَةَ ٱلْوارِدَةَ في هذا النَّصِّ، وعيِّن علامَةَ رَفْعها:

... فهل يُمْكِنك أن تتصوَّر أن حِبراً يَكْتُب أغاني هَذا الزمان، هو الحِبْرُ نَفْسُه الذي كَتَب به الْمُتَنَبّي؟

تُطِلُّ عليك تلك السِتَّةُ الْعِمْلاقة مِنْ وراءِ السّور، وَكَأَنَّها حجارةٌ عُلِّقَتْ في الْفَضاء... وَلَمْ يَبْقَ مِنْها سوى سِتَّةٍ تَقِفُ الْعيونُ ذاهِلَةً أمامها. حتى الذين رأوا الأهرامَ، وهياكِلَ «الأكروپول» في «أثينا»، تَعْروهم الصَّعْقَةُ عندما يَتطلّعون الى إبداع الإنسان...

(من كتاب القراءة).

٢- عيّن الأفعالَ ٱلْوارِدَةَ في هذا ٱلنَّصِّ، وَأَعْرِبْها:

قال لي مُخْرِجٌ أَجْنَبيٌّ ذاتَ يَوْمٍ : «إذا أَرَدْتَ أَنْ تُعبِّرَ عَنْ مَعْنًى مِنَ ٱلْمَعاني، فَإِنَّهُ تكْفيكَ عِبارَةٌ لُغَوِيَّةٌ قِوامُها ٱلْكَلِماتُ!... أَمّا أنا، فَأَحْتاجُ إلى عِبارَةٍ سينَمائِيَّةٍ قِوامُها ٱلْمَرْئِيّاتُ!...

... فَوَقائِعُ ٱلْحَياةِ تَمُرُّ أمامَ ٱلأَديبِ، فَيُلاحِظُ دَقائِقَها، وَيُحاوِلُ تَصْويرَها، وَنَقْلَها إلى ٱلْوَرَقِ. وَهِيَ ذاتُها تَمُرُّ أمامَ رَجُلِ ٱلسّينَما، فَيُلاحِظُها هُوَ ٱلآخَرُ في دَقائِقِها، وَيُحاوِلُ تَصْويرَها.

٣- أَعْرِبِ ٱلأَفْعالَ ٱلْمُضارِعَةَ ٱلْوارِدَةَ في هذِهِ الجُمْلَةِ:

- وٱلَّذينَ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِمُ ٱلْحَرْثُ، تَراهُمْ يَسوقونَ أَمامَهُمْ أَبْقارَهُمْ، وَيَحْمِلونَ مَحاريثَهُمْ على أَكْتافِهِمْ.

٤- أَعْرِبْ ما يَأْتي:

تُنْشِئُ الأُمَمُ ٱلأَسْواقَ. يَحْمِلونَ مَحاريثَهُمْ.

فِعْلُ ٱلأَمْرِ



النَّصّ



- وَماذا بَعْدُ يا بُلْبُلُ ؟!
- مَرِّغْ جَناحَيْكَ بِأَطْيابِ بِلادي، ونَرْجِسِها.
- وَٱرْقُصْ على أَغْصانِ أَشْجارِها.
- ثُمَّ خُذْ حَبَّةً مِنْ تُرابِها،
- وَأَلْقِها على شُبّاكي.
- اِبْقَ مَكانَكَ أَيُّها ٱلْبُلْبُلُ،
- وَغَنِّ بِصَوْتِكَ ٱلْعَذْبِ ٱلْجَميلِ،
- وَقُلْ لِلَّذينَ تَرَكوا بِلادَهُم:
- عُودوا أَيُّها ٱلْغُرَباءُ
- وافْتَحُوا ٱلْبُيوتَ ٱلْمَهْجورَةَ،
- وَعَمِّروا ما تَهَدَّم...

نتذكّر

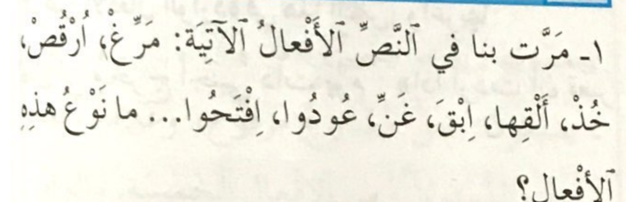
١ـ الأَفْعالُ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ: عدِّدها.

٢ـ إذا كانَ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي مُرْتَبِطاً بِٱلزَّمَنِ ٱلْماضي، فَما ٱلزَّمَنُ ٱلْذي يَرْتَبِطُ بِهِ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟

٣ـ بِأَيِّ زَمَنٍ يَرْتَبِطُ فِعْلُ ٱلأَمْرِ؟

١ـ تعريف فعل الأمر

نلاحظ



١ـ مَرَّت بنا في ٱلنَّصِّ ٱلأَفْعالُ ٱلآتِيَة: مَرِّغْ، اُرْقُصْ، خُذْ، أَلْقِها، اِبْقَ، غَنِّ، عُودُوا، اِفْتَحُوا... ما نَوْعُ هذِهِ ٱلأفْعال؟

٢ـ يتحدَّثُ ٱلْكاتِبُ في هذا النَّصِّ إلى ٱلْبُلْبُل. ما ٱلزَّمَنُ ٱلذي يَجْري فيهِ هذا ٱلْحديثُ؟

٣ـ ما ٱلذي يَطْلُبُهُ ٱلْكاتِبُ مِنَ ٱلْبُلْبُلِ؟

٤ـ ما الزَّمَنُ ٱلذي يَتَعَلَّقُ بِهِ هذا ٱلطَّلَبُ؟

نستنتج

فِعْلُ ٱلأَمْرِ هُوَ ٱلفِعْلُ ٱلذي يُطْلَبُ بِهِ ٱلْقِيامُ بِعَمَلٍ ما، أو الاتِّصاف بحالةٍ ما في الزَّمَنِ ٱلَّذي يَلي الطَّلَب.

٢ـ بناء فعل الأمر الصحيح

نلاحظ

نأْخُذُ ٱلأَفْعالَ ٱلآتِيَةَ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصّ: مَرِّغْ، وٱرْقُصْ، ثُمَّ خُذْ.

١ـ ما الْفِعلُ الْمُضارِعُ الذي بُنِيَ مِنْهُ كُلُّ فِعْلٍ من هذهِ الأفعالِ؟

٢ـ ما حَرَكَةُ أَواخِرِ هذهِ ٱلأفعالِ ٱلْمُضارعةِ؟

٣ـ ما هِيَ حُروفُ ٱلْعِلَّةِ؟

٤ـ هَلْ تَرى في أَواخِرِ هذهِ ٱلأَفْعالِ حَرْفَ عِلَّةٍ؟

٥ـ ماذا نُسَمِّي ٱلْفِعْلَ ٱلذي لا يَكونُ في آخِرِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ؟

٦ـ ماذا نُسَمّي ٱلْفِعْلَ الذي في آخِرِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ؟

نستنتج

يُبْنى فِعْلُ ٱلأَمْرِ الصَّحيحُ الآخِرِ عَلى ٱلسُّكونِ.

٣ـ بناء فعل الأمر المعتل الآخر

نلاحظ

نَأْخُذُ ٱلأَفْعالَ الماضيةَ ٱلآتِيَةَ:

أَلْقى ، بَقِيَ ، غَنّى.

وَمُضارِعُها: يُلْقي ، يَبْقى ، يُغَنّي.

وَٱلأَمْرُ مِنْها: أَلْقِ ، اِبْقَ ، غَنِّ.

(وهيَ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ).

١ـ تَأَمَّلْ هذِهِ ٱلأَفْعالَ، وَقُلْ لنا: أَهِيَ أَفْعالٌ صَحيحةٌ أَوْ مُعْتَلَّةٌ؟

٢ـ ما ٱلذي حُذِفَ مِنْ آخِرِها في صيغةِ الأَمْرِ؟

ما هو مضارِعُ ٱلأَفْعالِ ٱلماضيَةِ ٱلآتِيَة:

نجا، دعا، رمى، مشى...

- وما هُوَ ٱلأَمْرُ مِنْها؟

- كيف جَرى صَوْغُ فِعْلِ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلْفِعْلِ المُضارِعِ؟

نستنتج

إذا كانَ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ مُعْتَلَّ ٱلآخِرِ، فإنَّ ٱلأَمْرَ منهُ يُبْنى عَلى حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

٤ـ بناء فعلِ الأمرِ الذي اتصلتْ به نونُ النسوة

نلاحظ

أيَّتُها التلميذاتُ ادْرُسْنَ، وامْشَيْنَ في طريقِ الفضيلةِ.

– ماذا نُسمِّي النون في «ادْرُسْنَ» و«امْشَيْنَ»؟

– علامَ يُبْنى فِعْلُ الأمر إذا اتصلت به نونُ النسوةِ؟

نستنتج

يُبْنى فعل ٱلأَمْرِ على السكون إذا اتصلت به نونُ النسوة: اِدْرُسْنَ، اُكْتُبْنَ...

٥ـ بناء فعلِ الأمرِ المشتقِّ من الأفعالِ الخمسةِ

نلاحظ

يَقولُ ٱلْبُلْبُلُ للَّذينَ تَركُوا بِلادَهُمْ:

عودُوا، وَٱفْتَحُوا، وَ عَمِّرُوا.

١ـ ما هو الْفِعلُ المضارعُ الذي ٱشْتُقَّ منهُ كُلُّ واحِدٍ من هذه الأفعالِ؟

٢ـ إذا قابَلْنا بَيْنَ هذهِ ٱلأَفْعالِ في ٱلْمُضارِعِ، وفي ٱلأَمْرِ، فما هُوَ ٱلتَّغَيُّرُ ٱلذي طَرَأَ على ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ عِنْدَما صُغْنا منهُ فِعْلَ ٱلأَمْرِ؟

٣ـ ماذا نُسَمِّي ٱلأَفْعالَ ٱلْمُضارِعَةَ التي صيغَتْ مِنْها أَفْعالُ الأمْرِ الثلاثَةُ؟

نستنتج

يُبْنى فعلُ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ عَلى حَذْفِ ٱلنُّونِ مِنْ آخِرِ هذهِ ٱلأَفْعالِ.

القاعدة

- فِعْلُ ٱلأَمْرِ هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذي يُطْلَبُ بِهِ ٱلْقِيامُ بِعَمَلٍ ما، أو الاتّصاف بحالةٍ ما في الزَّمَنِ ٱلَّذي يَلي الطَّلَب: خُذْ، غَنِّ، أُرْقُصْ...

- يُبْنى فِعْلُ ٱلأَمْرِ ٱلصَّحيحُ ٱلآخِرِ على ٱلسُّكون: أُرْقُصْ، خُذْ.

- اذا كانَ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ مُعْتَلَّ ٱلآخِرِ، فإِنَّ ٱلأَمْرَ مِنْهُ يُبْنى على حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِه: ابْقَ، غَنِّ، أُدْعُ...

- يُبْنى فِعْلُ الأمرِ على السكون إذا اتّصلَتْ به نونُ النسوة: اُدْرُسْنَ، اُكْتُبْنَ...

- يُبْنى ٱلأَمْرُ ٱلْمشتقّ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ على حَذْفِ ٱلنُّونِ: عودُوا، افتحُوا، عَمِّرُوا.

نموذجٌ في ٱلإِعْراب

أ- ابْقَ في ٱلْبَيْت.

ب- رَتِّبوا دَفاتِرَكُمْ.

أ- ابْقَ: فعل أَمْرٍ مَبْنيٌّ على حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِه. وَفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُهُ أَنْتَ.

– في: حَرْفُ جَر.

– البَيْت: اسمٌ مَجْرور بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ ٱلظّاهِرَةُ في آخِرِه. وٱلْجارُّ وٱلْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بٱلْفِعْلِ: ابْقَ.

ب- رَتِّبوا: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على حَذْفِ ٱلنّونِ من آخِرِهِ؛ لأَنَّ مُضارِعَهُ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ. وَٱلْواو ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في محل رَفْع فاعِلٍ. وٱلأَلفُ هي ٱلأَلِفُ ٱلْفارِقَةِ (ألف التفريق).

– دَفاتِرَكُمْ: دفاتِرَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظّاهِرَةُ على آخِرِه، وهو مُضافٌ. وٱلْكاف ضمير مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في محل جرٍّ بٱلإِضافَةِ. وٱلْميمُ عَلامَةُ جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلْعاقِلِ.

تمارين

١- اذكر علامةَ ٱلْبِناءِ في أفعالِ ٱلأَمْرِ ٱلْوارِدَةِ فيما يأتي، وأَعْرِبِ الأفعالَ التي تحتَها خطّ:

رَحِّبْ كَفَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ. وَأَطْعِمِ الجائِعَ ٱلْمُشَرَّد، فَتُعْلِيَهُ عَنِ ٱلْجَريمَةِ. وَآوِ ٱلْيتيمَ فَتُسْعِدَهُ. كُنْ كَالسَّنابِلِ السَّمينَةِ ٱلْواعِدَةِ، شَقْراءَ تَحْتَ خُيوطِ ٱلشَّمْسِ، تَهْدِلُ كَٱلْيَمامِ... عَلِّمِ ٱلْعَطاءَ، وقُلْ لِلنّاسِ: كونُوا دِيمَةً تَهِلُّ، وَأَمْداءَ عَبيرٍ.

٢- دُلَّ على فِعْلِ ٱلأَمْرِ فيما يأتي، وٱذْكُرْ عَلامَةَ بنائِه:

أَلِنْ جانِبَكَ لِقَوْمِكَ، يُحِبُّوكَ. وَتَواضَعْ لَهُمْ، يَرْفَعُوكَ. وٱبْسِطْ لَهُمْ وَجْهَكَ، يُطيعُوكَ. وَأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كَما تُكْرِمُ كِبارَهُمْ. وَٱسْمَحْ بِمالِكَ، وٱحْمِ حَريمَكَ، وَأَعِنْ مَنِ ٱسْتَعانَ بِكَ. وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شيئاً.

٣- اجْعَلِ ٱلأَفْعالَ ٱلْوارِدَةَ في هذا ٱلنَّصِّ في صيغَةِ ٱلأَمْرِ، وحرِّكْ أَواخِرَها بِٱلْحَرَكاتِ ٱلْمُناسِبَةِ:

ثُمَّ نُبْصِرُ مَوْكِبَ ٱلشَّمْسِ خَلْفَ ٱلْغُيومِ، وَنَسْمَعُ مَعْزوفَةً في فَحيحِ ٱلْعَواصِفِ. وَنَشُمُّ أَريجَ الزَّهْرِ في أَنْفاسِ ريحِ ٱلشَّمالِ، وَنَضْحَكُ لآذارَ مَهْما هَدَرَ وَزَمْجَرَ، وَنَثِقُ أَنَّ في هَديرِهِ بَشائِرَ الانْبِعاثِ.

٤- أَعْرِبْ ما يأتي:

- عودُوا إلى مَنازِلِكُمْ - أَصْلِحْ مَثْواكَ - اِرْمِ ٱلْكُرَةَ - نادِ أَخاكَ - أَتِمّوا دُروسَكُمْ.

نَصْبُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ



النّصّ

لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَضَعَ ٱلأَدَبَ في إِناءٍ آخَرَ، ذي طَبيعَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ، فَماذا يَحْدُثُ؟

مِنْ أَلْوانِ ٱلْفَنِّ ما لا يُمْكِنُ أَنْ يُقَدَّمَ إِلى النّاسِ إِلاّ في وِعاءٍ واحِدٍ، هُوَ ٱلْوِعاءُ ٱلْمُتَحَرِّكُ. مِنْ ذلِكَ فَنُّ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ: «السينما». فَهِيَ فَنُّ ٱلسُّرْعَةِ ٱلتي تَخْطَفُ ٱلْبَصَرَ... وَهِيَ، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ، يَجِبُ أَنْ تَتَجَرَّدَ مِنْ كُلِّ ما يَدْعو إِلى التَّمَهُّلِ. فَأَنْتُم في «السينما» لا تَسْتَطيعونَ أَنْ تَتَمَهَّلوا لِتَفْهَموا، أَوْ لِتَتَذَوَّقوا، أَوْ لِتَعْجَبوا، أَوْ حَتّى لِتُصَفِّقوا، دونَ أَنْ تَفوتَكُم عَجَلاتُ ٱلشَّريطِ ٱلتي تَدورُ بِسُرْعَةِ ٱلْبَرْقِ. وَلَنْ تَبْقى بِٱنْتِظارِ مَنْ يُريدونَ أَنْ يَأْمُلوا أَوْ يَتَفَكَّروا.

(من المحور الثاني من كتاب القراءة)

(بتصرف)

نتذكّر

١- عَلامَ يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟

٢- كَيْفَ يُصاغُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟ أَعْطِ مِثالاً عَلى ذلك.

٣- متى يُرفَعُ ٱلفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ ؟ وما عَلامَةُ ٱلرَّفْعِ فيهِ؟

٤- هَلْ تَذْكُرُ متى يُنْصَبُ ٱلفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟ وما هِيَ حُروفُ ٱلنَّصْبِ؟

٥- هَلْ تَذْكُر أَيْنَ قَرَأْتَ هذا ٱلنَّصَّ؟

١- نَصْبُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ وَعَلامَتُهُ

نلاحظ

١- وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلأَفْعالُ ٱلْمُضارِعَةُ ٱلآتِيَةُ: يَحْدُثُ، يُمْكِنُ، تَخْطَفُ، يَجِبُ، يَدْعو... فَكَيْفَ تُعْرَبُ هذِهِ ٱلأَفْعالُ؟

وما عَلامَةُ الرَّفْعِ في كُلٍّ مِنْها؟

٢- ورَدَتْ فيه كذلك ٱلأَفْعالُ ٱلْمُضارِعَةُ ٱلآتِيَةُ: أَنْ نَضَعَ، أَنْ يُقَدَّمَ، أَنْ تَتَجَرَّدَ.. ما هُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلذي سَبَقَ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ؟ وماذا نُسَمّيهِ؟

٣- ما هِيَ حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ ٱلأَخيرِ في هذِهِ ٱلأَفْعالِ؟

٤- إذا حَذَفْنا «أَنْ»، فَكَيْفَ تَصيرُ هذه ٱلْحَرَكَة وهذِهِ ٱلأَفْعالُ؟

٥- «لَنْ تَبْقى»، ما هُوَ الحَرْفُ الذي سَبَقَ الفِعْلَ المُضارِعَ في هذِهِ الجُمْلَةِ؟

٦- ما حَرَكَةُ آخِرِ الفِعْلِ (تَبْقى)؟ وَأَيْنَ هِيَ هذِهِ الحَرَكَةُ؟

٧- ما حَرَكَةُ آخِرِ الفِعْلِ المُضارِعِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:
أَدْرُسُ كَيْ أَنْجَحَ. جِئْتُ لِتُساعِدَني.

نستنتج

- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سَبَقَهُ أَحَدُ أَحْرُفِ النَّصْبِ.
- أَحْرُفُ النَّصْبِ أربعة: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ.
- عَلامَةُ نصبِ المُضارِعِ هِيَ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ أَوِ المُقَدَّرَةُ: أَنْ نَضَعَ، لَنْ تَبْقى.

٢- نَصْبُ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ

١- مَرَّتْ بِنا هذِهِ الجُمْلَةُ: فَأَنْتُمْ في السّينما لا تَسْتَطيعونَ. وَهذِهِ الجُمْلَةُ: مَنْ يُريدونَ.
ما هُما هذانِ الفِعْلانِ؟ وما عَلامَةُ الرَّفْعِ فيهِما؟

٢- وَمَرَّتْ مَعَنا أَيْضاً هذِهِ الجُمَلُ:

٣- أَنْ تَتَمَهَّلوا: ما أَصْلُ هذا الفِعْلِ؟ وما الذي حُذِفَ مِنْهُ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٤- لِتَفْهَموا: ما أَصْلُ هذا الفِعْلِ؟ وما الذي حُذِفَ مِنْهُ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٥- لِتَتَذَوَّقوا: ما أَصْلُ هذا الفِعْلِ؟ وما الذي حُذِفَ مِنْهُ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٦- لِتَعْجَبوا: ما أَصْلُ هذا الفِعْلِ؟ وما الذي حُذِفَ مِنْهُ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٧- لِتُصَفِّقوا: ما أَصْلُ هذا الفِعْلِ؟ وما الذي حُذِفَ مِنْهُ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٨- أن يَأْمَلوا: ما أَصْلُ هذا الفِعْلِ؟ وما الذي حُذِفَ مِنْهُ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٩- ماذا نُسَمّي هذِهِ الأَفْعالَ؟ وبماذا تُنْصَبُ؟

نستنتج

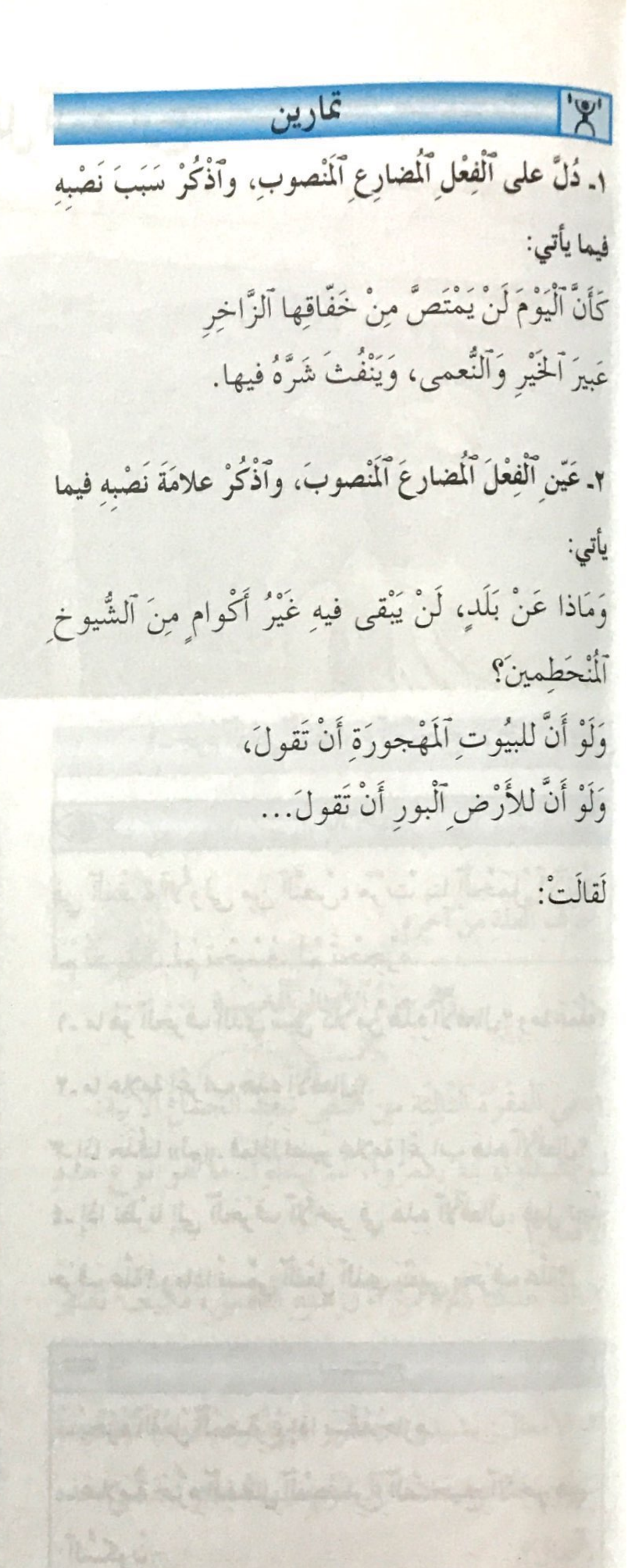
عَلامَةُ النَّصْبِ في الأَفْعالِ الخَمْسَةِ هِيَ حَذْفُ النونِ مِنْ آخِرِ الفِعْلِ المُضارِعِ.

القاعدة

- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سَبَقَهُ أَحَدُ أَحْرُفِ النَّصْبِ.
- علامَةُ النَّصْبِ في الفِعْلِ المُضارِعِ هِيَ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ: أَنْ نَضَعَ. أَوِ المُقَدَّرَةُ: لَنْ تَبْقى.
- علامَةُ نَصْبِ الأَفعالِ الخَمْسةِ هِيَ حَذْفُ النّونِ مِنْ آخِرِ هذِهِ الأَفْعالِ: أن تتمَهَّلوا، لِتتذَوَّقوا.

نموذجٌ في الإعراب

يريدون أنْ يَأمَلوا. لَنْ تبقى.
- يريدون: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النّونِ في آخِرِه، لأَنَّهُ مِنَ الأَفعالِ الخَمْسَةِ. والواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبنيٌّ على السُّكونِ في مَحلِّ رَفْعِ فاعلٍ.
- أن: حرف نَصْبٍ، يَنْصُبُ الفِعْلَ المُضارِعَ.
- يَأملوا: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ بـ «أن»، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النونِ من آخِرِه، لأَنَّه مِنَ الأَفعالِ الخَمْسَةِ. وَالواو ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعلٍ. وَالأَلِفُ هي الأَلِفُ الفارِقَةُ.
- لن: حرف نَصْبٍ، تَنْصُبُ الفِعْلَ المُضارِعَ.
- تبقى: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ بـ«أن»، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفتحَةُ المَقَدَّرَةُ على الأَلِفِ المَقْصورَةِ للتَّعذُّرِ. وَفاعِلُهُ ضَميرٌ مستترٌ تَقْديرُهُ هيَ.



تمارين

١. دُلَّ على ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ، وٱذْكُرْ سَبَبَ نَصْبِهِ فيما يأتي:

كَأَنَّ ٱلْيَوْمَ لَنْ يَمْتَصَّ مِنْ خَفّاقِها ٱلزّاخِرِ

عَبيرَ ٱلخَيْرِ وَٱلنُّعمى، وَيَنْفُثَ شَرَّهُ فيها.

٢. عَيِّنِ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ ٱلْمَنْصوبَ، وٱذْكُرْ علامَةَ نَصْبِهِ فيما يأتي:

وَماذا عَنْ بَلَدٍ، لَنْ يَبْقى فيهِ غَيْرُ أَكْوامٍ مِنَ ٱلشُّيوخِ ٱلْمُنْحَطِمينَ؟

وَلَوْ أَنَّ للبيُوتِ ٱلْمَهْجورَةِ أَنْ تَقولَ،

وَلَوْ أَنَّ للأَرْضِ ٱلْبورِ أَنْ تَقولَ...

لَقالَتْ:

عُودوا أَيُّها ٱلْغُرَباءُ إِلى تُرابي، فَلَنْ تَطْمَئِنَّ عِظامُكُمْ في أَرْضٍ غَريبَةٍ.

٣. اُذْكُرِ الفعلَ المضارِعَ المنصوبَ في النَّصِّ ٱلآتي، وعَلامَةَ نَصْبِهِ:

تِلْكَ ٱلسُّنَّةُ ٱلْفِطْرِيَّةُ كانَ لها أَثَرُها ٱلْبالِغُ. فَرَأَيْناهُ - مُنْذُ ٱلْقِدَمِ - يَبْذُلُ عِنايَةً خاصَّةً في أَنْ يُؤَمِّنَ لِنَفسِهِ مَسْكَناً مُتَلائِماً مَعَ حالَتِهِ. حَتّى لَقَدْ قَلَّ بَيْنَ ٱللُّبْنانِيّينَ في ٱلْقُرى مَنْ لا يَمْلِكُ بَيْتاً خاصّاً مِنْ مِقْدارِهِ. وإذا ٱتَّفَقَ لأَحَدِهِمْ أَنْ قَصَّرَ عَنِ ٱمْتِلاكِ بَيْتٍ، نَظَرَ إِلَيْهِ مُواطِنوهُ نَظْرَةَ ٱسْتِخْفافٍ وٱزْدِراءٍ...

٤. أَعْرِبْ ما يَأْتي:

لا تَسْتَطيعونَ أَنْ تَتَمَهَّلوا. لن يَمْشِيَ. لَنْ يَدْعُوَ.

جَزْمُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ



النَّصّ

■ الحَياةُ في ٱلرِّيفِ حُرَّةٌ طَليقَة، وَجَوٌّ مَفْتوحٌ، وَهَواءٌ جَديدٌ دائِماً، لَمْ تُفْسِدْهُ ٱلْحَضارَةُ بِدُخانِها، وَلَم تَحْبِسْهُ ٱلأَبْنِيَةُ ٱلشّامِخَةُ، وَلَمْ تَحجزْهُ ٱلحيطانُ ٱلأَرْبَعَةُ.

■ لَمْ نَرَ فيما تَرَكَهُ ٱلأَقْدَمونَ كَهَيْكَلِ «جوبيتر»... وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْجُ مِنْ تَأْثيرِ ٱلزَّمَنِ. فَقَدْ عَدَتْ عَلَيْهِ ٱلْعَوادي، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ غَيْرُ حُطامٍ قَليلٍ...

■ فَكَأَنَّ ٱلأَقْدَمينَ لَمْ يَشيدوا، وَلَمْ يُعَمِّروا، وَلَمْ يَبْذُلوا جُهْداً يُذْكَرُ...

نتذكّر

- مَتى يُرْفَعُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟ وَما عَلامَةُ رَفْعِهِ؟
- مَتى يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟ وَما عَلامَةُ نَصْبِهِ؟
- اُذْكُرِ ٱلأَحْرُفَ ٱلَّتي تَنْصُبُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ.
- هَلْ سَمِعْتَ بِأَحْرُفِ ٱلْجَزْمِ؟ اذكُرْها.

١- جَزْمُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلصَّحيحِ ٱلآخِرِ

نلاحظ

في ٱلْفِقْرَةِ ٱلأُولى مِنَ ٱلنَّصِّ، مَرَّتْ بنا ٱلْجُمَلُ ٱلآتِيَةُ: لَمْ تُفْسِدْهُ، لَمْ تَحْبِسْهُ، لَمْ تَحْجزْهُ.

١- ما هُوَ ٱلْحَرْفُ الذي سَبَقَ كُلاًّ مِنْ هَذِهِ ٱلأَفعالِ؟ وما عَمَلُهُ؟

٢- ما علامة إعْرابِ هَذِهِ ٱلأَفْعالِ؟

٣- إذا حَذَفْنا «لم»، فماذا تَصيرُ علامة إعْرابِ هَذِهِ ٱلأَفْعالِ؟

٤- إذا نَظَرْنا إلى ٱلْحَرْفِ ٱلأَخيرِ في هَذِهِ ٱلأَفْعالِ، فهل تَجِدُ حَرْفَ عِلَّةٍ؟ وماذا نُسمّي ٱلْفِعْلَ ٱلذي يَنْتَهي بِحَرْفِ عِلَّةٍ؟

نستنتج

- يُجزَمُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ إذا سَبَقَهُ جازم.
- عَلامَةُ جَزْمِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلصَّحيحِ ٱلآخِرِ هِيَ ٱلسُّكونُ.
- أَحرفُ ٱلْجَزْمِ هِيَ: لَمْ: (لم يسافِرْ)، ولمّا: (اشترى والدي بيتاً جميلاً ولمّا يُؤَثِّثْه)، وَلا الناهية: (لا تَرْكُضْ)، ولامُ ٱلأَمْرِ: (لِنَدْرُسْ دروسَنا).

Scanned with CamScanner

٢- جَزْمُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُعْتَلِّ ٱلآخِرِ

١- مَرّتْ بنا في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْجُمَلُ ٱلآتِيَةُ: لَمْ يَنْجُ، لَمْ نَرَ، لَمْ يَبْقَ. ماذا نُسَمِّي هَذِهِ ٱلأَفْعالَ؟ وما هو أَصْلُها؟ ما ٱلْحَرْفُ ٱلذي حُذِفَ مِنْ كُلِّ واحِدٍ مِنْها؟

٢- ماذا نُسَمّي ٱلأَفْعالَ ٱلّتي تَنْتَهي بِأَحَدِ أَحْرُفِ ٱلْعِلّةِ؟

٣- إذا كانت علامةُ الجَزْمِ السُّكونَ في ٱلأَفْعالِ ٱلصَّحيحَةِ ٱلآخِرِ، فَما عَلامَةُ ٱلْجَزْمِ في هَذِهِ ٱلأَفْعالِ المُعْتَلَّةِ الآخِرِ؟

نستنتج

عَلامَةُ جَزْمِ الفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُعْتَلِّ ٱلآخِرِ هِيَ حَذْفُ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِه.

٣- جَزْمُ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ

١- في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ مِنَ ٱلنَّصِّ نَجِدُ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ: لم يَشيدوا، لَمْ يُعَمِّروا، لَمْ يَبْذُلوا. ما هو نوعُ هَذِهِ ٱلأَفْعالِ؟

٢- إذا حَذَفْنا «لم» مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ ٱلْجُمَلِ، فَكَيْفَ تصير ٱلأَفْعالُ؟

٣- ٱلأَفْعالُ: يَشيدوا، يُعَمِّروا، يَبْذُلوا، أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ مَجْزومَةٌ. ما عَلامَةُ ٱلْجَزْمِ فيها؟ ماذا نُسَمِّي هذِهِ ٱلأَفْعالَ؟

نستنتج

عَلامَةُ جَزْمِ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ هِيَ حَذْفُ ٱلنُونِ مِنْ آخِرِها.

القاعدة

يُجْزَمُ الفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ إِذا سَبَقَهُ جازِمٌ.

- **أحرفُ ٱلْجَزْمِ هِيَ: لَمْ: (لَمْ تُفَسِّرْ) «لمّا»: (اشترى والدي بيتاً جميلاً ولمّا يُؤَثِّثْهُ)، لا ٱلنّاهِيَةُ: (لا تَرْكُضْ)، لامُ ٱلأَمْرِ: (لِنَدْرُسْ دُروسَنا).**
- **عَلامَةُ جَزْمِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلصَّحيحِ ٱلآخِرِ هِيَ ٱلسُّكونُ.**
- **عَلامَةُ جَزْمِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُعْتَلِّ ٱلآخِرِ هِيَ حَذْفُ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِه: لَمْ يَنْجُ، لَمْ نَرَ.**
- **عَلامَةُ جَزْمِ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ هِيَ حَذْفُ ٱلنُونِ مِنْ آخِرِها: لَمْ يَشيدوا، لَمْ يُعَمِّروا.**

نموذجٌ في الإعراب

لَمْ يَنْهضا. لا تَرْمِيا. لم يُغَنُّوا.

■ **لَمْ يَنْهضا:**

- لَمْ: حرفُ جَزْمٍ، يَجْزِمُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ.
- يَنْهَضا: فعل مُضارِعٌ مَجزومٌ بـ «لم»، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ من آخِرِه، لأَنَّهُ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ (أَصْلُهُ: يَنْهضانِ)، وٱلأَلِفُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على ٱلسُّكونِ، في محَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

■ **لا تَرْمِيا:**

- لا: لا النـاهـيـةُ، حـرفُ جـزمٍ، يَـجْـزِمُ الفعـلَ المُضارع.
- ترميا: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجزومٌ بـ«لا» ٱلنَّاهِيَةِ، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلنونِ مِنْ آخِرِه، لأَنَّهُ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ، وَٱلأَلِفُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على ٱلسُّكون، في مَحلِ رَفْعِ فاعِلٍ.

■ **لم يُغنُّوا:**

- لم: حرف جزم، يَجْزِمُ الفعلَ ٱلْمُضارِعَ.

- يُغَنّوا: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ بـ «لم»، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلنُّونِ مِنْ آخِرِه، لأَنَّهُ من ٱلأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ (أَصْلُهُ: يُغَنُّون)، وٱلْواوُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلسُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ. وَٱلأَلِفُ هِيَ ٱلأَلِفُ ٱلْفارِقَةُ.

تمارين

١- دُلَّ على ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجزومِ فيما يَأْتي، وٱذْكُرْ عَلامَةَ ٱلْجَزْمِ فيهِ:

وَلَمْ تُشْرِقِ ٱلشَّمْسُ حَتَّى كُنَّا نُصَعِّدُ في ٱلْجَبَلِ على مُحاذاةِ النَّهْرِ. وَٱلنَّبْعُ يَبْدو لَنا مِنْ بَعيدٍ مُخْتَبِئاً وَراءَ شَجَراتٍ مِنَ ٱلصَّفصافِ، ٱتَّكَأَتْ عَلى ٱلْجَبَلِ، وَلَمْ تَقْوَ على اللِّحاقِ بِهِ.

٢- عَيِّنِ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ ٱلْمَجْزومَ، وٱذْكُرْ سَبَبَ جَزْمِهِ، وَعَلامَةَ ٱلْجَزْمِ فيهِ.

... فَلَمْ أَتَمالَكْ، وَقُلْتُ لِلْمُوَظَّفِ في ذُعْرٍ: أَنا وَحْدي في ٱلطَّيّارَةِ؟

... وَلَمْ أَجِدْ مَفَرّاً، وَعُدْتُ إلى مَقْعَدي صاغِراً، إذْ لَمْ يَعُدْ يُخَيَّلُ إِلَيَّ إلاّ أَنّي مُعَلَّقٌ في ٱلْفَضاءِ.

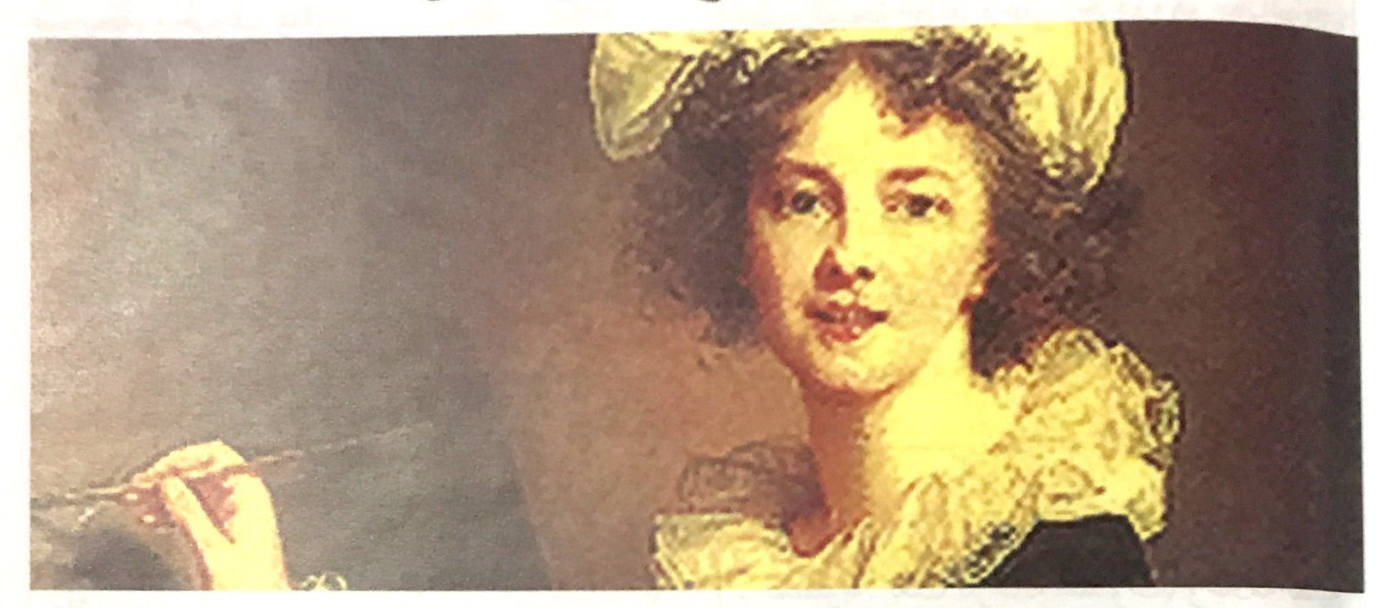
٣- أَدْخِلْ أَحَدَ أَحرفِ ٱلْجَزْمِ على ٱلأَفْعالِ ٱلْمُضارِعَةِ الآتِيَةِ، وَحَرِّكْ آخِرَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَجْزومِ بِٱلْحَرَكَةِ ٱلْمُناسِبَةِ:

يَقومونَ، تَلْعبينَ، يَمْشي، يَدْعو، يَرى، نَكْتُبُ، نَرْتَدي، يَهْرُبانِ، تَرْقُصانِ، تُقيمانِ، يَضْحَكونَ.

٤- أَعْرِبْ ما يَأْتي:

وَلَمْ تَلْبَثِ ٱلطَّائِرَةُ... وَلَمْ تَقْوَ.

الفعلُ الصَّحيحُ والفعلُ المُعْتَلُّ



النَّصّ

وإنَّما تُعْرَفُ ٱلأُمَمُ حينَ تأْخُذُ في ٱلتَّفْضيلِ بَيْنَ شَيءٍ جَميلٍ، وَشَيءٍ أَجْمَلَ مِنه، وَتَتوقُ إلى ٱلتَّمييزِ بَيْنَ مَطْلَبٍ مَحْبوبٍ وَمَطْلَبٍ أَحَبّ. وَلَيْسَ بِٱلْباحِثِ حاجَةٌ إلى طَويلِ بَحْثٍ، أَوْ عَظيمِ عَناءٍ في تَعَرُّفِ نَصيبِ ٱلأُمَمِ مِنَ ٱلْحُرِّيَّةِ وَٱلْعِزَّةِ؛ إنَّما حَسْبُهُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ مَتاحِفِ ٱلْفَنِّ فيها؛ فَإِنْ لَمْ يَجِدْها، فَقَدْ عَرَفَ ٱلْحَقيقَةَ مِنْ أَوْجَزِ طَريق.

(المحور الثاني من كتاب القراءة)

نتذكّر

- كَمْ قِسْماً ٱلْفِعْلُ؟
- ما حُروفُ ٱلْعِلَّةِ؟
- ما عَلامَةُ ٱلجَزْمِ في ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُعْتَلِّ ٱلآخِرِ؟
- عَلامَ يُبْنى فِعْلُ ٱلأَمْرِ ٱلْمُعْتَلُّ ٱلآخِرِ؟
- ما ٱلْفِعْلُ ٱلْمُجَرَّدُ؟
- ما ٱلْفِعْلُ ٱلْمَزيدُ؟

١ـ أَحْرُفُ ٱلْعِلَّةِ

نلاحظ

١ـ وَرَدَ في ٱلنَّصِّ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ: «تَأْخُذُ». ما ٱلْماضي مِنْ هذا ٱلْفِعْلِ؟ وهَلْ فيه حَرْفُ عِلَّةٍ؟

٢ـ وَوَرَدَ في النصّ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ: «يَسْأَلُ». ما ٱلْماضي مِنْهُ؟ وَهَلْ فيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ؟

٣ـ ما أَحْرُفُ ٱلْعِلَّةِ إِذاً ؟

نستنتج

ـ أَحْرُفُ ٱلْعِلَّةِ هي: ٱلأَلِفُ، وَٱلْواوُ، وَٱلْياءُ.

٢ـ الفعلُ ٱلصَّحيحُ وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُعْتَلُّ

نلاحظ

١ـ وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلأَفْعالُ ٱلآتِيَة:

- تَأْخُذُ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارِع ، فما ٱلْماضي مِنْهُ؟
- تَتوقُ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارِع ، فما ٱلْماضي مِنْهُ؟
- يَسْأَلُ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارِعٌ ، فما ٱلْماضي مِنْهُ؟
- يَجِدُها ، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارِعٌ ، فما ٱلْماضي مِنْهُ؟

٢ـ نحنُ نعْلَمُ أنَّ ٱلْحُروفَ قِسمان: حُروفٌ صَحيحَةٌ، وحُروفُ عِلَّةٍ.

ماذا نُسَمِّي ٱلْفِعْلَ ٱلذي لَيْسَ في أحرفه حَرْفُ عِلَّةٍ؟

٣ـ ماذا نُسَمّي ٱلفِعْلَ ٱلذي في أحرفه حَرْفُ عِلَّة؟

٤ـ بيِّنِ ٱلْفِعْلَ ٱلصَّحيحَ، وَٱلْفِعْلَ ٱلْمُعْتَلَّ من ٱلأَفعالِ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ.

نستنتج

الفعل قِسْمانِ:

صحيحٌ: وَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي ليسَ في أحرفه ٱلأَصْلِيَّةِ حَرْفُ عِلَّةٍ.

وَمُعْتَل: وهو ٱلْفِعْلُ ٱلذي في أحرفه ٱلأَصْلِيَّةِ حَرفُ عِلَّةٍ.

القاعدة

ـ أَحْرفُ ٱلْعِلَّة هي: ٱلأَلِفُ، وَٱلْواو، وَٱلْياءُ.

ـ الْهَمْزَةُ حَرْفٌ صَحيحٌ، وَلَيْسَتْ حَرْفَ عِلَّة.

ـ الأَفْعالُ قِسْمان: صَحيحٌ، وَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي لَيْسَ في أَحْرُفِهِ ٱلأَصْلِيَّةِ حَرْفُ عِلَّةٍ، وَمُعْتَلٌّ، وَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي في حُروفِهِ ٱلأَصْلِيَّةِ حَرْفُ عِلَّة.

نموذجٌ في الإعراب

أَنْهى ٱلْوَلَدُ دروسَهُ. يُؤَدِّي ٱلرِّسالَةَ ٱلْمَطْلوبَةَ.

ـ أَنْهى: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الْفتحةِ الْمُقَدَّرَةِ على الأَلفِ المقصورةِ للتَّعذُّرِ.

ـ الْولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخِرِه.

←

ـ دروسَهُ: دروسَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ الْفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، والهاءُ ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على ٱلضَمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ـ يُؤَدِّي: فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على الْياءِ للثِّقَلِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ فيه تقديرُهُ هُوَ.

ـ الرِّسالةَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الْفتحةُ الظَّاهرَةُ على آخرِهِ.

ـ الْمطلوبةَ: نعتٌ للرِّسالةِ منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبهِ الْفتحةُ الظَّاهرَةُ على آخرِهِ.

تمارين

١ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلأَفْعالَ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلآتي، وَبَيِّنْ نَوْعَ كلٍّ مِنْها:

لَمْ أَكُنْ خائفاً مِنَ ٱلصُّعودِ عَلى خَشَبَةِ ٱلْمَسْرَحِ لِلْمَرَّةِ ٱلأُولى. يُشَجِّعُني ٱثنانِ: الدَّوْرُ ٱلذي أَعيشُهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَٱلذي تَدَرَّبْتُ عَلَيْه، وَمَعْرِفَتي بِمُمَثِّلينَ ٱكْتَسَبوا شُهْرَةً فَضْفاضَةً، وَهُمْ لا يُجيدونَ مِنَ ٱلتَّمثيلِ سوى التَّهْريجِ وَٱلتَّصَنُّعِ وٱلْحَرَكاتِ ٱلرَّخيصَةِ... مِمّا دَفَعَني تِجاهَ ٱلْمَسْؤُولِيَّةِ ٱلتي رَضيتُ بها، أَلاَّ أَجْعَلَ نَفْسي شَكْلاً كاريكاتوريّاً فارِغاً، بَلْ أَنْ أَحْرِصَ كُلَّ ٱلْحِرْصِ على مُسْتَوى ٱلنَّجاحِ، أَيْ على أَنْ يَكونَ أَدائي مُمَيَّزاً راقياً، يُؤَدِّي ٱلرِّسالَةَ ٱلْمَطْلوبَة.

٢ـ اُذْكُر نَوْعَ ٱلفعلِ فيما يَأْتي:

لَمْ نَرَ فيما فَعَلَهُ ٱلأَقْدَمونَ، أَوْ نَحتَهُ ٱلْمُحْدَثون

...ياكلَ جَمَعَتِ ٱلضَّخامَةَ وَٱلأَناقَةَ... كَهَيكَلِ
(جوبيتر»).
أَمامَها وَقَفَ ٱلْقُرَّاءُ في شِبْهِ ذُهولٍ. مُهَنْدِسٌ يونانيٌّ
ونَحّاتونَ يُونانٌ صاغُوا تلكَ ٱلأَعْمِدَةَ ٱلْعِجابَ التي
حار أَمامَها ٱلْعُلَماءُ، إلى حَدِّ أَنْ ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّها مِنْ
صُنْعِ ٱلْجَبابِرَةِ، يَوْمَ كانَ على ٱلأَرْضِ ٱلْجَبابِرَةُ كَما
جاءَ في ٱلْكِتابِ.

٣ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلْفِعْلِ فيما يأتي:

خافَ قضى بَدَأَ دبَّ يَئِسَ
طَوى وَعَدَ وَهَنَ
قامَ سَئِمَ مدَّ مَزَجَ
دعا مَلأَ هدَّ دَهَنَ
شدَّ رَكِبَ وَرَدَ لَبِسَ.

٤ـ أَعْرِبْ ما يأْتي:

يُشَجِّعُني ٱثْنانِ ـ تَدَرَّبْتُ عَلَيْهِ.

الفعلُ المُجرَّدُ والفعلُ ٱلْمَزيدُ



النَّصّ

عيدُ ٱلْجِهادِ

قُم نُقبِّلْ ثَغْرَ ٱلْجِهادِ وَجيدَهْ
أَشْرَقَ الْكَوْنُ يَوْمَ جَدَّدَ عيدَهْ
لا تَقُلْ خانَتِ ٱلْقوافي فحَسْبُ
ٱلشِّعْرِ مِنْها أَبْياتُها ٱلْمَعْدُودَهْ
يَتَهادَيْنَ في غَلائِلَ كَٱلْوَرْدِ
وَيَهْبِطْنَ من سَماءٍ بَعيدَهْ
شَهِدَ اللّهُ ما لَمَسْنَ جَبيناً
مِنْ تُرابٍ إلاَّ كَتَبْنَ خُلُودَهْ.

«الأخطل الصَّغير»

نتذكّر

١– أينَ قَرَأْتَ هذا النَّصَّ؟

٢– «قُمْ» فعلُ أَمْرٍ، ما الْمُضارِعُ منهُ؟ وما الْماضي؟

٣– «نُقَبِّلْ» فعلٌ مضارِعٌ. ما الْماضي منهُ؟

٤– بيِّنِ ٱلأَفْعالَ ٱلْمُعْتَلَّةَ وَٱلصَّحيحَةَ في ٱلنَّصِّ.

نلاحظ

١ـ الفِعْلُ ٱلْمُجَرَّدُ

أولاً: الْفِعْلُ ٱلثُّلاثيُّ ٱلْمُجَرَّدُ.

وَرَدَ في ٱلنَّصِّ ٱلأفعالُ الآتِيَةُ:

قُمْ، تَقُلْ، خانت، يَهْبِطْنَ، شَهِدَ، لَمَسْنَ، كَتَبْنَ.

١– أُكْتُبْ هذِهِ ٱلأَفْعالَ بَعْدَ أَنْ تَحْذِفَ ما ٱتَّصَلَ بها مِنَ ٱلضَّمائِرِ.

٢– أَعِدِ الأَفْعالَ ٱلْمُضارِعَةَ منها، وَٱلأَمْرَ الى صيغة ٱلْماضي. وَٱذْكُرْ عَدَدَ أحرف كُلِّ فعلٍ من هذه ٱلأفعالِ.

٣– أَفي هذه ٱلأَفْعالِ الثُّلاثيَّةِ أَحْرُفٌ زائِدَةٌ، أَمْ أَنَّها مُجَرَّدَةٌ مِنْ أَيِّ حَرْفٍ زائِدٍ؟

٤– ماذا نُسَمِّي ٱلْفِعْلَ ٱلثُّلاثِيَّ ٱلْخالِيَ مِنْ أَحْرُفِ ٱلزِّيادَةِ؟

٥– ما ٱلْفِعْلُ ٱلْمُجَرَّدُ إذاً؟

٦– تُعْتَبَرُ لَفْظَةُ «فَعَلَ» أو «فَعُلَ» أو «فَعِلَ» وَزناً للأَفْعالِ ٱلْمُجَرَّدَةِ، وَتُسمَّى ٱلفاءُ فاءَ ٱلْفِعْلِ، وَٱلعَيْنُ

ين الْفِعْلِ، واللامُ لامَ الْفِعْلِ؛ أعْطِ مثالاً على كلِّ حالةٍ:(على وزنِ:فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ).

نستنتج

الْفِعْلُ الثلاثي ٱلْمُجرَّدُ تكونُ جَميعُ أحْرُفِه أَصْلِيَّةً:

دَرَسَ، قَرَأَ، أخَذَ، مَدَّ.

- وَزْنُ ٱلْفِعْلِ الثلاثيّ ٱلْمُجرَّدِ لَفْظَةُ «فَعَلَ»، أو «فَعُلَ»، أو «فَعِلَ»، نحو: فَعَلَ : جَلَسَ، فَعُلَ : كَرُمَ، فَعِلَ : عَلِمَ.

ثانياً: ٱلرُّباعِيُّ الْمُجَرَّدُ:

نأْخُذُ النَّصَّ الآتي:

نَزَلَ ٱلْفارسُ الى الْمعركةِ، نازَلَ الأعداءَ، زَلْزَلَ الأَرْضَ تَحْتَ أقْدامِهِمْ. أصابَ مِنْهُمْ غيْرَ هَدَفٍ، دَحْرَجَ رؤُوسَهُمْ، عادَ سالِماً، وطَمْأنَ رفاقَهُ.

وَرَدَتْ في النَّصِّ ٱلأفْعالُ الآتِيَةُ:

زَلْزَلَ، دَحْرَجَ، طَمْأنَ.

١- ما نوعُ هذِهِ ٱلأفعالِ؟ أأفْعالٌ ماضِيَةٌ هي، أمْ مُضارِعَةٌ، أمْ أفعال أمْرٍ؟

٢- ما عَدَدُ أَحْرُف كُلِّ فِعْلٍ مِنْها؟

٣- هَلْ جْميعُ هذِهِ الأَحْرُف أَصْلِيَّةٌ؟

٤- ماذا نُسَمِّي هذِهِ ٱلأَفْعالَ إذاً؟

نستنتج

في ٱللُّغةِ ٱلعَربيَّةِ أَفْعالٌ رُباعيَّةٌ مُجَرَّدَةٌ، نحو: دَحْرَجَ، زَلْزَلَ، طَمْأَنَ.

٢- الفِعْلُ ٱلْمزيد

أوَّلاً: مَزيدُ الْفِعْلِ ٱلثُّلاثي:

وَرَدَ في ٱلنَّصِّ ٱلأوَّلِ ٱلأَفْعالُ ٱلآتِيَةُ: تَقَبَّلَ، أشْرَقَ، يتهادَيْنَ.

١- ما ٱلْماضي مِنَ الْفِعْلِ «نُقَبِّلُ»؟ ومِنَ الْفِعْلِ «يَتَهادَيْنَ»؟

٢- «قَبَّلَ» و«أشْرَقَ» فِعْلانِ ماضِيانِ. ما عَدَدُ أحرف كُلٍّ مِنْهُما؟

٣- هلْ جميعُ هذِهِ ٱلأحْرُف أَصْلِيَّةٌ؟

٤- أصْلُ ٱلْفِعْلِ «قَبَّلَ»: «قَبِلَ». كَمْ حَرْفاً زِدْنا عليه؟ وما وَزْنُهُ؟

٥- أَصْلُ ٱلْفِعْلِ «أشْرَقَ»: «شَرَقَ». كَمْ حَرْفاً زِدْنا على «شَرَقَ»؟

٦- ما عَدَدُ حُروفِ ٱلْفِعْلِ «تهادى»؟

٧- أصْلُ ٱلْفِعْلِ «تهادى»: «هدى». كَمْ حَرْفاً زِدْنا على «هدى»؟

٨- ماذ نُسَمِّي ٱلأفْعالَ ٱلثُّلاثِيَّةَ ٱلتي زيدَ عَلَيْها حَرْفٌ، أوْ حَرْفانِ، أوْ ثَلاثَةُ أحْرُفٍ؟

٩- **أكْرَمَ، كَرَّمَ، باعَدَ،** أفْعالٌ مَزيدةٌ. وَقَدْ زيدَ عَلَيْها حَرْفٌ واحِدٌ. ما وَزْنُ كُلٍّ مِنها؟ وما هُوَ الْفِعْلُ ٱلثُّلاثيُّ الْمُجَرَّدُ منها؟

١٠- **تباعَدَ، انكَسَرَ، تكرَّمَ، احْمَرَّ، اجْتَمَعَ،** أفْعالٌ مزيدةٌ، وقد زيدَ عليها حَرْفانِ. ما وَزْنُ كُلِّ فِعْلٍ مِنها؟ وما الْفِعْلُ ٱلثُّلاثيُّ ٱلْمُجَرَّدُ مِنْها؟

١١- **اسْتَغْفَرَ، احْدَوْدَبَ** فِعْلانِ مزيدانِ. زيدَ على كُلِّ مِنْهُما ثَلاثَةُ أحْرُفٍ. ما وَزْنُ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهُما؟ وما ٱلْفِعْلُ ٱلثُّلاثيُّ ٱلْمُجَرَّدُ مِنْها؟

نستنتج

- الْفِعْلُ ٱلثُّلاثيُّ ٱلْمزيدُ هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلثُّلاثيُّ ٱلذي زيدَ على أَحرفه ٱلأَصْليَّةِ حَرْفٌ، أو حَرْفانِ، أو ثلاثةُ أحْرُف.
- أَوْزانُ ٱلْفِعْلِ ٱلثُّلاثيِّ ٱلْمزيدِ هِيَ:

أ- ما زيدَ عَلَيْهِ حَرْفٌ واحِد: أَفعَلَ (أَكْرَمَ)، فَعَّلَ (كَرَّمَ)، فاعَلَ (باعَدَ).

ب- ما زيدَ عَلَيْهِ حَرْفانِ: تَفاعَلَ (تَقابَلَ)، اِنْفَعَلَ (انْطَلَقَ)، تَفَعَّلَ (تَقَلَّبَ)، افْعَلَّ (احْمَرَّ)، اِفْتَعَلَ (اجْتَمَعَ).

ج- ما زيدَ عَلَيْهِ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ:
اِسْتَفْعَلَ (اسْتَخْدَمَ).
اِفْعَوْعَلَ (احْدَوْدَبَ).

ثانياً: مَزيدُ الْفِعْلِ ٱلرُّباعي:

نَأْخُذُ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلأَفْعالَ ٱلآتِيَةَ: تَزَلْزَلَتْ، تَدَحْرَجَتْ، اطْمَأَنَّ، ونُقابِلُها بالأَفعالِ:
زَلْزَلَ، دَحْرَجَ، طَمْأَنَ.

١- كَمْ حَرْفاً زيدَ على ٱلْفِعْلِ «زَلْزَلَ» حتى أَصْبَحَ «تَزَلْزَلَ»؟ وما وزنُهُ؟
وَعَلى الْفعلِ «دَحْرَجَ»؟

٢- كَمْ حَرْفاً زيدَ على ٱلْفِعْلِ «طَمْأَنَ» حتّى أَصْبَحَ «اطْمَأَنَّ»؟ وما وَزنُهُ؟

٣- يُسمَّى ٱلْفِعْلُ مَزيداً ثُلاثيّاً إذا كان أَصْلُهُ ٱلْمُجَرَّدُ ثُلاثِيّاً. فماذا نُسمِّي ٱلْمَزيدَ ٱلذي أَصْلُهُ ٱلْمُجَرَّدُ رُباعِيٌّ؟

٤- ما مزيد الرُّباعيّ إذاً؟

نستنتج

- الْفِعْلُ الرُّباعيّ المزيد هُوَ ٱلْفِعْلُ الرباعيّ ٱلذي زيدَ على أَحْرُفه ٱلأَصْليَّةِ حَرْفٌ، أَوْ حَرْفان.

دَحْرَجَ : تَدَحْرَجَ.
طَمْأَنَ : اطْمَأَنَّ.

وَزْنُ الْفِعْلِ الرُّباعي المزيد هو:

أ- ما زيدَ عليهِ حرفٌ: تفَعْلَلَ (تَدَحْرَجَ)، وأَصلُهُ: فَعْلَلَ: دَحْرَجَ.

ب- ما زيدَ عليهِ حرفانِ: افْعَلَلَّ (اطْمَأَنَّ)، وأَصْلُهُ: فَعْلَلَ: (طَمْأَنَ).

القاعدة

- الْفِعْلُ الثُّلاثيُّ ٱلْمُجَرَّدُ، تكونُ جَميعُ أَحْرُفِهِ أَصْلِيَّةً: دَرَسَ، قَرَأَ، أَخَذَ، مَدَّ.

– وَزْنُ ٱلْفِعْلِ الثلاثيّ ٱلْمُجَرَّدِ لَفْظَةُ «فَعَلَ»، أو «فَعُلَ»، أو «فَعِلَ».

نحو: فَعَلَ : جلَسَ، فَعُلَ: كَرُمَ، فَعِلَ: عَلِمَ.

- في ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ أَفْعالٌ مُجَرَّدَةٌ رُباعيَّة. نحو: دَحْرَجَ، طَمْأَنَ.
- الْفِعْلُ الثُّلاثيّ ٱلْمَزيدُ هُوَ ٱلذي زيدَ على أحرفه ٱلأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ، أَوْ حَرْفانِ، أَوْ ثلاثَةُ أَحْرُف، نحو: أَقبلَ، تَقابَلَ، اسْتَقْبَلَ.

أَوْزانُ ٱلْفِعْلِ ٱلثُّلاثيِّ ٱلْمزيدِ هي:

أ- ما زيدَ عَلَيْهِ حَرْفٌ: أَفْعَلَ (أَكْرَمَ)، فَعَّلَ (كَرَّمَ)، فاعَلَ (باعَدَ).

ب- ما زيدَ عَلَيْهِ حَرْفان: تفاعل (تَقابَلَ)، انْفَعَلَ (انْطَلَقَ)، تَفَعَّلَ (تَقَلَّبَ)، افْعَلَّ (احْمَرَّ)، افْتَعَلَ (اجْتَمَعَ).

ج- ما زِيدَ عَلَيْهِ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ: اسْتَفْعَلَ (اسْتَخْدَمَ)، افْعَوْعَلَ (احْدَوْدَبَ).

■ الْفِعْلُ الرُّباعيّ ٱلْمزيدُ هُوَ الذي يُزادُ على أَحْرُفِه ٱلأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ واحِدٌ، نحو: دَحْرَجَ تَدَحْرَجَ، أو حَرْفان: نحو: طَمْأَنَ اطْمَأَنَّ.

وَزْنُ ٱلْمَزيدِ ٱلرُّباعِيِّ:

أ- ما زيدَ علَيْهِ حَرْفٌ واحد: تَفَعْلَلَ (تَدَحْرَجَ).

ب- ما زيدَ عَلَيْهِ حَرْفانِ: افْعَلَلَّ (اطْمَأَنَّ).

نَموذجٌ في الإعراب

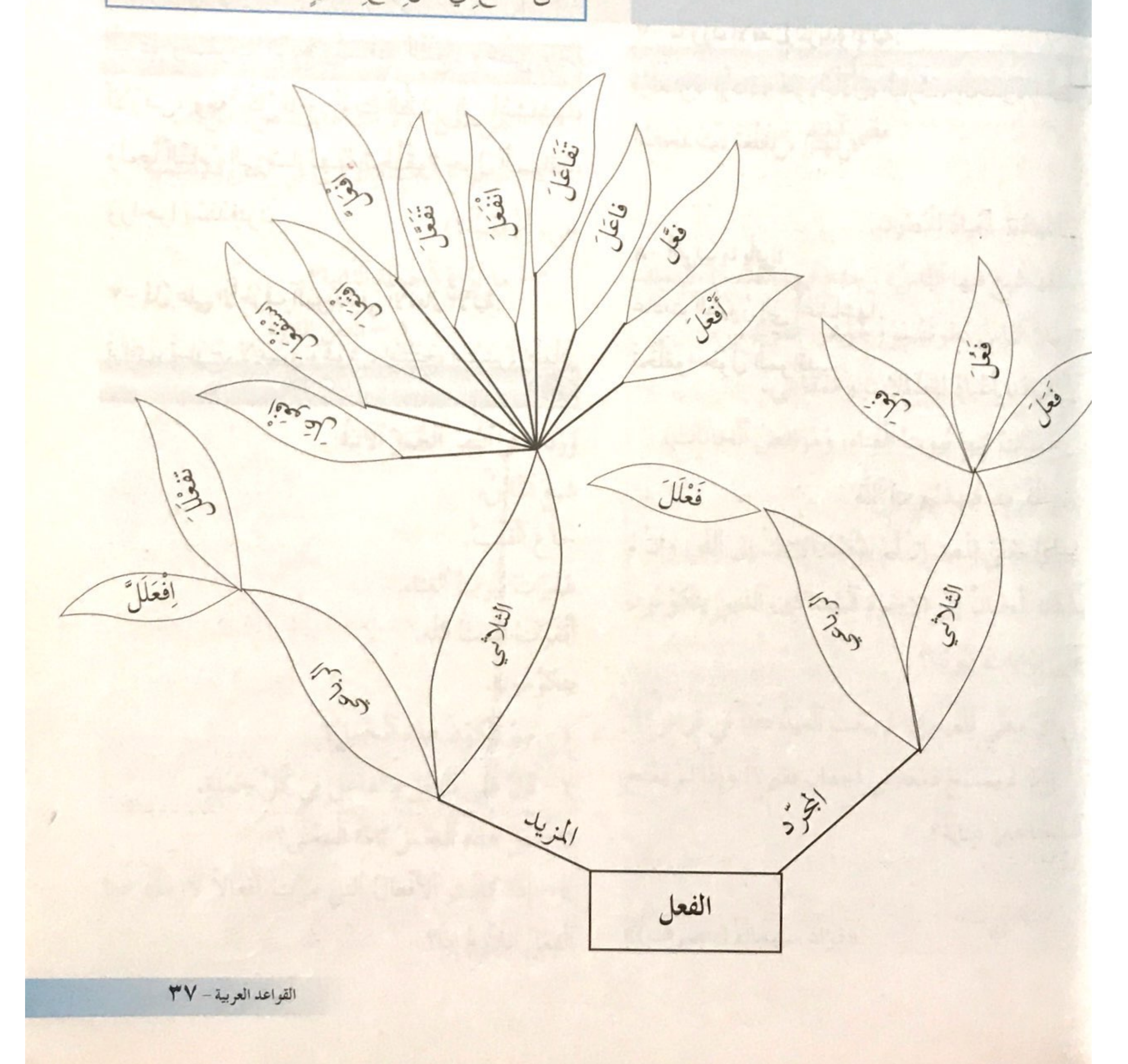
شَهِدَ اللّٰهُ ما لَمَسْنَ جَبيناً - نازِلَ ٱلأَعْداءَ.

- شَهِدَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على فَتْحِ آخِرِه.

- اللّٰهُ: اسمُ الجَلالةِ، فاعِلُ شَهِدَ، مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظّاهِرَةُ على آخِرِه.

- ما: حرف نفي.

- لَمَسْنَ: لَمَس: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لاتّصالِهِ بِنونِ ٱلنِّسْوة. والنُّون ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في محل رَفْعِ فاعِلٍ.



– جبيناً: مَفْعولٌ بهِ مَنصوبٌ، وَعَلامةُ نَصْبِهِ ٱلفَتْحَةُ ٱلظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.
– نازَلَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على فَتْحِ آخِرِهِ، وفَاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه تَقْديرُهُ هُوَ.
– الأَعْداءَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

تمارين

١– مَيِّزِ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُجرَّدَ مِنَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَزيدِ فيما يَأْتي:

لَمَعَ ٱلْبَرْقُ، وَدَوَّى ٱلرَّعْدُ، سَقَطَ ٱلْمَطَرُ بغَزارَةٍ، اشْتَدَّ ٱلْبَرْدُ، وَصَفَرَتِ ٱلرِّيحُ. تَساقَطَ ٱلثَّلْجُ، وغَطَّى وَجْهَ ٱلأَرْضِ، وَمَلأَ كُلَّ ناحٍ. أَوَتِ ٱلطُّيورُ إِلى أَعْشاشِها، وَلَجأَ ٱلنَّاسُ إِلى مَنازِلِهِمْ، تَحلَّقُوا حَوْلَ ٱلْمَواقِدِ، وَراحوا يَسْتَدْفِئونَ.

٢– دُلَّ على الأَحْرُفِ ٱلْمَزيدَةِ في ٱلأَفعالِ ٱلآتِيةِ:

تَراءَى، تَماوَجَ، لاعَبَ، تَوَشْوَشَ، اِسْتَنْتَجَ، اِسْتَبْشَرَ، اِطْمَأَنَّ.

٣– اُذْكُرْ ثلاثَةَ أَفعالٍ رُباعِيَّةٍ مُجَرَّدَةٍ، وأَدْخِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

٤– حوِّلِ ٱلأَفْعالَ ٱلْمُجَرَّدَةَ ٱلآتِيَةَ إلى أفعالٍ مَزيدَةٍ:

غَفَرَ، سَقَطَ، لَعِبَ، قام، عادَ، زَلْزَلَ، دَغْدَغَ.

٥– رُدَّ ٱلأَفْعالَ ٱلْمَزيدَةَ إلى أفعالها ٱلْمُجرَّدة فيما يأتي:

اِنْتَظَرَ، اِنْصَرَفَ، قاوَمَ، اِسْتَعَدَّ، تَصَدَّقَ.

٦– ما ٱلْميزانُ ٱلصَّرْفِيُّ لِلأَفعالِ ٱلمُجَرَّدَةِ ٱلآتِيَةِ:

صَرَخَ، سَمِعَ، غَلُظَ، خَلْخَلَ.

٧– ما وَزْنُ ٱلأفْعالِ ٱلمزيدةِ ٱلآتِيةِ:

اِرْتَعَشَ، اِزْدادَ، أَمَّرَ، بادَلَ، تَبارَكَ، اِنْحَدَرَ، اِخْضَرَّ، اِسْتَحْدَثَ، تَغَلْغَلَ، اِبْتَهَلَ.

٨– أَعْرِبْ ما يأْتي:

عادَتِ ٱلطُّيُورُ إِلى أَعْشاشِها.
تَحلَّقوا حَوْلَ ٱلْمَواقِدِ.

الفعلُ اللاَّزِمُ والفعلُ ٱلْمُتَعَدِّي



النّصّ

مَعْنى ٱلْعيد

أعْيادُنا أعْيادٌ لِلْبُطونِ.
لَقَدْ شَبِعَ فيها ٱلنَّاسُ، وَجاعَ فيها ٱلْقَلْبُ وَٱلإيمانُ،
مَلأَ ٱلنَّاسُ بُطونَهُمْ، وَجَوَّعوا عُقولَهُمْ.
أعْيادُنا أعْيادٌ لِلصَّالاتِ وَٱلْمَقاهي،
عَمَرَتْ فيها بُيوتُ ٱلْغِناءِ، وَمَراقِصُ ٱلْحاناتِ،
وَأقْفَرَتْ فيها بُيوتُ ٱللّهِ.
أيُّ مَعْنًى لِلْعيدِ إنْ لَمْ يَدْفَعْنا الإيمانُ إلى ٱللّهِ، وإنْ لم يشُدَّنا ٱلْحَنانُ إلى ٱلإخوَةِ ٱلْمَساكينِ ٱلذين يتكوَّمُونَ على بوّاباتِ بُيوتِنا؟

أيُّ معنًى لِلْعيدِ إذا لم يَبْعَثِ ٱلْعيدُ دِفْئاً في فِراشٍ؟! وَإذا لم يَمْسَحْ دَمْعَةً في أَجْفانِ فقيرٍ؟! وَإذا لَمْ يَمْنَحِ ٱلْمُحْتاجينَ عِنايَةً؟

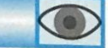
«فؤاد سليمان (بتصرف)»

نتذكّر

١- هل سَبَقَ أنْ قَرَأْتَ هذا ٱلنَّصَّ؟ أيْنَ؟
٢- ما نَوْعُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُوْلى في ٱلنَّصِّ؟ (أسمية هي، أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟)
٣- ما نَوْعُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانيةِ؟

١ - الْفِعْلُ اللاّزِمُ

نلاحظ



وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمَلُ ٱلآتِيَةُ:

شَبِعَ ٱلنَّاسُ.
جاعَ ٱلْقَلْبُ.
عَمَرَتْ بُيوتُ ٱلغِناء.
أَقْفَرَتْ بيوتُ اللّه.
يتكوَّمُون.

١- مِمَّ تَتَكَوَّنُ هذهِ ٱلْجُمَلُ؟
٢- دُلَّ على ٱلْفِعْلِ وَٱلْفاعِلِ في كُلِّ جُمْلَةٍ.
٣- هَلْ هذهِ ٱلْجُمَلُ تامَّةُ ٱلْمَعْنى؟
٤- إذا كانَتِ ٱلأَفْعالُ ٱلتي مَرَّتْ أَفْعالاً لازِمَةً، فما ٱلْفِعْلُ ٱللاّزِمُ إذاً؟

نستنتج

الفِعْلُ ٱللاّزِمُ هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي يكْتَفي بفاعِله في إتمامِ المعْنى، فلا يَتعَدّاهُ إلى مَفْعول بِه، نحو: جاءَ ٱلتِّلْميذُ.

٢ – الْفِعْلُ المُتعَدِّي

مَلأَ النّاسُ بُطونَهُمْ.

جَوَّعوا عُقولَهُمْ.

بَعَثَ ٱلعيدُ دِفئاً... مَسَحَ دَمْعَةً.

مَنَحَ ٱلْمُحْتاجينَ عِنايَةً.

١– دُلَّ على ٱلْفِعْلِ وَٱلْفاعِلِ في هذهِ ٱلْجُمَلِ.

٢– في قَوْلنا: «مَلأَ ٱلنّاسُ» هل تَمَّ ٱلْمَعنى؟

٣– ما الاسْمُ ٱلثّاني ٱلذي أَتَمَّ مَعْنى ٱلْفِعْلِ؟

٤– ماذا يُسَمَّى هذا الاسم؟

٥– مَنَحَ العيدُ ٱلْمُحتاجينَ عِنايةً. مَنْ قامَ بِٱلْفِعْلِ في هذهِ ٱلْجُمْلَةِ؟ وعلى مَنْ وَقَعَ ٱلْفِعْلُ؟ وماذا مَنَحَ الْعيدُ ٱلْمُحْتاجينَ؟

٦– بِمَ تَمَّ مَعْنى ٱلْفِعْل «مَنَحَ»؟ سَمِّ الأسماء التي أَتَمَّتْ مَعْنى ٱلْفِعْلِ؟

٧– ماذا نُسَمِّي ٱلْفِعْلَ ٱلذي لا يَلزمُ حُدودَ فاعِلِه، وَيَتعدّاهُ إلى مَفْعُولٍ بهِ أَوْ أَكْثَرَ؟

٨– ما ٱلْفِعْلُ ٱلْمُتَعَدِّي إذاً؟

نستنتج

الفِعْلُ ٱلْمُتَعَدِّي هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي يَتعدّى فاعِلَهُ إلى مَفْعولٍ بِهِ (أَوْ أَكْثَر)، لِيُتَمِّمَ مَعْناهُ.

نحوَ: كَتَبَ ٱلتِّلْميذُ ٱلْفَرْضَ. مَنَحَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَ جائِزَةً.

٣ – تَحْويلُ اللاَّزِمِ إلى مُتعَدٍّ

اللازم	المتعدي
شَبِعَ ٱلنَّاسُ.	أَشْبَعَ ٱلْعيدُ ٱلنَّاسَ.
عَمَرَتْ بُيوتٌ.	عَمَّرَتِ ٱلدَّوْلَة بُيوتاً لِلْمُحتاجين.

١– كيف تَحَوَّلَ ٱلْفِعْلُ «شَبِعَ» إلى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ؟

٢– هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ ٱلْهَمْزَةَ التي زيدَتْ في أَوَّلِ ٱلْفِعْلِ «شَبِعَ» تُسَمَّى **هَمْزَةَ ٱلنَّقْلِ** أو **هَمْزَةَ ٱلتَّعْدِيَةِ**، وَبها أَصْبَحَ ٱلْفِعْلُ «أَشْبَعَ» فِعْلاً مُتَعَدِّياً؟ أَيْنَ ٱلْفاعِلُ؟ أَيْنَ ٱلْمَفْعُولُ بِهِ؟

٣– كَيْفَ يَتَحَوَّلُ ٱلْفِعْلُ «عَمَرَ» إلى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ؟ ما ٱلْحَرْفُ ٱلذي زِدْناهُ عَلَيْهِ؟ وَأَيْنَ ٱلْفاعِلُ؟ وَٱلْمَفْعولُ بِهِ؟

٤– كَيْفَ يَتِمُّ تَحْويلُ ٱلْفِعْلِ ٱللاّزِمِ إلى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ؟

نستنتج

يَتحوَّلُ ٱلْفِعْلُ ٱللاَّزِمُ إلى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ:

- **بِدُخولِ هَمْزَةٍ على أَوَّلِ ٱلْفِعْلِ اللاّزِم تُسَمَّى همزة النَّقْلِ أو هَمْزَةَ ٱلتَّعْدِيَةِ، نحو: جَلَسَ التِّلميذُ ← أَجْلَسَ المعلمُ التِّلميذَ.**
- **بِتَضْعيفِ عَيْنِ ٱلْفِعْلِ، نحو: عَمَرَ ٱلْمَكانُ ← عَمَّرَ ٱلْقومُ ٱلْمَكانَ.**

القاعدة

- **الْفِعْلُ ٱللاَّزِمُ** هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي يَكْتَفي بفاعِلِه في إتمامِ المعنى، فلا يَتَعَدّاهُ إلى مَفْعول به، نحو: جاءَ ٱلتِّلْميذُ. نَهَضَ ٱلْقَوْمُ.
- **الْفِعْلُ ٱلْمُتَعَدِّي** هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي يَتَعَدَّى فاعِلَهُ إلى

مَفْعولٍ بِهِ أو أكثر لِيُتمِّمَ مَعْناهُ، نحو: كَتَبَ ٱلتِّلْميذُ ٱلْفَرْضَ. مَنَحَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَ جائِزَةً.

■ يَتَحَوَّلُ ٱلْفِعْلُ ٱللازِمُ إلى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ:

– بِدُخولِ هَمْزَةٍ على أَوَّلِ ٱلْفِعْلِ ٱللازِمِ، تُسَمَّى هَمْزَةُ ٱلنَّقْلِ أو هَمْزَةُ ٱلتَّعْدِيَة، نحو: جَلَسَ ٱلتِّلميذُ - أَجْلَسَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَ.

– بِمضاعَفَةِ عَيْنِ ٱلْفِعْلِ: نحو: عَمَرَتِ ٱلْمَدينَةُ - عَمَّرَ ٱلْقَوْمُ ٱلْمَدينَةَ.

نموذجٌ في الإعراب

يَمْنَحُ ٱلْمُحْتاجينَ عِنايةً – انْتَظَرَ رِزْقَهُ.

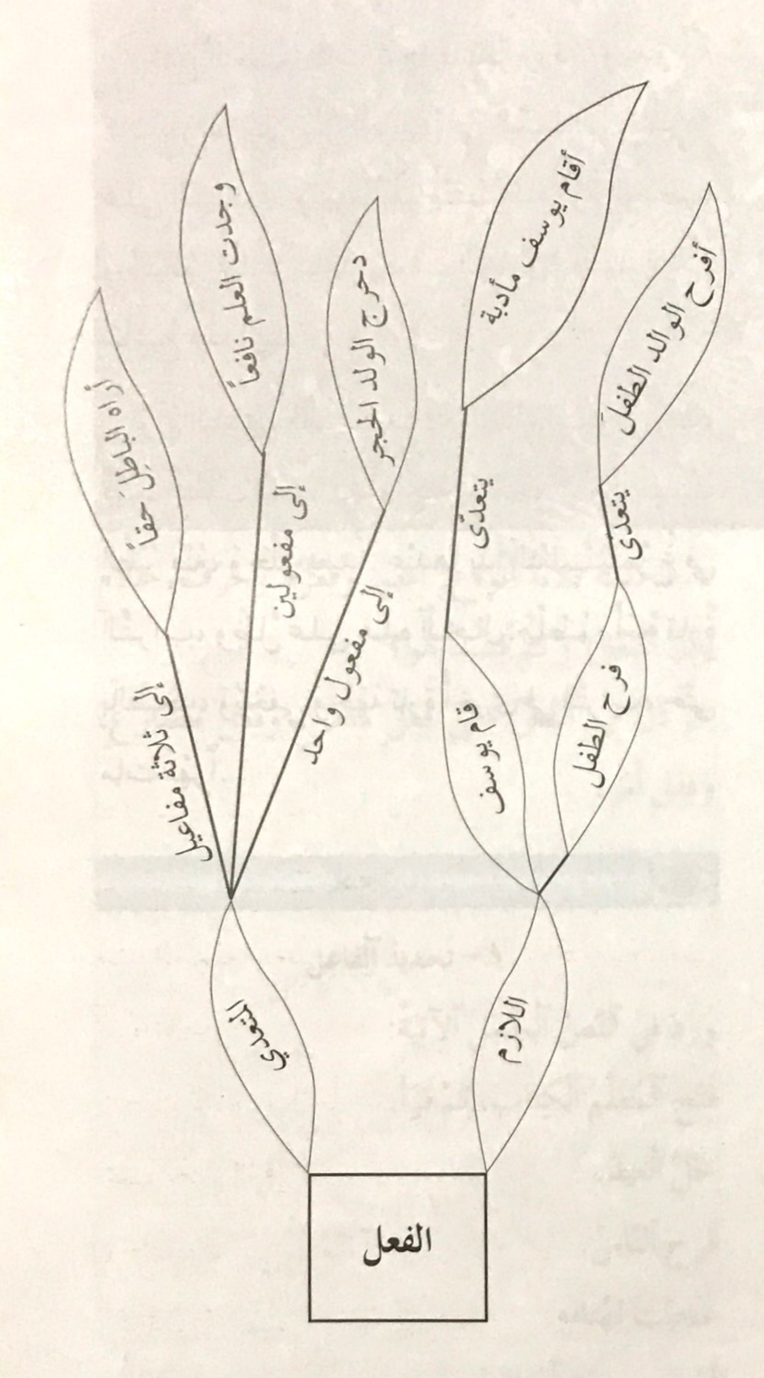
– يَمْنَحُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظّاهِرَةُ على آخِرِه. وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُه: هُوَ.

– ٱلْمُحْتاجين: مَفْعولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْياءُ، لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

– عِنايَةً: مفعولٌ بِهِ ثانٍ مَنْصوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظّاهِرَةُ على آخِرِه.

– انْتَظَرَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على فَتْحِ آخِرِه، وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ هُوَ.

– رِزْقَهُ: رِزْقَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظّاهِرَةُ على آخِره، وهُوَ مُضافٌ. والْهاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلضَّمِّ، في مَحَلِّ جَرٍّ بالإِضافَة.



١– من الأفعال المتعدية إلى مفعولين: ظَنَّ، خالَ، حَسِبَ، زَعَمَ، جَعَلَ، عَدَّ، رَأى، عَلِمَ، وَجَدَ.

٢– من الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل: أَرَى، أَعْلَمَ، حَدَّثَ، خَبَّرَ، أَنْبَأَ، نَبَّأَ.

تمارين

١- اِقْرَإِ ٱلنَّصَّ ٱلآتي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَليهِ من أَسْئِلَة:

جاءَ ٱلثَّعْلَبُ، ذاتَ يَوْمٍ، فَٱنْتَظَرَ رِزْقَهُ. ويبدو أَنَّهُ كانَ يَعْرِفُ متى تَمُرُّ ٱلْبواشِقُ في ٱلسَّماءِ... انْتظَرَها على الْبَيادِرِ.. وَبَيْنَما هُوَ يَنْتَظِرُ نامَ نومَ ٱلْحَجَرِ. وَٱسْتَيْقَظَ عندما شاهدَ رُفوفَ ٱلْبواشِقِ، فَتَنَهَّدَ قائِلاً: سَأَشْبَعُ هذا النَّهارَ.

رَآهُ الْباشِقُ، فَٱقْتَرَبَ مِنْهُ، بَعْدَ دَوْراتٍ وَدَوْراتٍ، فهَبَّ ٱلثَّعْلَبُ لِيُمْسِكَ بِهِ، لكِنَّهُ ٱسْتَعْجَلَ ٱلأَمْرَ، فَتَفَلَّتَ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ، وَحَلَّقَ بعيداً. عِنْدَها بدأَ ٱلثَّعْلَبُ يَتَمَرَّغُ في ٱلتُّرابِ، وظَلَّ على هذهِ ٱلْحالِ: يَلْطِمُ رَأْسَهُ تارَةً بِٱلصَّخْرِ، وَيُخْفي وَجْهَهُ تارةً أُخرى في التُّرابِ، حَتَّى ماتَ قَهْراً.

أ- ضَعْ جَدْولاً بِٱلأَفْعالِ ٱلْمُتَعَدِّيَةِ، وَعَيِّنِ ٱلْفاعِلَ وَٱلْمَفْعُولَ بِهِ، مُشيراً الى نوعِ كلٍّ مِنْهما.

ب- ضَعْ جَدْولاً بِٱلأَفْعالِ ٱللاَّزِمَةِ، وَعَيِّنِ ٱلْفاعِلَ وَنَوْعَهُ.

٢- أعطِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكونُ ٱلْفِعْلُ فيها مُتَعَدِّياً، وثَلاثَ جُمَلٍ يَكونُ ٱلْفِعْلُ فيها لازماً.

٣- حَوِّلِ ٱلأَفْعالَ اللاَّزِمَةَ الآتِيَةَ إلى أَفْعالٍ مُتَعَدِّيَة:

خَرَجَ، بَعُدَ، جَلَسَ، قامَ، نَهَضَ.

٤- حَوِّلِ الأَفْعالَ ٱلْمُتَعَدِّيَةَ الآتِيَةَ إلى أَفْعالٍ لازِمَة:

جَمَعَ، قَلَبَ، دَحْرَجَ، شَدَّ، قادَ.

٥- أَعْرِبْ ما يَأْتي:

اسْتَعْجَلَ ٱلأَمْرَ- يُخْفي وَجْهَهُ - اقْتَرَبَ مِنْهُ.

الفاعِل



النّص

عَشِيَّةَ ٱلْعيدِ

فَتَحَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْكِتابَ، ثمّ قَرَأَ:

حَلَّ ٱلْعيدُ، وَفَرِحَ ٱلنَّاسُ... وإذا بِصَوتٍ يَهْتِفُ.

عَجِبْتُ لِهُتافِهِ، أَعْجَبَني هذا ٱلْهُتافُ.. أَعْجَبني أن يَدْعُوَ ٱلنَّاسَ:

انْهَضُوا من رُقَادِكُمْ...

تعالَوْا معي إلى أجْمَلِ جادَّةٍ، أُريكُمْ هُناكَ جَمْعاً عَجيباً مِنَ ٱلْبائِسينَ وَٱلْبائِسات، حَيْثُ يَمُوجُ هذا ٱلْجَمْعُ كَالْبَحْرِ.

في هذِهِ ٱللَّيْلَةِ يَخْرُجُ الغَنِيُّ مِنْ قَصْرِهِ، وَالْفَقيرُ مِن كوخِهِ، يَخْرُجُ ٱلاثْنانِ.. يَخْرُجُ ٱلأَولادُ، وَتَخْرُجُ ٱلْبَناتُ وَٱلنِّساءُ...

الجميعُ يَخْرُجُونَ، لِيُوَدِّعُوا ٱلْعامَ ٱلْمُنْقَضي، وَيَسْتَقْبِلُوا ٱلْعامَ ٱلْجديدَ.

نتذكّر

١- هَلْ سَبَقَ أنْ قَرَأْتَ هذا ٱلنَّصَّ؟ أيْنَ؟

٢- الكَلِمَةُ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ: اسم، وَفِعْلٌ، وحَرْف. علامَ يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ؟ وَكَمْ قِسْماً هو؟

٣- دُلَّ في ٱلنَّصِّ على فِعْلٍ ماضٍ، وَفِعْلٍ مُضارِعٍ، وَفِعْلِ أَمْرٍ.

نلاحظ

١ – تَحديدُ ٱلْفاعِلِ

وَرَدَ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمَلُ ٱلآتِيَةُ:

فَتَحَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْكِتابَ، ثمَّ قَرَأَ.

حَلَّ ٱلْعيدُ.

فَرِحَ ٱلنَّاسُ.

عَجِبْتُ لِهُتافِهِ.

أَعْجَبَني هذا ٱلْهُتافُ.

أَعْجَبَني أَنْ يَدْعُوَ...

١- اِسْتَخْرِجِ ٱلأَفْعالَ من هذِهِ ٱلْجُمَلِ، وَقُلْ: أَمَعْلومَةٌ هي، أَمْ مَجْهولَةٌ؟ وَلِماذا؟

٢- مَنْ قامَ بِٱلْفِعْلِ «فتَحَ»؟ مَنْ قامَ بِٱلْفِعْلِ «حَلَّ»؟ مَنْ

قامَ بِٱلْفِعْلِ «فَرِحَ»؟

٣- ماذا نُسَمِّي ٱلاسْمَ ٱلذي أُسْنِدَ إِلَيْهِ (أي نُسِبَ إليه) كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هذه الأفعال؟

٤- أَيْنَ فاعِلُ «قَرَأَ»، وَفاعِلُ «عَجِبْتُ»؟

٦- أَيْنَ فاعِلُ «أَعْجَبَني» في الجُمْلَةِ: «أَعْجَبَني هذا ٱلْهُتافُ»؟

٧- أَيْنَ فاعِلُ «أَعْجَبَني» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأَخيرَةِ؟ أَعْجبَني أَنْ يَدْعُوَ...، وَكَيْفَ يُمْكِنُ تَحْديدُهُ؟ إذا أَوَّلْنا عِبارَةَ «أَنْ يَدْعوَ» بِكَلِمَةٍ واحدة، فماذا تكونُ؟

نستنتج

- الْفاعِلُ ٱسْمٌ مَرْفوعٌ أُسْنِدَ إِلَيْه، أي: نُسِبَ إِلَيْهِ، فِعْلٌ تامٌّ مَعْلومٌ مُقَدَّمٌ عَلَيْه.
- يكونُ ٱلْفاعِلُ:

- ٱسْماً ظاهِراً: فَرِحَ النَّاسُ.
- ضَميراً بارِزاً: عَجِبْتُ.
- ضَميراً مُسْتَتِراً: قرأ (هو) في جُمْلَة: فَتَحَ ٱلمعلِّمُ الكتابَ ثُمَّ قَرَأَ (...).
- ٱسْمَ إِشارَةٍ: أَعْجَبَني هذا ٱلْهُتافُ.
- مَصْدَراً مُؤَوَّلاً: أَعْجَبَني أَنْ يَدْعُوَ= أَعْجَبَني دُعاؤُهُ (أَنْ يَدْعو= دُعاؤُهُ).

٢- مَرْتَبَةُ ٱلْفاعِلِ

حَلَّ ٱلْعيدُ، فَرِحَ ٱلناسُ.

١- في كُلٍّ من هاتَيْنِ ٱلْجُمْلَتَيْن، ما هُوَ مَوْقِعُ ٱلْفِعْلِ؟ ما هو مَوْقِعُ ٱلْفاعِلِ؟

٢- إِذا قَدَّمْنا ٱلْفاعِلَ على ٱلْفِعْلِ، تُصْبِحُ ٱلْجُمْلَتانِ:

- العيدُ حَلَّ.
- النَّاسُ فَرِحوا.

هَلْ بَقِيَ ٱلْفاعِلُ فاعِلاً؟ ما إِعْرابُ ٱلاسْمِ ٱلذي بَدَأْتَ بِهِ ٱلْجُمْلَةَ؟

٣- أَيْنَ ٱلْفاعِلِ إِذاً؟

٤- ما مَرْتَبَةُ ٱلْفاعِلِ؟

نستنتج

- يَتَقَدَّمُ ٱلْفِعْلُ عَلى ٱلْفاعِلِ دائِماً، نحو: فَرِحَ ٱلنَّاسُ.

٣- حُكْمُ ٱلْفاعِلِ مَعَ ٱلْفِعْلِ

أولاً: في ٱلإِفْرادِ، وَٱلتَّثنِيَةِ، وَٱلْجَمْعِ:

وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمَلُ الآتِيَة:

يَخْرُجُ ٱلْغَنِيُّ.

يَخْرُجُ ٱلاثْنانِ.

يَخْرُجُ ٱلأَوْلادُ.

١- ما نَوْعُ ٱلْفاعِلِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى؟ أَمُفْرَدٌ هُوَ، أَمْ مُثَنًّى، أَمْ جَمْعٌ؟

٢- ما نَوْعُهُ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثانية؟

٣- ما نَوْعُهُ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّالِثَة؟

٤- هَلْ تَغَيَّرَ ٱلْفِعْلُ مَعَ ٱلْفاعِلِ ٱلْمُفْرَدِ؟ وَٱلْمُثَنّى؟ وَٱلْجَمْعِ؟

نستنتج

- **يَبْقى ٱلْفِعْلُ بِلَفْظٍ واحِدٍ مَعَ ٱلْفاعِلِ ٱلْمُفْرَدِ، وَٱلْمُثَنّى، وَٱلْجَمْعِ.**

نحو: خَرَجَ ٱلتِّلْميذُ.

خَرَجَ ٱلتِّلْميذانِ.

خَرَجَ ٱلتَّلامِذَةُ.

خَرَجَ ٱلْمُعَلِّمونَ.

انياً: في ٱلتَّذْكيرِ وَٱلتَّأْنيثِ:

رِحَتِ ٱلْفَتَياتُ بِٱلْعيدِ.

تفْرَحُ ٱلْفَتَيَاتُ بِٱلْعيدِ.

مْ يَفْرَحْ بِٱلْعيد إِلاَّ فتاةٌ واحِدَةٌ.

. نِعْمَ ٱلْفَتاةُ تُساعِدُ ٱلْمُحْتاجينَ في ٱلْعيدِ.

١ـ دُلَّ على ٱلْفاعِلِ في ٱلأَمثِلَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

٢ـ لِماذا أُنِّثَ ٱلْفِعْلُ في ٱلْمَثَلِ ٱلأَوَّلِ؟ لماذا أُنِّثَ في ٱلْمَثَلِ ٱلثَّاني؟ ما عَلامَةُ ٱلتَّأنيثِ في كُلٍّ مِنْهُما؟

٣ـ دُلَّ على ٱلْفِعْلِ في بَقِيَّةِ ٱلأَمْثِلَةِ؟ أَهُوَ مُذَكَّرٌ أَمْ مؤَنَّثٌ؟

٤ـ بناءً على ما تَقَدَّمَ من الأمثِلَةِ، متى يُؤَنَّثُ ٱلْفِعْلُ؟ وكَيْفَ؟

نستنتج

- يُؤَنَّثُ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي إذا كانَ ٱلْفاعِلُ مُؤَنَّثًا، فتُزادُ تاءُ ٱلتَّأْنيثِ على آخرِهِ، نَحْوَ: فَرِحَتِ ٱلْفَتاةُ.
- يَمْتَنِعُ تأنيثُ الفِعْلِ إذا فُصِلَ عَنْ فاعِلِه بـ«إِلاَّ»، نحو: ما رَسَبَ في صَفِّنا إلاَّ تِلْميذَةٌ واحدةٌ.

٤ – إِعْرابُ ٱلْفاعِلِ

- يَفْرَحُ بِٱلْعيدِ ٱلْمُعَلِّمُ.

- يَفْرَحُ ٱلآباءُ، وتَفْرَحُ ٱلأُمَّهاتُ.

- يَفْرَحُ أَبوكَ، ويَفْرَحُ أَخوكَ، يَفْرَحُ ٱلاثْنانِ.

- يَفْرَحُ ٱلْمُعَلِّمونَ.

١ـ دُلَّ على ٱلْفاعِلِ في ٱلأَمْثِلَةِ ٱلتي وَرَدَتْ أعلاهُ.

٢ـ ما إِعْرابُ ٱلْفاعِلِ «ٱلْمعلِّمُ» في الْمثلِ الأولِ؟ وما علامَةُ رَفْعِهِ؟

٣ـ ما إِعْرابُ ٱلْفاعِلِ «ٱلآباءُ» و«ٱلأُمَّهاتُ» في الْمثلِ الثَّاني؟ ما عَلامَةُ رَفْعِ كلٍّ منهما؟

٤ـ ما عَلامَةُ رَفْعِ الفاعلِ «ٱلاثنانِ» في ٱلْمَثَلِ ٱلثَّالِثِ؟ ولماذا؟

٥ـ ما عَلامَةُ رَفْعِ ٱلْفاعِلِ «أبوك» في ٱلْمَثَلِ ٱلثَّالِثِ؟ ولماذا؟

٦ـ ما عَلامَةُ رَفْعِ ٱلْفاعلِ «المعلمونَ» في ٱلْمَثَلِ ٱلرَّابعِ؟ ولماذا؟

نستنتج

الْفاعِلُ مَرْفوعٌ دائماً.

ـ عَلامَةُ رَفْعِ ٱلْفاعِلِ:

- **الضمَّةُ** إذا لم يكن مثنًّى ولا جمعَ مذكرٍ سالماً، ولا من الأسماء الخمسة، نحوَ: فَرِحَ ٱلْمُعَلِّمُ. فَرِحَ ٱلآباءُ. فَرِحَتِ ٱلأُمَّهاتُ.
- **الألِفُ**: إذا كانَ مُثَنًّى، نحو: فَرِحَ ٱلْمُعَلِّمانِ.
- **الواوُ**: إذا كانَ جمعَ مُذَكَّرٍ سالماً، نَحْوَ: فَرِحَ ٱلْمُعَلِّمونَ، أو إذا كان مِنَ ٱلأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ، نحو: فَرِحَ أَبوكَ.

القاعدة

- الْفاعِلُ ٱسْمٌ مَرْفوعٌ أُسْنِدَ إِلَيْه، أي: نُسِبَ إِلَيْهِ، فِعْلٌ تامٌّ مَعْلومٌ مُقَدَّمٌ عَلَيْه.
- يكونُ ٱلْفاعِلُ:

ـ **ٱسْماً ظاهِراً:** فَرِحَ ٱلنَّاسُ.

- ضميراً بارزاً: عَجِبْتُ.

- ضميراً مُسْتتراً: المُعَلِّمُ قَرأ (...) الدَّرْس.

- ٱسْمَ إشارةٍ : أَعْجَبَني هذا ٱلصَّوتُ.

- ٱسماً موصولاً: أَعْجَبَني ٱلذي صَوْتُه جَميلٌ.

- مَصْدراً مُؤوَّلاً: أَعْجَبَني أَنْ يَدْعُوَ = أَعْجَبَني دُعاؤُه. (أَنْ يَدْعو = دُعاؤُه).

■ يَتَقَدَّمُ ٱلْفِعْلُ عَلى ٱلْفاعِلِ دائِماً، نَحْوَ: فَرِحَ ٱلنّاسُ.

■ يَبْقى ٱلْفِعْلُ بِلَفْظٍ واحِدٍ مَعَ ٱلْفاعِلِ ٱلْمُفْرَدِ، وَٱلْمُثَنّى، وَٱلْجَمْعِ،

نحو: فَرِحَ ٱلتِّلميذُ.

فَرِحَ ٱلتِّلميذانِ.

فَرِحَ التَّلامِذَةُ.

فَرِحَ ٱلْمُعَلِّمونَ.

■ يؤَنَّثُ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي إذا كانَ ٱلْفاعِلُ مُؤَنَّثاً، بزِيادَةِ تاءِ ٱلتَّأْنيثِ عَلى آخِرِه،

نَحو: فَرِحتِ ٱلْفَتاةُ.

■ يَمْتَنِعُ تَأنيثُ الفِعْلِ إذا فُصِلَ عَنْ فاعِلِه الْمؤنَّث بـ«إلاَّ»، نحو: ما رَسَبَ في صَفِّنا إلاَّ تِلْميذَةٌ واحِدَةٌ.

■ الفاعِلُ مَرْفوعٌ دائِماً.

■ علامَةُ رَفْعِ ٱلْفاعِلِ:

- الضَّمةُ: إذا لم يكن مثنًّى، ولا جمعَ مذكَّرٍ سالماً، ولا من الأسماء الخمسة، نحو: فَرِحَ المعلِّمُ. فَرِحَ الآباءُ (جمع تكسير).

فَرِحَتِ الأُمَّهاتُ (جمع مُؤَنَّثٍ سالِم).

- الأَلِفُ: إذا كانَ مُثنًى، نحو: فَرِحَ ٱلْمُعَلِّمانِ.

- الواوُ: إذا كانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً، نحو: فَرِحَ ٱلْمُعَلِّمون، أو إذا كانَ مِنَ ٱلأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ، نحو: فَرِحَ أَبوكَ.

نموذجٌ في الإعراب

فَرِحَ الْمعلِّمانِ. حَضَرَ الكاتِبونَ. جاءَ أبوك. كَتَبَتْ سُعادُ.

- فَرِحَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فَتْحِ آخِرِه.

- الْمعلِّمانِ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الأَلِفُ، لأَنَّهُ مُثنًّى.

- حَضَرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحِ آخرِه.

- الْكاتبونَ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ، لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ.

- جاءَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتح آخرِهِ.

- أبوكَ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ، لأَنَّهُ من الأَسْماءِ الخَمْسةِ، وهو مضافٌ، والكافُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ في محلِّ جرٍ بالإضافَةِ.

- كَتَبَتْ: كَتَبَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحِ آخِرِهِ، والتّاءُ للتأنيثِ.

- سعادُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظاهِرَةُ على آخرِهِ.

تمارين

١ـ اقرأ هذا النص، ثم أجِبْ:

لو فَتَّشْتَ عَنِ ٱلسَّببِ فيما يُعانيهِ عالَمُ ٱلْيَوْمِ مِنْ قَلَقٍ، لَوَجَدْتَهُ يعودُ إلى رَغْبَةِ ٱلنّاسِ في إِصْلاحِ غَيْرِهِمْ مِنْ دونِ ٱلتَّفْكيرِ في إِصْلاحِ أَنْفُسِهِم، فَكَأَنَّهُمْ ما فَطِنوا بَعْدُ، وما سَمِعوا ما نادى بِهِ ٱلْمُصْلِحونَ: «إذا أَرَدْتَ أَنْ تُصْلِحَ ٱلْكَوْنَ، فَأَصْلِحْ نَفْسَكَ أَوَّلاً، لأنَّ ٱلْجِسْمَ لا يكونُ صَحيحاً إلاَّ إذا كانَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضائِهِ صَحيحاً. وذلِكَ ٱلإِصْلاحُ لا يَنْهَضُ بِهِ فَرْدٌ واحِدٌ، كما لا يَنْهَضُ بِهِ ٱثْنان، وَلا ثَلاثَةٌ. إِنَّما يَنْهَضُ بِهِ جَماعَةٌ.. يَنْهَضُ بِهِ ذو ٱلْهِمَّةِ ٱلْعالِيَةِ، وَذَوُو ٱلأَخْلاقِ ٱلرَّفيعَةِ.. تَنْهَضُ بِهِ أَنتَ، وَرِفاقُكَ، يَنْهَضُ بِهِ أبوك، وأَخوكَ. يَنْهَضُ بِهِ ٱلْكُلُّ مُجْتَمِعينَ.

أ ـ دُلَّ على ٱلْفاعِلِ في ٱلنّصِّ، وٱذْكُرْ نَوْعَهُ، وَعَلامةَ رَفْعِهِ.

ب ـ مَيِّزِ ٱلْفِعْلَ ٱللاّزِمَ مِنَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُتَعَدّي ماضِياً وَمُضارِعاً.

ج ـ أَعْرِبْ: ما فَطِنوا. لا يَنْهَضُ به ٱثنان. ينهضُ بِهِ ذو ٱلْهِمَّةِ ٱلْعالِيَةِ.

٢ـ اِجْعَلْ كُلاًّ مِنَ ٱلأَلْفاظِ ٱلآتِيَةِ فاعِلاً في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

ذو ـ أبوك ـ عامِلون ـ مُرَبّون ـ تلميذات ـ أَخواتُ ـ فارسان ـ جَوادان ـ هذا ـ التي.

٣ـ صُغْ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكونُ ٱلْفاعل فيها على ٱلتَّوالي:

ـ ضميراً مُتَّصِلاً أو مُسْتَتِراً.

ـ ٱسْماً ظاهِراً مَرْفوعاً بالضَّمَّةِ، بالْواو، بالأَلِف، بِوَاو ٱلْجَماعَة.

ـ مَصْدَراً مُؤَوَّلاً.

٤ـ ضَعِ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُناسِبَ مكانَ ٱلنُّقَطِ.

.. الفَتاةُ الكُرَةَ ... اللاعبونَ و... يَقْذِفونَها من مكانٍ إلى آخَرَ في أَرضِ ٱلْمَلْعَبِ. أصبحتِ ٱلْكُرَةُ بين لاعِبَيْنِ مُتَنافِسَيْنِ... اللاّعبان و... بها من جَديدٍ في أرضِ ٱلْمَلْعَبِ... لاعبٌ ماهِرٌ و... بها إلى ٱلْمَرْمى.

المفعولُ بِهِ



النّصّ

نداءُ ٱلأَرْض

أَخَذَ بَرَكاتُ حَفْنَةً مِنَ ٱلتُّراب، مَسَحَها بِيَدَيْهِ، وَٱنْحنى عَلى ٱلْجُرْنِ قائِلاً: «يا عَوْنَ ٱللّٰهِ»، ثم نَتَقَهُ بِيُمْناهُ نَتْقَةً قَوِيَّةً، وَرَفَعَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ، وَيَدُهُ تَرتَجِفُ قَوِيَّةً جَبَّارَةً، وَقَدْ بَرَزَتْ عَضَلاتُ ساعِدِهِ مَفْتولَةً جَميلةً، وَظَلَّ ٱلْجُرْنُ هُنَيْهَةً يَرْتَعِشُ فَوْقَ رأسِهِ، وَٱلشُّبَّانُ يُصَفِّقون. وَكانَ أَوَّلَ مَنْ هَنَّأَهُ ٱلْعَريسُ، إِذْ تَقَدَّمَ، وَقَبَّلَ مِنْهُ الشّارِبَيْنِ، وَهَنَّأَهُ ٱلْحاضِرونَ ٱلذينَ هَنَّأوا أَيْضاً أَباهُ وَأَخَوَيْه، كَما هَنَّأُوا أَخَواتِهِ، ثُمَّ نادَوا ٱلْعَريسَ: إِلَيْكَ ٱلْجُرْنَ، إِنَّهُ في ٱنتِظارِكَ يا سَعيدُ... تَقَدَّمَ سَعيدٌ نَحْوَ ٱلْجُرْنِ، حَيّا ٱلْحاضِرينَ، وَقال: أَعرِفُ هذا ٱلجُرْنَ جَيِّداً، أَوَدُّ أَنْ أَرْفَعَهُ عالِياً.

أَخَذَتْ يَدُ سَعيدٍ ٱلْجُرْنَ بِقُوَّةٍ وَعُنفٍ، وَلَكِنَّه لَمْ يَبْلُغْ بِهِ أَعْلى زُنّارِه حَتّى وَقَفَتِ ٱلْيَدُ مُرْتَجِفَةً، وقد خانَتْها ٱلْعَضَلاتُ. لَقَدْ خَذَلَ سَعيداً جُرْنُه بَعْدَ أَنْ كانَ سَعيدٌ يَلْهو بِهِ لَهْواً. ما خَيَّبَ سَعيداً إلاّ قِلَّةُ ٱلْمُمارَسَةِ، إِنّما خَيَّبَ سعيداً تَرْكُ ٱلْجُرْنِ شُهوراً، وسَنوات.

(خليل تقي الدين)

«بتصرف»

نتذكّر

١ـ هل تَذْكُرُ ما ٱلْفِعْلُ ٱللاّزِمِ؟ أَعْطِ مَثَلاً شاهِداً مِنَ ٱلنَّصِّ.

٢ـ ما ٱلْفِعْلُ ٱلْمُتَعَدّي؟ أَعْطِ مَثَلاً شاهداً مِن ٱلنَّصِّ.

٣ـ ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ ٱللاّزم وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُتَعَدّي؟

١ – التَّعْريفُ بِٱلْمفعول بِهِ

نلاحظ

وَرَدَ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمْلَةُ ٱلآتِيَةُ: أَخَذَ بَرَكاتُ حَفْنَةً مِنَ ٱلتُّراب.

١ـ مِمّ تَتَأَلَّفُ هَذِهِ ٱلْجُمْلَةُ؟ وَهَلْ هِيَ تامَّةُ ٱلْمَعْنى؟

٢ـ أَيْنَ ٱلْفاعِلُ؟ أَينَ ٱلْمَفْعولُ بِهِ؟

٣ـ ٱلْفِعْلُ «أَخَذ»، مُتَعَدٍّ أَمْ لازِمٌ؟ لِماذا؟

٤ـ ماذا نُسمّي ٱلٱسْمَ الذي يَتِمُّ بِهِ مَعْنى ٱلفِعْلِ ٱلْمُتَعَدِّي؟

٥ـ ما ٱلْمَفْعولُ بِهِ إذاً؟

نستنتج

المَفعول بِهِ هُوَ ٱلٱسْمُ ٱلذي يَقعُ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلْفاعِلِ، وَبِهِ يتِمُّ مَعْنى الفعلِ المتعدِّي، نَحْوَ: أَكَلَ يوسُفُ ٱلتُّفّاحَةَ.

٢ – إعْرابُ ٱلْمَفْعولِ بِهِ

ورد في النَّصِّ الجُمَلُ الآتِيَةُ:

أَخَذَ بركاتُ حَفْنَةً من التُّرابِ.

قبَّلَ مِنْهُ الشَّارِبَيْنِ.

حيَّا ٱلْحاضِرينَ.

هَنَّأَ أباهُ.

هَنَّأَ أَخَواتِهِ.

١ـ دُلَّ على ٱلْمَفْعولِ بِهِ في هذه ٱلْجُمَلِ، وَٱذْكُرْ نَوْعَهُ (مُفْرَداً، أَوْ مُثَنَّى، أَوْ جَمْعاً).

٢ـ المَفْعولُ بِهِ مَنْصوبٌ، ما عَلامَةُ نَصْبِهِ في ٱلْمَثَلِ ٱلأَوَّلِ؟

٣ـ ما ٱلذي نابَ عَنِ ٱلْفَتْحَةِ في نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ «الشَّارِبَيْنِ» في ٱلْمَثَلِ ٱلثاني؟

٤ـ ما ٱلذي نابَ عَنِ ٱلْفَتْحَةِ في نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ «الحاضِرينَ» في ٱلْمَثَلِ ٱلثَّالِثِ؟

٥ـ ما ٱلذي نابَ عَنِ ٱلْفَتْحَةِ في نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ «أَباه» في ٱلْمَثَلِ ٱلرَّابِعِ؟

٦ـ ما ٱلذي نابَ عَنِ ٱلْفَتْحَةِ في نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ «أَخَوات» في ٱلْمَثَلِ ٱلأَخيرِ؟

٧ـ ما عَلامَةُ نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ إذاً؟

نستنتج

- المَفْعولُ بِهِ مَنْصوبٌ دائماً.
- عَلامَةُ نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ ٱلْفَتْحَةُ إذا كانَ مُفْرَداً أَوْ جَمْعَ تَكْسيرٍ، نَحْوَ: كافَأَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَ على ٱجْتِهادِهِ. كافَأَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتَّلاميذَ على ٱجْتِهادِهِم.
- إذا كانَ ٱلْمَفْعولُ به مُثَنَّى، أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً، فَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياء نِيابَةً عن ٱلْفَتْحَةِ، نحو: كافَأَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَيْنِ. حَيَّا ٱلتِّلْميذُ ٱلْمُعَلِّمينَ.
- إذا كانَ الْمَفعولُ بِهِ من ٱلأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ، ٱلْمُضافَةِ إلى غَيْرِ ياءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ، فَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلأَلِفُ نِيابَةً عن ٱلْفَتْحَةِ، نَحْوَ: أَحَبَّ فُؤادٌ أَخاهُ.
- إذا كانَ الْمَفعولُ بِهِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً فَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ نِيابَةً عَن الْفَتْحَةِ، نحو: أَكْرَمَ ٱلتَّلاميذُ ٱلْمُعَلِّماتِ.

٣ – أَنواعُ ٱلْمَفْعولِ بِهِ

نادَوا ٱلْعَريسَ.

رَفَعهُ فَوْقَ رَأْسِهِ.

أَعْرِفُ هَذا الْجُرْنَ.

أَوَدُّ أَنْ أَرْفَعَهُ.

نَأْخُذُ هَذِهِ ٱلأَمْثِلَةَ مَثَلاً بَعْدَ مَثَلٍ، ونُحاوِلُ أَنْ نُحَدِّدَ نَوْعَ ٱلْمَفْعولِ بِهِ:

١ـ ما نَوْعُ ٱلْمَفْعولِ بِهِ في ٱلْمَثَلِ ٱلأَوَّلِ؟

٢ـ ما نَوْعُهُ في ٱلْمَثَلِ الثّاني؟

٣ـ ما نَوْعُهُ في ٱلْمَثَلِ ٱلثَّالِثِ؟

٤ـ هَلِ ٱلْمَفْعولُ بِهِ اسْمٌ صَريحٌ في ٱلْمَثَلِ ٱلأَخيرِ؟

٥ـ «أَنْ أَرْفَعَهُ» مُرَكَّب من «أن»، ومضارعٍ منصوبٍ بها، هَلْ يُمْكِنُ تَأْويل هذا المركّب بِمُفْرَدٍ؟ ماذا يكونُ لَنا من هذا التَّأْويل؟

٦ـ ما أَنْواعُ ٱلْمَفْعولِ بِهِ إذاً؟

نستنتج

يَأْتي ٱلْمَفْعولُ بِهِ:

- ٱسْماً ظاهِراً: كَتَبَ ٱلتِّلْميذُ الفَرْضَ.
- ضميراً مُتَّصِلاً: أَخَذَهُ بِيَدَيْهِ.
- ٱسمَ إِشارَةٍ: أُحِبُّ هذا ٱلْفَتَى.
- ٱسْماً مَوْصولاً: أُحِبُّ الذي فازَ في ٱلامْتِحان.
- مَصْدَراً مُؤَوَّلاً بِمُفْرَدٍ: أَوَدُّ أَنْ أَرْفَعَهُ = أَوَدُّ رَفْعَهُ.

القاعدة

المَفْعولُ بِهِ هُوَ ٱلاَسْمُ ٱلْذي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلْفاعِلِ، وَبِهِ يَتِمُّ مَعْنى الفعلِ المتعدّي، نحو: أَكَلَ يوسفُ ٱلتُّفاحَةَ.

- ٱلْمَفْعولُ بِهِ مَنْصوبٌ دائِماً.
- تَكونُ الفَتْحَةُ عَلامَةَ نَصْبِ ٱلْمَفْعولِ بِهِ إذا كانَ:
  - مُفْرَداً، نحو: كافَأَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَ على ٱجْتِهادِهِ.
  - أو جَمْعَ تَكْسير، نحو: كافَأَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتَّلاميذَ على ٱجْتِهادِهِمْ.
- تَكونُ الياءُ علامة نصب ٱلْمَفْعولِ بِهِ نِيابَةً عن ٱلْفَتْحَةِ، إذا كانَ:
  - مُثَنًّى، نحو: كافأَ المُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَيْنِ.
  - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً، نحو: حَيّا ٱلتِّلْميذُ ٱلْمُعَلِّمينَ.
- إذا كانَ ٱلْمَفْعولُ بِهِ مِنَ ٱلأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلْمُضافَةِ إلى غَيْرِ ياءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ، فَعلامَةُ نَصْبِهِ ٱلأَلِفُ، نِيابَةً عن ٱلْفَتْحَةِ: نحو: أَحَبَّ فؤادُ أَخاهُ.
- إذا كانَ ٱلْمَفْعولُ بِهِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، فَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْكَسْرَةُ نِيابَةً عن ٱلْفَتْحَة.
  نحو: أَكْرَمَ ٱلتَّلاميذُ ٱلْمُعَلِّماتِ.
- يأتي ٱلْمَفْعولُ بِهِ:
  - ٱسْماً ظاهِراً: كَتَبَ ٱلتِّلْميذُ ٱلْفَرْضَ.
  - ضَميراً مُتَّصِلاً: أَخَذَه بِيَدَيْه.
  - ٱسْمَ إشارَةٍ: أُحِبُّ هذا ٱلْفَتى.
  - ٱسْماً مَوْصولاً: أُحِبُّ الذي فازَ في الامْتِحان.
  - مَصْدَراً مُؤَوَّلاً بِمُفْرَد: أَوَدُّ أَنْ أَرْفَعَهُ = أَوَدُّ رَفْعَهُ.
- الْغالِبُ في ٱلْمَفْعولِ بِهِ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ ٱلْفاعِلِ.

نَموذجٌ في الإعراب

أُحِبُّ الذي فازَ في الامْتِحان – أَكْرَمَ التَّلاميذُ المُعلِّمات – أَحَبَّ فؤادُ أَخاهُ.

- أُحِبُّ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ. والْفاعِلُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه تقديرُهُ أنا.
- الذي: ٱسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بِهِ.
- فاز: فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ على ٱلفَتْحِ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه تقديرُهُ هو.
- في: حرف جر.
- الامتِحانِ: اسمٌ مجرورٌ بحرف الجرِّ، وعلامَةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ. (والجارُّ والمجرورُ

متعلّقان بالْفعلِ فاز).

ـ أكْرَمَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الْفتح.

ـ التَّلاميذُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

ـ المُعلِّماتِ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الكسرةُ بدلاً من الفتحةِ، لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالم.

ـ أَحَبَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الْفَتْح.

ـ فؤاد: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

ـ أخاه: أخا: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الألِفُ نِيابةً عن الْفَتحةِ، لأنه مِنَ الأَسماءِ الْخَمْسَةِ، وهو مضافٌ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافَةِ.

تمارين

١ـ اقرأ هذا النّص:

أذكرُ أنّي وَدِدْتُ، وأنا صَغيرٌ، أن أزورَ الْمدرسةَ لأُقابلَها بالْمَدْرَسَةِ التي كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَيْها كُلَّ يَوْمٍ. رَأَيْتُ ٱلأَطْفالَ يجلِسون في أَماكِنِهِمْ. ورَأَيْتُ ٱلْمُعَلِّمَ وَسطَ ٱلْغُرْفَةِ، وَبِيَدِهِ عصاً... رآني ٱلْمُعَلِّمُ وحيّاني، وَأَجْلَسَني على كُرسِيِّهِ، وَصَرَخَ في ٱلأَطْفالِ، أَرادَ أَنْ يُظْهِرَ مَقامَهُ بَيْنَهُم.

ثمَّ ٱلْتَفتُ يَميناً، فَرَأَيْتُ طِفلَيْنِ يَغُطّانِ في نَوْمٍ عَميق، وَطِفْلاً يَنْسَلُّ مِنْ مَكانِهِ إِلى زاوِيَةِ ٱلْغُرْفَةِ، فأَيقَظَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلطِّفلَيْنِ، وَصاحَ بِٱلطِّفلِ التّارِكِ مكانَهُ: ماذا تَفْعلُ؟ وَكَيْفَ تَجْرُؤُ على مُخالَفَةِ ٱلنِّظامِ؟

أ ـ دُلَّ على ٱلْمَفْعولِ بِهِ في ٱلنَّصِّ، وٱذْكُرْ نَوْعَهُ، وَعلامَةَ نَصْبِهِ.

ب ـ دُلَّ على ٱلْفاعِلِ، وٱذْكُرْ نَوْعَهُ.

ج ـ مَيِّز في ٱلنَّصِّ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ ٱللاّزِمِ وَٱلْمُتَعَدّي.

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتي: رآني ٱلْمُعَلِّمُ ـ أَذْكُرُ أَنّي وَدِدْتُ ـ أَيْقَظَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلطِّفْلَيْنِ.

٢ـ أَعْطِ جملةً يكونُ فيها ٱلْمَفْعولُ بِهِ مثنّى.

٣ـ أَعْطِ جملةً يكونُ فيها ٱلْمَفْعولُ بِهِ جمعَ مذكرٍ سالماً.

٤ـ أعطِ جملةً يكون فيها المفعول بهِ جمع مؤنثٍ سالماً.

٥ـ أعْطِ جملةً يكون فيها المفعولُ بهِ من الأسماء الخمسة غير مضافٍ إلى ياء المتكلّم.

٦ـ أعطِ خَمْسَ جُمَلٍ يكونُ ٱلْمَفْعولُ بِهِ فيها اسمَ إشارة، ٱسْماً مَوْصولاً، ضَميراً مُتَّصِلاً، من الأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ، جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً.

الفعلُ المَعْلومُ والفعلُ ٱلْمَجْهولُ



النّصّ

قَصْرُ ٱلْحَمْراءِ

بَلَغَ مُصْطَفى ساحَةَ ٱلْقَصْرِ، وأَخَذَ يَطوفُ في حدائِقِها... يَمُرُّ بَيْنَ شَجَرِها تارةً، وَطَوْراً يَمُرُّ بِأَحْواضٍ جميلَةِ ٱلْهَنْدَسَةِ، حَيْثُ ٱلمِياهُ ٱلْعَذْبَةُ تَقْطَعُ ٱلسُّكونَ بِصَوْتِ ضَحِكِها... وَبَعْدَ أَنْ صَعَّدَ زَفَراتٍ عَميقَةً، هَبَطَ إلى ٱلْحَمّاماتِ، حَيْثُ قَرَأَ في أَحْواضِها ٱلْمُرَصَّعَةِ بِٱلْفُسَيْفِساءِ صَفَحاتٍ رائِعَةً عَنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ.. هُناكَ شاهَدَ ٱلرَّبيعَ ناضِراً حَيًّا، كما شاهَدَ الْبُرَكَ التي سالَ ماؤُها مُنشِداً قصيدةً شجيَّةً عن قَوْمٍ مَضَوْا بعد أنْ خلَّفوا آثاراً نادِرَةً، يَحارُ بها الفِكْرُ، ويعتزُّ بها الزَّمانُ.

(مُصطفى فروخ)

«بتصرف»

نتذكّر

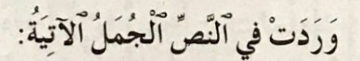
١ـ أين قَرَأْتَ هذا النَّصَّ؟

٢ـ دُلَّ على الأفعالِ الماضيَةِ في النَّصِّ، وٱذْكُرْ فاعلَ كُلٍّ منها.

٣ـ دُلَّ على ٱلْمَفعولِ به في النَّصِّ ،وٱذكُرِ الفعلَ الذي نَصبَه.

١ – تَحديدُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَعْلومِ وَٱلْمَجْهول

نلاحظ



وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمَلُ ٱلآتِيَةُ:

ـ بَلَغَ مُصْطَفى ٱلْقَصْرَ.

ـ صَعَّدَ مُصْطَفى زَفَراتٍ.

ـ شاهَدَ مُصْطَفى ٱلرَّبيعَ.

١ـ دُلَّ على ٱلْفِعْلِ وَٱلْفاعِلِ وَٱلْمَفْعولِ بِهِ في هذهِ ٱلْجُمَلِ.

٢ـ لَوِ ٱفْتَرَضْنا أَنَّ فِعْلَ بُلوغِ ٱلْقَصْرِ قد حَصَلَ، وَأَنَّنا نَجْهَلُ ٱلْفاعِلَ، أَوْ لا نُريدُ ذِكْرَهُ، فإنَّ ٱلْجُمْلَةَ تُصْبِحُ: بُلِغَ ٱلْقَصْرُ. ومثلُها: صُعِّدَتْ زَفَراتٌ. وَمِثْلُها أَيْضاً: شوهِدَ ٱلرَّبيعُ.

أ ـ ما ٱلتَّغْييرُ ٱلذي طَرَأَ على ٱلْفِعْلِ في هذهِ ٱلْجُمَلِ؟

ب - ما ٱلْمَوْقِعُ ٱلذي شَغَلَه ٱلْمفعولُ بِهِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانية؟

ج - ما ٱلتَّغْييرُ ٱلذي طَرأَ على ٱلْمفعول بهِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانيَة؟

د - تغَيَّر مَوْقِعُ ٱلْمفعول بِهِ في ٱلْجُمْلَةِ، كما تغَيَّرَتْ حَرَكَةُ إعْرابِه، وصار له ٱسْمٌ آخَرُ. فما هُوَ هذا ٱلٱسْمُ؟

هـ - هل ذُكِرَ فاعِلُ الفِعْلِ في هذهِ ٱلْجُمَلِ؟ ما الذي حَلَّ مَحلَّهُ؟

و - إذا كانَ ٱلْفِعْلُ الذي ذُكِرَ فاعلُه فعلاً مَعْلوماً، فماذا نُسَمِّي ٱلْفِعْلَ الذي لَمْ يُذْكَرْ فاعِلُهُ؟

نستنتج

- **ٱلْفِعْلُ ٱلْمَعْلومُ هُوَ ٱلْفِعْلُ الذي ذُكِرَ فاعِلُه في ٱلْكلام، نحو: حَصَدَ ٱلْفَلاّحُ ٱلْقَمْحَ.**
- **ٱلْفِعْلُ ٱلْمَجْهُولُ هو ٱلْفِعْلُ الذي لمْ يُذْكَرْ فاعِلُهُ في ٱلْكلام، نحو: حُصِدَ ٱلْقَمْحُ.**

٢ - صَوْغُ الماضي ٱلْمَجْهولِ مِنَ ٱلْماضي ٱلْمَعْلوم

نَعودُ إلى ٱلْجُمَلِ ٱلسَّابِقَةِ، وَنجعَلُها في مَجْموعَتَيْن:

- أ -	- ب -
بَلَغَ مُصْطفى ٱلْقَصْرَ	بُلِغَ ٱلْقَصْرُ
صَعَّدَ مُصْطَفى زَفراتٍ	صُعِّدَتْ زَفراتٌ
شاهَدَ مُصْطَفى ٱلرَّبيعَ	شوهِدَ ٱلرَّبيعُ

١ - إذا قارَنّا بَيْنَ أَفْعالِ ٱلْمَجْموعَتَيْنِ (أ) و (ب)، فماذا نُلاحِظُ؟ وَكَيْفَ حَصَلَ ٱلتَّغيُّرُ؟

٢ - ما هِيَ حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ ٱلأَوَّلِ في ٱلْفِعْلِ: بُلِغَ؟ وما حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ السّابق لِلْحَرْفِ ٱلأَخير؟

٣ - ما حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ ٱلأَوَّلِ في ٱلْفِعْلِ «صَعَّدَ»، و«صُعِّدَت»؟ وما حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ السّابق لِلْحَرْفِ ٱلأَخير؟

٤ - ما حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ ٱلأَوَّلِ في ٱلْفِعْلِ «شاهَدَ»، وفي ٱلْفِعْلِ «شوهِدَ»؟ وما حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ السَّابق لِلْحَرْفِ الأَخير؟

٥ - مِمَّ يُصاغُ ٱلْماضي ٱلْمَجْهولُ؟ وَكَيْفَ يُصاغ؟

نستنتج

يُصاغُ ٱلْفِعلُ ٱلْماضي ٱلْمَجْهولُ مِنَ ٱلْماضي ٱلْمَعْلوم بضَمِّ أَوَّلِه، وكَسْرِ ما قَبْلَ ٱلآخِرِ، نحو: كَسَرَ ٱلْوَلَدُ ٱلإِبْريقَ ← كُسِرَ ٱلإِبْريقُ.

٣ - صَوْغُ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْهولِ من ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَعْلوم

نقرأُ ٱلْجُمَلَ ٱلآتيةَ في الماضي ٱلْمَعْلومِ، ثمَّ نُحَوِّلُها إلى ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَعْلوم، ثُمَّ المجهول:

الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	المضارع المجهول
قَرَأَ مُصْطَفى صَفحاتٍ	يَقْرأُ مُصْطَفى صَفَحاتٍ	تُقْرَأُ صَفَحاتٌ
صَعَّدَ مُصْطَفى زَفَراتٍ	يُصَعِّدُ مُصْطَفى زَفراتٍ	تُصَعَّدُ زَفراتٌ
خَلَّفَ ٱلْقَوْمُ آثاراً	يُخَلِّفُ ٱلْقَوْمُ آثاراً	تُخَلَّفُ آثارٌ

١- إذا قابلنا بَيْنَ حَرَكاتِ ٱلأَفْعالِ ٱلْمُضارِعَةِ ٱلْمَعْلُومَةِ، وحَرَكاتِ ٱلأفعالِ ٱلْمُضارِعَةِ ٱلْمَجْهولَةِ، فَهَلْ نَجِدُ تَغَيُّراً؟

٢- ما حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ ٱلأَوَّلِ في كُلٍّ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْمُضارِعَةِ ٱلْمَجْهولَةِ؟ وَمَا حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ ٱلذي قَبْلَ ٱلأَخيرِ في كُلٍّ منها؟

٣- مِمَّ يُصاغُ الفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ ٱلْمَجْهولُ؟ وكَيْفَ يُصاغُ؟

نستنتج

يُصاغُ الفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ ٱلْمَجْهولُ مِنَ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَعْلوم بِضَمِّ حَرْفِ ٱلْمُضارِعَةِ، وَفَتْحِ ما قَبْلَ ٱلآخِرِ، نحو: يُخَلِّفُ ٱلْقَوْمُ آثاراً ← تُخَلَّفُ آثارٌ. يَكْسِرُ ٱلْوَلَدُ ٱلإبْريقَ ← يُكْسَرُ ٱلإبْريقُ.

٤- تَحَوُّلُ ٱلمفعولِ بِهِ إلى نائِبِ فاعِلٍ

أولاً:

نَقْرَأُ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ: «بَلَغَ مُصْطَفى ٱلْقَصْرَ»، ثُمَّ نُحَوِّلُها إلى ٱلْمَجْهولِ، فَتَصيرُ: بُلِغَ ٱلْقَصْرُ.

١- الْفِعْلُ «بَلَغَ» فِعْلٌ لازِمٌ، أَو مُتَعَدٍّ؟

٢- ماذا تُعْرِبُ «ٱلْقَصْرَ» في ٱلْجُمْلَةِ الأُولى؟ وما إعرابُ «ٱلْقَصْرُ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانيَةِ؟

٣- إلامَ تَحَوَّلَ ٱلْمفعولُ بِهِ إذاً؟

نستنتج

يَتَحَوَّلُ ٱلْمَفعولُ بِهِ ٱلْوارِدُ في جُمْلَةِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَعْلوم إلى نائِبِ فاعِلٍ في جُمْلَةِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَجْهول، نحو: فَتَحَ ٱلتِّلْميذُ ٱلْبابَ ← فُتِحَ ٱلْبابُ.

ثانياً:

تأمَّلِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ ٱلْوارِدَةَ في نصِّ «ٱلْمَحْمِيَّاتُ ٱلطَّبيعيَّةُ».

- تَمْنَحُهُمُ ٱلدَّوْلَةُ تَسْهيلاتٍ كثيرةً.

١- عَيِّنِ ٱلْفاعِلَ وَٱلْمَفْعولَ به في هذِهِ ٱلْجُمْلَةِ.

٢- هل تَجِدُ في هذهِ ٱلْجُمْلَةِ مَفْعولاً بِهِ واحِداً أَوْ أَكْثَرَ؟ إذا حَوَّلْنا هذه ٱلْجُمْلَةَ مِنَ ٱلْمَعْلومِ إلى ٱلْمجهولِ، فكَيْفَ تُصْبِحُ؟

- يُمْنَحونَ تَسْهيلاتٍ كثيرةً.

١- ما هو نائِبُ ٱلْفاعِلِ في هذِهِ ٱلْجُمْلَةِ؟ وما أَصْلُهُ؟

٢- كَمْ مَفْعولاً بهِ في هذِهِ ٱلْجُمْلَةِ؟

٣- ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ هذِهِ ٱلْجُمْلَةِ، وَٱلْجُمْلَةِ ٱلسَّابِقَةِ: تَمْنَحُهُمُ ٱلدَّوْلَةُ تَسْهيلاتٍ كثيرَةً؟

نستنتج

إذا كانَ ٱلْفِعْلُ مُتَعَدِّياً إلى أَكْثَرَ مِنْ مَفْعولٍ بِهِ، وحُوِّلَ إلى صيغَةِ المجْهولِ:

- يُحْذَفُ ٱلْفاعِلُ.

- ينوبُ ٱلْمَفْعولُ بهِ الأَوَّلُ عَنِ ٱلْفاعِلِ ويُرْفَع، ويُسَمَّى: نائِبَ فاعِلٍ.

- يبقى ٱلْمَفْعولُ بهِ ٱلثّاني مَفْعولاً به ثانياً، نحو: يُمْنَحونَ تَسْهيلاتٍ كثيرَةً.

ثالثاً:

- أ -	- ب -
- لَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَماءُ الْمَحْمِيّاتِ الطَّبيعيَّةَ.	لَقَدْ صُنِّفَتِ المَحْمِيّاتُ الطَّبيعيّةُ.
- تُخَصِّصُ الدَّوْلَةُ قِطْعَةً مِنَ الأرضِ.	تُخَصَّصُ قِطْعَةٌ من الأرضِ.
- تَمْنَحُهُمُ الدَّوْلَةُ تَسْهيلاتٍ كَثيرَةً.	يُمْنَحُونَ تَسْهيلاتٍ كَثيرَةً.

١- إذا تَأَمَّلْنا الْجملَةَ الأُولى من الْمَجْموعَةِ (أ)، نجد أنَّ ٱلْفِعْلَ فيها يُطابِقُ الْفاعِلَ في التَّذكير.

عِنْدما جَعَلْنا هذِهِ ٱلْجُمْلَةَ في صيغَةِ ٱلْمَجْهول (ب)، نَسْأَل:

- أين نائِبُ ٱلْفاعِلِ؟ أمُذَكَّرٌ هو أمْ مُؤَنَّثٌ؟

- هَلْ طَرَأَ تَغَيُّرٌ على ٱلْفِعْلِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأولى مِنَ ٱلْفِئَةِ (ب)؟ ما هذا ٱلتَّغَيُّر؟

٢- تابِعِ ٱلْجُمَلَ ٱلْباقِيَةَ، وقارِنْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ من المجموعة (أ)، وما يقابلُها في المجموعة (ب) بعد تَحْويلها. وحَدِّدِ التَّغَيُّرَ الذي طَرَأَ على هذِهِ الْجُمَلِ لِجهةِ التَّذْكيرِ والتَّأْنيث.

نستنتج

يطابِقُ ٱلْفِعْلُ نائِبَ ٱلْفاعِلِ في ٱلتَّذْكيرِ وَٱلتَّأنيث.

٥ - أنْواعُ نائِبِ ٱلْفاعِلِ

وَرَدَتْ في نص «المَحْمِيّاتُ الطَّبيعيَّةُ» ٱلْجُمَلُ الآتِيَة:

- لَقَدْ صُنِّفَتِ المَحْمِيّاتُ الطَّبيعِيَّةُ.

- فَيُمْنَحونَ تَسْهيلاتٍ.

- تُسْتَخْدَمُ للتَّرويحِ وٱلتَّنَزُّهَةِ.

١- أين نائِبُ ٱلْفاعِلِ في الْجُمْلَةِ الأُولى؟

٢- وفي الْجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ؟

٣- هَلْ ذُكِرَ نائِبُ ٱلْفاعِلِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثّالِثَةِ.

٤- كَيْفَ يكونَ نائِبُ ٱلْفاعِلِ، أي ما أنْواعُه؟

نستنتج

يكونُ نائِبُ ٱلْفاعِلِ:

- **ٱسماً ظاهِراً:** صُنِّفَتِ ٱلْمَحْمِيّاتُ.

- **ضميراً مُتَّصِلاً:** يُمْنَحون تَسْهيلاتٍ.

- **ضميراً مُسْتَتِراً:** تُسْتَخْدَمُ للتَّرْويح.

القاعدة

- الفِعْلُ ٱلْمَعْلومُ هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي ذُكِرَ فاعِلُه في الكلامِ، نحو: حَصَدَ الزّارِعُ ٱلْقَمْحَ.
- الفِعْلُ ٱلْمَجْهولُ هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي لم يُذْكَرْ فاعِلُهُ في الكلامِ، نحو: حُصِدَ ٱلْقَمْحُ.
- يُصاغُ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضي ٱلْمَجْهولُ من ٱلْماضي ٱلْمَعْلوم بِضَمِّ أوَّلِه، وَكَسْرِ ما قَبْلَ آخرِه. نحو: كَسَرَ الْوَلَدُ الإبريقَ ← كُسِرَ الإبريقُ.
- يُصاغُ ٱلْمُضارِعُ ٱلْمَجْهولُ مِنَ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَعْلوم بِضَمِّ حَرْفِ ٱلْمُضارَعَةِ، وَفَتْحِ ما قَبْلَ آخرِه. نحو: يُخَلِّفُ ٱلْقَوْمُ آثاراً ← تُخَلَّفُ آثارٌ.
- يَتَحَوَّلُ ٱلْمَفْعولُ بِهِ ٱلْوارِدُ في جُمْلَةِ ٱلْفِعْلِ

ٱلْمَعْلوم إلى نائِبِ فاعِلٍ في جُمْلَةِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَجْهول،

نحو: فَتَحَ ٱلتِّلميذُ ٱلْبابَ (مفعولٌ به) ←

فُتِحَ ٱلْبابُ (نائِبُ فاعِلٍ).

■ إذا كانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّياً إلى أَكْثَرَ من مفْعولٍ بِهِ، وحُوِّلَ إلى صيغةِ المجهول:

- يُحْذَفُ الْفاعِلُ، ويَنوبُ عَنْهُ المَفْعولُ بِهِ الأَوَّلُ ويُرْفَعُ، وَيُسَمَّى نائِبَ فاعِلٍ.

- يبقى المَفْعولُ بِهِ الثَّاني مَفْعولاً به ثانياً، نحو: يُمْنَحونَ تَسْهيلاتٍ.

■ يُطابِقُ الْفِعْلُ نائِبَ ٱلْفاعِلِ في التَّذكيرِ وٱلتَّأْنيث، نَحْو: صُنِّفَتِ المَحْمِيَّاتُ. يُمْنَحونَ تَسْهيلاتٍ.

نَموذَجٌ في الإِعْراب

تُخَلَّفُ آثارٌ نادرةٌ يَحارُ بها الْفِكْرُ.

- تُخَلَّفُ: فعلٌ مُضارِعٌ مَجْهولٌ، مَرْفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

- آثارٌ: نائِبُ فاعِلٍ مَرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظاهِرَةُ على آخرِهِ.

- نادِرَةٌ: نعتٌ مرفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

- يَحارُ: فعلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

- بها: الباءُ حَرْفُ جَرٍّ. و«ها» ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جَرٍّ بحرفِ الْجَرِّ. والْجارُ والْمجرورُ متعلِّقان بالْفِعلِ يَحارُ.

- الْفِكْرُ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

وجُمْلَة: «يَحارُ بها الْفِكْر» في محلِّ رفع نَعْتٍ لآثار.

تمارين

١- نقرأ هذا ٱلنَّصَّ، ثم نُجيبُ:

ها أنا في بَهْوِ الْمُزَيِّنِ، أَنْتَظِرُ دَوْري، رُحْتُ أَنظُرُ في مرآةٍ كبيرةٍ ثُبِّتَتْ في الْحائِطِ، يُلامِسُ أَسْفَلَها مِنْضَدَةٌ يُوضَعُ عليها عَدَدٌ من الْقَواريرِ الْمُخْتَلِفَةِ الأَلوانِ والأَشْكالِ، مُلِئَتْ بِٱلْعِطْرِ وَالطِّيبِ. ولِلْمِنْضَدَةِ أَدْراجٌ مِنْها ما رُتِّبَتْ فيها ٱلْمَناشِفُ، وَمِنْها ما وُضِعَتْ فيها أَدواتٌ أُخْرى لِلْحِلاقَةِ.

حَلَّ دَوْري، جَلَسْتُ على أَريكَةٍ مُريحَةٍ، حَيْثُ بَدَأَ الْمُزَيِّنُ يُسَرِّحُ شَعْري بِالْمُشْطِ، ويَقُصُّ ما طالَ بِالْمِقَصِّ، حتّى قَصُرَ، ثُمَّ كَبَسَ على زِرٍّ إلى جانِبِهِ، فَفُتِحَ أَحدُ الأَدراجِ، أَخْرَجَ منهُ آلَةَ الْحِلاقَة، وراحَ يُسَيِّرُها على رَقَبَتي حتّى أَصْبَحَتْ مَلْساءَ. بعد ذلكَ نَظَّفَ ثيابي بِٱلْفُرشاةِ، وبَلَّلَ شعري بِٱلْماءِ، ونَشَّفَهُ، وَسَرَّحَهُ، وَعَطَّرَهُ.

أ- دُلَّ على الأَفعالِ ٱلْمَجْهولَةِ في ٱلنَّصِّ، وَاذْكُرْ نائِبَ ٱلْفاعِلِ.

ب- اجْعَلِ الأَفعالَ الْمَجْهولةَ ٱلسَّابِقَةَ أَفْعالاً مَعْلومَةً، وَٱذْكُرِ ٱلْفاعِلَ، وَٱلْمَفْعولَ بِهِ.

ج- حَوِّلِ الأَفْعالَ ٱلْمَعْلومةَ في النَّصِّ إلى أَفعالٍ مَجْهولَةٍ، وَٱذْكُرْ نائِبَ ٱلْفاعِلِ.

د- دُلَّ على ٱلأفْعالِ ٱلْمُضارِعَةِ في ٱلنَّصِّ، وبيِّنْ حالاتِ إِعْرابِها.

هـ- أَعْرِبْ ما يأتي: رَاحَ يُسيِّرُها على رَقَبَتي - وُضِعَتْ فيها أدواتٌ أُخْرى لِلحِلاقةِ.

٢- حوِّلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتيَة إلى صيغَةِ ٱلْمَجْهول، مُجْرِياً عليها ما يَلْزَمُ من التَّغْيير:

- كَحّلَتِ الْغُيومُ عُيونَ السَّماءِ.
- ملأَ الضَّبابُ الطُّرُقاتِ.
- شادَ الْبَنَّاءُ قَصْراً فاخِراً.
- اسْتَحْدَثَتْ وِزارةُ التَّرْبِيةِ مَدْرَسَةً جَديدَةً.

٣- أَعِدِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ الى صيغَةِ ٱلْمَعْلوم، مُغَيِّراً ما يَلْزَمُ:

- اصْطيدَ الْعُصْفورُ.
- سُجِنَ الْمُجرِمُ.
- تُقامُ في النَّادي حَفْلَةٌ رائِعةٌ.
- شوهِدَ الْقَوْمُ يُهلِّلون.

٤- أعرب ما يأتي:

- شوهِدَ القومُ يُهَلِّلونَ.
- سُجِنَ المُجْرِمُ.

تَصْرِيفُ الأَفْعالِ



النّصّ

صَوْتُ الشَّجَرَةِ

حَرامٌ أَيُّها الْجاني
أنا أَحيا، كما تَحْيا
وأَلْقى مِثْلَ ما تَلْقى...
أنا أَشْقى كما تَشْقى
وأَزْفُرُ ذَوْبَ إحساسي
بِأَنْفاسي
أَتكْفُرُ بي؟
ومِنْ قلْبي
جِمارُ الدِّفْءِ والسَّمَرِ
ونيرانُ العَشِيّاتِ
تغرِّدُ حُلْوَةَ الأَلَقِ
بِلَوْنِ الوَرْدِ والشَّفَقِ.

« فؤاد الخشن »

نتذكر

١ـ هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ قَرَأْتَ هذا النَّصَّ؟ أَيْنَ؟

٢ـ حَدِّدِ الْفاعِلَ في جُمَلِ النَّصِّ.

٣ـ وَرَدَتْ في النَّصِّ أَفْعالٌ صَحيحَةٌ، وأُخْرى مُعْتَلَّةٌ، بيِّنْ أَفْعالَ كُلِّ نَوْعٍ منها.

نلاحظ

أوّلاً:

نقولُ:

ـ أنا أَحْيا

ـ أنتَ تَحيا.

ـ هُوَ يَحْيا...

١ـ هَلْ بَقِيَ الْفِعْلُ على حالٍ واحِدَةٍ في الْجُمَلِ الثَّلاثِ؟

٢ـ هَلْ بِوُسْعِنا الْقَوْلُ:

ـ أنا تَحْيا؟

ـ أنا تَشْقى؟

ـ أنا تُغَرِّدُ؟

نستنتج

- يَتَغَيَّرُ الْفِعْلُ بِتَغَيُّرِ الضَّميرِ الذي يَرْتَبِطُ بِهِ.

- هذا التَّغَيُّرُ في الْفِعْلِ يُسَمّى التَّصريفُ.

ثانياً:

نَأْخُذُ الْفِعْلَ « أَلْقى »، وَبِتَصْريفِهِ مع الضَّمائِرِ يَصيرُ:

أنا أَلْقى	نحنُ نَلْقى	
أَنتَ تَلْقى	أَنْتُما تَلْقَيانِ	أَنْتُم تَلْقُون
هو يَلْقى	هُما يَلْقَيانِ	هُمْ يَلْقُون
هي تَلْقى	هما تَلْقَيانِ	هُنَّ يَلْقَيْنَ.

ونأخذ الْفِعْلَ « أشقى »، وَبِتَصْريفِهِ مَعَ الضَّمائِرِ يَصيرُ:

أنا أَشْقى	نحن نَشْقى	
أنتَ تَشْقى	أنتُما تَشْقَيانِ	أنتُم تَشْقَونَ
هو يَشْقى	هما يَشْقَيانِ	هم يَشْقَونَ
هي تَشْقى	هما تَشْقَيانِ	هُنَّ يَشْقَيْنَ.

١- «أشقى» على وَزْنِ «أَلقى»، والْفِعْلانِ يَتَشابَهانِ في اللَّفْظِ والْكِتابَةِ. فهلْ يَتَشابَهُ هذان الْفِعْلانِ في التَّصْريفِ؟ وما وَجْهُ الشَّبَهِ؟

٢- ما الْماضي مِنْ «أشقى»؟ ومِنْ «أَلْقى»؟

٣- «أَشْقى» و«أَلْقى» فِعلانِ صحيحانِ أَمْ مُعْتَلّانِ؟ ما نَوْعُهُما؟

ثالثاً:

نَأْخذُ الفِعْلَيْنِ «أَزْفُرُ» و«أَكْتُبُ».

١- ما الْماضي من كُلٍّ من هذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ؟

٢- لِنُصَرِّفِ الْفِعْلَ «أَزْفُرُ» مع الضَّمائِرِ:

أنا ...	نحن ...	
أنت ...	أنتما ...	أنتم ...
هو ...	هما ...	هم ...
هي ...	هما ...	هُنَّ ...

٣- وَلْنُصَرِّفِ الْفِعْلَ «أَكْتُبُ» مع الضَّمائِرِ:

أنا ...	نحن ...	
أنت ...	أنتما ...	أنتم ...
هو ...	هما ...	هم ...
هي ...	هما ...	هُنَّ ...

٤- هذان الْفِعْلانِ: أَزْفُرُ وأَكْتُبُ، أَفِعْلانِ صَحيحانِ هما أم مُعْتَلّانِ؟

٥- هل يَتَشابَهُ هذانِ الْفِعْلانِ في التَّصْريفِ؟

نستنتج

- تَتَصَرَّفُ الأَفْعالُ الْمُتشابِهَةُ بِطَريقَةٍ واحِدَةٍ.

- تَتَغَيَّرُ الأفعالُ عِنْدَ تَصْريفِها بِتَغَيُّرِ الْفاعِلِ.

تمارين

تمرين أول : صَرِّفِ الفعلَ «هَرَبَ» مع الضمائر بملء هذا الجدول.

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
غائب مذكر	هو	هَرَبَ	يهرُبُ	اهرب	هُرِبَ	
	هما	هربا	يهربان	اهرب	هربا	
	هم	هربوا	يهربون	اهربا	هربوا	
غائب مؤنث	هي	هربتْ	هربت	اهربا	هربت	
	هما	هربتا	يهربان	اهربوا	هربا	
	هن	هربنَ	يهربن	اهربن	هربن	
مخاطب مذكر	أنتَ	هربتَ	تهرب	اهرب	هربت	
	أنتما	هربتما	تهربتما	اهربا	هربتما	
	أنتم	هربتم	تهربون	اهربوا	هربتم	
مخاطب مؤنث	أنتِ	هربتِ	تهربين	اهربي	هربت	
	أنتما	هربتما	تهربان	اهربا	هربتما	
	أنتنّ	هربتن	تهربن	اهربن	هربتن	
متكلم	أنا	هربتُ	أهرب	اهرب	هربت	
	نحن	هربنا	نهرب		هربنا	

تمرين ثانٍ : صَرِّفِ الفعلَ «سَبَقَ» مع الضمائر بملء هذا الجدول.

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
غائب مذكر	هو	سبق	يسبق		سبق	يسبق
	هما	سبقا	يسبقان		سبقاه	
	هم	سبقوا	يسبقون			
غائب مؤنث	هي	سبقت	تسبق			
	هما	سبقتا	يسبقان			
	هن	سبقن	يسبقن			
مخاطب مذكر	أنتَ	سبقت	تسبق	اسبق		
	أنتما	سبقتما	تسبقان	اسبقا		
	أنتم	سبقتم	تسبقون	اسبقوا		
مخاطب مؤنث	أنتِ	سبقت	تسبقين	اسبقي		
	أنتما	سبقتما	تسبقان	اسبقا		
	أنتنّ	سبقتن	تسبقن	اسبقن		
متكلم	أنا	سبقت	أسبق	اسبق		
	نحن	سبقنا	نسبق	نحن نسبق		

تمرين ثالثٍ : صَرِّفِ الفعلَ «ضَرَبَ» مع الضمائر بملء هذا الجدول.

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
غائب مذكر	هو	ضرب				
	هما	ضربا				
	هم	ضربوا				
غائب مؤنث	هي	ضربت				
	هما	ضربتا				
	هن	ضربن				
مخاطب مذكر	أنتَ					
	أنتما					
	أنتم					
مخاطب مؤنث	أنتِ					
	أنتما					
	أنتنّ					
متكلم	أنا					
	نحن					

على اخرِها علامةُ

النَّصْبِ الفتحة ؟

الاسْمُ المَمدودُ والمَنْقوصُ والمَقْصورُ



النَّصّ

- كيفَ أَسْمَحُ لِنَفْسي بالنَّظَرِ إلى سحابةٍ صغيرةٍ سوداءَ، في سماءٍ زَرْقاءَ صافيَةٍ، مُرَصَّعةٍ بنجومٍ بَيْضاءَ.

ب - ما أَجْمَلَ رسائِلَكِ، يا مَيُّ! وما أَشْهاها! طوبَى لِقُرَّائِها! فهي كَنَهْرٍ من الرَّحيقِ جارٍ من الأعالي، ويَسيرُ شادِياً في وادي الأَحْلامِ الْخَضْراءِ.

ج - إنَّما مَكْتَبي بِناءٌ تُنادي فيهِ الْحياةُ الْحياةَ، وهوَ صَحْراءُ خالِيَةٌ.

« جبران خليل جبران »

(بتصرّف)

نتذكّر

- أين قرأتَ هذا النَّصَّ؟

- صغيرةٍ، سوداءَ، زرقاءَ، صافيَةٍ: نعُوتٌ مُؤنَّثَةٌ، ورَدَتْ في الْفِقْرَةِ (أ) من النَّصِّ. ما مُذَكَّرُ كُلٍّ منها؟

(جار) و(شادياً) اسمان وَرَدا في الفِقْرَةِ (ب)، ما [illegible] كُلِّ اسْمٍ؟

١ - الاسْمُ المَمْدودُ

نلاحظ

أوّلاً:

وَرَدَتْ في النَّصِّ هذِهِ الأسماءُ:

سوداءَ، سماءٍ، زرقاءَ، بيضاءَ، قُرَّاء (لِقُرَّائِها)، الْخضراء، بناءٌ، صحراءُ.

١-.بماذا تَتَشابَهُ هذِهِ الأسماءُ؟

٢-.بماذا تَخْتَلِفُ؟

٣- بأيِّ حَرْفٍ سُبِقَتِ الْهَمْزَةُ التي تَنْتَهي بها هذ[ه] الأسماءُ؟

٤- هل هذه الألف زائدة؟

٥- ماذا نُسَمّي هذا النَّوْعَ مِنَ الأَسماءِ؟

نستنتج

الاسْمُ المَمدودُ هُوَ الاسْمُ الْمُعْرَبُ الذي ينتهي بهمزة [illegible] زائدة.

متكلم	نحن					

٢- الاسْمُ المَنْقوص



نلاحظ

أوّلاً:

تَأمَّلْ في هذهِ الْجُمَل:

أ- هِي نَهْرٌ جارٍ

هي النَّهْرُ الْجاري

هي نَهْرٌ جاري الْمياهِ

ب- فَهِي كَنَهْرٍ جارٍ

هي كَالنَّهرِ الْجاري

هي كَنهرٍ جاري الْمِياهِ

ج- رَأَيْتُ نَهْراً جارياً

رَأَيْتُ النَّهرَ الْجاري

رَأَيْتُ نَهْراً جاريَ الْمياه

١- حدِّدِ النُّعوتَ في هذهِ الْجُمَل.

٢- ما الْفِعْلُ الذي اشْتُقَّت منهُ هذهِ النُّعوتُ؟

٣- ما الْفَرْقُ بَيْنَها؟

٤- الفعلُ «جرى» مُعْتَلُّ الآخِرِ، ماذا نُسَمّي الاسْمَ الذي يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلِّ الآخرِ؟

٦- جرى - يجري - الْجاري؛ الْياءُ في «الْجاري» هَلْ هِيَ من أَصْلِ الْكَلِمَةِ؟ هل هي مُشَدَّدة؟ ما الحركة التي قبلها؟

نستنتج

- الاسْمُ المَنْقوص هو الاسمُ الْمُعْرَبُ الذي يَنْتَهي بياءٍ أَصْلِيَّةٍ غير مشدَّدة قبلها كسرة.

- تُحْذَفُ ياءُ الاسم الْمَنْقوصِ في حالتَي الْجَرِّ والرَّفْع، إذا لم يَكُنْ مُضافاً أَوْ مُعرَّفاً بـ«أَلْ».

ثانياً:

تَأَمَّلْ في كِتابَةِ كَلِمَتَيْ: «جاري» و«جارٍ»:

أ- هي النَّهْرُ الْجاري

هي نهرٌ جاري الْمياهِ

هي نهرٌ جارٍ

ب- هي كَالنَّهْرِ الْجاري

هي كَنَهْرٍ جاري الْمِياهِ

هي كَنَهْرٍ جارٍ

ج- رَأَيْتُ النَّهْرَ الْجاريَ

رأَيْتُ نَهْراً جاريَ الْمِياهِ

رَأَيْتُ نَهْراً جارياً

١- ما سَبَبُ الاخْتِلافِ في كِتابَةِ «جارٍ» و«جاري» ؟

٢- هَلْ تَعْلَمُ أنّ «جارٍ» في قولنا: «نهرٌ جارٍ» أصله «جاريٌ»؟

٣- «الجاري» و«جاري» في الْجُمْلَتَيْنِ الأُولى وَالثّانِيَةِ من جُمَلِ الْفِئَةِ (أ) نَعْتانِ مرفوعان. هل ظَهَرَتْ على آخرِهِما ضَمَّةُ الرَّفْع؟ لِماذا؟

٤- «الجاري» و«جاري» في الْجُمْلَتَيْنِ الأُولى وَالثانِيَةِ، من جُمَلِ الْفِئَةِ (ب) نَعْتانِ مجروران. هل ظَهرتْ على آخرِهِما كَسْرَةُ الْجَرِّ؟ لماذا؟

٥- «الجاريَ» و«جاريَ» و«جارياً» في جُمَلِ الْفِئةِ (ج) نُعوتٌ مَنْصوبَة. هل ظَهَرَتْ على آخِرِها علامةُ النَّصْبِ الفتحة ؟

نستنتج

- تُقدَّرُ ٱلضَّمَّةُ وَٱلْكَسْرَةُ على آخِرِ الاسم المنقوص في حالَتَي ٱلرَّفع وَٱلْجَرّ.
- في حالَةِ ٱلنَّصْبِ تَظْهَرُ ٱلْفَتْحَةُ على آخِرِ ٱلاسْمِ ٱلْمَنْقوص.

٣- الاسْمُ ٱلْمَقْصور

النّصّ

وقيثارُ ٱلْهَوَى يُشْجيك...

وَكَمْ أَعْطَيْتُكَ ٱلطَّلا

وَأَنْساماً بَلَيْلاتٍ

تُعطِّرُ بِٱلشَّذا نَفْسَك.

نلاحظ

أوّلاً:

١- ما ٱلْحَرْفُ ٱلأَخيرُ في كلمة «ٱلْهَوى»؟

٢- ما ٱلْحَرْفُ ٱلأَخيرُ في كلمة «ٱلشَّذا»؟

٣- هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ ٱلاسْمَ ٱلذي يَنْتَهي بِأَلِفٍ يُسَمَّى ٱسْماً مَقْصوراً؟

نستنتج

الاسْمُ ٱلْمَقْصورُ هو ٱلاسْمُ ٱلْمُعْرَبُ ٱلذي يَنْتَهي بِأَلِفٍ ثابتة مَقْصورَةٍ أَوْ طَويلةٍ.

ثانياً:

في الأَمْثِلَةِ ٱلْوارِدَةِ سابِقاً:

- وَقيثارُ ٱلْهَوى يُشْجيك.
- تُعَطِّرُ بِٱلشَّذا نَفْسَك.

١- ما إعْرابُ كلمة «الهوى»؟ ما علامةُ إعْرابِها؟ هل ظَهَرَتْ في اللَّفظ؟

٢- ما إعْرابُ كلمة «الشّذا»؟ ما علامةُ إعْرابِها؟ هل ظَهَرَتْ في اللَّفظ؟

٣- إذا أَخَذْنا ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ:
تُعطِّرُ ٱلْجَوَّ بشَذا ٱلأزْهارِ. فما إعْرابُ الكلمة (شَذا)؟ ما علامةُ إعْرابها؟ هل ظَهَرَتْ في اللَّفظ؟

٤- ونَأْخُذُ هذهِ ٱلْجُمْلَةَ أَيْضاً:
تُعَطِّرُ ٱلأزْهارُ ٱلْجَوَّ بِشَذًا مُنْعِشٍ.
كيف تُعْرِبُ: بشذًا؟

نستنتج

- تُقَدَّرُ حَرَكاتُ ٱلإعْرابِ الثلاث، في ٱلاسْمِ ٱلْمَقْصور، على ٱلأَلِفِ لِلتَّعَذُّر.
- إذا كانَ ٱلاسْمُ ٱلْمَقْصورُ غَيْرَ مُضافٍ يُنَوَّنُ بِفَتْحَتَيْن.

القاعدة

الاسْمُ الْممدودُ

- الاسْمُ ٱلْمَمْدودُ هوَ ٱلاسْمُ ٱلْمُعْرَبُ الذي يَنْتَهي بهمزة قبلها ألف زائدة: بِناء، سَماء، زَرْقاء...

الاسْمُ المَنقوصُ

- الاسْم الْمَنْقوص هو الاسْم الْمُعْرَب الْمُنْتَهي بياءٍ غير مشدّدة مِن أَصْلِ الكلمة، مكسورٍ ما قَبْلَها، مثلَ: القاضي، الساعي...
- تُحْذَفُ ياءُ الاسْمِ الْمَنْقوصِ في حالَتَي الرَّفْعِ والْجَر، إذا لم يَكُنْ مُعَرَّفاً أومُضافاً. مثل: هذا وادٍ جميلٌ (مرفوع)، مَرَرْتُ بوادٍ جميلٍ (مجرور).
- تُقدَّرُ الضَّمَّةُ والْكَسْرَةُ على آخِرِ الاسم المنقوص في حالَتَي الرَّفْعِ والْجَرِّ، مثل: هذا الْوادي جَميلٌ، مَرَرْتُ بالْوادي الْجَميل، هذا النَّهْرُ الْجاري عَظيمٌ، وَقَفتَ عِنْدَ النَّهْرِ الْجاري، هي نهرٌ جارٍ، هي كنهرٍ جارٍ.
- تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ لِخِفَّتِها على آخِرِ الاسْمِ الْمَنْقوصِ في حالَةِ النَّصْبِ: رَأَيْتُ نَهْراً جارِيَ الْمِياه، رَأَيْتُ نَهْراً جارياً.

الاسمُ المَقصورُ

- الاسْمُ الْمَقْصورُ هُوَ الاسْمُ الْمُعْرَبُ الذي يَنْتَهي بِأَلِفٍ مَقْصورةٍ أَوْ طَويلَةٍ، مثل: غنى، فتى، عصا، ذُرى.
- إذا كانَ الاسْمُ الْمَقْصورُ مُقْتَرِناً «بـ أَل» أَوْ مُضافاً، تُقَدَّرُ حَرَكاتُ إعْرابِهِ جَميعُها على الألِفِ للتَّعَذُّرِ. وإذا كانَ نَكِرَةً غَيْرَ مُضافَةٍ، يُنَوَّنُ بِفَتْحَتَيْنِ، مَهْما يَكُنْ إعْرابُه. مثل:

- ذُرى بِلادي جَميلَةٌ (ذُرَى: مبتدأ مرفوع) — هذه ذُرًى جَميلةٌ (ذرًى: خبر مرفوع)
- صَعِدْتُ إلى ذُرَى بلادي (ذُرَى: اسم مجرور بحرف الجر) — صَعِدْتُ إلى ذُرًى عالِيَةٍ (ذُرًى: اسم مجرور بحرف الجر)
- شاهَدْتُ الذُّرَى الْعالِيَةَ (الذُّرَى: مفعول به منصوب) — شاهَدْتُ ذُرًى عالِيَةً (ذرًى: مفعول به منصوب)

نموذجٌ في الإعراب

أ ـ ذُرى بِلادي جَميلةٌ. هذهِ ذُرًى جَميلةٌ.

- ذرى: مُبْتَدَأٌ مرفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على الألِفِ للتَّعَذُّرِ. وهو مُضاف.
- بِلادي: مضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، أي الدال، وهو مُضافٌ. والْياءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ جَرٍّ بالإضافَةِ.
- جميلةٌ: خبر المبتدإِ مرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.
- هذِهِ: «ها» حرف تنبيه، و«ذا» اسْمُ إشارَةٍ مبنيٌّ على الْكَسْرِ، في محلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.
- ذُرًى: خبرُ الْمُبتدإِ مرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على الأَلِفِ للتَّعَذُّرِ.
- جَميلَةٌ: نعتٌ لِخَبَرِ الْمُبْتَدإِ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

ب ـ هذِهِ فَتاةٌ سَمْراءُ تَرْتَدي كِساءً جَميلاً.

- هذِهِ: «ها» حرف تنبيه، و«ذا» اسْمُ إشارَةٍ مَبْنيٌّ على الْكَسْرَةِ، في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدإٍ.

- فَتاةٌ: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

- سَمْراءُ: نَعْتٌ لِخَبَرِ الْمُبْتَدَإِ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

- تَرْتَدي: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على الْياءِ لِلثِّقَلِ، وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُهُ هي.

- كِساءً: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

جميلاً: نعتٌ لِلمفعولِ بِه، منصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وجُمْلَةُ «تَرْتَدي كِساءً جَميلاً» في محلِّ رَفْعِ نَعْتٍ ثانٍ لِكَلِمَةِ «فتاةٌ».

ج - مَرَرْتُ بِوادٍ جميلٍ - رأيْتُ وادياً جميلاً.

- مررْتُ: مَرَرْ: فعلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على السُّكونِ، لاتِّصالِهِ بِضَميرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ. والتّاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

- بوادٍ: الباء: حَرْفُ جَرٍّ. وادٍ: ٱسْمٌ مجرورٌ بحرفِ الْجرِّ، وعلامَةُ جرِّهِ الْكَسْرةُ المقدَّرةُ على الْياءِ الْمَحْذوفَةِ، لأَنَّهُ ٱسْمٌ منقوصٌ.

- جميلٌ: نعتٌ للآسْمِ الْمَجْرورِ بحرفِ الْجَرِّ، مجرورٌ، وعلامَةُ جرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

- رَأَيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، لاتِّصالِهِ بضميرِ الرفعِ المتحرِّك، والتَّاءُ ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

- وادِياً: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

- جَميلاً: نعتٌ لِلْمفعولِ بِهِ، منصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

تمارين

١- حدِّدْ نوعَ الأَسْماءِ الآتِيةِ: الجاني، دُنى، غِناء، غِنى، الْماضي.

٢- لماذا حُذِفَتِ الْياءُ في كلمة «ماضي» في الجملَةِ الأُولى (فعل ماضٍ)، وبَقِيَتْ في الجملةِ الثَّانِيَةِ (الْفِعْلُ الْماضي).

٣- استَخْرِجِ الأَسماءَ الْمنقوصَةَ، وبيِّنِ ٱلأفعالَ التي اشْتُقَّتْ مِنْها:

«رُوَيْدَكَ أَيُّها الْقاسِي

ودَعْ فأسَك

ولا تَكْفُرْ بِتَحْناني...

حرامٌ أَيُّها الْجاني...

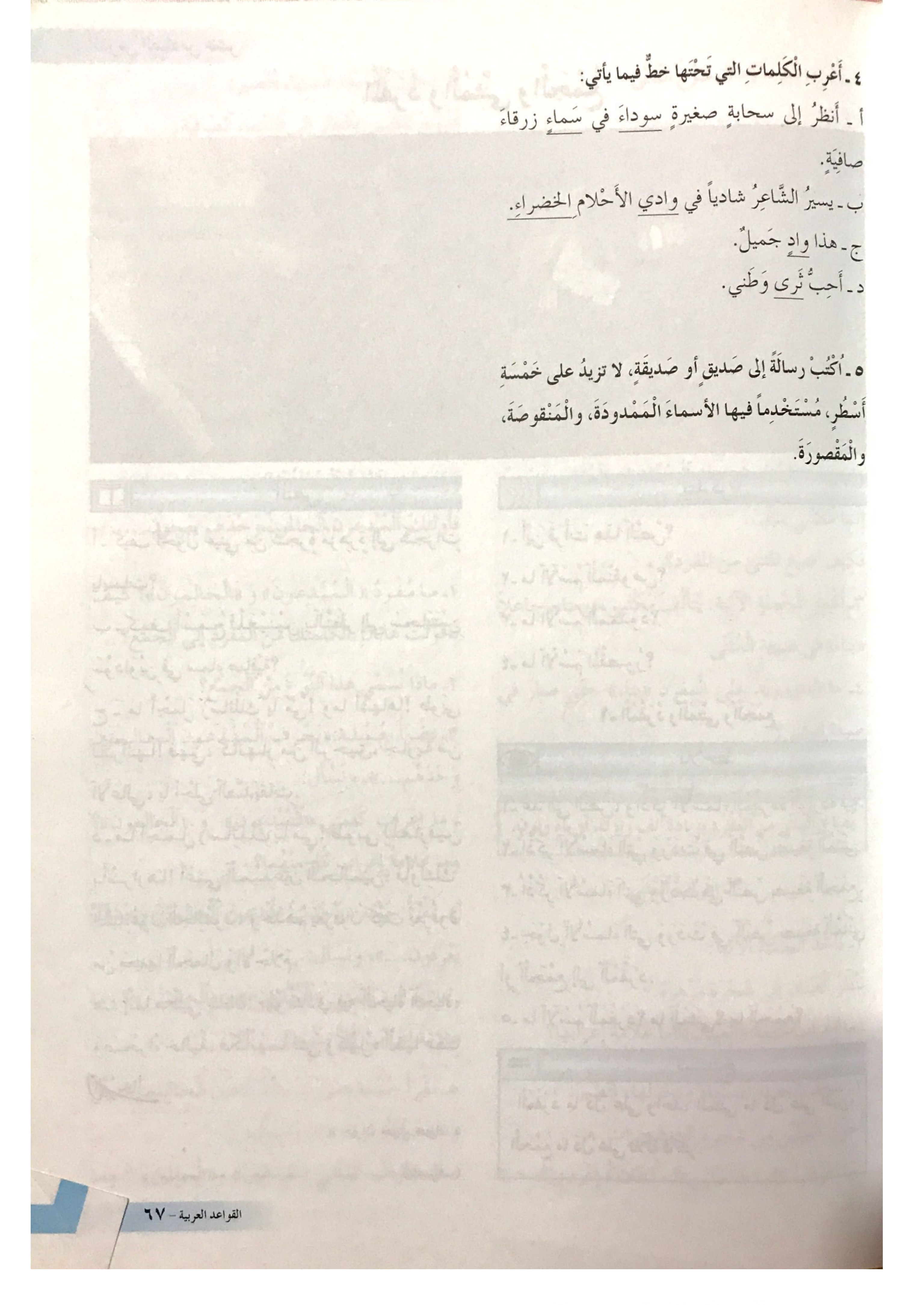
أنا أُعطيكَ من ذاتي...

أَظَلُّ وَفِيَّةَ الْعَهْدِ

من الْمَهْدِ

إلى اللَّحدِ

فأحْضُنُ جِسْمَكَ الْفاني».



٤ ـ أَعْرِبِ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خطٌّ فيما يأتي:

أ ـ أنظرُ إلى سحابةٍ صغيرةٍ سوداءَ في سَماءٍ زرقاءَ صافِيَةٍ.

ب ـ يسيرُ الشَّاعِرُ شادياً في وادي الأَحْلام الخضراءِ.

ج ـ هذا وادٍ جَميلٌ.

د ـ أَحِبُّ ثَرى وَطَني.

٥ ـ اُكْتُبْ رسالَةً إلى صَديقٍ أو صَديقَةٍ، لا تزيدُ على خَمْسَةِ أَسْطُرٍ، مُسْتَخْدِماً فيها الأسماءَ الْمَمْدودَةَ، والْمَنْقوصَةَ، والْمَقْصورَةَ.

المُفْرَدُ والْمُثَنَّى والْجَمْعُ



النَّصّ

أ ـ كيفَ أُحَوِّلُ عينيَّ مِنْ شَجَرَةٍ مُزْهِرَةٍ إلى شَجَراتٍ يابِساتٍ؟

ب ـ كيف أَسْمَحُ لِلْعَيْنَيْنِ بِٱلنَّظَرِ إلى سَحابَتَيْنِ سَوْداوَيْنِ في سماءٍ صافِيَةٍ؟

ج ـ ما أَجْمَلَ رَسائِلَكِ يا مَيُّ! وما أَشْهاها! طوبَى لِقُرَّائِها! فهيَ، كأنهارٍ مِنَ ٱلرَّحيق، جارِيةٌ من ٱلأَعالي، يا أحْلى ٱلصَّديقات.

د ـ ما أَجْمَلَ رَسائِلَكِ يا مَيُّ! طوبَى لِلْعارِفينَ بِأَسْرارِها! أَعْني ٱلْمُبْدِعينَ ٱلْحالِمين؛ فَأُولٰئِكَ ٱلْمُبْدِعُونَ ٱلْحالِمُونَ، وَحْدَهُمْ يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَغْرِفُونَ مِنْ مَعينِها ٱلْجَمالَ وَالأَحْلامَ.

هـ ـ إنَّما مَكْتَبي بِناءان: بَهْوٌ تُنادي فيه ٱلْحَياةُ ٱلْحَياةَ، وَصَحْراءُ خالِيَةٌ، فَكَأَنَّهُما فتىً وَكَهْلٌ، أَلْقَيا عَصَا ٱلتَّرْحال.

« جبران خليل جبران »

(بتصرّف)

نتذكّر

١ ـ أَيْنَ قَرَأْتَ هذا ٱلنَّصَّ؟

٢ ـ ما ٱلاَسْمُ ٱلْمَنْقوصُ؟

٣ ـ ما ٱلاَسْمُ ٱلْمَمْدودُ؟

٤ ـ ما ٱلاَسْمُ المَقْصورُ؟

١ ـ الْمُفْرَدُ وَٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْع

نلاحظ

١ ـ عُدْ الى النَّصِّ، وَٱذْكُرِ ٱلأَسْماءَ ٱلْمُفْرَدَةَ ٱلْوارِدَةَ فيه.

٢ ـ أُذْكُرِ ٱلأَسْماءَ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ بصيغَةِ ٱلْمُثَنّى.

٣ ـ أُذْكُرِ ٱلأَسْماءَ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ بصيغَةِ ٱلْجَمْعِ.

٤ ـ حَوِّلِ ٱلأَسْماءَ ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ بصيغة ٱلْمُثَنّى أوِ ٱلْجَمْعِ إلى ٱلْمُفْرَدِ.

٥ ـ ما ٱلاَسْمُ ٱلْمُفْرَد؟ ما ٱلْمُثَنّى؟ ما ٱلْجَمْعُ؟

نستنتج

الْمُفْرَدُ ما دَلَّ على واحد، الْمُثَنّى ما دَلَّ على ٱثْنَيْن، الْجَمْعُ ما دَلَّ على ثَلاثَةٍ فَأَكْثَر.

٢- صَوْغُ الْمُثنّى

١- وَرَدَت في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمْلَةُ ٱلآتِيَةُ:

- كَيْفَ أَسْمَحُ لِلْعَيْنَيْنِ بِٱلنَّظَرِ إِلى سَحابَتَيْنِ سَوْداوَيْنِ...

إذا رَدَدْنا الْمُثنّى في هذِهِ الْجُمْلَة إلى ٱلمُفْرَد، تصبح:

كيف أَسْمَحُ لِلْعَيْنِ بِٱلنَّظَرِ إِلى سَحابَةٍ سَوْداءَ.

فَكَيْفَ صِيغَ ٱلْمُثنّى مِنَ ٱلْمُفْرَد؟

٢- وَإذا أَخَذْنا ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ ٱلْوارِدَةَ في ٱلنَّصِّ:

إِنَّما مَكْتَبي بِناءانِ...

وإذا رَدَدْنا ٱلْمُثنّى في هذِهِ ٱلْجُمْلَة إلى ٱلْمُفْرَدِ، تُصْبِحُ:

إِنَّما مَكْتَبي بناءٌ...

فكيف صيغ المثنّى من المفرد؟

٣- أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الآتِيَة: يَتأَلَّفُ مَكْتَبي من بناء. جاعلاً «بناء» في صيغةِ الْمُثنّى.

٤- ما الذي زيدَ على الْمفرَدِ «بناء» حتّى صارَ في صيغَةِ ٱلْمُثنّى؟

نستنتج

يُصاغُ ٱلْمُثنّى مِنَ ٱلْمُفْرَدِ بزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ، أو ياءٍ ونونٍ.

٣- إعْرابُ ٱلْمُثنّى

١- نأْخُذُ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ:

تَنْظُرُ ٱلعَيْنانِ إِلى شَجَرَةٍ مُزْهِرَة.

- ما إِعْرابُ كلمة «ٱلْعَيْنان»؟ما علامَةُ إِعْرابِها؟

٢- نأْخُذُ ٱلْجُمْلَةَ نَفْسَها، وَنُحوِّلُها، فَتَصيرُ:

أُحَوِّلُ ٱلْعَيْنَيْنِ من شَجَرَةٍ إِلى شَجَراتٍ...

- ما إِعْرابُ كلمة «ٱلْعَيْنَيْنِ»؟ ما عَلامَةُ إِعْرابِها؟

٣- نُحَوِّلُ ٱلْجُمْلَةَ نَفْسَها، فَتَصير:

أَسْمَحُ لِلْعَيْنَيْنِ بِٱلنَّظَرِ إلى ٱلسَّماءِ ٱلصّافِيَة.

- ما إِعْرابُ كَلِمَةِ «ٱلْعَيْنَيْنِ»؟ وما عَلامَةُ إِعْرابِها؟

نستنتج

يُرْفَعُ ٱلْمُثنّى بٱلأَلِفِ، نحْوَ: تَنْظُرُ ٱلْعَيْنانِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بٱلْياءِ، نحْوَ: أُحَوِّلُ ٱلعَيْنَيْنِ، أَنْظُرُ إِلى ٱلْعَيْنَيْنِ.

٤- الْجَمْعُ

أولاً: جَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسّالِم:

وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمْلَةُ ٱلآتِيَة:

فَأُولٰئِكَ ٱلْمُبْدِعونَ ٱلْحالِمونَ وَحْدَهُم يَعْرِفونَ...

١- ما مُفْرَدُ « الْمُبْدِعونَ» و «الْحالِمونَ»؟ كَيْفَ تَحَوَّلَتْ هاتانِ الْكَلِمَتان من ٱلْمُفْرَدِ إلى ٱلْجَمْعِ؟

٢- ماذا نُسَمّي هذا ٱلنَّوْعَ مِنَ ٱلْجَمْعِ؟

٣- نَقْرَأُ جُمْلَة: «يَعْرِفُ ٱلْمُبْدِعونَ ٱلْحالِمونَ وَحْدَهُم...»، ونَسْأَل:

- ما إِعْراب كَلِمَتي «ٱلْمُبْدِعونَ» وَ «ٱلْحالِمونَ»؟ وما عَلامَةُ إِعْرابِ كُلٍّ مِنْهُما؟

٤- نَقْرَأُ جُمْلَة «وَجَدْتُ المُبْدِعينَ ٱلْحالِمينَ وَحْدَهُمْ يَعْرِفون...»، وَنَسْأَل:

- ما إِعْراب كَلِمَتي «ٱلْمُبْدِعينَ» و «ٱلْحالِمينَ» ؟ وما عَلامَةُ إعْرابِ كُلٍّ مِنْهُما؟

٥- نَقْرَأُ جُمْلَة «مَرَرْتُ بِٱلْمُبْدِعينَ الْحالِمينَ الذين وَحْدَهُم يَعْرِفونَ...»، وَنَسْأَل:

- ما إِعْراب كَلِمَتي «المبدعِينَ» و«الْحالِمينَ» ؟ وما

علامَةُ الإعْرابِ في كُلٍّ مِنْهُما؟

٦- في تَحَوّلِ كَلِمة «المُبْدِع» التي هي مُفْرَد، إلى كَلِمة «المبدعون»، التي هي جمْع، أتَغَيَّرَ المُفْردُ أمْ سَلِمَ من التَّغيُّر؟

نستنتج

- **جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ هُوَ كلُّ جمعٍ يُصاغُ بزيادةِ واوٍ ونونٍ مفتوحةٍ، أو ياءٍ ونونٍ مفتوحةٍ، مَعَ سلامةِ المُفْرَدِ عِنْدَ صياغةِ الجمعِ، مثل: «مُبْدع - مُبْدِعون»، «حالِمٌ - حالِمونَ».**
- **علامَةُ رفعِ جمعِ المُذَكَّرِ السالمِ الواوُ، وعلامةُ نصبِه وجرِّه الياءُ.**

ثانياً: جَمْعُ المُؤنَّثِ السَّالِم:

■ وَرَدَتْ في النَّصِّ:

- إلى شَجَراتٍ يابِساتٍ.
- يا أحْلى الصَّديقاتِ.

١- ما مُفْرَدُ: شَجَرات، ويابسات، والصَّديقات؟

٢- كَيْفَ حُوِّلَتْ هذِهِ الأسْماءُ المُؤنَّثَةُ من المُفْرَدِ إلى الجَمْعِ؟

٣- وماذا نُسَمّي هذا النَّوْعَ مِنَ الجَمْعِ؟

٤- في قَوْلِنا:

بَقِيَتِ الشَّجَراتُ اليابِساتُ في مَكانِها.

حضَرَتِ الصَّديقاتُ.

- ما إعْرابُ الكَلِماتِ الثَّلاث: «الشَّجَراتُ»، و«اليابِساتُ»، و«الصَّديقاتُ؟ وما عَلامَةُ إعْرابِ كُلٍّ مِنْها؟

٥- وإذا حَوَّلْنا الجُمْلَتَيْنِ إلى:

- شاهَدْتُ الشَّجَراتِ اليابِساتِ.
- دَعَوْتُ الصَّديقاتِ.

- ما إعْرابُ الكَلِماتِ الثَّلاث: «الصَّديقات»، و«الشَّجَراتِ»، و«اليابِساتِ»؟ وما علامةُ النَّصب فيها؟
- بماذا يُنْصَبُ المَفْعولُ بِهِ عادَةً؟

٦- وإذا قُلْنا:

مَرَرْتُ بالقُرْبِ مِنَ الشَّجَراتِ اليابِساتِ.

سَلَّمْتُ على الصَّديقاتِ.

- فما إعْرابُ الكَلِماتِ الثَّلاث «الشَّجَراتِ»، و«اليابِساتِ»، و«الصَّديقاتِ» وما عَلامَةُ الإعْرابِ في كُلٍّ مِنْها؟

نستنتج

- **جَمْعُ المُؤنَّثِ السَّالِمِ هُوَ كُلُّ جَمْعٍ يُصاغُ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ مَبْسوطةٍ على آخرِ مفردِه، مَعَ سلامةِ المفردِ عندَ صياغةِ الجمعِ: شَجَرَةٌ - شَجَراتٌ، يابِسَةٌ - يابِساتٌ.**
- **علامَةُ الرَّفعِ في جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ هِيَ الضَّمَّة، وَعلامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ هي الكَسْرَة.**

ثالثاً: جَمْعُ التَّكسير:

نأخُذُ مِنَ النَّصِّ الجُمَلَ الآتِيَة:

ما أجْمَلَ رسائِلَكِ يا ميُّ!

فهي كأنهارٍ مِنَ الرَّحيقِ.

يَعْرِفونَ الأحْلامَ.

١- ما مُفْرَدُ «رسائِل»، و«أنهار»، و«أحْلام»؟

٢- عِنْدَما جَمَعْنا هذِهِ الأسْماءَ، كَيْفَ صُغْنا الجَمْعَ مِنَ المُفْرَدِ؟

٣- أَسَلِمَ شَكْلُ المُفْرَدِ عِنْدَ جَمْعِهِ، أم تَكسَّرَ ...

الشَّكْل، أي تغيَّر؟

٤ـ ماذا نُسَمِّي هَذا ٱلنَّوْعَ مِنَ ٱلْجَمْعِ؟

٥ـ هَذِهِ ٱلأَسْماءُ: أهي مُذَكَّرَةٌ، أَمْ مُؤَنَّثَةٌ؟

نستنتج

ـ جمع ٱلتَّكْسيرِ هُوَ كُلُّ جمعٍ يَتَكَسَّرُ شَكْلُ مُفْرَدِه عند صياغَةِ ٱلْجَمْعِ منه، نحو: نَهْرٌ ـ أَنْهارٌ، رِسالَةٌ ـ رسائلُ.

ـ لَيْسَ لِجَمْعِ ٱلتَّكْسيرِ قاعِدَةٌ واحِدَةٌ في ٱلْجَمْعِ.

القاعدة

- ٱلْمُفْرَدُ ما دَلَّ على واحِدٍ، والْمثَنَّى ما دلَّ على ٱثْنَيْنِ، وٱلْجَمْعُ ما دَلَّ على ثلاثَةٍ فَأَكْثَرَ.

- يُصاغُ ٱلْمُثَنَّى من ٱلْمُفْرَدِ بِزِيادَةِ:

  – أَلِفٍ وَنونٍ مكسورةٍ في حالة الرَّفع، نَحْوَ: حضَرَ إلى مدرسَتِنا مُعَلِّمانِ جَديدانِ.

  – ياءٍ وَنونٍ مكسورةٍ في حالَتي النَّصْبِ والجَرِّ.

- علامةُ رفعِ الْمُثَنّى الأَلِفِ وعلامةُ نصبه وجره الياء.

- جَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسّالِمِ هُوَ كُلُّ جمعٍ يُصاغُ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ مَفْتوحَةٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ مَفْتوحَةٍ، مع سَلامَةِ ٱلْمُفْرَدِ عِنْدَ صِياغَةِ الجَمْعِ.

- علامةُ رفعِ جَمْعِ المذكَّرِ السَّالِمِ الواو وعلامةُ نصبه وجره الياء.

- جَمْعُ المؤَنَّثِ السَّالِمُ هُوَ كلُّ جَمْعٍ يُصَاغُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ مَبسُوطَةٍ على آخرِ مُفْرَدِهِ، مَعَ سَلامَةِ ٱلْمُفْرَدِ عِنْدَ صِياغَةِ الجَمْعِ.

– فإذا كانَ المُفْرَدُ مختوماً بتاءٍ مَرْبُوطَةٍ، حُذِفَتِ التّاءُ عِنْدَ صِياغَةِ ٱلجَمْعِ.

- علامةُ رفعِ جمعِ المؤنَّثِ السالمِ الضمة، وعلامة نصبه وجرّه الكسرة.

- جَمْعُ التكسِيرِ هو كُلُّ جَمْعٍ يَتَكَسَّرُ شَكْلُ مُفْرَدِهِ، أيْ: يتغيَّرُ، عِنْدَ صِياغَةِ الجَمْعِ مِنْهُ.

نموذَجٌ في ٱلإعراب

أَعْني الْمُبْدِعينَ. أرى الشَّجَراتِ. مكْتَبي بِناءانِ.

ـ أعني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرَةُ على الْياء للثِّقَل، والْفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ، تقديرُهُ: أنا.

ـ الْمُبْدِعينَ: مفعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الْياءُ؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سالِمٌ.

ـ أرى: فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على الأَلِفِ الْمَقْصورَةِ لِلتَّعَذُّرِ، والْفاعلُ ضميرٌ مستترٌ، تقديرُهُ: أنا.

ـ الشَّجَراتِ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ؛ لأَنَّهُ جمعٌ مُؤَنَّثٌ سالِمٌ.

ـ مكتبي: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على ما قَبْلَ الْياءِ، لاشْتِغالِ الْمَحَلِّ بالْحركَةِ الْمُناسِبَةِ، وهو مضافٌ. والياءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإِضافَةِ.

ـ بناءان: خبرُ الْمبتدإِ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعِهِ الأَلِفُ لأَنَّهُ مثنًّى.

تمارين

١- دُلَّ على الأَسماءِ الْمَمْدودَةِ والْمَنْقوصَةِ والْمَقْصورَةِ، الْوارِدَةِ في النَّصِّ.

٢- اُكْتُبِ النَّصَّ بِصيغَةِ الْمُفْرَدِ؟

٣- اُكْتُبْ ما يَأْتي بصيغَتَيِ الْمُثَّى، ثم الْجَمْعِ، في التَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ:

مِنَ الْبديهيَّاتِ أن يَهْتَمَّ الْقَرَوِيُّ اللُّبنانِيُّ بأنْ يكونَ لَهُ بَيْتٌ يَأْوي إِليهِ.

٤- اُكْتُبْ ما يأتي في الْمثنّى، ثم في الْجمع:

بَهْوٌ تُنادي فيهِ الحياةُ الحياةَ.

٥- أعْرِبْ:

أ - أَنْظُرُ إلى سَحابَتَيْنِ سَوْداوَيْنِ.

ب - أُحَوِّلُ عَيْنَيَّ.

ج - الْمُبْدِعونَ الْحالِمونَ يَتَذَوَّقونَ الْجَمالَ.

د - هذا فتًى أَلْقى عصا التَّرْحالِ.

الْممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ (صيَغ منْتهى الجموع)



النّصّ

لُبْنان

وَقفْتُ ببابِه، فَخَفَّ إلى اسْتِقْبالي باسِماً مُرَحِّباً، وَأَوْسَعَ لي في صَدْرِ بَيْتِهِ، وَجَلَسَ إلَيَّ، يُصْغي وَيُجْهِدُ نَفْسَهُ، حتَّى لا يُخِلَّ بِحَرْفٍ، ولا ناموسٍ مِنْ نَوامِيسِ الأدَبِ والضّيافَةِ.

رَجُلٌ في السِّتّينَ من عُمْرِه... يُرْسِلُ كَلامَهُ مُوَشَّى بِألْفاظٍ، كَأنّها أزاهيرُ هِضابِ الْجَبَلِ على مَطارِفَ خَضْراءَ.

أقامَ في بَيْتٍ قَديمٍ ورِثَهُ عَنْ أجْدادِهِ. بَنوهُ كَثيرونَ، يَأْتَمِرونَ بِأمْرِهِ، يَقْهَرونَ صِعَاباً جَمَّةً وَمَوانعَ عَديدَةً؛ لا شَيْءَ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ما يُريدون... وإذا جاءَ اللَّيْلُ، قَضَوْهُ بأحاديثَ مُسَلّيَةٍ، وَبأَخْبارِ الشَّهامَةِ والشَّرَفِ.

جَلَسْتُ إلى الرَّجُلِ، فكأنَّ كُلَّ تَواريخِ الْجَبلِ مُجْتَمِعَةٌ لَدَيْهِ، فَيَقْرأُ فيها مِن خِلالِ الْحَوَادِثِ التي نَقَلَها إليهِ آباؤُهُ وأجْدادُهُ.

وَهُوَ يَعيشُ على أرْضِ وَطَنِهِ، وَقَدْ كَحَّلَ عَيْنَيْهِ بِبَهاءِ صِنّينَ، تَنْبَعِثُ مِنْ وَرائِهِ أشِعَّةُ الشَّمْسِ، وَيَتَنَشَّقُ عِطْرَ أزاهيرَ مُنْتَشِرةٍ في أوْدِيَةِ الْجَبَلِ وَوِهادِهِ... وَيُشْرِفُ على تلكَ القِمَمِ المُزَيَّنَةِ بِمَعابِدَ وَقِبَبٍ وأجْراسٍ، هازِئاً بما يَجْري على السَّواحِلِ من خُيولِ الشَّرِّ والفَسادِ...

(يوسف غصوب – بتصرف)

نتذكّر

١- أيْنَ قَرأْتَ هَذا النَّصَّ؟

٢- هَلْ سَبَقَ لكَ أنْ سَمِعْتَ بِتَعْبيرِ: المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ؟ أُذْكُرْ بَعْضَ الأسْماءِ المَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ.

٣- دُلَّ على اسْمِ عَلَمٍ مَمْنوعٍ مِنَ الصَّرْفِ في هَذا النَّصِّ.

١ – الاسْمُ المُنْصَرِفُ، والاسْمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

١- وَرَدَ في النَّصِّ الجُمْلَةُ الآتِيَةُ: «يَقْهَرونَ صِعَاباً جَمَّةً، وَمَوانِعَ عَديدَةً». ماذا تُعْرِبُ «صِعاباً».

٢- هَلْ قَبِلَ هَذا الاسْمُ التَّنوينَ؟

٣- ما إعْرابُ «مَوانِعَ»؟

٤– أَمَعْرِفَةٌ هُوَ أَمْ نَكِرَةٌ؟

٥– هَلْ ظَهَرَ التَّنوينُ في آخرِهِ كما ظَهَرَ في كَلِمَةِ «صِعاباً»؟

٦– وَرَدَتْ في النَّصِّ الجُمْلَةُ الآتِيَةُ: «وإذا جاءَ اللَّيْلُ قَضَوْهُ بأحاديثَ مُسَلِّيَةٍ». ماذا تُعْرِبُ الكَلِمَةَ «مُسَلِّية»؟ هل قَبِلَتِ التنوين؟

٧– في هَذِهِ الجُمْلَةِ الكَلِمَةُ «أحاديث» اسْمٌ مَجْرورٌ، غيرُ مضافٍ، وغيرُ مُعَرَّفٍ بـ«أل»، وقدْ حُرِّكَ آخِرُهُ بالفَتْحَةِ عِوَضاً عَنِ الكَسْرَةِ، لماذا؟

٨– إذا كانَ الاسْمُ الَّذي يَقْبَلُ التَّنْوينَ يُسمَّى الاسْمَ المُنْصَرِفَ، فماذا نُسَمِّي الاسْمَ الَّذي لا يَقْبَلُ التَّنوينَ؟

نستنتج

- الاسْمُ المُنْصَرِفُ هُوَ الاسْمُ الَّذي يَقْبَلُ التَّنوينَ.

- والاسْمُ غَيْرُ المُنْصَرِفِ، أو المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ، هُوَ الاسْمُ الَّذي لا يَقْبَلُ التَّنوينَ، وهو يُجَرُّ بالفتحة عوضاً من الكسرة إذا لم يكن مضافاً أو معرَّفاً بـ«أل» فإنْ أضيف أو عُرِّفَ بـ«أل»، جُرَّ بالكسرة، نحو: «زيَّنْتُ غرفتي بأزاهيرَ جميلةٍ»، ونحو: «تنشَّقْتُ عطرَ الأزاهيرِ».

٢– صِيَغُ مُنْتَهى الجُموعِ:

–أ–

١– كأنَّها أزاهيرُ هضابِ الْجبَلِ على مَطارِفَ خَضْراءَ.

٢– أَشْرَفَ على تِلكَ القِمَمِ المُزَيَّنَةِ بِمَعابِدَ وَقِبَبٍ.

–ب–

١– إذا جاءَ اللَّيلُ، قَضَوهُ بأحاديثَ مُسَلِّيَةٍ.

٢– يَتَنَشَّقُ عِطْرَ أزاهيرَ مُنْتَشِرَةٍ في أَوْدِيَةِ الجبلِ.

نلاحظ

أوّلاً

تأمَّلِ المَجْموعَةَ (أ)

١– ما عَلامَةُ الجَرِّ في الكَلِمَةِ «مَطارِفَ» الوارِدَةِ في المَثَلِ الأوَّلِ؟

٢– الكَلِمَةُ «مَعابِدَ» الوارِدَةُ في المَثَلِ الثّاني، هل قَبِلَت التَّنْوينَ؟

٣– الكلمة «معابد» مَجْرورةٌ بِحَرْفِ الجَرِّ «الباء»، ... علامَةُ الجَرِّ فيها؟

٤– «مَطارِفَ» و «مَعابِدَ» أهُما في صِيغَةِ المُفْرَدِ، ... الجَمْعِ؟ ما نوعُ هذا الجمعِ؟

٥– هَلْ جاءَتا على وَزْنٍ واحِدٍ؟ ما هُوَ هَذا الوَزْنُ؟

٦– أينَ أَلِفُ التكسيرِ في هذا الجمعِ؟ وكم حر... بعدها؟

ثانياً

تَأَمَّلِ المَجْموعَةَ (ب):

١– هَلْ قَبِلَتْ الكَلِمَةُ «أحاديث» التَّنْوينَ، كما قَبِ... الكَلِمَةُ «مُسَلِّيَة»؟

٢– أَعْرِبْ «بأحاديث». ما عَلامَةُ جَرِّها؟

٣– أَعْرِبْ «أزاهير». ما حَرَكَةُ آخِرِها؟ هَلْ قَبِلَ... التَّنوينَ كما قَبِلَتْهُ الكَلِمَةُ «مُنْتَشِرَة»؟

٤– أجاءَتْ هاتانِ الكلمتانِ في صيغَةِ المُفْرَدِ، ... جاءَتا في صيغَةِ الجَمْعِ؟ ما نوعُ هذا الجمعِ؟

٥– هَلْ جاءَتا على وَزْنٍ واحِدٍ؟ ما هُوَ هَذا الوَزْنُ؟

٦– أين ألف التكسير في هذا الجمعِ؟ وكم حر... بعدها؟

٧– ماذا نسمّي صيغ جموع التكسير التي بعد أل... تكسيرها حرفان، أو ثلاثةُ أحرفٍ ثانيها ساكن؟

نستنتج

- إذا كانَ الجَمْعُ عَلى وَزْنِ صيغةٍ من صِيَغ منتهى الجُموعِ، فَهُوَ مَمْنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

القاعدة

- ٱلاَسْمُ ٱلمُنصَرِفُ هُوَ ٱلاَسْمُ ٱلَّذي يَقْبَلُ ٱلتَّنْوينَ، والاَسْمُ غَيْرُ ٱلْمُنْصَرِفِ أَوِ ٱلْمَمنوعُ مِنَ ٱلصَّرْفِ هُوَ ٱلاَسْمُ ٱلذي لا يَقْبَلُ ٱلتَّنْوينَ.
- يُجَرُّ الممنوعُ من الصرف بالفتحةِ عوضاً عن الكسرة إذا لم يكن مضافاً أو معرَّفاً بـ«ألْ»، فإنْ أُضيفَ، أو عُرِّفَ بـ«ألْ»، جُرَّ بالكسرة، نحو: «زيَّنتُ غرفتي بأزاهيرَ جميلةٍ»، ونحو: «تنشَّقْتُ عطرَ الأزاهيرِ»، و«سُررتُ بأقاصيصِ جدَّتي».
- إذا كانَ ٱلْجمْعُ على وَزنِ صيغةٍ من صيغِ مُنتهى ٱلْجموعِ، فإنَّهُ يُمنع مِنَ ٱلصَّرْفِ، نَحْوَ:
كأنَّها أزاهيرُ هِضابِ الجَبَلِ على مَطارِفَ خَضْراءَ.
أشْرفَ على تِلكَ القِمَمِ المُزَيَّنَةِ بِمَعابِدَ وَقِبَبٍ.
- صِيَغ منتهى الجموع هي كل جمع تكسير بعد ألفِ تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف ثانيها ساكن.

نَموذَجٌ في الإعراب

- اكْتَشَفَ عُلماءُ الْفَلَكِ كَواكِبَ جديدَةً بِمَناظيرَ حَديثَةٍ.
- اكْتَشَفَ: فِعلٌ ماضٍ، مَبْنِيٌّ على الْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ على آخِرِهِ.
- عُلَماءُ: فاعِلُ «اكْتَشَفَ»، مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.
- الْفَلَكِ: مُضافٌ إليْهِ مَجْرورٌ، وَعلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.
- كواكِبَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وَلَمْ يُنَوَّنْ لأَنَّه مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- جَديدَةً: نَعْتُ «كَواكِبَ»، مَنْصوبٌ مِثْلُهُ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، والْفَتْحَةُ الثّانيةُ لِتَنْوينِ النَّصْبِ.
- بِمَناظيرَ: الباءُ حَرْفُ جَرٍّ؛ و«مَناظيرَ» اسْمٌ مَجْرورٌ بِالْباءِ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ عِوَضاً عَنِ الْكَسْرَةِ لأنَّه مَمْنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «اكْتَشَفَ».
- حَديثَةٍ: نَعْتُ «مَناظيرَ»، مجرورٌ مِثْلُهُ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، والْكَسْرَةُ الثّانِيَةُ لِتَنْوينِ الْكَسْرِ.

تمارين

١- حَرِّكْ ما يأتي بِٱلْحَركاتِ ٱلْمُناسِبَة، وبَيِّنِ ٱلأَسْماءَ ٱلْمُنْصَرِفَةَ وغيْرَ ٱلْمُنْصَرِفَةِ، فيما يأتي:

ثبَّتَ ٱلنجّارُ ٱللوحَ بمسامير كبيرة. فَتَحْتُ خزانتي بِمفاتيح أخي. قرأت كثيراً من أعاجيب ٱلْحيّات. اشتريت كتاباً يتحدث عن أساطير الشعوب. تلقيت دروسي في مدارس لبنان. شاهدت مساجد وكنائس

ومعابد، وأُعجبت بهذه المساجد والكنائس والمعابد.

٢ - أَلِّفْ جُمْلَةً يَكونُ فيها ٱسْمٌ مَمْنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ عَلى وزنِ صيغةٍ من صِيَغِ منتهى الجموع.

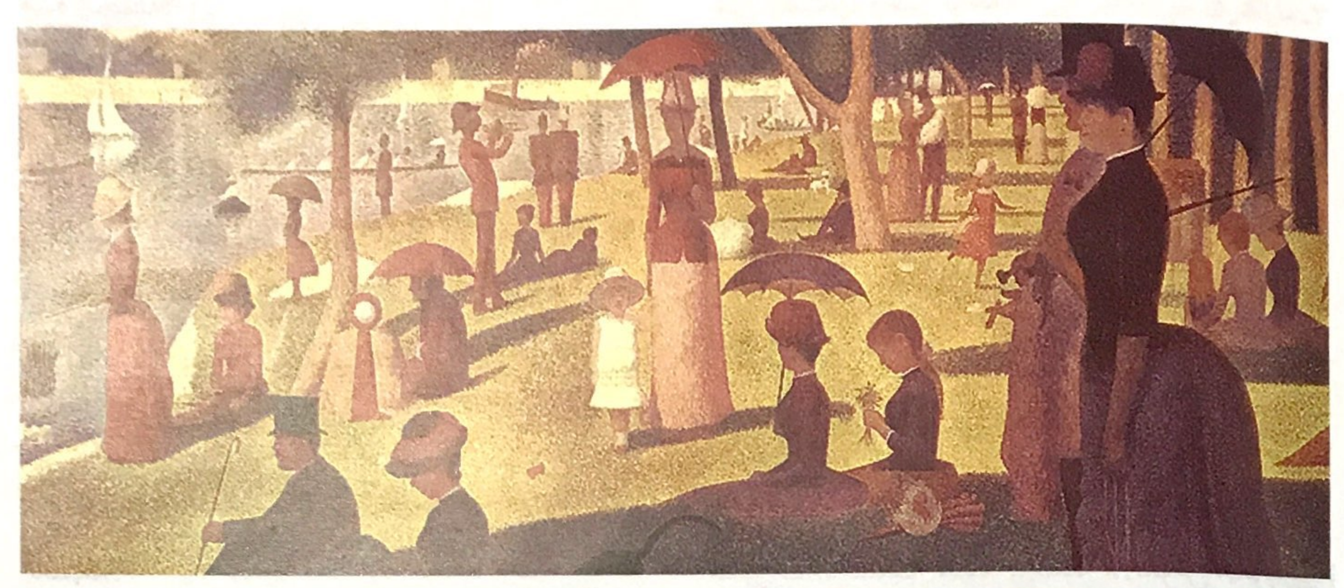
٣ - اجْمَعِ الكَلِماتِ الآتِيَة، ثُمَّ أَدْخِلْ كُلاًّ منها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ، وٱضْبِطْها بِٱلشَّكْلِ ٱلتَّامِّ:

مِدْفَع، مِفْتاح، مَصْنَع، منْزِل، مِنظار.

٤- أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الآتِيَة:

مَرَرْتُ بِيَنابيعَ يَجْري ماؤُها في جَداوِلَ رَقْراقَةٍ.

المبتدأُ والخبرُ



النَّصّ

التِّنِّينُ يتنفَّسُ

أنا جالِسٌ في حَديقةٍ صَغيرَةٍ، في مُنْتَصَفِ ٱلْمَدينة. الْعامِلُ جالِسٌ عَن يَساري. ثَلاثَةُ رِجالٍ وٱمْرَأتانِ جالِسونَ قُرْبي. أنْ يَجْلِسَ أُناسٌ في حَديقةٍ عامَّةٍ أمْرٌ مألوفٌ.

زَنْجِيَّةٌ فَطْساءُ الأنْفِ جالِسَةٌ عَنْ يَميني. الزَّنْجِيَّةُ حَرَكَتُها عَجيبةٌ: تُديرُ بلسانِها عِلْكَةً في فَمِها، صَوْتُ الْعِلْكَةِ يُدَوِّي كَخَفْقِ أَخْفافِ الْجِمالِ في الأوْحالِ. حَقيبَتُها تحتَ الْمَقْعَدِ.

الشَّمْسُ في السَّماءِ. الَّذين في الْحَديقَةِ يَشْعُرونَ بها ولا يَرَوْنها، لأنَّها مُقَنَّعَةٌ بِقناعٍ أَغْبَرَ كَثيفٍ، لَيسَ ضَباباً وَلا سَحاباً. إِنَّه أنْفاسُ التِّنِّينِ ٱلْمُتَصاعِدَةُ مِنْ أُلوفِ ٱلْمَداخِنِ.

التِّنِّينُ يَتَنَفَّسُ، وَيَكادُ يَحْتَرِقُ بِأنْفاسِه. الَّذي عَنْ يَساري يَغِطُّ وَيَحْلُمُ، والتي عَنْ يَميني تَتَشَدَّقُ بِعِلْكَتِها وَتَحْلُمُ أَحْلامَها؛ وَأنا تُساوِرُني خَيالاتُ أَيّامٍ تُقْصيها مَرارَةُ السِّنين، فَتُدْنيها حَلاوَةُ الذِّكْرى.

« ميخائيل نعيمه »

(بتصرف)

نتذكّر

١ـ أَيْن قَرَأْتَ هَذا النَّصَّ؟

٢ـ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْجُمْلَةَ نَوْعان: ٱسْمِيَّةٌ وَفِعْلِيَّةٌ، بِمَ تَبْدأُ الْجُمْلَةُ الاَسْمِيَّةُ عادةً؟ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ؟

٣ـ دُلَّ على جُمْلَةٍ ٱسْمِيَّةٍ في النَّصِّ؟

١ – تَحْديدُ المُبْتَدإِ والخَبَرِ

١ـ التِّنِّينُ يَتَنَفَّسُ.

٢ـ الْعامِلُ جالِسٌ.

٣ـ ثَلاثَةُ رِجالٍ وامْرأتانِ جالِسونَ.

نلاحظ

١ـ ما نَوْعُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى: أسميَّةٌ هِي، أَمْ فِعْلِيَّة؟ حَدِّدْ أَرْكانَها. بِماذا تَبْدأُ هذه ٱلْجُمْلَةُ؟

٢ـ ما نَوْعُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ؟ حَدِّدْ أَرْكانَها. بماذا تَبْدأُ هذهِ ٱلْجُمْلَةُ؟

٣ـ ما نَوع ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ؟ وَبِماذا تَبْدَأُ؟

٤ـ ما حَرَكَةُ آخِرِ ٱلْمُبْتَدَإِ في ٱلْجُمَلِ ٱلثَّلاثِ؟

٥ـ هل يَتِمُّ مَعْنى كُلٍّ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلثَّلاثِ بِذِكْرِ ٱلْمُبْتَدَإِ وَحْدَهُ؟ متى يَتِمُّ مَعْناها إذاً؟

٦ـ ما دَوْرُ ٱلْخَبَرِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ؟ وما عَلاقَةُ ٱلْمُبْتَدَإِ بِٱلْخَبَرِ فيها؟

٧ـ حَدِّدِ ٱلْخَبَرَ في كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلثَّلاثِ ٱلسَّابِقَةِ؟

٨ـ ما نَوْعُ ٱلْخَبَرِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى؟ وَٱلثَّانِيَةِ؟ وَٱلثَّالِثَةِ؟ وَكَيْفَ نُعْرِبُهُ؟

نستنتج

ـ ٱلْمُبْتَدَأُ ٱسْمٌ مَرْفوعٌ تَبْدَأُ بِهِ ٱلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ عادَةً.

ـ وَٱلْخَبَرُ هُوَ ما يُخْبَرُ بِهِ عَنِ ٱلْمُبْتَدَإِ.

ـ يُشَكِّلُ ٱلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ جُمْلَةً مُفيدَةً.

٢ـ أَنْواعُ ٱلْمُبْتَدَإِ

أ ـ ١ـ الْعامِلُ جالِسٌ.

ب ـ ١ـ أَنْ يَجْلِسَ أُناسٌ في حَديقَةٍ عامَّةٍ أَمْرٌ مَأْلوفٌ.

٢ـ ثَلاثَةُ رِجالٍ وَامْرَأَتانِ جالِسونَ.

٣ـ أنا جالِسٌ.

٤ـ الَّذين في الْحَديقَةِ يَشْعُرونَ بِها.

٥ـ الَّتي عَنْ يَميني تَتَشَدَّقُ بِعِلْكَتِها.

نلاحظ

١ـ دُلَّ على الْمُبْتَدإِ في جُمْلَةِ: «الْعامِلُ جالِسٌ». ما نَوْعُهُ؟

٢ـ في جُمْلَةِ: «ثَلاثَةُ رِجالٍ وَامْرَأَتانِ جالِسون»، دُلَّ على الْمُبْتَدإِ، وعَيِّن نَوْعَهُ.

٣ـ دُلَّ على ٱلْمبْتَدإِ في جملة: «أنا جالِسٌ»، ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

٤ـ ما ٱلْمبتدأُ في ٱلْجُمْلةِ ٱلرَّابِعَةِ من الْمجموعةِ ـ ب ـ؟ وما إِعْرابُه؟

٥ـ ما ٱلْمبتدأُ في ٱلْجُمْلَةِ الْخامِسَةِ من الْمَجْموعَةِ ـ ب ـ؟ وما إِعْرابُه؟

٦ـ إذا وَضَعْنا الْمَصْدَرَ «جُلوسٌ» بَدَلَ «أَنْ يَجْلِسَ» في جملة «أَنْ يَجْلِسَ أُناسٌ في حَديقةٍ عامةٍ أَمْرٌ مَأْلوفٌ»، تُصْبِحُ هَذِه الْجُمْلَة «جُلوسُ أُناسٍ في حَديقةٍ عامَّةٍ أَمْرٌ مَأْلوفٌ. فَما إِعرابُ «جُلوسُ»؟

٧ـ ما إِعْرابُ الْمَصْدرِ الْمُؤَوَّل من «أَنْ يَجْلِسَ» إذاً؟

نستنتج

ٱلْمُبْتَدَأُ نَوْعان:

١ـ ٱسْمٌ صَريحٌ مُعْرَبٌ أو مَبْنِيٌّ (العامِلُ، ثلاثَةٌ، أنا).

٢ـ مُؤَوَّلٌ بالصَّريح أي مَصْدَرٌ مُؤَوَّل. (أن يَجْلِسَ = جلوس).

٣ـ أَنْواعُ الْخَبَرِ

١ـ الْعامِلُ جالِسٌ.

٢ـ الزِّنْجِيَّةُ حَرَكَتُها عَجيبَةٌ.

٣ـ التِّنِّينُ يَتَنَفَّسُ.

٤ـ حَقيبَتُها تَحْتَ الْمَقْعَدِ.

٥ـ الشَّمْسُ في السَّماءِ.

٦ـ ٱلْمُؤْسِفُ أَنْ أُهاجِرَ مِنْ وَطَني.

نلاحظ

١ـ دُلَّ على خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَإِ في ٱلْجُمْلَةِ الأُولى، وٱذْكُرْ: أَكَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ هو، أَمْ جُمْلَةٌ؟

٢ـ دُلَّ على ٱلْخَبَرِ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ.

٣ـ ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْخَبَرِ في ٱلْجُمْلَةِ الأُولَى، وَٱلْخَبَرِ في ٱلْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ؟ أَكَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ هو أَمْ جُمْلَةٌ؟

٤ـ ما نَوْعُ هَذِهِ ٱلْجُمْلَةِ، أَسْمِيَّةٌ هي أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟

٥ـ في قَوْلِنا «التِّنِّينُ يَتَنَفَّسُ»، أَيْنَ ٱلْخَبَرُ؟ أَجُمْلَةٌ اسمِيَّةٌ هُوَ أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟

٦ـ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلْخامِسَةِ: الشَّمْسُ مُبْتَدَأٌ، وَخَبَرُهُ: في ٱلسَّماءِ، وَهُوَ شِبْهُ جُمْلَةٍ. مِمَّ يَتَأَلَّفُ شِبْهُ ٱلْجُمْلَةِ هذا؟

٧ـ ما هُوَ ٱلْخَبَرُ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلسَّادِسَةِ؟ مَا نَوْعُهُ؟

نستنتج

يَأْتي ٱلْخَبَرُ ٱسْماً مُفْرَداً، أَوْ جُمْلَةً ٱسمِيَّةً، أو جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، أَوْ مَصْدَراً مُؤَوَّلاً.

القاعدة

- ٱلْمُبْتَدَأُ ٱسْمٌ مَرْفوعٌ تَبْدَأُ بِهِ ٱلْجُمْلَةُ عادَةً، نحو: **الْعامِلُ جالِسٌ...**
- وَٱلْخَبَرُ هُوَ ما يُخْبَرُ بِهِ عَنِ ٱلْمُبْتَدَإِ، نحو: الْعامِلُ **جالِسٌ...**

يُشَكِّلُ ٱلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ جُمْلَةً مُفيدَةً تُسَمَّى جُمْلَةً اسمِيَّةً

أَنْواعُ ٱلْمُبْتَدَإِ:

ٱلْمُبْتَدَأُ نَوْعان:

أـ ٱسْمٌ صَريحٌ مُعْرَبٌ: الْعامِلُ جالِسٌ...

أو ٱسْمٌ مَبْنِيٌّ. وَيَأْتي:

- **ضَميراً مُنْفَصِلاً:** أنا جالِسٌ...
- **ٱسْماً مَوْصولاً:** الَّذين في الْحَديقَةِ يَشْعُرون بِها.
- **ٱسْمَ إِشارَةٍ:** هذه لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ.

ب ـ اسماً مُؤَوَّلاً بالصَّريح، نَحْوَ:

أَنْ يَجلِسَ أُناسٌ في حَديقَةٍ عامَّةٍ أَمْرٌ مَأْلوفٌ.

والتَّقديرُ: جُلوسُ أُناسٍ في حَديقَةٍ عامَّةٍ أَمْرٌ مَأْلوفٌ.

أَنْواعُ الْخَبَرِ:

يَأْتي الْخَبَرُ:

ٱسْماً مُفْرَداً، أَيْ غَيْرَ جُمْلَةٍ، نَحْوَ: الْعامِلُ جالِسٌ، الْعُمَّالُ جالِسونَ.

- **جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً**، نَحْوَ: الزِّنْجِيَّةُ حَرَكَتُها عَجيبَةٌ.
- **جُمْلَةً فِعْلِيَّةً**، نَحْوَ: التِّنِّينُ يَتَنَفَّسُ.
- **شِبْهَ جُمْلَةٍ**، نَحْوَ: حَقيبَتُها تَحْتَ الْمَقْعَدِ، الشَّمْسُ في السَّماءِ.
- **مَصْدَراً مُؤَوَّلاً:** ٱلمؤسِفُ أَن أُهاجِرَ مِنْ وَطَني.

نموذجٌ في الإعراب

الْوَطَنِيَّة أنْ تَنْصُرَ وَطَنَك.

- الْوَطَنِيَّةُ: مُبتدأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِه.
- أَنْ: حرفُ نَصْبٍ وَمَصْدَرِيّ.
- تَنْصُرَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ بِـ «أَنْ»، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِه. وَفاعِلُه ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه تَقْديرُهُ: «أَنت». وَ«أَنْ» وما بعدَها في تَأْويلِ مصْدرٍ مَرْفوعٍ على أَنَّه خَبَرُ الْمُبْتَدإِ، والتَّقْديرُ:

«نُصْرَةُ وَطَنِك» أَو «نُصْرَتُك وَطَنَكَ».

- وَطَنَكَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِه، وَهُوَ مُضافٌ. والْكاف ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ بالإِضافَةِ.

تمارين

١- دُلَّ على ٱلْمُبْتَدإِ وَٱلْخَبَرِ في الْجُمَلِ الآتِيَة:

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكوتُ سَلامَةٌ. الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ. الدُّنيا زُخْرُفُها يُغْري الْجاهِلَ. العالِمانِ يَدْرُسانِ سِرَّ الطَّبيعَة. العُلَماءُ يَدْرُسونَ سِرَّ الطَّبيعة. الطَّالباتُ مُهَذَّباتٌ.

العِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتاً لا عِمادَ لَهُ

والجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ

٢- أَلِّفْ جُمَلاً يَكونُ الْمبتَدَأُ فيها:

- ٱسْمَ إِشارَةٍ.
- ٱسماً مَوْصولاً.
- ضَميراً مُنْفَصِلاً.
- ٱسْماً صَريحاً.
- مَصْدَراً مُؤَوَّلاً.

٣- اجْعَلِ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ خَبَراً لِمُبتدإٍ مُناسِبٍ:

- لطيفٌ.
- مُجْتَهِدان.
- نَشيطون.
- مهذَّبات.

٤- اجْعَلْ خَبَر الْكَلِماتِ الآتِيَةِ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً:

- الأَخلاقُ.
- الاجْتِهادُ.
- الْوَطَنُ.

٥- اجْعَلْ خَبَرَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً:

أَبوكَ.

العامِلانِ.

العامِلاتُ.

أَنْتُما.

٦- أَعْرِبْ ما يَأْتي:

العُلَماءُ يَدْرُسونَ الطَّبيعَةَ.

«كان» وأَخَواتُها (الأفعال الناقصة)



النَّصّ

كان «قايِنُ» حَسُوداً، ما ٱنْفَكَّ يَعْمَلُ عَلى الْخَلاصِ مِنْ أَخيهِ، وما لَبِثَ الْحالُ على هذا الْمنوالِ، حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْ قَتْلِ أَخيهِ الْمُغَنِّي، أما النَّغَمُ فقد أَفْلَتَ.

ما زالَ النَّغَمُ تائِهاً، حتَّى بَلَغَ «أفْقا»، وحَلَّ في أدونيس الَّذي صارَ شَخْصاً آخَرَ. أَمْسَى نَغَماً مُنْسَجِماً. كان النَّاسُ في لُبْنانَ يَسْمَعونَ وَيَرَوْنَ، وكانَتْ نُفوسُهُمْ تَرْتَفِعُ، وَقلوبُهُمْ تَهْتَزُّ بعاطفةٍ مِنَ الْحُبِّ الشَّامِلِ، وَظَلَّتِ الأَحْوالُ سَعيدَةً، حَتَّى حَلَّتْ روحُ «قايِنَ» في جَسَدِ خِنْزيرٍ لم يكنْ لِلُبْنانَ عَهْدٌ بمثله. صَرَعَ هذا الخِنْزيرُ أدونيسَ، وأَصْبَحَ نَبْعُ «أفْقا» يتحوَّلُ كُلَّ سَنَةٍ دماً، حُزْناً على مَصْرَعِ أدونيسَ، وما بَرِحَتِ الأَيَّامُ تُثْبِتُ أَنَّ النَّغَمَ ما يَزالُ مُتَحفِّزاً، لِيَحُلَّ مِنْ جَديدٍ في قَلْبِ فتًى مِنْ لبنان. ليس الأَمْرُ مُصادَفَةً، إِذْ ما دامَ الإِنْسانُ خَيِّراً مُحِبّاً، فلا يُمْكِنُ لِخِنْزيرٍ أَنْ يَصْرَعَهُ!

« صلاح لبكي »

(بتصرف)

نتذكّر

١- أَيْنَ قَرَأْتَ هَذا النَّصَّ؟

٢- «كان» الْوارِدَةُ في الْجُمْلَةِ الأُولى، أَفِعْلٌ هي، أَمِ ٱسْمٌ، أَمْ حَرْفٌ؟ وما هو عَمَلُها؟

٣- اذْكُرْ بَعْضاً مِنْ أَخَواتِ «كانَ».

٤- هل سَمِعْتَ بالكلمة «النَّواسخ»؟ ما هِيَ ٱلنَّواسِخُ؟

١ - تَسْمِيَةُ «كانَ» وَأَخواتِها (الأَفْعالُ النَّاقِصَة)

نلاحظ

أ- كان قايين حسوداً.

ب- نامَ قايِينُ.

١- تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ (أ)، إذا قُلنا: كانَ قايِينُ، هَلْ يَكْتَمِلُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ؟

٢- وإذا قُلْنا: كانَ قايِينُ حَسوداً، هَل ٱكْتَمَلَ الْمَعْنى؟

٣- هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ قايِينُ فاعِلاً لِلْفِعْلِ «كانَ» في الْجُمْلَةِ (أ)؟

٤- هَلْ يَدُلُّ الفِعْلُ «كانَ» على حَدَثٍ، أي: على عَمَلٍ؟

٥- هَلْ يَدُلُّ الفِعْلُ «كانَ» عَلى زمَنٍ؟ ما هُوَ هذا الزَّمَنُ؟

٦- تأَمَّلِ الآنَ الْجُمْلَةَ (ب): «نامَ قايينُ». هلِ اكْتمَلَ مَعْنى الْجُمْلةِ؟

٧- أعربْ «قايينُ» في الْجُمْلَةِ (ب).

٨- هَلْ يَدُلُّ الفِعْلُ «نامَ» على عَمَلٍ؟ ما هُوَ هذا الْعَمَلُ؟

٩- هَلْ يَدُلُّ الفِعْلُ «نامَ» على زَمَنٍ؟ ما هُوَ هذا الزَّمَنُ؟

١٠- إذا كنّا نُسَمّي «نامَ» فِعْلاً تامّاً، وَ«كانَ» فِعْلاً ناقِصاً، أبإمْكانِكَ أنْ تَذْكُرَ لماذا نُسَمّي «كانَ» وأخَواتِها أفْعالاً ناقِصَةً؟

نستنتج

- سُمِّيَتْ «كانَ» وأخواتُها أفْعالاً ناقِصَةً؛ لأنَّ الْمعنى يَبْقى ناقصاً مع مَرْفوعِها.
- تحْتاجُ «كانَ» وَأخواتُها إلى الْمَنْصوبِ لِيتِمَّ الْمَعْنى.
- لَيْسَ للأفْعالِ النّاقِصَةِ فاعِلٌ.
- يَدُلُّ الْفِعْلُ التّامُّ على زَمَنٍ وحَدَثٍ (أيْ: عَمَلٍ)؛ أمّا الْفِعْلُ النّاقِصُ، فَلا يَدُلُّ إلا على زمنٍ.

٢- عَمَلُ الأفعالِ النّاقِصَةِ

(كانَ وأخواتُها)

١- كانَ قايينُ حسوداً.

٢- ما زالَ النَّغَمُ تائِهاً.

٣- ظَلَّتِ الأحْوالُ سَعيدةً.

نلاحظ

١- تأَمَّلْ هذهِ الْجُمَلَ الثّلاثَ الّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ، ثُمَّ احْذِفْ مِنْها الأفْعالَ النّاقِصَةَ: «كانَ» في الْجُـ... الأولى، و«ما زالَ» في الْجُمْلَةِ الثّانيةِ، و«ظَلَّ» ... الْجُمْلَةِ الثّالِثَةِ، وأعِدْ صَوْغَها.

٢- أعْرِبِ الجُمْلَةَ: قايينُ حَسودٌ.

٣- أعْرِبِ الجُمْلَةَ: النَّغمُ تائِهٌ.

٤- أعْرِبِ الجُمْلَةَ: الأحْوالُ سَعيدَةٌ.

٥- ما التَّغيرُ الإعرابيُّ الَّذي أحْدَثَتْهُ الأفعالُ النّاقِـ... بدُخولِها على الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ؟

٦- ما حرَكَةُ الْمُبتدإِ بعدَ دُخولِ «كانَ» على الْجُـ... الأُولى؟

٧- كَيْفَ صارَتْ حركةُ الْخَبَرِ؟

٨- هلْ عَمَلَ الفِعْلَيْنِ «ما زالَ» و«ظلَّ» عَمَـ... «كانَ»؟

نستنتج

- «كانَ» وأخواتُها أفعالٌ ناقِصَةٌ، تَدْخُلُ على الْمُبْتدإِ وَالْخَبَرِ، فَيَبْقى الْمُبْتدأُ مَرْفوعاً، وَيُسمّى اسْمَها، وَيُنْصَبُ الخَبَرُ، وَيُسَمّى خَبرَها.
- «كانَ» وأخَواتُها ثلاثَةَ عشَرَ فِعْلاً، وهيَ: كانَ، أصْبحَ، صارَ، ظَلَّ، باتَ، أضْحى، أمْسى، لَيْسَ، ما زالَ، ما دامَ، ما بَرِحَ، ما فَتِئَ، ما انفكَّ.

٣- اسْمُ «كانَ» وأخَواتِها

ما بَرِحَتِ الأيّامُ تُثْبِتُ أنَّ النَّغَمَ ما يَزالُ مُتَحَفِّزاً، لِيَحُلَّ مِنْ جَديدٍ في قَلْبِ فتًى مِنْ لُبْنانَ.

نلاحظ

١- دُلَّ عَلَى الْفِعْلَيْنِ النّاقِصَيْنِ الوارِدَيْنِ في الْجُمْلَـ... السّابِقَة.

٢- دُلَّ على ٱسْمِ «بَرِحَ».

٣- أَيْنَ ٱسْمُ «يَزالُ»؟ أظاهِرٌ هو في الْكَلامِ، أَمْ مُسْتَتِرٌ؟

نستنتج

- يكونُ ٱسْمُ «كان وأخَواتِها» ظاهِراً في الْكَلام، نحو: ما بَرِحَتِ ٱلأَيّامُ تُثْبِتُ...

- كما يكونُ ضَميراً مُسْتَتِراً، نحْو: ما يَزالُ مُتَحَفِّزاً.

٤ - خَبَرُ «كانَ» وأخَواتِها

١- كانَ قايينُ حَسوداً.

٢- ما زالَ ٱلبَحرُ أَمْواجُه عالِيَةٌ.

٣- ما انْفَكَّ يَعْمَلُ على الْخَلاصِ مِنْ أَخيهِ.

٤- صارَ الْهَمُّ على صَدْرِه.

٥- ما زالَ الْحُزْنُ فَوْقَ قَلْبِه.

نلاحظ

١- ما أَرْكانُ الْجُمْلَةِ الأولى قَبْلَ دُخولِ «كان» عَلَيْها؟ دُلَّ على الْمُبْتَدَإِ فيها، والْخَبَرِ.

٢- ما نوعُ الخَبَرِ في الجملة الثانية؟ أَهُوَ كَلِمَةٌ مُفْرَدَة، أَمْ جُمْلَةٌ؟

٣- دُلَّ على خَبَرِ «ما انْفَكَّ» في الْجُمْلَةِ الثّالِثَةِ، وٱذْكُرْ نَوْعَهُ.

٤- دُلَّ على خَبَرِ «صارَ» في الْجُمْلَةِ الرّابِعَةِ، وٱذْكُرْ نَوْعَهُ.

٥- دُلَّ على خَبَرِ «ما زالَ» في ٱلْجُمْلَةِ الأَخيرَةِ. ما نَوْعُهُ؟

نستنتج

يكونُ خَبَرُ «كان» وأخواتِها:

- ٱسْماً مُفْرداً: كان قايينُ حَسوداً.
- جُمْلَةً ٱسميَّةً: ما زالَ ٱلبَحرُ أَمْواجُهُ عالِيَةٌ.
- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً: ما انْفكَّ يَعْمَلُ.
- شِبْهَ جُمْلة: صارَ ٱلهَمُّ على صَدْرِهِ.

٥ - تَصَرُّفُ «كان» وأخواتِها

أ- ١- كانَ الطَّقْسُ جَميلاً.

٢- قَدْ يكونُ الطَّقْسُ مُمْطِراً.

٣- كُنْ عاقِلاً.

ب- ١- ما زالَ النَّغَمُ تائِهاً.

٢- ما يَزالُ مُتَحَفِّزاً لِيَحُلَّ في قَلْبِ فَتًى مِنْ لُبْنانَ.

ج- ٣- لَيْسَ الأَمْرُ مُصادَفَةً.

نلاحظ

١- أعربْ «كانَ» في المثل الأوّل من المجموعة (أ)، و«يكون» في المثل الثاني من هذه المجموعة، و«كنْ» في المثل الثالث من هذه المجموعة.

٢- أَعْرِبْ «ما زالَ» في الْمَثَلِ الثّاني مِنَ الْمَجموعَةِ (أ)، و«ما يَزالُ» في الْمَثَلِ الثّاني مِن هذه الْمَجْموعَةِ.

٣- هَلْ جاءَت «لَيْسَ» بِصيغَةِ ٱلْمُضارِعِ أوِ الأَمْرِ؟

نستنتج

تُقْسَمُ «كانَ وأَخَواتُها» من حيثُ تَصَرُّفُها إلى ثَلاثَةِ أَقْسام:

١- قِسْمٌ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاً تامًّا، فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويشمل: «كان»، و«أصبح»، و«أمسى»، و«أضحى»، و«ظلّ»، و«بات» و«صار».

٢- قسمٌ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاً ناقِصاً، فلا يأتي منه سوى الماضي والمضارع، ويشمل: «ما زال»، و«ما انفكَّ»، و«ما فتئ»، و«ما برح».

٣- قِسْمٌ لا يَتَصَرَّفُ أَبَداً، بَلْ يَبْقى بِصيغَةِ الْماضي، ويشمل: «لَيْسَ»، و«ما دامَ»..

Scanned with CamScanner

القاعدة

- تُسَمَّى «كانَ وأَخَواتُها» أَفْعالاً ناقِصَةً؛ لأنَّ الْمَعْنى يَبْقى ناقِصاً معَ الْمَرفوعِ بَعدَها، فتَحتاجُ إلى الْمَنصوبِ لِيَتِمَّ الْمَعْنى، وَلأنَّها، بِخِلافِ الْفِعْلِ التّامِّ، تَدُلُّ على زَمَنٍ، ولا تَدُلُّ على حَدَث، وليس لها فاعل، نحوَ: كانَ الطَّقْسُ جميلاً.
- تَدْخلُ «كانَ» وأَخَواتُها على الْمبتدإِ والْخبَرِ، فَيَبْقى الْمُبتدأُ مرفوعا، ويُسمَّى ٱسْمَها، ويُنْصَبُ الْخَبَرُ، ويُسَمَّى خَبرَها، نَحْوَ: ظَلَّ النَّغَمُ تائِهاً.
- «كانَ» وأَخَواتُها ثَلاثَةَ عَشَرَ فِعْلاً، هِيَ: كانَ، أَصْبَحَ، صارَ، ظَلَّ، باتَ، أَضْحى، أمْسى، لَيْسَ، ما زالَ، ما دامَ، ما بَرِحَ، ما فَتِئَ، ما ٱنْفَكَّ.
- يكونُ ٱسْمُ «كانَ» وأخواتِها اسْماً ظاهِرًا، نحو: ما زالَ النَّغَمُ تائِهاً. ويَكونُ ضَميراً مُسْتَتِراً، نَحْو: إنَّ النَّغَمَ لا يَزالُ مُتَحفِّزاً.
- يَأْتي خَبَرُ «كانَ» وأَخَواتِها:
  - ٱسْماً مُفْرداً، أَيْ: غير جُمْلة ،نحوَ: كانَ التِّلْميذُ مُجْتَهِداً، كانَ ٱلتَّلامِذَةُ مُجْتَهِدينَ.
  - جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً، نَحْوَ: ما زال الْبَحْرُ أَمْواجُه عالية .
  - جُمْلَةً فعلية، نحو: ما انْفَكَّ يَعْملُ على ٱلْخَلاصِ مِنْ أَخيهِ.
  - شِبْهَ جُمْلة، نَحْوَ: صارَ ٱلْهَمُّ على صَدْرِه.
- تُقْسَمُ «كانَ» وأَخَواتُها، مِنْ حَيْثُ تَصَرُّفُها، إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

١- قِسْمٌ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاً تامًّا، فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويشمل: «كان»، و«أصبح»، و«أمسى»، و«أضحى»، و«ظلّ»، و«بات» و«صار».

٢- قسمٌ يَتَصَرَّفُ تَصرُّفاً ناقِصاً، فلا يأتي منه سوى الماضي والمضارع، ويشمل: «ما زال»، و«ما انفكّ»، و«ما فتئ»، و«ما برح».

٣- وَقِسْمٌ جامِدٌ لا يَتَصَرَّفُ أَبدًا، بَلْ يَبْقى في صيغَةِ الْماضي، ويشمل: «لَيْسَ» و«ما دام».

نَموذَجٌ في الإِعْراب

أ- كانَتِ النَّفْحَةُ طَيِّبَةً.

ب- ما فَتِئَ يُشْبِعُ هَواهُ.

ج- ما يَزالُ في ٱلْوادي ماءٌ.

كانَتِ: كانَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مبنيٌّ على الْفَتْحِ، يَدْخُلُ على الْمُبْتدأ وَالْخَبَرِ، فَيَبْقى الأَوَّلُ مَرْفوعاً، وَيُسَمَّى ٱسْمَه، وَيَنْصُبُ الثَّاني، وَيُسمَّى خَبَرَهُ. والتّاءُ للتَّأْنيثِ، وَقَدْ كُسِرَتْ مَنْعاً لاَلْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ.
- النَّفْحَةُ: ٱسْمُ «كانَ» مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِه.
- طَيِّبَةً: خبرُ «كان» مَنصوبٌ، وعَلامةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِه، والْفَتْحَةُ الثَّانِيَةُ لِلتَّنْوين.

ب- ما فتِئَ يُشْبِعُ هَواهُ.
- ما: حرف نفي.
- فَتِئَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مبنيٌّ على الْفَتْحِ، واسْمُهُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ جَوازاً تَقديرُهُ: هُوَ.

- يُشْبعُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جوازاً تَقْديرُهُ: هُوَ.

- هَواهُ: هوى: مَفْعولٌ بهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ على الأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ، وَهُوَ مُضافٌ. وَالْهاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ جَرٍّ بالإضافَةِ.

والجُمْلَةُ «يُشْبعُ هَواهُ» جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «ما فَتِئَ».

(ج) ما يَزالُ في الْوادي ماءٌ.

- ما: حرف نفي، يَزالُ: فعلٌ ماضٍ ناقص، يدخُلُ على الْمبتدإِ والْخَبَرِ، فَيَبْقى الأَوَّلُ مَرفوعاً، ويُسَمّى ٱسْمَه، ويَنْصُبُ الثّاني، ويُسّمى خَبَرَه.

- في الْوادي: في: حَرْفُ جرٍّ، الوادي ٱسْمٌ مَجْرورٌ بِـ«في»، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ على الْياءِ لِلثِّقَلِ، والْجارُ والْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بِمَحْذوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ لِلْفِعْلِ النّاقِصِ «ما يزال»، تَقْديرُهُ: «مَوْجوداً».

- ماءٌ: ٱسْمُ «ما يزال» مُؤَخَّرٌ، مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

تمارين

١- أَشِرْ في النَّصِّ إلى كُلِّ فِعْلٍ ناقِصٍ، يَكونُ ٱسْمُهُ ضَميراً مُسْتَتِراً.

٢- اذْكُرْ جُمْلَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ، خَبَرُ الْفِعْلِ النّاقِصِ فيهِما جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

٣- اسْتَعْمِلْ كُلّاً مِنَ الأَفْعالِ النّاقِصَةِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

ما فَتِئَ، أَمْسى، ما زالَ، صارَ.

٤- أَدْخِلْ أَحَدَ الأَفْعالِ النّاقِصَةِ على الْجُمَلِ الآتِيَةِ، مُحَرِّكاً ما يَلْزَمُ بِالْحَرَكاتِ الْمُناسِبَةِ:

- الْمَنْظَرُ جَميلٌ.
- الطَّبيعَةُ ساكِنَةٌ.
- النّورُ ساطِعٌ.
- الأَرْضُ عَطْشى.
- الْكِتابُ عَلى الطّاوِلَةِ.
- المَعَلِّمونَ قادِمونَ.
- التِّلْميذاتُ نَشيطاتٌ.

٥- دُلَّ على ٱسْمِ الْفِعْلِ النّاقِصِ وخَبَرِه في الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

كانَ الطَّقْسُ مُمْطِراً. ما زالَ مِنَ الْمُمْكِنِ نَجاحُهُ. لَيْسَ كُلُّ ما يُعْلَمُ يُقالُ. ما زِلْتُ مُنْتَظِراً. لَيْسَ الأَمْرُ بِصَعْبٍ.

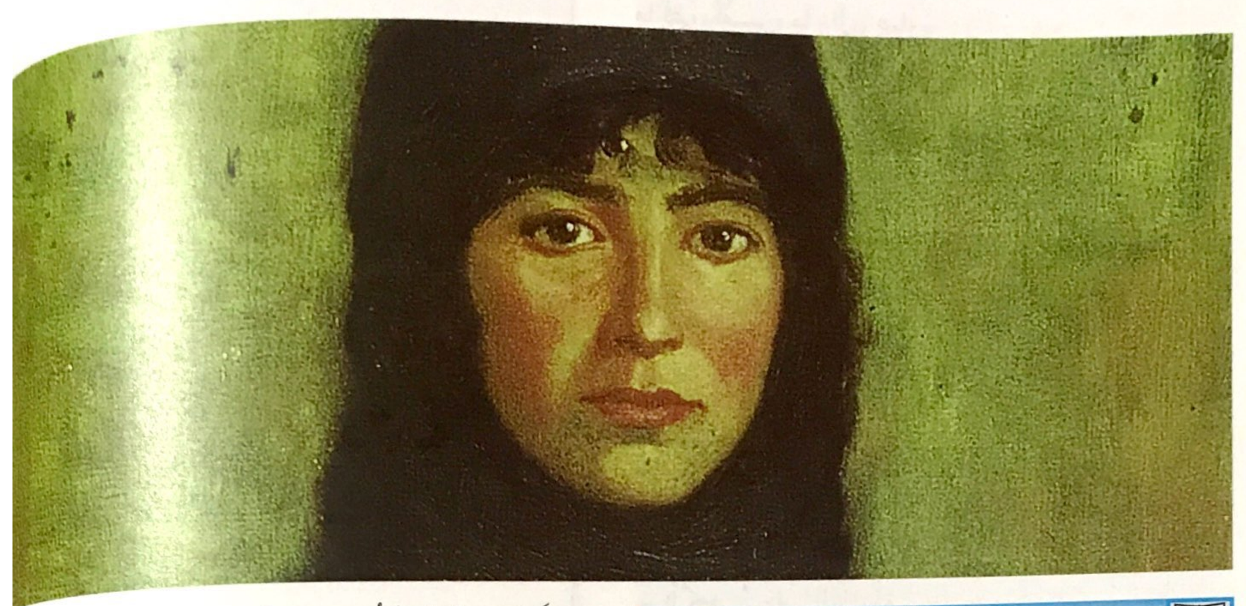
٦- اسْتَخْرِجْ خَبَرَ الأَفْعالِ النّاقِصَةِ، وَٱذْكُرْ نَوْعَه فيما يَأْتي:

كان في الدّارِ صاحِبُها. ما زالَ الْهُدوءُ يُسيطِرُ. ما فَتِئَ الْبَحْرُ أَمْواجُهُ عالِيَةٌ. صارَ الْوَطَنُ في خَطَرٍ. أَصْبَحَتِ الأُمورُ مُعَقَّدَةً.

٧- أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

أَصْبَحَ نَبْعُ أُفْقا يَتَحَوَّلُ كُلَّ سَنَةٍ دَماً.

«كادَ» وَبَعْضُ أَخواتِها (أَوْشَكَ - عَسى - أَخَذَ - بَدَأَ)



النّصّ

الْبَدَوِيَّةُ الرّائِعَةُ

تَسَلَّلْتُ إلى الْخارِجِ، وَأَخَذْتُ أَسيرُ في الْفَلاةِ الْمَفْتوحَةِ إلى أَبْعَدِ مَدًى. كادَتِ الشَّمْسُ تَتَوَسَّطُ كَبِدَ السَّماءِ، فَأَخَذْتُ أَنْظُرُ حَوْلي. أَبْصَرْتُ عَلى مَسافَةٍ قَريبَةٍ مِنَ الْمَضارِبِ قَطيعاً مِنَ الْغَنَمِ، بَدَأَ يَتَجَمَّعُ قُرْبَ أَجْرانِ الْماءِ، وَقَدْ خَضَعَتْ إناثُه لأَيْدي الْحالِباتِ، تَعْصُرُ بِرِفْقٍ وَامْتِنانٍ ضُروعَها الْمُنْتَفِخَةَ بِالسّائِلِ الأَبْيَضِ اللَّذيذِ.

وَقَفْتُ أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ بِصَمْتٍ وَفَرَحٍ. وَكانَتْ «بَنْدَرُ»، حَفيدَةُ الشَّيْخِ مَحْجوب، أَوَّلَ مَنْ لاحَظَني، فَاقْتَرَبَتْ مِنّي، وَأَوْشَكَتْ أَنْ تَلْتَصِقَ بي؛ سِرْنا صَوْبَ خَيْمَةِ الشَّيْخِ مَحْجوب، فَدَعاني إلى تَناوُلِ الإفْطارِ، بَيْنَما انْطَلَقَتْ بَنْدَرُ إلى الْخَيْمَةِ الْمُجاوِرَةِ، لِتُحْضِرَ أَطْباقَ الطَّعامِ.

فُتِنْتُ بِبَساطَةِ هذِهِ الْحَياةِ. بَدَأْتُ أَتَساءَلُ: ماذا يُريدُ الإِنْسانُ؟ لِماذا لا يُبَسِّطُ حَياتَهُ، وَيَمْتَدُّ عَبْرَ الأَجْواءِ النَّقِيَّةِ كَغُصونِ الشَّجَرِ.

عَسى الإِنْسانُ أَنْ يَفْعَلَ ذلِكَ، لِخَيْرِهِ وَخَيْ[رِ] الإِنْسانِيَّةِ.

(املي نصرالله

« بتصرف

نتذكّر

١- أَيْنَ قَرَأْتَ هذا النَّصَّ؟

٢- ما الَّذي تَفْهَمُهُ من عِبارَةِ «كادَ وأَخواتِها»؟

٣- أَتَذْكُرُ عَمَلَ «كانَ» وأَخواتِها في الْجُمْلَ[ةِ] الاسْمِيَّةِ؟ أَعْطِ مَثَلاً عَلَيْها مِنَ النَّصِّ.

١- عَمَلُ «كادَ» وَأَخواتِها

- كادَتِ الشَّمْسُ تَتَوَسَّطُ كَبِدَ السَّماءِ.
- بَدَأَ الْقَطيعُ يَتَجَمَّعُ قُرْبَ الْماءِ.
- أَخَذَتِ الْكاتِبَةُ تَسيرُ في الْفَلاةِ الْمَفْتوحَةِ.

نلاحظ

١- إِذا حَذَفْنا «كادَ» مِنَ الْجُمْلَةِ الأولى، فَما نَوْ[عُ] الْجُمْلَةِ الَّتي نَحْصُلُ عَلَيْها؟ اسْمِيَّةٌ، أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟

Scanned with CamScanner

٢- دُلَّ على الْمُبْتدإِ في الْجُمْلَةِ الَّتي حَصَلْتَ عَلَيْها.

هَلْ بَقِيَ الاسمُ عَلى حالِهِ بَعْدَ حَذْفِ «كادَ» مِنَ الْجُمْلَةِ؟

٣- ما نَوْعُ الْخَبَرِ؟أَكَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ هو، أَمْ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ؟

والْفِعْلُ: أماضٍ هو، أَمْ مُضارِعٌ، أَمْ أَمْرٌ؟

٤- ما نَوْعُ الْجُمْلَةِ الَّتي دَخَلَتْ عَلَيْها «بَدَأَ» في الْجُمْلَةِ الثّانِيَةِ؟

٥- هَلْ بَقِيَ المبتدأُ على حالِهِ في الْجملة الثّانِيَةِ؟ وَكَيْفَ جاءَ الْخَبَرُ؟

٦- ما نَوْعُ الْجُمْلَةِ الَّتي دَخَلَ عَلَيْها الْفِعْلُ «أَخَذَ»؟ وهَلْ بَقِيَ المبتدأُ على حالِهِ في الْجملة الثّالِثَةِ؟ وَكَيْفَ جاءَ الْخَبَرُ؟

٧- هُناكَ شَبَهٌ بَيْنَ «كانَ» وأَخَواتِها، و«كادَ» وَأَخَواتِها، ما هُوَ هذا الشَّبَهُ؟

٨- هَلْ هُناكَ اخْتِلاف بينهما؟ ما هُوَ؟

نستنتج

«كادَ» وأَخواتُها أَفْعالٌ ناقِصَةٌ تَعْمَلُ عَمَلَ «كانَ» وَأَخواتِها، تَدْخُلُ على الْمُبْتَدإِ والْخَبَر، فَيَبْقى الْمبتدأُ مَرْفوعاً، وَيُسمَّى اسْمَها، وَيُنْصَبُ الْخَبَر، وَيُسَمّى خَبَرَها. وَخَبَرُ هذهِ الأَفْعالِ جَميعِها جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

- مِنْ أَخَواتِ كادَ: أَوْشَكَ، عَسى، أَخَذَ، بَدَأَ.

٢- أَنواعُ «كادَ» وَأَخواتِها

(مِنْ حَيْثُ الدَّلالَة)

- كادَتِ الشَّمْسُ تَتَوَسَّطُ كَبِدَ السَّماءِ.
- أَوْشَكَتْ بَنْدَرُ أَنْ تَلْتَصِقَ بي.
- بَدَأَ الْقَطيعُ يَتَجمَّعُ حَوْلَ أَجْرانِ الْماءِ.
- أَخَذَتِ الْكاتِبَةُ تَسيرُ في الْفَلاةِ الْمَفْتوحَةِ.
- عَسى الإنْسانُ أَنْ يُبَسِّطَ حَياتَهُ.

نلاحظ

أَوّلاً:

١- تأمَّلِ الْجُمْلَةَ الأُولى. هل تَعْني أَنَّ الشَّمْسَ تَوَسَّطَتْ كَبِدَ السَّماءِ، أَمْ تَعْني أَنها اقْتَرَبَتْ مِنْ ذلِكَ اقْتراباً شَديداً؟

٢- وفي الْجُمْلَةِ الثّانِيَةِ، هَلِ الْتَصَقَتْ بَنْدَرُ بِالْكاتِبَةِ، أَمِ اقْتَرَبَتْ مِنها اقْتراباً شَديداً؟

٣- إذا وَضَعْنا الفِعْلَ «قَرُبَ» بدلاً مِنَ الفِعْلَين: «كادَ» و«أَوْشَكَ»، هَلْ يَتَغَيَّرُ الْمَعْنى؟

٤- ماذا نُسَمّي الأَفْعالَ الَّتي تَدُلُّ على قُرْبِ وُقوعِ الْحَدَثِ، أو عَلَى مُقارَبَةِ أَمْرٍ لأَمْرٍ؟

ثانياً:

١- ما مَعْنى: بَدَأَ قَطيعُ الْغَنَمِ يَتَجمَّعُ حَوْلَ أَجْرانِ الْماءِ؟ أَيَعْني الْفِعْلُ «بَدَأَ» أَنَّهُ كادَ يَفْعَلُ، أَمْ أَنَّهُ شَرَعَ فِعْلاً بِالتَّجمُّعِ؟

٢- تَأَمَّلْ «أَخَذَ» في الْجُمْلَةِ الرّابِعَةِ: أَتَعْني أَنَّ الْكاتِبَةَ كادَتْ تَسيرُ، أَمْ أَنَّها شَرَعَتْ بِالسَّيْرِ فِعْلاً؟

٣- ماذا نُسَمّي الأَفْعالَ الَّتي تَدُلُّ على الابْتِداءِ الفِعْلِيِّ في الْخَبَرِ؟

ثالثاً:

١- ما مَعْنى «عسى» في الْجُمْلَةِ الأَخيرَةِ؟ أَلا يَدُلُّ الْفِعْلُ «عَسى» عَلى الأَمَلِ وَالرَّجاءِ؟

٢- ماذا نُسَمّي الأَفْعالَ الَّتي تَدُلُّ على الرَّجاءِ؟

نستنتج

«كَادَ» وأخَواتُها، مِنْ حَيْثُ الدَّلالَةُ، ثَلاثَةُ أَقْسامٍ:

١- أَفْعالُ الْمُقارَبة: وَتَدُلُّ على قُرْبِ وُقوعِ الْفِعْل. وَأَشْهَرُها: كادَ وَأَوْشَكَ.

٢- أَفْعالُ الشُّروعِ: وَتَدُلُّ على الشُّروعِ، أي الابْتِداءِ في الفعل. وَأَشْهَرُها: شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ.

٣- أَفْعالُ الرَّجاءِ: وَتَدُلُّ على رَجاءِ وُقوعِ الفِعْل، وَأشْهَرُها: عَسى.

٣- اقْترانُ خَبَرِ «كادَ» وأَخَواتِها بـ «أَنْ»

- كادَتِ الشَّمْسُ تَتَوَسَّطُ كَبِدَ السَّماء.
- كادَ الأَمْرُ أَنْ يَقْتَصِرَ على السَّلام والْكَلام.
- بَدَأَ الْقَطيعُ يَتَجَمَّعُ حَوْلَ أَجْرانِ الْماءِ.
- أَخَذَتِ الْكاتِبَةُ تَسيرُ في الْفَلاةِ الْمفتوحَةِ.
- أَوْشَكَتْ بَنْدَرُ أَنْ تَلْتَصِقَ بي.

٦- عَسى الإنْسانُ أَنْ يُبَسِّطَ حياتَهُ.

نلاحظ

١- دُلَّ على خَبَرِ «كادَ» في الْجُمْلَةِ الأُولى. هَلْ سُبِقَ الْفِعْلُ بـ«أَنِ» الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ؟

٢- ما هُوَ خَبَرُ «كادَ» في الْجُمْلَةِ الثَّانيةِ؟ هَلْ يمكِنُ تَأويلُهُ بِمَصْدَرٍ ؟

٣- ما هُوَ الْحَرْفُ الَّذي جَعَلَ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ مَصْدراً مُؤَوَّلاً؟

٤- هَلِ اقْتَرَنَ خَبَرُ «بَدَأَ» في الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ بـ «أَن» الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ؟

- وَخبَرُ «أَخَذَ» في الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ؟

٦- وَخَبَرُ «أَوْشَكَ» في الْجُمْلَةِ الخامِسَةِ، بماذا بدأ؟

٧- وَخَبَرُ «عَسى» في الْجُمْلَةِ السَّادِسَةِ، بماذا بدأ؟

٨- أَمِنَ الضَّروريِّ أَنْ تَسْبِقَ «أَنِ» النَّاصِبَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ خَبَرَ «كادَ» وَأَخواتِها دائماً؟

نستنتج

«كادَ» وأَخواتُها من حيثُ اقْتِرانُ خَبَرِها بـ «أَن» الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ ثلاثَةُ أَقْسامٍ:

١- قِسْمٌ يَجِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِهِ مِنْ «أَنْ»، وَهُوَ أَفْعالُ الشُّروعِ. وَمِنْها: أَخَذَ، بَدَأَ.

٢- قِسْمٌ يَجُوزُ فيهِ الْوَجْهانِ. وَالْغالِبُ اقْتِرانُ خَبَرِهِ بِها، وَهُوَ: عَسى وَأَوْشَكَ.

٣-قِسْمٌ يَجوزُ فيهِ الْوَجهانِ: والْغالِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِهِ مِنْها، وَأَشْهَرُ أَفْعالِهِ: كادَ.

القاعدة

- «كادَ» وَأَخَواتُها أَفعالٌ ناقِصَةٌ تَعْمَلُ عَمَلَ «كانَ» وَأَخواتِها، فَتَدْخُلُ على الْمُبْتَدإِ وَالْخَبَرِ، فَيَبْقى الْمُبْتَدأُ مَرْفوعاً، وَيُسَمَّى اسمَها، وَيُنْصَبُ الْخَبَرُ، وَيُسَمَّى خَبَرَها. وَخَبَرُ هذهِ الأَفْعالِ جَميعِها، جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ فعلُها مضارِعٌ، نَحْوَ: كادَتِ الشَّمْسُ تتوَسَّطُ كَبِدَ السَّماء.
- بَعْضُ أَخَواتِ «كادَ»: أَوْشَكَ، عسى، أَخَذَ، بَدَأَ.
- «كادَ» وَأَخواتُها، مِنْ حَيْثُ الدَّلالَةُ، ثَلاثَةُ أَقْسامٍ:

١- أَفْعالُ الْمُقارَبَةِ: وَتَدُلُّ على قُرْبِ وقوعِ الْخَبَرِ. وأَشْهَرُها: «كادَ» وَ«أَوْشَكَ»، نَحْوَ: كادَ الْعَرَقُ

يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبينِهِ ـ أَوْشَكَ ٱلنّورُ أَنْ يَتَسَلَّلَ إلى مَخْدَعِهِ.

٢ - **أَفْعالُ ٱلشُّروعِ:** وَتَدُلُّ عَلى ٱلشُّروعِ، أي: ٱلابْتِداءِ في الفِعْلِ، وَأَشْهَرُها: شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، نَحْوَ: بَدَأَ ٱلْقَلْبُ يَخْفِقُ ـ أَخَذَ الْكاتِبُ يسيرُ في ٱلْفَلاةِ.

٣ - **أَفْعالُ ٱلرَّجاءِ:** وتَدُلُّ على رَجاءِ وُقوعِ الفِعْلِ، وأَشْهَرُها: «عَسى»، نَحْوَ: عَسى ٱلأَمَلُ أَنْ يَعودَ إلى ٱلنُّفوسِ ٱلْبائسَةِ.

■ «كادَ» وأَخواتُها مِنْ حَيْثُ اقْتِرانُ خَبَرِها بـ «أَنِ» المَصْدَرِيَّةِ، ومن حيثُ تَجَرُّدُهُ مِنْها، ثَلاثَةُ أَقْسامٍ:

١ - **الأَوَّلُ:** يَجِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِهِ مِنْ «أَنْ»، وَهُوَ أَفْعالُ ٱلشُّروعِ: بَدَأَ، أَخَذَ، نَحْو: بَدَأَ ٱلْقَطيعُ يَتَجَمَّعُ حَوْلَ أَجْرانِ ٱلْماءِ ـ أَخَذَ ٱلْكاتِبُ يَسيرُ في ٱلْفَلاةِ.

٢ - **الثّاني:** يَجوزُ فيه ٱلْوَجْهانِ، وَٱلْغالِبُ ٱقْتِرانُ خَبَرِهِ بِها: أَوْشَكَ، عَسى، نَحْوَ: أَوْشَكَتْ بَنْدَرُ أَنْ تَلْتَصِقَ بي ـ عَسى ٱلإِنْسانُ أَنْ يُبَسِّطَ حَياتَهُ.

٣ - **الثّالِثُ:** يَجوزُ فيهِ ٱلْوَجْهانِ، وَٱلْغالِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِهِ مِنْها. وَأَشْهَرُ أَفْعالِهِ: كادَ، نَحْوَ: كادَتِ الأَصْواتُ تتلاشى.

نَموذَجٌ في الإِعْرابِ

كادَ المَطَرُ ينهمِرُ.

عسى الإنسانُ أن يُبَسِّطَ حياتَهُ.

كادَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ، مِنْ أَفْعالِ المُقارَبَةِ، يَدْخُلُ على المُبْتَدإِ وَالْخَبَرِ، فَيَبْقى المُبْتَدأُ مَرْفوعاً، ويُسمّى ٱسْمَهُ، وَيُنْصَبُ الْخَبَرُ، وَيُسَمّى خَبَرَهُ.

- المَطَرُ: اسْمُ «كادَ» مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

- يَنْهَمِرُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وفاعِلُهُ ضمير مُسْتَتِر فيه تَقْديرُهُ، هُوَ. وَجُمْلَةُ «يَنْهَمِرُ» في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «كادَ».

عَسى الإِنْسانُ أَنْ يُبَسِّطَ حياتَهُ.

- عَسى: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ المقدرِ على الألفِ الْمقصورةِ للتَّعَذُّرِ، مِنْ أَخواتِ «كادَ»، يَدْخُلُ على المُبْتدإِ وَالْخَبرِ، فَيَبْقى الْمُبتدأ مَرْفوعاً، وَيُسَمّى ٱسْمَهُ، وَيُنْصَبُ الْخَبَرُ، وَيُسَمّى خَبَرَهُ.

- الإِنسانُ: ٱسْمُ «كادَ» مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرةُ على آخِرِهِ.

- أَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ ومَصْدَرِيّ وَٱسْتِقْبالٍ، يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضارِعَ.

- يُبَسِّطَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ بـ «أَنْ»، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وَفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: هُوَ.

- حَياتَهُ: حَياةَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ على آخرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ، وَٱلْهاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جر بالإِضافَةِ.

وَٱلْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ من «أَنْ يُبَسِّطَ» في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ لِـ «عَسى».

تمارين

١- أَلِّفْ ثلاثَ جُمَلٍ في كُلٍّ مِنْها فِعْلُ مُقارَبَةٍ، خَبَرُهُ مُقْتَرِنٌ بِـ«أَنْ».

٢- أَدْخِلْ عَلى ٱلْجُمَلِ ٱلآتِيَةِ واحِدَةً مِنْ أَخَواتِ «كادَ»، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ في خَبَرِ كُلٍّ مِنْها:

- النَّهْرُ فائِضٌ.
- الْبَحْرُ هادِئٌ.
- الْعَمَلُ مُنْجَزٌ.
- الأَمْرُ هَيِّنٌ.

٣- أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ بِٱلْخَبَرِ ٱلْمُناسِبِ:

- أَخَذَ ٱلْمَطَرُ...
- بَدَأَ ٱلتَّلامِذَةُ...
- كادَ ٱلزُّجاجُ...
- عَسى ٱلطَّائِرَةُ...

٤- اِجْعَلِ ٱلأَفْعالَ ٱلْمُضارِعَةَ ٱلآتِيَةَ خَبَرًا لِـ«كادَ»، أَوْ لإِحْدى أَخَواتِها:

يَسْقُطُ، يَدْرُسُ، يَعودونَ، يَتَقَدَّمونَ.

٥- أَلِّفْ ثَلاثَ جُمَلٍ، في كُلٍّ مِنْها إِحْدى أَخَواتِ «كادَ»، ويكون خبرُها غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِـ«أن».

٦- أَعْرِبِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ:

عَسى ٱلشَّمْلُ أَنْ يَلْتَئِمَ.

«إنَّ» وَأَخَواتُها



النَّصّ

الْحَمامَةُ ومالِكٌ ٱلْحَزينُ

زَعموا أَنَّ حَمامَةً كانَتْ تُفرِّخُ في رَأْسِ نَخْلَةٍ، وَأَنَّ النَّخْلَةَ طَويلَةٌ جِداً. فَإذا كَبِرَ فِراخُها، جاءَها ثَعلَبٌ يَطْلُبُ إلَيْها أنْ تُلْقِيَها إلَيْه، فَتَفْعَلُ مَخافَةَ أَنْ يَصْعَدَ إلَيْها وَيأْكُلَها، لكِنَّ مالِكاً ٱلْحَزينَ جاءَها يَوْماً وَنَصَحَها أَلاَّ تَفْعَلَ. ذلِكَ أَنَّ ٱلثَّعْلَبَ عاجِزٌ عَنِ الصُّعُودِ إِلَيْها. عَرَفَ ٱلثَّعْلَبُ بِالأَمْرِ. قَصَدَ مالِكاً ٱلْحَزينَ إلى الشّاطِئِ؛ وتَظاهَرَ أَنَّهُ جاهِلٌ بما حَدَثَ. دَبَّرَ مَكيدَةً قَضى بها على مالِكٍ الْحَزينِ.

إِنَّ الحَذَرَ مِنَ ٱلْمحتالينَ فِطْنَةٌ، وَلَيْتَ مالِكاً ٱلْحزينَ تَنَبَّهَ لِمَكيدَةِ ٱلثَّعْلَبِ. لَعَلَّ ٱلمَثَلَ مُفيدٌ لَنا جميعاً.

(عَنْ كليلَة وَدِمْنَة - بتصرُّف)

نتذكّر

١- أَيْنَ قَرَأْتَ هَذا المَثَلَ؟

٢- ما الَّذي تَعْمَلُه «كانَ» وَأخواتُها بِٱلْمُبْتَدإِ وَٱلْخَبَرِ؟

٣- ما عَمَلُ «كادَ» وَأَخَواتِها في ٱلْجُمْلَةِ الٱسمِيَّةِ؟

٤- ما نَوْعُ خَبَرِ «كادَ» وَأَخَواتِها؟

١- «إنَّ» وَأخواتُها
(الأَحْرُفُ ٱلْمُشَبَّهَةُ بِٱلْفِعْلِ)

- إِنَّ النَّخْلَةَ طَويلَةٌ جِدّاً.
- لَيْتَ مالِكاً ٱلحزينَ تَنَبَّهَ لِمَكيدَةِ ٱلثَّعْلَبِ.
- لَعَلَّ ٱلْمَثَلَ مُفيدٌ لَنا جَميعاً.

نلاحظ

١- ما عَدَدُ ٱلأَحْرُفِ ٱلَّتي تَتَألَّفُ مِنها «إنَّ»؟ وَ«لَيْتَ»؟ وَ«لَعَلَّ»؟ وَهَلْ تُشْبِهُ ٱلْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ؟

٢- إذا كانَتْ «إنَّ» في المَثَلِ الأَوَّلِ تُفيدُ ٱلتَّأْكيدَ، فما ٱلَّذي تفيدُهُ «لَيْتَ» في ٱلمَثَلِ ٱلثّاني، وَ«لَعَلَّ» في ٱلْمَثَلِ ٱلثّالِثِ؟

٣- ماذا نُسَمِّي ٱلأَحْرُفَ ٱلّتي تُشْبِهُ ٱلْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ وٱلْمَعْنى؟

نستنتج

تُسمّى «إنَّ» وَأخواتُها الأحرفَ ٱلْمُشَبَّهَةَ بالفِعْل:

- لأنها تتألّفُ من ثَلاثةِ أَحْرُفٍ أو أَكْثرَ كٱلْفِعْلِ ٱلْماضي.
- لأَنَّها مَفْتوحةُ ٱلآخِرِ كٱلْفِعْلِ ٱلْماضي أَيْضاً.
- لأَنَّ كُلاًّ مِنْها يُفيدُ معنى فِعْلٍ مِنَ الأفعال: «إنَّ» و«أنَّ» مَعْناهُما: أؤكّد؛ «كأَنَّ» معناها: أُشبِّه؛ «لكنّ» مَعْناها: أَستَدْرِك؛ «لَيْتَ» مَعْناها: أَتَمنّى؛ «لَعَلَّ» معناها: أَترجّى.

٢- عَمَلُ «إنَّ» وأَخَواتِها

- إنَّ ٱلنَّخْلَةَ طَويلَةٌ.
- لكنَّ مالِكاً ٱلْحزينَ جاءَها يَوْماً، وَنَصَحَها أَلاَّ تَفْعَلَ.
- تَظاهَرَ أَنَّهُ جاهِلٌ بما حَدَثَ.
- لَيْتَ مالِكاً ٱلْحَزينَ تَنَبَّهَ لِمَكيدَةِ ٱلثَّعْلَبِ.
- لَعَلَّ ٱلْمَثَلَ مُفيدٌ لَنا جَميعاً.

نلاحظ

١- الْجُمْلَةَ ٱلأُولى ٱلَّتي دَخَلَتْ عَلَيْها «إنَّ»: أَسْمِيَّة هي، أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟

٢- ما ٱلْحَرَكَةُ ٱلَّتي ظَهَرَتْ عَلى آخرِ ٱلْمبتدإِ بَعْدَ دُخولِ «إنَّ» عَلى الجُمْلَةِ؟ وما حَرَكَةُ آخِرِ الْخَبَرِ؟

٣- ماذا نُسَمّي ٱلْمبْتَدأَ بَعْدَ دُخولِ «إنَّ» عَلى ٱلْجُمْلَةِ؟ وماذا نُسَمّي ٱلْخَبَرَ؟

٤- دُلَّ عَلى ٱسْمِ «لكنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثّانية، وقُلْ لنا ما حَرَكَةُ آخرِه.

٥- دُلَّ على ٱسْمِ «لَيْتَ» في ٱلْمَثَلِ ٱلرّابعِ، وقُلْ لنا ما حَرَكَةُ آخِرِهِ؟

٦- دُلَّ عَلى ٱسْمِ «لَعَلَّ» في ٱلْمَثَلِ ٱلْخامِسِ، وَٱذْكُرْ حَرَكَةَ آخِرِهِ. ما حَرَكَةُ آخِرِ خَبَرِها؟

نستنتج

تَدْخُلُ «إنَّ» (أَوْ إِحْدى أَخَواتِها) عَلى ٱلْمبْتدإِ وَٱلْخَبَرِ، فَيُنْصَبُ ٱلْمبتدأُ، وَيُسَمَّى ٱسْمَها، وَيَبْقى ٱلْخَبَرُ مَرْفوعاً، وَيُسَمَّى خَبَرَها.

٣- خَبَرُ «إنَّ» وَأَخَواتِها

- إنَّ ٱلنَّخلةَ طَويلَةٌ.
- لكنَّ ٱلثَّعْلَبَ مَكْرُهُ عَجيبٌ.
- لَيْتَ مالِكاً ٱلْحَزينَ تَنَبَّهَ لِمَكيدَةِ ٱلثَّعْلَبِ.
- لَعَلَّ ٱلْحَمامَةَ عَلى ٱلشَّجَرَةِ.

نلاحظ

١- لِنأْخُذِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلأُولى: إنَّ ٱلنَّخْلَةَ طَويلَةٌ، وَلْنَحْذِفْ «إنَّ»، ما ٱلْجُمْلَةُ ٱلَّتي نَحْصُلُ عَلَيْها؟

٢- ما أَصْلُ ٱسْمِ «إنَّ» وَخَبَرِها إذاً؟

٣- أَتَذْكُرُ أَنْواعَ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدإِ؟ ما هِيَ؟

٤- دُلَّ عَلى خَبَرِ «إن» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى، ما نَوْعُهُ؟ أَسْمٌ ظاهِر هو، أَمْ جُملَةٌ، أَمْ شِبْهُ جُمْلَةٍ؟

٥- دُلَّ على خَبَرِ «لكِن» في الْجُمْلَةِ الثّانِيَةِ. ما نَوْعُ هذِهِ الْجُمْلَةِ؟

٦ - دُلَّ عَلى خَبَرِ «لَيْت» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثّالِثَةِ. ما نَوْعُ هذِهِ ٱلْجُمْلَةِ؟

٧- دُلَّ عَلى خَبَرِ «لَعَلَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأَخيرَةِ، أَجُمْلَةٌ هو، أَمْ شِبْهُ جُمْلَةٍ؟

نستنتج

يكون خبرُ «إنَّ» وأخواتِها:

- ٱسماً ظاهِراً: إنَّ ٱلنَّخْلَةَ طَويلَةٌ.
- جُمْلَةً ٱسمِيَّةً: لكِنَّ ٱلثَّعْلَبَ مَكْرُهُ عَجيبٌ.
- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً: لَيْتَ مالِكاً ٱلْحَزينَ تَنَبَّهَ لِمَكيدَةِ ٱلثَّعْلَبِ.
- شِبْهَ جُمْلَةٍ: لَعَلَّ ٱلْحَمامَةَ على ٱلشَّجَرَةِ.

٤- كفُّ «إنَّ» وَأَخَواتِها عَنِ ٱلعَمَلِ

ـ أ ـ	ـ ب ـ
- إنَّ ٱلنَّخْلَةَ طَويلَةٌ.	- إنَّما ٱلنَّخْلَةُ طَويلَةٌ.
- كأنَّ ٱلثَّعْلَبَ عاجِزٌ.	- كَأَنَّما ٱلثَّعْلَبُ عاجِزٌ.
- لَيْتَ ٱلْحَمامَةَ ذَكيَّةٌ.	- لَيْتَما ٱلْحَمامَةُ ذَكيَّةٌ.

نلاحظ

تأمّلْ أمْثِلَةَ ٱلْمَجْموعَةِ (أ):

١- ما حَرَكَةُ آخرِ ٱسْمِ «إنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى؟

٢- وماحَرَكَةُ ٱسْمِ «كأنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ؟

٣- وماحَرَكَةُ ٱسْمِ «لَيْتَ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ؟

تأمّلْ أمْثِلَةَ ٱلْمَجْموعَةِ (ب):

١- ما ٱلْحَرْفُ ٱلَّذي أُضيفَ إلى «إنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى؟

٢- هل بَقِيَتْ «إنَّ» عامِلَةً في ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ بَعْدَ دُخولِ «ما» عَلَيْها؟ وكَيْفَ صارَتْ حالَةُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ بَعْدَها؟

٣- «كأنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ، هَلْ كَفَّتْها «ما» عَنِ ٱلعَمَلِ؟

٤- «لَيْتَ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ؟ أَبَقِيَتْ عامِلَةً، أَمْ كَفَّتْها «ما» عَنِ ٱلعَمَلِ؟

٥- ما هُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلَّذي كَفَّ «إنَّ» وَأَخَواتِها عَنِ ٱلعَمَلِ إذاً؟ وماذا نُسَمّيهِ؟

نستنتج

- إذا لَحِقَتْ «ما» ٱلزّائِدَةُ «إنَّ» وأخواتِها، كَفَّتْها عَنِ ٱلْعَمَلِ، وعادَ ما بَعْدَها مُبْتَدأً وَخَبَراً كما كانَ.

تُسَمّى «ما» هذه: ما ٱلْكافَّة.

٥ - كَسْرُ هَمْزَةِ «إنَّ» وَفَتْحُها

- زَعَموا أنَّ حَمامَةً تُفَرِّخُ في رَأْسِ نَخْلَةٍ.
- قَناعَتي أَنَّكَ تُدْرِكُ ما قُلْتُهُ.
- إنَّ ٱلنَّخْلَةَ طَويلَةٌ جِدّاً.
- قيلَ: إنَّكَ مُسافِرٌ.

نلاحظ

١- إذا أَخَذْنا ٱلْجُمْلَةَ ٱلأُولى، وأَعَدْنا صِياغَتَها بإحْلالِ مَصْدَرٍ مَحَلَّ «أنَّ» وما بَعْدَها، فإنَّ هذِهِ ٱلْجُمْلَةَ تصبح: زَعَموا تفْريخَ حَمامَةٍ في رَأْسِ نَخْلَةٍ.

هل تَغَيَّرَ مَعْنى ٱلْجُمْلَةِ بَعْدَ إعادَةِ صِياغَتِها؟ وما إِعْرابُ كَلِمة «تفريخ»؟

٢- إذا أَعَدْنا صِياغَةَ ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ على نَحْوِ ما فَعَلْناهُ في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُولى، بإحْلالِ مَصْدَرٍ مَحَلَّ «أَنَّكَ تُدْرِكُ»، فَكَيْفَ تَصيرُ هذِهِ ٱلْجُمْلَةُ؟ هَلْ يَتَغَيَّرُ مَعْناها؟ ما إِعْرابُ هذا ٱلْمَصْدَرِ؟

٣- ما حَرَكَةُ هَمْزَةِ «إنَّ» في ٱلْجُمْلَتَيْنِ: ٱلأُولى وٱلثّانِيَةِ؟

٤ـ ما مَوْقِعُ «إنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلثّالِثَةِ؟ وَما حَرَكَةُ هَمْزَتِها؟

٥ـ ما هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلذي سَبَقَ «إنَّ» في ٱلْجُمْلَةِ ٱلأَخيرَةِ؟ وَما حَرَكَةُ هَمْزَتِها؟

نستنتج

- تُكْتَبُ هَمْزَةُ «إنَّ» مَفْتوحَةً أَوْ مَكْسورَةً.
- تُفْتَحُ هَمْزَةُ «إنَّ» حينَ تُؤَوَّلُ هي وَما بَعْدَها بِمَصْدَرٍ يُعْرَب بِحَسَبِ مَوْقِعِه في الْجُمْلَة.
- وَتُكْسَرُ فيما عدا ذلك، كَأَنْ تَأْتيَ في ٱبْتِداءِ ٱلْكَلام، أو بَعْد فِعْلِ ٱلْقَوْل، أَوْ أَحَدِ مُشْتَقّاته.

القاعدة

■ **ألأَحْرُفُ ٱلْمشَبَّهَةُ بِٱلْفِعْلِ:**

الأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ هِيَ: إنَّ، أَنَّ، لكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ. وَقَدْ سُمِّيَت بذلك لأَنَّ كُلاًّ مِنْها يَدُلُّ على مَعْنى فِعْلٍ من الأفعال. «إنَّ» و«أَنَّ» معناهما: أُؤَكِّدُ؛ «كَأَنَّ» معناها: أُشَبِّهُ؛ «لكِنَّ» مَعْناها: أَستدْرِكُ: «لَيْتَ» مَعْناها: أَتَمنّى؛ «لَعَلَّ» مَعْناها: أَترجّى.

■ **عَمَلُ «إنَّ» وَأَخَواتِها:**

تَدْخُلُ «إنَّ» وأَخَواتُها عَلى ٱلْمُبْتَدإِ وَٱلْخَبَر، فَيُنْصَبُ ٱلْمُبْتَدأُ، وَيُسَمّى ٱسْمَها، وَيَبْقى ٱلْخَبَرُ مَرْفوعاً، وَيُسَمّى خَبَرها، نَحْوَ: إنَّ ٱلنَّخْلَةَ طَويلَةٌ.

■ **خَبَرُ «إنَّ» وَأَخَواتِها:**

أَصْلُ ٱسْمِ ٱلأَحْرُفِ ٱلْمُشَبَّهَةِ بِٱلفِعْلِ مُبْتَدأٌ، وَخَبَرُها هُوَ خَبَرُ ٱلْمبْتَدإِ.

يَأْتي خَبَرُ هذهِ الأَحْرُفِ:

- ٱسْماً ظاهِراً، نَحْوَ: إنَّ النَّخْلَةَ طَويلَةٌ.
- جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً، نَحْوَ: لكِنَّ ٱلثَّعْلَبَ مَكْرُهُ عَجيبٌ.
- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، نَحْوَ: لَيْتَ مالِكاً ٱلْحَزينَ تَنَبَّهَ لِمَكيدَةِ ٱلثَّعْلَبِ.
- شِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوَ: لَعَلَّ ٱلْحَمامَةَ عَلى ٱلشَّجَرَةِ.

■ **كَفُّ «إنَّ» وَأَخَواتِها عَنِ الْعَمَلِ:**

إذا لَحِقَتْ «ما» ٱلزّائِدَةُ «إنَّ» وَأَخَواتِها، كَفَّتْها عَنِ ٱلْعَمَلِ، وَعادَ ما بَعْدَها مُبْتَدأً وَخَبَراً كما كان، وَتُسَمّى «ما» هذه «ما الْكافَّة»، نَحْوَ: إنَّما ٱلنَّخْلَةُ طَويلَةٌ. كَأَنَّما ٱلثَّعْلَبُ عاجِزٌ.

■ **كَسْرُ هَمْزَةِ «إنَّ» وَفَتْحُها:**

- تُفْتَحُ هَمْزَةُ «إنَّ» حينَ تُؤَوَّلُ وَما بعْدَها بِمَصْدَرٍ، يُعرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِه في الْجُمْلَة، نَحْوَ: بَلَغَني أَنَّكَ ناجِحٌ.
- وَتُكْسَرُ هَمْزَةُ «إنَّ» فيما عَدا ذلِكَ، كَأَنْ تَأْتيَ:
- في ٱبْتِداءِ الْكَلام: إنَّ الطَّقْسَ جَميلٌ.
- بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ أَوْ أَحَدِ مُشْتَقّاته: قالَ إنَّكَ قادِمٌ.

نَموذَجٌ في ٱلإِعْراب

- كَأَنَّ ما دَرَسْتُهُ مُفيدٌ ـ إنَّما أَنْتَ مُذَكِّرٌ.

- كَأَنَّ: حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ، يَدْخُلُ عَلى ٱلْمُبْتَدإِ وَالْخَبَر، فَيُنْصَبُ الأَوَّل، وَيُسَمّى ٱسْماً لَهُ، وَيَبْقى ٱلْخَبَرُ مَرْفوعاً، وَيُسَمّى خَبَراً لَهُ.
- ما: ٱسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ نَصْبِ ٱسْمِ «كَأَنَّ».

- دَرَسْتُهُ: دَرَسْ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلسُّكونِ لاتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحرِّكٍ. وٱلتّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ. وٱلْهاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ لِلْفِعْلِ «دَرَسَ». وَجُمْلَةُ «دَرَسْتُهُ» صِلَةُ ٱلْمَوْصولِ لا مَحَلَّ لَها من ٱلإِعْرابِ.

مُفيدٌ: خَبَرُ «كَأَنَّ» مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ. وٱلضَّمَّةُ ٱلثّانِيَةُ لِلتَّنْوينِ.

- إِنَّما أَنْتَ مُذَكِّرٌ.

- إِنَّما: «إِنَّ» حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِٱلْفِعْلِ، بَطَلَ عَمَلُهُ لِدُخولِ «ما» الكَّافَةِ عَلَيْهِ.

- أَنْتَ: ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.

- مُذَكِّرٌ: خَبَرُ ٱلْمُبْتَدإِ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وٱلضَّمَّةُ ٱلثّانِيَةُ لِلتَّنْوينِ.

تمارين

١- أَدْخِلْ كُلًّا مِنَ ٱلأَحْرُفِ ٱلآتِيَةِ ٱلْمُشَبَّهَةِ بِٱلْفِعْلِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ: لَيْتَ، كَأَنَّ، لَعَلَّ، لكِنَّ.

٢- أَدْخِلْ «ما» ٱلكافَّة عَلى ٱلأَحْرُفِ ٱلْمُشَبَّهَةِ بِٱلْفِعْلِ في ٱلجُمَلِ ٱلآتِيَةِ، ثُمَّ غَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

- إِنَّ ٱلْعَمَلَ واجِبٌ.
- سَيَنْتَهي الشِّتاءُ، لكِنَّ المَطَرَ قَليلٌ.
- كَأَنَّ ٱلْمُناخَ مُتَغَيِّرٌ.

٣- حَوِّلْ في ٱلْجُمْلَةِ الآتِيَةِ «إِنَّ» وٱسْمَها وَخَبَرَها إِلى مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ: عَلِمْتُ هَذا الصَّباحَ أَنَّ سامِراً قَدْ عادَ مِنْ سَفَرِهِ.

٤- أَنْشِئْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فيها هَمْزَةُ «إِنَّ» مَكْسورَةً، وَثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فيها هَمْزَةُ «إِنَّ» مَفْتوحَةً.

٥- أَعْرِبْ ما يأتي:

إِنَّ ما تَفْعَلُهُ عَظيمٌ.

إِنَّما ٱلْمُؤْمِنونَ إِخْوَةٌ.

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

جدول عام

	المعلوم			المجهول	
	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
مجرّد الثلاثي	فَعِلَ	يفعَلُ	اِفْعَلْ		
	فَعِلَ	يفْعِلُ	اِفْعِلْ		
	فَعَلَ	يَفْعِلُ	اِفْعِلْ	فُعِلَ	يُفْعَلُ
	فَعَلَ	يفْعُلُ	اُفْعُلْ		
	فَعَلَ	يفْعَلُ	اِفْعَلْ		
	فَعُلَ	يفعُلُ	اُفْعُلْ		
مزيدات الثلاثي	١ فعَّل	يُفَعِّلُ	فَعِّلْ	فُعِّلَ	يُفَعَّلُ
	٢ فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	فَاعِلْ	فُوْعِلَ	يُفَاعَلُ
	٣ أَفْعَلَ	يُفْعِلُ	أَفْعِلْ	أُفْعِلَ	يُفْعَلُ
	٤ تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلْ	تُفُعِّلَ	يُتَفَعَّلُ
	٥ تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	تَفَاعَلْ	تُفُوْعِلَ	يُتَفَاعَلُ
	٦ اِنْفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	اِنْفَعِلْ		
	٧ اِفْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ	اِفْتَعِلْ	اُفْتُعِلَ	يُفْتَعَلُ
	٨ اِفْعَلَّ	يَفْعَلُّ	اِفْعَلَّ		
	٩ اِسْتَفْعَلَ	يَسْتَفْعِلُ	اِسْتَفْعِلْ	اُسْتُفْعِلَ	يُسْتَفْعَلُ
	١٠ اِفْعَوْعَلَ	يَفْعَوْعِلُ	اِفْعَوْعِلْ		
الرباعي	فَعْلَلَ	يُفَعْلِلُ	فَعْلِلْ	فُعْلِلَ	يُفَعْلَلُ
	تَفَعْلَلَ	يَتَفَعْلَلُ	تَفَعْلَلْ		
	اِفْعَنْلَلَ	يَفْعَنْلِلُ	اِفْعَنْلِلْ		
	اِفْعَلَلَّ	يَفْعَلِلُّ	اِفْعَلِلَّ		

الفعل: قَصَدَ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	قَصَدَ	يَقْصِدُ		قُصِدَ	يُقْصَد
	هما	قَصَدا	يَقْصِدانِ		قُصِدا	يُقْصَدانِ
	هم	قَصَدُوا	يَقْصِدُونَ		قُصِدُوا	يُقْصَدُونَ
الغائب المؤنث	هي	قَصَدَتْ	تَقْصِدُ		قُصِدَتْ	تُقْصَدُ
	هما	قَصَدَتا	تَقْصِدانِ		قُصِدَتا	تُقْصَدانِ
	هُنَّ	قَصَدْنَ	يَقْصِدْنَ		قُصِدْنَ	يُقْصَدْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	قَصَدْتَ	تَقْصِدُ	اِقْصِدْ	قُصِدْتَ	تُقْصَدُ
	أنتما	قَصَدْتُما	تَقْصِدانِ	اِقْصِدا	قُصِدْتُما	تُقْصَدانِ
	أنتم	قَصَدْتُمْ	تَقْصِدُونَ	اِقْصِدُوا	قُصِدْتُمْ	تُقْصَدُونَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	قَصَدْتِ	تَقْصِدِينَ	اِقْصِدِي	قُصِدْتِ	تُقْصَدِينَ
	أنتما	قَصَدْتُما	تَقْصِدانِ	اِقْصِدا	قُصِدْتُما	تُقْصَدانِ
	أنتنَّ	قَصَدْتُنَّ	تَقْصِدْنَ	اِقْصِدْنَ	قُصِدْتُنَّ	تُقْصَدْنَ
المتكلم	أنا	قَصَدْتُ	أَقْصِدُ		قُصِدْتُ	أُقْصَدُ
	نحن	قَصَدْنا	نَقْصِدُ		قُصِدْنا	نُقْصَدُ

الفعل: أَخَذَ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	أَخَذَ	يَأْخُذُ		أُخِذَ	يُؤْخَذُ
	هما	أَخَذا	يَأْخُذانِ		أُخِذا	يُؤْخَذانِ
	هم	أَخَذُوا	يَأْخُذُونَ		أُخِذُوا	يُؤْخَذُونَ
الغائب المؤنث	هي	أَخَذَتْ	تَأْخُذُ		أُخِذَتْ	تُؤْخَذُ
	هما	أَخَذَتا	تَأْخُذانِ		أُخِذَتا	تُؤْخَذانِ
	هُنَّ	أَخَذْنَ	يَأْخُذْنَ		أُخِذْنَ	يُؤْخَذْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	أَخَذْتَ	تَأْخُذُ	خُذْ	أُخِذْتَ	تُؤْخَذُ
	أنتما	أَخَذْتُما	تَأْخُذانِ	خُذا	أُخِذْتُما	تُؤْخَذان
	أنتم	أَخَذْتُمْ	تَأْخُذُونَ	خُذُوا	أُخِذْتُمْ	تُؤْخَذُون
المخاطب المؤنث	أنتِ	أَخَذْتِ	تأْخُذِينَ	خُذِي	أُخِذْتِ	تُؤْخَذِينَ
	أنتما	أَخَذْتُما	تَأْخُذانِ	خُذا	أُخِذْتُما	تُؤْخَذانَ
	أنتنّ	أَخَذْتُنَّ	تَأْخُذْنَ	خُذْنَ	أُخِذْتُنَّ	تُؤْخَذْنَ
المتكلم	أنا	أَخَذْتُ	آخُذُ		أُخِذْتُ	أُوْخَذُ
	نحن	أَخَذْنا	نَأْخُذُ		أُخِذْنا	نُؤْخَذُ

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: ضَمَّ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر (بالادغام/ بالفك)	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	ضَمَّ	يَضُمُّ		ضُمَّ	يُضَم
	هما	ضَمّا	يَضُمّانِ		ضُمّا	يُضَمّانِ
	هم	ضَمُّوا	يَضُمُّونَ		ضُمُّوا	يُضَمُّونَ
الغائب المؤنث	هي	ضَمَّتْ	تَضُمُّ		ضُمَّتْ	تُضَمُّ
	هما	ضَمَّتا	تَضُمّانِ		ضُمَّتا	تُضَمّانِ
	هُنَّ	ضَمَمْنَ	يَضْمُمْنَ		ضُمِمْنَ	يُضْمَمْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	ضَمَمْتَ	تَضُمُّ	ضُمَّ / اُضْمُمْ	ضُمِمْتَ	تُضَمُّ
	أنتما	ضَمَمْتُما	تَضُمّانِ	ضُمّا	ضُمِمْتُما	تُضَمّانِ
	أنتم	ضَمَمْتُمْ	تَضُمُّونَ	ضُمُّوا	ضُمِمْتُمْ	تُضَمُّونَ
المخاطب مؤنث	أنتِ	ضَمَمْتِ	تَضُمِّينَ	ضُمِّي	ضُمِمتِ	تُضَمِّينَ
	أنتما	ضَمَمْتُما	تَضُمّانِ	ضُمّا	ضُمِمْتُما	تُضَمّانِ
	أنتنَّ	ضَمَمْتُنَّ	تَضْمُمْنَ	اُضْمُمْنَ	ضُمِمْتُنَّ	تُضْمَمْنَ
المتكلم	أنا	ضَمَمْتُ	أَضُمُّ		ضُمِمْتُ	أُضَمُّ
	نحن	ضَمَمْنا	نَضُمُّ		ضُمِمْنا	نُضَمُّ

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: رَضِيَ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	رَضِيَ	يَرْضَى		رُضِيَ به	يُرضَى به
	هما	رَضِيا	يَرْضَيانِ		رُضِيَ بهما	يُرضَى بهما
	هم	رَضُوا	يَرْضَوْنَ		رُضِيَ بِهِمْ...	يُرضَى بِهِمْ...
الغائب المؤنث	هي	رَضِيَتْ	تَرْضَى			
	هما	رَضِيَتَا	تَرْضَيَانِ			
	هُنَّ	رَضِينَ	يَرْضَيْنَ			
المخاطب المذكر	أنتَ	رَضِيتَ	تَرْضَى	اِرْضَ		
	أنتما	رَضِيتُما	تَرْضَيانِ	اِرْضَيا		
	أنتم	رَضِيتُمْ	تَرْضَوْنَ	اِرْضَوْا		
المخاطب المؤنث	أنتِ	رَضِيتِ	تَرْضَيْنَ	اِرْضَيْ		
	أنتما	رَضِيتُمَا	تَرْضَيانِ	اِرْضَيا		
	أنتنّ	رَضِيتُنَّ	تَرْضَيْنَ	اِرْضَيْنَ		
المتكلم	أنا	رَضِيتُ	أَرْضَى			
	نحن	رَضِينا	نَرْضَى			

الفعل: وَعَدَ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	وَعَدَ	يَعِدُ		وُعِدَ	يُوْعَدُ
	هما	وَعَدا	يَعِدانِ		وُعِدا	يُوْعَدانِ
	هم	وَعَدُوا	يَعِدُونَ		وُعِدُوا	يُوْعَدُونَ
الغائب المؤنث	هي	وَعَدَتْ	تَعِدُ		وُعِدَتْ	تُوْعَدُ
	هما	وَعَدَتا	تَعِدانِ		وُعِدَتا	تُوْعَدانِ
	هُنَّ	وَعَدْنَ	يَعِدْنَ		وُعِدْنَ	يُوْعَدْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	وَعَدْتَ	تَعِدُ	عِدْ	وُعِدْتَ	تُوْعَدُ
	أنتما	وَعَدْتُما	تَعِدانِ	عِدا	وُعِدْتُما	تُوْعَدانِ
	أنتم	وَعَدْتُمْ	تَعِدُونَ	عِدُوا	وُعِدتُمْ	تُوعَدُونَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	وَعَدْتِ	تَعِدِينَ	عِدِي	وُعِدْتِ	تُوْعَدِينَ
	أنتما	وَعَدْتُما	تَعِدانِ	عِدا	وُعِدْتُما	تُوْعَدانِ
	أنتنّ	وَعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	عِدْنَ	وُعِدْتُنَّ	تُوعَدْنَ
المتكلم	أنا	وَعَدْتُ	أَعِدُ		وُعِدْتُ	أُوْعَدُ
	نحن	وَعَدْنا	نَعِدُ		وُعِدْنا	نُوْعَدُ

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: يَبِسَ

المعلوم — لمجهول

	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
الغائب المذكر	هو	يَبِسَ	يَيْبَسُ	
	هما	يَبِسا	يَيْبَسانِ	
	هم	يَبِسُوا	يَيْبَسُونَ	
الغائب المؤنث	هي	يَبِسَتْ	تَيْبَسُ	
	هما	يَبِستا	تَيْبسانِ	
	هُنَّ	يَبِسْنَ	يَيْبَسْنَ	
المخاطب المذكر	أنْتَ	يَبِسْتَ	تَيْبَسُ	اِيْبَسْ
	أنتما	يَبِسْتُما	تَيْبَسانِ	اِيْبَسَا
	أنتم	يَبِسْتُمْ	تَيْبَسونَ	اِيْبَسُوا
المخاطب المؤنث	أنْتِ	يَبِسْتِ	تَيْبَسِينَ	ايْبَسي
	أنتُما	يَبِسْتُما	تَيْبَسانِ	ايْبَسا
	أنْتُنَّ	يَبِسْتُنَّ	تَيْبَسْنَ	
المتكلم	أنا	يَبِسْتُ	أَيْبَسُ	
	نَحْنُ	يَبِسنا	نَيْبَسُ	

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: قال

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	قالَ	يَقُولُ		قِيلَ	يُقالُ
	هما	قالا	يَقُولانِ		قِيلا	يُقالانِ
	هم	قالُوا	يَقُولُونَ			
الغائب المؤنث	هي	قَالَتْ	تَقُولُ		قِيلَتْ	تُقالُ
	هما	قالَتا	تَقُولانِ		قِيلَتا	تُقالانِ
	هُنَّ	قُلْنَ	يَقُلْنَ			
المخاطب المذكر	أنتَ	قُلْتَ	تَقُولُ	قُلْ		تُقالُ
	أنتما	قُلْتُما	تَقُولانِ	قُولا		تُقالانِ
	أنتم	قُلْتُمْ	تَقُولُونَ	قُولُوا		
مخاطب مؤنث	أنتِ	قُلْتِ	تَقُولِينَ	قُولِي		تُقالِينَ
	أنتما	قُلْتُما	تَقُولانِ	قُولا		تُقالانِ
	أنتنّ	قُلْتُنَّ	تَقُلْنَ	قُلْنَ		
المتكلم	أنا	قُلْتُ	أَقُولُ			
	نحن	قُلْنا	نَقُولُ			

الفعل: خاف

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	خافَ	يَخافُ		خِيفَ	يُخافُ
	هما	خافا	يَخافانِ		خِيفا	يُخافانِ
	هم	خافُوا	يَخافُونَ		خِيفُوا	يُخافُونَ
الغائب المؤنث	هي	خافَتْ	تَخافُ		خِيفَتْ	تُخافُ
	هما	خافَتا	تَخافانِ		خِيفَتا	تُخافانِ
	هُنَّ	خِفْنَ	يَخَفْنَ		خُفْنَ	يُخَفْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	خِفْتَ	تَخافُ	خَفْ	خُفْتَ	تُخافُ
	أنتما	خِفْتُما	تَخافانِ	خافا	خُفْتُما	تُخافانِ
	أنتم	خِفْتُمْ	تَخافُونَ	خافُوا	خُفْتُمْ	تُخافُونَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	خِفْتِ	تَخافِينَ	خافِي	خُفْتِ	تُخافِينَ
	أنتما	خِفْتُما	تَخافانِ	خافا	خُفْتُما	تُخافانِ
	أنتنّ	خِفْتُنَّ	تَخَفْنَ	خِفْنَ	خُفْتُنَّ	تُخَفْنَ
المتكلم	أنا	خِفْتُ	أَخافُ		خُفْتُ	أُخافُ
	نحن	خِفْنا	نَخافُ		خُفْنا	نُخافُ

الفعل: باعَ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	باعَ	يَبيعُ		بيعَ	يُباعُ
	هما	باعا	يَبيعانِ		بيعا	يُباعانِ
	هم	باعُوا	يَبِيعُونَ		بِيعُوا	يُباعُونَ
الغائب المؤنث	هي	باعَتْ	تَبيعُ		بِيعَتْ	تُباعُ
	هما	باعَتا	تَبيعانِ		بيعَتا	تُباعانِ
	هُنَّ	بِعْنَ	يَبِعْنَ		بُعْنَ	يُبَعْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	بِعْتَ	تَبيعُ	بِعْ	بُعْتَ	تُباعُ
	أنتما	بِعْتُما	تَبيعانِ	بِيعَا	بُعْتُما	تُباعانِ
	أنتم	بِعْتُمْ	تَبِيعُونَ	بِيعُوا	بُعْتُمْ	تُباعُونَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	بِعْتِ	تَبِيعِينَ	بِيعِي	بُعْتِ	تُباعِينَ
	أنتما	بِعْتُما	تَبِيعانِ	بِيعَا	بُعْتُما	تُباعانِ
	أنتنّ	بِعْتُنَّ	تَبِعْنَ	بِعْنَ	بُعْتُنَّ	تُبَعْنَ
المتكلم	أنا	بِعْتُ	أَبيعُ		بُعْتُ	أُباعُ
	نحن	بِعْنا	نَبيعُ		بُعْنا	نُباعُ

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: آبَ (رجع)

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	**المضارع**	**الأمر**	**الماضي**	**المضارع**
الغائب المذكر	هو	آبَ	يؤوبُ		إِيبَ به	يُؤابُ بِهِ
	هما	آبا	يَؤُوبانِ		إِيبَ بهما	يُؤابُ بهما
	هم	آبُوا	يَؤُوبُونَ		إِيبَ بهِمْ...	يُؤابُ بهِمْ...
الغائب المؤنث	هي	آبَتْ	تؤوبُ			
	هما	آبَتا	تؤوبانِ			
	هُنَّ	أُبْنَ	يَؤُبْنَ			
المخاطب المذكر	أنتَ	أُبْتَ	تَؤُوبُ	أُبْ		
	أنتما	أُبْتُما	تَؤُوبانِ	أُوبا		
	أنتم	أُبْتُمْ	تَؤُوبُونَ	أُوبُوا		
المخاطب المؤنث	أنتِ	أُبْتِ	تَؤُوبِينَ	أُوبِي		
	أنتما	أُبْتُما	تَؤُوبانِ	أُوبا		
	أنتنّ	أُبْتُنَّ	تَؤُبْنَ	أُبْنَ		
المتكلم	أنا	أُبْتُ	أَؤُوبُ			
	نحن	أُبْنا	نَؤُوبُ			

الفعل: دَنا

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	دَنا	يَدْنُو		دُنِيَ مِنْه	يُدْنَى مِنْه
	هما	دَنَوا	يَدْنُوانِ		دُنِيَ منهُما	يُدْنَى منهُما
	هم	دَنَوْا	يَدْنُونَ		دُنِيَ مِنْهُمْ...	يُدْنَى مِنْهُمْ...
الغائب المؤنث	هي	دَنَتْ	تَدْنُو			
	هما	دَنَتا	تَدْنُوانِ			
	هُنَّ	دَنَوْنَ	يَدْنونَ			
المخاطب المذكر	أنتَ	دَنَوْتَ	تَدْنُو	اُدْنُ		
	أنتما	دَنَوْتُما	تَدْنُوانِ	اُدْنُوا		
	أنتم	دَنَوْتُمْ	تَدْنُونَ	اُدْنُوا		
المخاطب المؤنث	أنتِ	دَنَوْتِ	تَدْنِيْنَ	اُدْني		
	أنتما	دَنَوْتُما	تَدْنُوانِ	اُدْنُوَا		
	أنتن	دَنَوْتُنَّ	تَدْنُونَ	اُدْنُونَ		
المتكلم	أنا	دَنَوْتُ	أَدْنُو			
	نحن	دَنَوْنا	نَدْنُو			

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: جَنى

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	جَنَى	يَجْنِي		جُنِي	يُجْنَى
	هما	جَنَيا	يَجْنِيانِ		جُنِيا	يُجْنَيانِ
	هم	جَنَوْا	يَجْنُونَ		جُنُوا	يُجْنَوْنَ
الغائب المؤنث	هي	جَنَتْ	تَجْنِي		جُنِيَتْ	تُجْنَى
	هما	جَنَتا	تَجْنِيانِ		جُنِيَتا	تُجْنَيانِ
	هُنَّ	جَنَيْنَ	يَجْنِينَ		جُنِينَ	يُجْنَيْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	جَنَيْتَ	تَجْنِي	اِجْنِ	جُنِيتَ	تُجْنَى
	أنتما	جَنَيْتُما	تَجْنِيانِ	اِجْنِيا	جُنِيتُما	تُجْنَيانِ
	أنتم	جَنَيْتُمْ	تَجْنُونَ	اِجْنُوا	جُنِيتُمْ	تُجْنَوْنَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	جَنَيْتِ	تَجْنِينَ	اِجْنِي	جُنِيتِ	تُجْنَيْنَ
	أنتما	جَنَيْتُما	تَجْنِيانِ	اِجْنِيا	جُنِيتُما	تُجْنَيانِ
	أنتنَّ	جَنَيْتُنَّ	تَجْنِينَ	اِجْنِينَ	جُنِيتُنَّ	تُجْنَيْنَ
المتكلم	أنا	جَنَيْتُ	أَجْنِي		جُنِيْتُ	أُجْنَى
	نحن	جَنَيْنا	نَجْنِي		جُنِينا	نُجْنَى

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: حوى

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	حَوَى	يَحْوِي		حُوِيَ	يُحْوَى
	هما	حَوَيا	يَحْوِيانِ		حُوِيا	يُحْوَيانِ
	هم	حَوَوْا	يَحْوُونَ		حُوُوا	يُحْوَوْنَ
الغائب المؤنث	هي	حَوَتْ	تَحْوِي		حُوِيَتْ	تُحْوَى
	هما	حَوَتا	تَحْوِيانِ		حُوِيَتا	تُحْوَيانِ
	هُنَّ	حَوَيْنَ	يَحْوِينَ		حُوِينَ	يُحْوَوْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	حَوَيْتَ	تَحْوِي	اِحْوِ	حُوِيتَ	تُحْوَى
	أنتما	حَوَيْتُما	تَحْوِيانِ	اِحْوِيا	حُوِيتُما	تُحْوَيانِ
	أنتم	حَوَيْتُمْ	تَحْوُونَ	اِحْوُوا	حُوِيتُمْ	تُحْوَوْنَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	حَوَيْتِ	تَحْوِينَ	اِحْوِي	حُوِيتِ	تُحْوَيْنَ
	أنتما	حَوَيْتُما	تَحْوِيانِ	اِحْوِيا	حُوِيتُما	تُحْوَيانِ
	أنتنَّ	حَوَيْتُنَّ	تَحْوِينَ	اِحْوِينَ	حُوِيتُنَّ	تُحْوَوْنَ
المتكلم	أنا	حَوَيْتُ	أَحْوِي		حُوِيتُ	أُحْوَى
	نحن	حَوَيْنا	نَحْوِي		حُوِينا	نُحْوَى

الفعل: أَتى

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	أَتى	يَأْتي		أُتِيَ به/بها	يُؤْتَى بِه/بها
	هما	أَتَيا	يَأْتِيانِ		أُتِيَ بهما/بهم	يُؤْتَى بهما/بهم...
	هم	أَتَوْا	يَأْتُوْنَ			
الغائب المؤنث	هي	أَتَتْ	تَأْتي			
	هما	أَتَتا	تَأْتِيانِ			
	هُنَّ	أَتَيْنَ	يَأْتِينَ			
المخاطب المذكر	أنتَ	أَتَيْتَ	تأْتي	ت/اِئْتِ/اِيتِ		
	أنتما	أَتَيْتُما	تَأْتِيانِ	اِئْتيا/اِيتيا		
	أنتم	أَتَيْتُم	تَأْتُونَ	اِئْتُوا/اِيتُوا		
المخاطب المؤنث	أنتِ	أَتَيْتِ	تَأْتِينَ	ائْتِي/اِيتي		
	أنتما	أَتَيْتُما	تَأْتِيانِ	اِئْتِيا/اِيتِيا		
	أنتنَّ	أَتَيْتُنَّ	تَأْتِينَ	اِئْتِينَ/اِيتِينَ		
المتكلم	أنا	أَتَيْتُ	آتِي			
	نحن	أَتَيْنا	نَأْتِي			

الفعل: أبى

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	أَبَى	يَأْبَى		أُبِيَ	يُؤْبَى
	هما	أَبَيا	يَأْبَيانِ		أُبِيا	يُؤْبَيانِ
	هم	أَبَوْا	يَأْبَوْنَ		أُبُوا	يُؤْبَوْنَ
الغائب المؤنث	هي	أَبَتْ	تَأْبَى		أُبِيَتْ	تُؤْبَى
	هما	أَبَتا	تَأْبَيانِ		أُبِيَتا	تُؤْبَيانِ
	هُنَّ	أَبَيْنَ	يَأْبَيْنَ		أُبِينَ	يُؤْبَيْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	أَبَيتَ	تَأْبَى	اِئْبَ/ ايبَ	أُبِيتَ	تُؤْبَى
	أنتما	أَبَيْتُما	تَأْبَيانِ	اِئْبَيا/ ايبَيا	أُبِيتُما	تُؤْبَيانِ
	أنتم	أَبَيْتُمْ	تَأْبَوْنَ	اِئْبَوا/ ايبَوْا	أُبِيتُمْ	تُؤْبَوْنَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	أَبَيتِ	تَأْبَيْنَ	اِئْبَيْ/ ايبَيْ	أُبِيتِ	تُؤْبَيْنَ
	أنتما	أَبَيْتُما	تَأْبَيانِ	اِئْبَيا/ ايبَيا	أُبِيتُما	تُؤْبَيانِ
	أَنْتُنَّ	أَبَيتُنَّ	تَأْبَيْنَ	اِئْبَيْنَ/ اِيبَيْنَ	أُبِيتُنَّ	تُؤْبَيْنَ
المتكلم	أنا	أَبَيْتُ	أَأْبَى/آبَى		أُبِيتُ	أُؤْبَى
	نحن	أَبَيْنا	نَأْبَى		أُبِينا	نُؤْبَى

ملحق جداول تصريف بعض الأفعال

الفعل: رأى

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	رأى	يَرَى		رُئِيَ	يُرَى
	هما	رأَيا	يَرَيَانِ		رُئِيا	يُرَيانِ
	هم	رأَوْا	يَرَوْنَ		رُؤُوا	يُرَوْنَ
الغائب المؤنث	هي	رَأَتْ	تَرَى		رُئِيَتْ	تُرَى
	هما	رأَتا	تَرَيانِ		رُئِيَتا	تُرَيانِ
	هُنَّ	رأَيْنَ	يَرَيْنَ		رُئِينَ	يُرَيْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	رأيتَ	تَرَى	رَ	رُئِيتَ	تُرَى
	أنتما	رأَيْتُما	تَرَيانِ	رَيا	رُئِيتُما	تُرَيانِ
	أنتم	رأَيْتُمْ	تَرَوْنَ	رَوْا	رُئِيتُمْ	تُرَوْنَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	رأَيْتِ	تَرَيْنَ	رَيْ	رُئِيتِ	تُرَيْنَ
	أنتما	رَأَيْتُما	تَرَيانِ	رَيا	رُئِيتُما	تُرَيانِ
	أَنْتُنَّ	رأَيْتُنَّ	تَرَيْنَ	رَيْنَ	رُئِيتُنَّ	تُرَيْنَ
المتكلم	أنا	رأَيْتُ	أَرَى		رُئِيتُ	أُرَى
	نحن	رأَيْنا	نَرَى		رُئِينا	نُرَى

الفعل: جاء

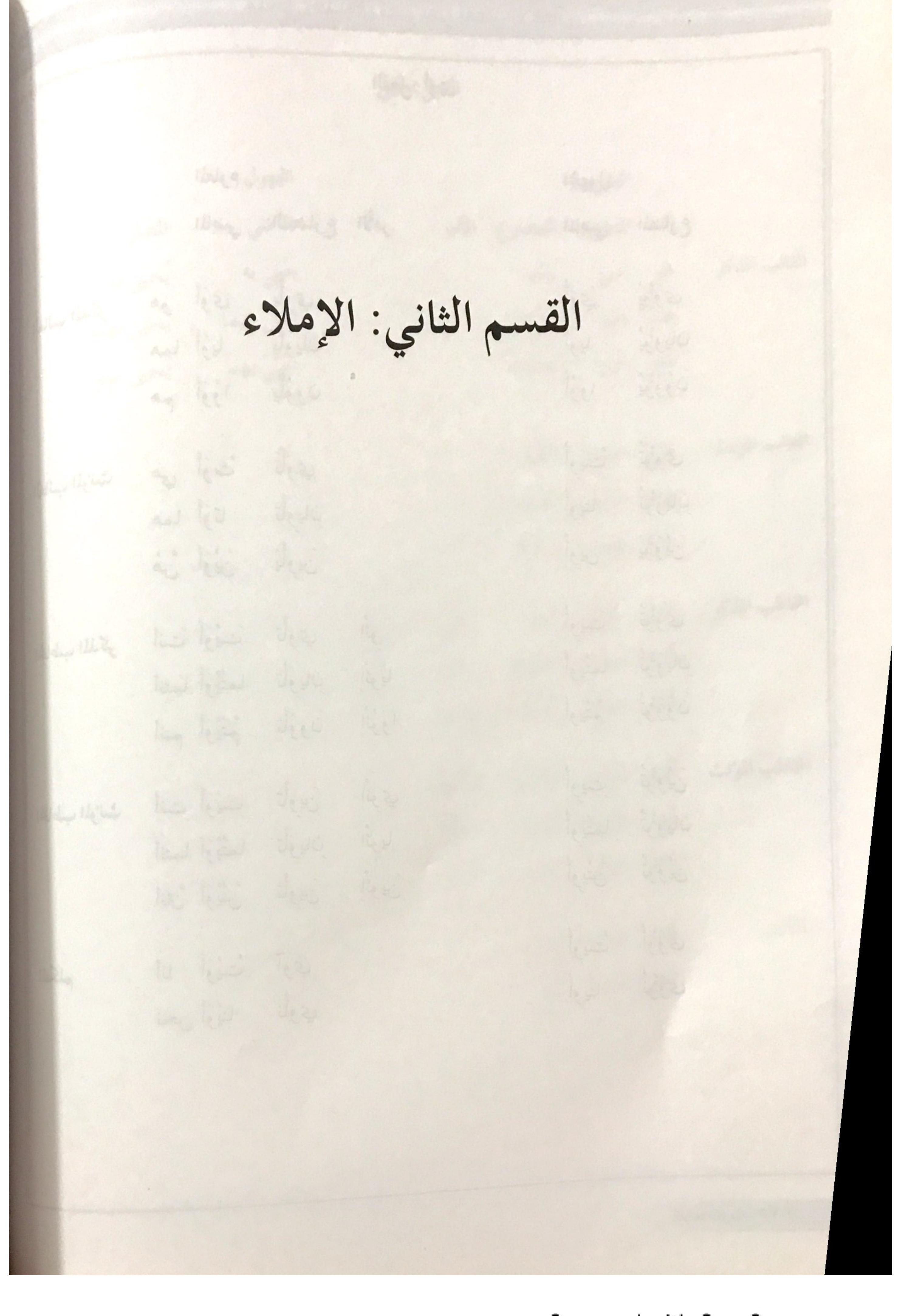
		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	جاءَ	يَجيءُ		جِيءَ به	يُجَاءُ به
	هما	جاءَا	يَجيئانِ		جيء بهما	يُجاءُ بهما
	هم	جاءُوا	يَجيئُونَ		جيء بهم	يُجاءُ بهم
الغائب المؤنث	هي	جاءَتْ	تَجيءُ		جيء بها	يُجاءُ بها
	هما	جاءَتا	تَجيئانِ		جيء بهما	يُجاءُ بهما
	هُنَّ	جِئْنَ	يَجِئْنَ		جيء بِهِنَّ	يُجاءُ بهنَّ
المخاطب المذكر	أنتَ	جِئتَ	تَجيءُ	جِئْ	جيء بكَ	يُجاءُ بكَ
	أنتما	جِئْتُما	تَجيئانِ	جيئا	جيء بكُما	يُجاءُ بكما
	أنتم	جِئْتُمْ	تَجيئُونَ	جِيئُوا	جيء بكُمْ	يجاءُ بكمْ
المخاطب المؤنث	أنتِ	جئتِ	تَجيئينَ	جِيئي	جيء بكِ	يجاءُ بكِ
	أنتما	جِئتُما	تَجيئانِ	جيئا	جيء بكما	يُجاءُ بكما
	أنتنَّ	جِئْتُنَّ	تَجِئْنَ	جِئْنَ	جيء بكُنَّ	يُجاءُ بكنَّ
المتكلم	أنا	جِئْتُ	أَجيءُ		جيء بي	يُجاءُ بي
	نحن	جِئْنا	نَجيءُ		جيء بنا	يُجاءُ بنا

الفعل: حَيِيَ

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضار
الغائب المذكر	هو	حَيِيَ	يَحْيا		حُيِيَ به	يُحيَى
	هما	حَيِيا	يَحْيان		حُيِيَ بهما	يُحيَى
	هم	حَيُوا	يَحْيَوْنَ		حُيِيَ بهم	يُحيَى
الغائب المؤنث	هي	حَيِيَتْ	تحْيا			
	هما	حَيِيَتا	تحْيَيانِ			
	هُنَّ	حَيِينَ	يَحْيَيْنَ			
المخاطب المذكر	أنتَ	حَيِيتَ	تَحْيا	اِحْيَ		
	أنتما	حَيِيتُما	تَحْيَيانِ	اِحْيَيا		
	أنتم	حَيِيتُمْ	تَحْيَوْنَ	اِحْيَوْا		
المخاطب المؤنث	أنتِ	حَيِيْتِ	تَحْيَيْنَ	اِحْيَيْ		
	أنتما	حَيِيتُما	تَحْيَيانِ	اِحْيَيَا		
	أنتنَّ	حَيِيتُنَّ	تَحْيَيْنَ	اِحْيَيْنَ		
المتكلم	أنا	حَيِيتُ	أَحْيا			
	نحن	حَيِينَا	نَحْيا			

الفعل: أوى

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
الغائب المذكر	هو	أَوَى	يأْوِي		أُوِيَ	[illegible]
	هما	أَوَيا	يأْوِيانِ		أُوِيا	[illegible]
	هم	أَوَوْا	يأْوُونَ		أُوُوا	[illegible]
الغائب المؤنث	هي	أَوَتْ	تأْوِي		أُوِيَتْ	[illegible]
	هما	أَوَتا	تأْوِيانِ		أُوِيَتا	تُؤْوَيانِ
	هُنَّ	أَوَيْنَ	يَأْوِينَ		أُوِينَ	يُؤْوَيْنَ
المخاطب المذكر	أنتَ	أَوَيْتَ	تأْوِي	اِئْوِ	أُوِيتَ	تُؤْوَى
	أنتما	أَوَيْتُما	تأْوِيانِ	اِئْوِيا	أُوِيتُما	تُؤْوَيانِ
	أنتم	أَوَيْتُمْ	تأْوُونَ	اِئْوُوا	أُوِيتُمْ	تُؤْوَوْنَ
المخاطب المؤنث	أنتِ	أَوَيْتِ	تأْوِينَ	اِئْوِي	أُوِيتِ	تُؤْوَيْنَ
	أنتما	أَوَيْتُما	تأْوِيانِ	ائْوِيا	أُوِيتُما	تُؤْوَيانِ
	أنتنَّ	أَوَيْتُنَّ	تأْوِينَ	اِئْوِينَ	أُوِيتُنَّ	تُؤْوَيْنَ
المتكلم	أنا	أَوَيْتُ	آوِي		أُوِيتُ	أُؤْوَى
	نحن	أَوَيْنا	نأْوِي		أُوِينا	نُؤْوَى



القسم الثاني: الإملاء

عَلاماتُ ٱلْوَقْفِ وَٱلتَّرْقيم

■ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلنَّصَّ يَتَأَلَّفُ مِنْ فِقَرٍ؛ وأَنَّ ٱلفِقْرَةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ جُمْلَةٍ واحدة، أو مِنْ جُمَلٍ عَديدَةٍ؛ وَأَنَّ ٱلْجُمْلَةَ تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةٍ تامَّةٍ. كما نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْجُمْلَةَ تَنْتَهي بِنُقْطَةٍ.

■ لِنَأْخُذِ ٱلْفِقْرَةَ الآتية:

يا عِلَّةَ كِياني، وَرَفيقَةَ أَحْزاني. يا رَجائي في شِدَّتي، وَعَزائي في شَقْوَتي. يا لَذَّتي في حَياتي، وَراحتي في مَماتي. يا حافِظَةَ عَهْدي، وَمُطَيِّبَةَ سُهْدي، وَهادِيَةَ رُشْدي. يا ضاحِكَةً فَوْقَ مَهْدي. أُمّي، وَما أَحْلاكِ يا أُمّي!

- كَمْ جُمْلَةً في هذِهِ ٱلْفِقْرَةِ؟

- ما هِيَ ٱلْعلاماتُ ٱلَّتي ٱسْتَعْمَلْناها في هذا ٱلنَّصِّ لِلْفَصْلِ بَيْنَ ٱلْجُمَلِ؟

- هَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تَتَبَيَّنَ ٱلْفَرْقَ بَيْنَها عِنْدَ قِراءَةِ ٱلنَّصِّ؟ ما هُوَ هذا ٱلْفَرْقُ؟

- ماذا نُسَمِّي هذِهِ ٱلْعلاماتِ؟ وَهَلْ هُناكَ عَلاماتُ وَقْفٍ غَيْرُها؟ ماذا تَعْرِفُ مِنْها؟

■ مِنْ عَلاماتِ ٱلْوَقْفِ:

- الفاصِلَةُ (،)

تَدُلُّ على وَقْفٍ قَصيرٍ.

تُوضَعُ بَيْنَ ٱلْجُمَلِ ٱلْقصيرَةِ ٱلتّامَّةِ ٱلْمَعْنى، وَبَعْدَ ٱلْمُنادى، وَبَيْنَ ٱلْمُفْرَداتِ ٱلْمَعْطوفَةِ، وَبَعْدَ حَرْفِ ٱلْجوابِ، وَبَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ بِٱلْمَعْنى وَٱلإِعْرابِ...

- الفاصِلَةُ ٱلْمَنْقوطَةُ (؛) أَوِ ٱلْقاطِعَةُ

تَدُلُّ على وَقْفٍ أَطْوَلَ مِنَ ٱلْوَقْفِ على ٱلْفاصِلَةِ.

تُوضَعُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَتَيْنِ ٱلْمُتَرابِطَتَيْنِ بِٱلْمَعْنى دونَ ٱلإِعْرابِ...

- النُّقْطَةُ (.)

تَدُلُّ على وَقْفٍ تامٍّ.

توضَعُ في نِهايَةِ ٱلْجُمْلَةِ ٱلتّامَّةِ ٱلْمَعْنى، ٱلْمُسْتَقِلَّةِ عَمّا قَبْلَها، وعَمّا بَعْدَها.

- النُّقْطَتان (:)

تَدُلّانِ على وَقْفٍ مُتَوَسِّطٍ.

وَتُوضَعانِ بَعْدَ «قال» وَمُشْتَقّاتِهِ. وَقَبْلَ ٱلتَّفْصيلِ في ٱلْكَلامِ أَوِ ٱلتَّفْسيرِ، وَبَعْدَ كَلِمَةِ «مثل»، أَو «نحو».

- النُّقَطُ ٱلثَّلاثُ (...)

توضَعُ لِلدَّلالَةِ على كَلامٍ مَحْذوفٍ، أَوْ كَلامٍ ناقِصٍ...

- عَلامَةُ ٱلٱسْتِفْهام (؟)

توضَعُ في آخِرِ ٱلْجُمْلَةِ ٱلاسْتِفْهامِيَّةِ.

- عَلامَةُ ٱلتَّعَجُّبِ (!)

توضَعُ في آخِرِ كُلِّ جُمْلَةٍ تَدُلُّ على تَعَجُّبٍ، أَوْ تَأَثُّرٍ، أَوِ ٱسْتِغْرابٍ، أَوِ ٱسْتِنْكارٍ، أَوْ تَأَسُّفٍ، أَوْ دُعاء، أو استغاثَةٍ.

- المُزْدوجانِ « »
يوضَعُ بينَهُما الكَلامُ المَنقولُ حرفيًّا.

- القوسانِ ( )
توضَعانِ لإبرازِ العِباراتِ الّتي يُرادُ لَفْتُ الانْتِباهِ إليها.

- العارِضَةُ (–)
توضَعُ لِفَصْلِ الكَلامِ في الحِوارِ، عِنْدَ الاسْتِغْناءِ عَنْ ذِكْرِ الأسْماءِ؛ وَقَبْلَ الجُمْلَةِ الاعْتِراضيَّةِ، وَبَعْدَها.

- القوسانِ المَعْقوفانِ أوِ المُعَكَّفانِ [ ]
توضَعانِ لِحَصْرِ ما زادَ على النَّصِّ الأصْليِّ.

- القوسانِ المُزْهَرانِ ﴿ ﴾
يُسْتَعْمَلانِ لِحَصْرِ الآياتِ القُرْآنيَّةِ.

للإملاء

ذَكاءُ أعْرابيَّة

صَحِبَ رَجُلٌ كَثيرُ المالِ خادِمَيْنِ في سَفَرٍ فَلَمّا تَوَسَّطا الطَّريقَ(١) هَمّا بِقَتْلِهِ فَلَمّا صَحَّ ذلكَ عِنْدَهُ(٢) قالَ أُقْسِمُ عَلَيْكُما إذا كانَ لا بُدَّ لكُما مِنْ قَتْلي أنْ تَمْضِيا إلى داري وَتُنْشِدا ابْنَتَيَّ هذا البَيْتَ قالا وَما هُوَ قالَ

مَنْ مُبْلِغٌ بِنْتَيَّ أنَّ أباهُما
لِلّهِ دَرُّكُما وَدَرُّ أبيكُما(٣)

فقالَ أحَدُهُما لِلآخَرِ ما نَرى فيهِ بَأْساً فَلَمّا قَتَلاهُ جاءا إلى دارِهِ وَقالا لابْنَتِهِ الكُبْرى إنَّ أباكِ قَدْ لَحِقَهُ ما يَلْحَقُ النّاسَ(٤) وَآلى عَلَيْنا(٥) أنْ نُخْبِرَكُما بِهذا البَيْتِ فَقالَتِ الكُبْرى ما أرى فيهِ شَيْئاً تُخْبِراني بِهِ ←

وَلكِنِ اصْبِرا حَتّى أسْتَدْعِيَ أُخْتِيَ الصُّغْرى.
فاسْتَدْعَتْها وَأنْشَدَتْها البَيْتَ فَخَرَجَتْ حاسِرَةً(٦) وَقالَتْ هذانِ قَتَلا أبي يا مَعْشَرَ العَرَبِ ما أنْتُمْ فُصَحاءُ. قالوا وَما الدَّليلُ عَلَيْهِ قالَتْ المِصْراعُ(٧) الأوَّلُ يَحْتاجُ إلى ثانٍ وَالثّاني يَحْتاجُ إلى ما يُكْمِلُهُ وَلا يَليقُ أحَدُهُما بالآخَرِ قالوا فما يَنْبَغي أنْ يَكونَ قالت يَنْبَغي أنْ يَكونَ

مَنْ مُبْلِغٌ بِنْتَيَّ أنَّ أباهُما
أضْحى قَتيلاً بِالفَلاةِ(٨) مُجَنْدَلا(٩)
لِلّهِ دَرُّكُما وَدَرُّ أبيكُما
لَنْ يَبْرَحَ(١٠) الرَّجُلانِ حَتّى يُقْتَلا

فاسْتَخْبَروهُما(١١) فَوَجَدوا أنَّ الأمْرَ عَلى ما ذَكَرَتْ.

١- صارا في وسطها. ٢- تأكّدَ منه. ٣- للهِ درُّهُ: صيغة من صيغ التعجب. ٤- ماتَ. ٥- طلب منا بإلحاح. ٦- كاشفة عن رأسها. ٧- شطر البيت من الشعر. ٨- الأرض الخالية، الصحراء. ٩- مقتولاً. ١٠- يغادر المكانَ. ١١- سألوهما عن الخبر.

تمارين

١- ضَعْ عَلاماتِ الوَقْفِ المُناسِبَةَ في أماكِنِها الصَّحيحَةِ من نصِّ الإملاء.

٢- انْقُلْ هذا النَّصَّ ،مُسْتَخْدِماً ما يَقْتَضي من عَلاماتِ الوَقْفِ:

عَوْدَةُ القَطيع

ما ألَذَّ وَقْعَ حَوافِرِ القَطيعِ وَهُوَ عائِدٌ عِنْدَ الغُروب

فَهُوَ كَحفيفِ أَوْراقِ ٱلْخَريفِ ٱلصَّفْراءِ وَكَتَساقُطِ ٱلْمَطَرِ على ٱلسُّطوحِ في ٱللَّيْلَةِ ٱلْخَرْساءِ مَوْكِبٌ صامِتٌ القَطيعُ بَيْنَ مُدَبِّرَيْنِ الكَرّازُ أَمامَهُ وَالرّاعي خَلْفَهُ وَالْكَلْبُ يَروحُ وَيَجيءُ بَيْنَهُما.

٣ـ انْقُلْ هذا ٱلنَّصَّ، مُسْتَخْدِماً ما يَقْتَضي مِنْ عَلاماتِ ٱلتَّرقيم:

اِتَّخَذَ قَوْمٌ شَجَرَةً وَصاروا يَعْبُدونَها فَسَمِعَ بِذلِكَ ناسِكٌ مُؤْمِنٌ بِٱللّهِ فَحَمَلَ فَأْساً وَذَهَبَ إِلى ٱلشَّجَرَةِ لِيَقْطَعَها فَلَمْ يَكَدْ يَقْتَرِبُ مِنْها حَتّى ظَهَرَ لَهُ إِبْليسُ حائِلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلشَّجَرَةِ وَهُوَ يَصيحُ مَكانَكَ أَيُّها ٱلرَّجُلُ لِماذا تُريدُ قَطْعَها

ـ لأَنَّها تُضِلُّ ٱلنَّاسَ

ـ وَما شَأْنُكَ بِهِمْ دَعْهُمْ في ضَلالِهِمْ

ـ كَيْفَ أَدَعُهُمْ وَمِنْ واجبي أَنْ أَهْدِيَهُمْ

ـ مِنْ واجِبِكَ أَنْ تَتْرُكَ ٱلنَّاسَ أَحْراراً يَفْعَلونَ ما يُحِبّونَ

ـ إِنَّهُمْ لَيْسوا أَحْراراً إِنَّهُمْ يُصْغونَ إِلى وَسْوَسَةِ ٱلشَّيْطانِ

ـ أَوَتُريدُ أَنْ يُصْغوا إِلى صَوْتِكَ أَنْتَ

ـ أُريدُ أَنْ يُصْغوا إِلى صَوْتِ ٱللّهِ

ـ لَنْ أَدَعَكَ تَقْطَعُ هذِهِ ٱلشَّجَرَةَ

ـ لا بُدَّ مِنْ أَنْ أَقْطَعَها

كِتابَةُ الْهَمْزَةِ في أوّلِ الكَلِمَةِ (الْهَمْزَةُ الابتدائيّة)

النّصّ

أ. ويُمْسي جِسْمِيَ الأُمْلُودُ بَعْدَ فَنائِهِ حَطَباً.

ب. أنا أشقى كما تَشْقى، وأزْفُرُ ذَوْبَ إحْساسِي.

ج. النّفطُ آخذٌ بالنُّضُوبِ.

د. يَجْمُلُ بنا ألاّ نُضِيفَ مِتْراً واحِداً إلى هذهِ المسافَةِ.

هـ. إنْ زارَني، فَسَوْفَ أُكْرِمُهُ.

نتذكّر

أعطِ أمْثِلَةً على كَلِماتٍ تَبْدَأُ بِالْهَمْزَةِ.

نلاحظ

أوّلاً:

١. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِماتِ الْمَكتوبَةَ بِخطٍّ أحمَرَ، وتأمَّلِ الْهَمْزَةَ في أَوَّلِها.

هَلْ هِيَ واحِدَةٌ؟ ما الْفَرْقُ بَيْنَها؟

٢. ما نَوْعُ هذهِ الْهَمْزَةِ: أَهَمْزَةُ قَطْعٍ هي، أم هَمْزَةُ وَصْلٍ؟

٣. كَيْفَ كُتِبَتْ هذه الْهَمْزَةُ في أوَّلِ الْكَلِمَةِ؟

٤. ما سَبَبُ اخْتِلافِ كِتابَتِها؟

نستنتج

- إذا كانَتِ الْهَمْزَةُ في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ مَضْمومَةً أو مَفْتوحَةً، كُتِبَتْ فَوْقَ الألِفِ.
- وإذا كانَتْ مَكْسورَةً، كُتِبَتْ تَحْتَ الألِفِ.

ثانياً:

- إذا أَخَذْنا هذهِ الْكَلِمات:

أُمْلودٌ، أَشْقى، أَزْفُرُ، إحْساسي، آخُذ.

ثُمَّ أَدْخَلْنا عَلَيْها اللاّمَ في أوّلِها (أو أيَّ حَرْفٍ آخَرَ كالْباءِ مَثلاً)، فَتَصيرُ:

لأُمْلودٍ، لأَشْقى، لأَزْفُرَ، لإحْساسي، لآخُذَ.

- هل طَرَأَ تَغَيُّرٌ على كتابة الْهَمْزَةِ الابتدائيَّة بعْدَ دُخول اللاّمِ عَلَيْها؟

نستنتج

- **إذا اتَّصَلَ بِالْهَمْزَةِ حَرْفٌ، لا تَتَغَيَّرُ كِتابَتُها.**

ثالثاً:

- إذا أَخَذْنا اللَّفْظَتَيْنِ: (ألاّ) و (إنْ).
- وإذا أَدْخَلْنا اللاّمَ على هاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ، فَكَيْفَ تُكْتَبانِ؟

تُكتَبان: لِئَلاّ، لَئِنْ.

- هل طُبِّقَتِ الْقاعِدَةُ السّابِقَةُ عَلَيْهِما؟
- أدْخِلْ هاءَ التنبيه على اسم الإشارة «أولاء».
- ماذا تلاحِظُ؟

نستنتج

شَذَّت بَعْضُ ٱلْكلِماتِ عَن هذه ٱلْقاعِدَةِ، فتَكونُ لَها طَريقَةٌ خاصَّةٌ في ٱلْكِتابَة. مثل: لِئَلاّ، لَئِنْ، هؤلاء.

للإملاء

لَقَدِ انْصَرَفْتُ عَنْ كُلِّ ما وَجَدْتُهُ بٱنْتِظاري في هذا المَكْتَبِ، لأَصْرِفَ نَهاري مُصْغِياً إلى حديثِكَ؛ لأنَّني وجدتُ فيهِ ما لو سَمَحْتُ لِنَفْسِي الفَرحَةِ أن تتألَّمَ، لتألَّمتْ. ولكنْ، كيفَ أَسْمَحُ لِنَفْسي النَّظَرَ إلى سَحابَةٍ سَوداءَ في سَماءٍ صافِيَةٍ؟

وكيفَ أُحَوِّلُ عيني عن شجرَةٍ مُزْهِرَةٍ، إلى ظِلٍّ مِنْ أَغْصانِها؟ وكيفَ لا أَقْبَلُ وَخْزَةً صَغيرةً مِنْ يَدٍ عَطِرَةٍ؟ إنَّ حديثَنا الذي أنْقَذْناهُ مِنْ سُكونِ خَمْسَةِ أَعْوامٍ، لا ولن يَتَحَوَّلَ إلى عِتابٍ أَوْ مُناظَرَةٍ.

« جبران خليل جبران »

(بتصرّف)

تمارين

١ـ استَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْكَلِماتِ التي تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ، وٱذْكُرْ نَوْعَ هذِهِ ٱلْهَمْزَةِ.

٢ـ دُلَّ في النّصّ على كَلِماتٍ مَبْدوءَةٍ بِهَمْزَةٍ، دَخَلَتْ عَلَيْها بَعْضُ الأَحْرُف، وٱذْكُرْ: هل لَحِقَها تَغَيُّرٌ، وما هُوَ؟

كِتابَةُ الْهَمْزَةِ في وَسَطِ ٱلْكَلِمَةِ (الْهَمْزَةُ الْمُتَوسِّطَة)

النَّصّ

أ ـ رُوَيْدَكَ أَيُّها ٱلْقاسِي، ودَعْ فَأْسَكَ.

ب ـ وَدَمْعِي لُؤْلُؤُ ٱلْفَجْرِ.

ج ـ هذا ٱلْعَمَلُ لا يُؤَجَّلُ.

د ـ في هذا ٱلدَّفْتَرِ مِئَةُ وَرَقَةٍ.

نتذكّر

١ـ لِكُلِّ حَرَكَةٍ قُوَّةٌ إذا قورِنَتْ بالحركاتِ ٱلْباقِيَةِ. ما أَقْوى ٱلْحَرَكاتِ؟ وما ٱلْحَرَكَةُ ٱلتي تَأْتي بَعْدَها في القوّة؟

٢ـ لِكُلِّ حَرَكَةٍ حَرْفٌ يُناسِبُها. فَما الْحَرْفُ ٱلْذي يُناسِبُ ٱلْكَسْرَةَ؟ ما الْحَرْفُ الذي يُناسِبُ الضَّمَّةَ؟ ما الْحَرْفُ الذي يُناسِبُ ٱلْفَتْحَةَ؟

٣ـ أَيُّهُما أَقْوى: الفَتْحَةُ أَمِ ٱلسُّكونُ؟

نلاحظ

١ ـ كتابَةُ ٱلْهَمْزَةِ في وَسَطِ ٱلْكَلِمَةِ

إذا أَخَذْنا ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةَ ٱلْوارِدَةَ في الأَمْثِلَةِ: فأْسَك، لُؤْلُؤ، يُؤَجَّلُ، مِئَةُ.

- كَيْفَ كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في وَسَطِ ٱلْكَلِمَةِ: فأْسَك؟
- لماذا كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في «فأْسك» على ٱلأَلِف؟
- لماذا كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في «لُؤْلُؤ» وَ«يُؤَجَّلُ» على واو؟
- لماذا كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في «مِئَة» على نَبْرَة (كرسيّ الياء)؟

نستنتج

تُكْتَبُ ٱلْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ على حَرْفٍ يُناسِبُ ٱلْحَرَكَةَ ٱلأَقْوى بين حركتها وحركة ما قَبْلَها.

٢ـ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ وما قَبْلَها ساكِنٌ

النَّصّ

- يُحِبُّ ٱلْجَمالَ مَنْظوراً، أَوْ مَسْموعاً، وَجائِلاً في ٱلنَّفْس.
- يَلْمَسُ ٱلدَّلائِلَ على شُعورِ ٱلأُمَّةِ، وَخَطَراتِ نُفوسِ أَبْنائِها.
- لَمْ أَكُنْ خائِفاً.
- هَنيئاً، بَريئاً.
- لِلْمُحافَظَةِ على بيئَةٍ طَبيعيَّةٍ، أَوْ نِظامٍ بيئيٍّ.
- هَيْئَة.

نلاحظ

أوّلاً:

إذا أَخَذْنا ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةَ:

جائِلاً، الدَّلائِل، أبنائِها، خائِفاً...

١ـ بِماذا سُبِقَتِ ٱلْهَمْزَةُ في هذِهِ ٱلْكَلِماتِ؟

٢ـ كَيْفَ كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في هذِهِ ٱلْكَلِماتِ؟

ثانياً:

ثُمَّ نَأخُذُ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةَ:

هنيئاً، بريئاً، بِيْئَة، بِيْئِيٌّ، هَيْئَة.

١ـ ما ٱلْحَرْفُ ٱلْذي سَبَقَ ٱلْهَمْزَةَ في هذِهِ ٱلْكَلِماتِ؟

٢ـ ما حَرَكَةُ هذا ٱلْحَرْفِ؟

٣ـ كَيْفَ كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في هذِهِ ٱلْكَلِماتِ؟

نستنتج

ـ إذا توسَّطتِ الهمزةُ، وكانتْ مكسورةً، أو سُبقَتْ بياء ساكِنَةٍ، فإنّها تُكتبُ على كرسيِّ الياء، نحو: الدلائل، هنيئاً، هَيْئَة.

للإملاء

سَئِمَتْ عنزةٌ طائشةٌ حياتَها الْهانئة، التي كانت تَعْتَبِرُها بُؤْساً ويَأْساً، وأَفْلَتَتْ مِنْ رِباطِها، وٱنْطَلَقَتْ هائِمَةً على وَجْهِها في ٱلْبَراري.

وهناكَ هنِئَتْ بما رأَتْهُ مِنْ جَمالٍ أَخَّاذٍ، وسِحْرٍ رائعٍ. فالأشجارُ أَفْياؤُها ظَليلَةٌ، والْجداولُ ماؤُها عَذْبٌ. وقبلَ أنْ تُلَمْلِمَ الشَّمْسُ أَضْواءَها مُؤْذِنَةً بالرَّحيلِ، وفيما كانتْ مُنسَجِمَةً في مَأْكَلِها ومَشْرَبِها، سَمِعَتْ صَوْتاً قَطَعَ عَلَيْها هَناءَها، إنَّهُ صوتُ الذِّئبِ.

«ناصيف يمّين»
(الفريد في الإملاء)

كِتابَةُ ٱلْهَمْزَةِ في آخِرِ الْكَلِمة (الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفة)

النّصّ

أ- بَدَأَ الْعُلَماءُ بِدِراسَةِ الأَسماكِ التي تعيشُ في مياهِ الشّاطِئِ اللُّبْنانِيِّ.

ب- بُدِئَ بِدراسةِ الأَسْماكِ التي تَعيشُ في مِياهِ الشّاطِئِ اللُّبنانيِّ.

ج- اللُّؤْلُؤُ جَوْهَرٌ ثَمينٌ.

نتذكّر

- أَعْطِ أَسْماءً تَنْتَهي بِهَمْزَةٍ، ثُمَّ اكْتُبْها.
- أَعْطِ مِنْ عِنْدِكَ أَفْعالاً تنتهي بِهَمْزَةٍ، ثُمَّ اكْتُبْها.

حَرَكَةُ ٱلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ

نلاحظ

١- تَأَمَّلِ الْكَلِماتِ الوارِدَةَ في النَّصِّ، الْمُنتَهِيةَ بِهَمْزَةٍ.
هل تَرى أنَّها كُتِبَتْ بِصورَةٍ واحِدَةٍ؟

- في كَلِمَةِ «الْعُلَماءُ»، هل طَبَّقْنا قاعِدَةً سابِقَةً تَعْرِفُها؟
- هل تَتَغَيَّرُ كِتابَةُ ٱلْهَمْزَةِ في: الْعُلَماءُ، الْعُلَماءَ، الْعُلَماءِ؟

نستنتج

لا عَلاقَةَ لِحَرَكَةِ ٱلْهَمْزَةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ بِصورَةِ كِتابَتِها.

تَأْثيرُ حَرَكَةِ الْحَرْفِ ٱلَّذي يَسْبِقُ الْهَمْزَةَ في كِتابَتِها

- إذا أَخَذْنا الْكَلِمَتَينِ: «الشاطِئُ» ، «بُدِئَ».
كَيفَ كُتِبَتِ ٱلْهَمزَةُ ٱلْمُتَطَرِّفَةُ في كُلٍّ من هاتَيْنِ ٱلكَلِمَتَيْنِ؟
- لِماذا كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ في «بدأ» على كرسيِّ الألفِ؟
- ثمَّ نَأْخُذُ كَلِماتِ «اللُّؤْلؤُ» «اللُّؤْلؤَ» «اللُّؤلؤِ»:
- هل أَثَّرَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ في كِتابَتِها؟
- ولِماذا كُتِبتِ الْهَمْزَةُ على الْواوِ؟

نستنتج

تُكْتَبُ الهمزة المتطرِّفة بحسب حركة الحرف الذي قبلها، فإذا كان هذا الحرفُ مفتوحاً، كُتِبت على كرسيِّ الألف، نحو: بدأ؛ وإذا كان مضموماً، كُتِبتْ على الواو، نحو: «اللؤلؤ»؛ وإذا كان مكسوراً، كتبت على كرسيِّ الياء، نحو: «مبادئ»؛ وإذا كان ساكناً، كُتِبتْ على السطر (دون كرسيّ)، نحو: «عبْء».

للإملاء

إنَّ تَلَكُّؤَ الْمَرءِ عَن أداءِ واجبِهِ، يُؤَدّي إلى نُشوءِ فَوضى، يَنوءُ تحتَ أَعْبائِها الْمُجْتَمَعُ كُلُّه. ويَنْبَغي لِلإنْسانِ أنْ يَبْدَأَ بتَطْبيقِ النَّصائحِ، بَدَلاً مِن إسْدائِها لِلآخَرينَ فَقَط. فإذا بُدِئَ بِذلِكَ، يُصْبِحُ لإسداءِ النَّصيحَةِ مَعنًى.

أمّا إذا تَخَلّى كُلُّ فردٍ عَنْ مَسْؤُولِيّاتِهِ، إزاءَ الْمُجتمَعِ، فَسَيَبْقى ذلكَ الْمُجْتَمَعُ بعيداً عن شاطِئِ الطُّمأْنينةِ والْهناءِ.

تمارين

١- عَلِّلْ كتابةَ الْهَمْزةِ فيما يَأْتي:

أ- ماذا عَنْ ضَيْعَتي الْبَيْضاءِ... أَفي مِنْقارِكَ الأَحْمَرِ يا بُلْبُلُ وَرَقَةٌ خضراءُ مِنْ سِنْدِيانِها؟

وهَلْ مرَّغْتَ جناحَيْكَ بأَطْيابِ وُرودِها؟

وَحَنْجَرَتُكَ، أفيها مِنْ غِناءات صَبايانا؟

... ولفَّ الْبُلْبُلُ جناحَيْهِ على مِنْقارِه، وسَمِعْتُهُ يَتَهامَسُ بأُغْنِيَةِ «المرايا المُنْطَفِئَةِ»:

في غدٍ تَبْقى عجائِزُكُم تتلمَّسُ أَيْديها الأَسِرَّةَ المَهْجورَةَ.

وبعضُكُمْ وراءَ الْقُصورِ الْمَرْصودَةِ، عَيْنُهُ على الْبَحْرِ دائِماً.

وبعضُكُمْ في الْمدينَةِ الْعَمْياءِ، يَزْحَفُ وراءَ الْقِرْشِ.

فؤاد سليمان (بتصرّف)

ب ـ يَبْذُلُ اللُّبنانيُّ قُصارَى جَهْدِهِ، في أنْ يُؤمِّنَ لِنفسِه مَسْكَناً مُتلائِماً مَعَ حالَتِهِ.

وكانَ اللُّبنانِيُّونَ يَنْهَضُونَ لِمُساعَدَةِ مَنْ يَأْخُذُ في بِناءِ بيتٍ، فَيَنْقُلُونَ مَعَهُ الأَحجارَ الثَّقيلَةَ كالزَّوايا وركائِزِ الأَعْمدةِ.

وكانَ اللُّبنانيّونَ، إذا أَحبَّ أحدُهُم آخَرَ، فَخَيْرُ ما يَتَحَبَّبُ بِهِ إليهِ الدُّعاءُ تَكْراراً بِعَمارِ بَيْتِهِ.

٢ـ علِّلْ كِتابَةَ الْهمزةِ في النَّصِّ الثَّاني من المِحْوَرِ الثَّالثِ (معنى العيد، لفؤاد سليمان).

هَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ وَهَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ

النّصّ

أُغْنِيَةُ ٱلْمَطَر

أنا خُيوطٌ فِضِّيَّةٌ، أَصِلُ ٱلأَرْضَ بِٱلسَّماءِ، فَتَأْخُذُني ٱلطَّبيعَةُ، وتُنَمِّقُ بِيَ ٱلأَوْدِيَةَ.

أنا لآلِئُ جَميلةٌ، نُثِرَتْ مِنْ تاجِ عَشْتَروتَ، فَسَرَقَتْني ٱبْنَةُ ٱلصَّباحِ، ورَصَّعَتْ بِيَ ٱلْحُقولَ.

أنا أبكي، فَتَبْتَسِمُ ٱلطُّلولُ، وأَتَّضِعُ، فَتَرْتَفِعُ ٱلأَزْهارُ.

صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَأَسْيافُ ٱلْبَرْقِ تُبَشِّرُ بِقُدومي... أَصْعَدُ من قَلْبِ ٱلْبُحَيْرَةِ، وَأَسيرُ على أَجْنِحَةِ ٱلأَثيرِ... أَطْرُقُ بِأَنامِلِي ٱللَّطيفةِ بِلَّوْرَ ٱلنَّوافِذِ، فَتُؤَلِّفُ تِلْكَ ٱلطَّرَقاتُ نَغْمَةً تَفْقَهُها ٱلنُّفوسُ ٱلْحَسّاسَةُ.

نتذكّر

١- هَلْ سَمِعْتَ بِهَمْزَةِ ٱلْقَطْعِ؟ ما هي هذهِ ٱلْهَمْزَةُ؟

٢- وهَلْ سَمِعْتَ بِهَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ؟ ما هي هذهِ ٱلْهَمْزَةُ؟

نلاحظ

- تَعْريفُ ٱلْهَمْزَةِ

أولاً:

نَأْخُذُ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

١- أَصِلُ ٱلأَرْضَ بِٱلسَّماءِ.

٢- فَتَبْتَسِمُ ٱلطُّلولُ.

٣- فَتَرْتَفِعُ ٱلأَزْهارُ.

- ما ٱلزِّيادَةُ ٱلتي دَخَلَتْ على هذهِ ٱلْكَلماتِ: الأَرْضَ، السَّماءِ، الطُّلولُ، الأَزْهارُ؟

- ماذا نُسَمِّي «أل» التي تَدْخُلُ على ٱلْكَلِمَةِ في أَوَّلِها؟

لاحِظْ كَيْفَ نَقْرَأُ هذِهِ ٱلْجُمَلَ:

أَصِلُ ٱلأَرْضَ بِٱلسَّماءِ.

فَتَبْتَسِمُ ٱلطُّلولُ.

فَتَرْتَفِعُ ٱلأَزْهارُ.

- هَلْ لَفَظْنا بِالْهَمْزَةِ (هَمْزَةِ «أل» ٱلتَّعْريف) التي وَقَعَتْ في وَسَطِ ٱلْكَلامِ؟

- أَلا تَرى أَنَّنا وَصَلْنا اللامَ في كَلِمَةِ (أَصِلُ) باللامِ في كَلِمَةِ (ٱلأَرْض)؟ وَوَصَلْنا ٱلْباءَ بِالسِّينِ في لَفْظَةِ (بِٱلسَّماءِ)؟ وَٱلْميمَ في كَلِمَةِ (فَتَبْتَسِمُ) وَصَلْناها بِٱلطّاءِ في كَلِمَةِ (ٱلطُّلول)؟ وٱلْعَيْنَ في لَفْظَةِ (فَتَرْتَفِعُ) وَصَلْناها بِاللامِ في كَلِمَةِ (ٱلأَزْهار)؟

ثانياً:

وَإِذا أَخَذْنا ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

١- أنا أَبْكي.

٢- صَوْتُ ٱلرَّعْدِ، وَأَسْيافُ ٱلْبَرْقِ.

٣- وَأَسيرُ على أَجْنِحَةِ ٱلأَثيرِ.

٤- أَطْرُقُ بِأَنامِلي...

- هَلْ وَصَلْنا في ٱلْقِراءَةِ ٱلْهَمْزَةَ في الجملِ السابقةِ بِغَيْرِها مِنَ ٱلْحُروفِ؟

- هَلْ أَهْمَلْنا هذهِ ٱلْهَمْزَةَ، فَلَمْ نَلْفِظْ بها؟

- ماذا نُسَمِّي ٱلْهَمْزَةَ ٱلَّتي تَقْطَعُ ٱلْكَلامَ، فَنَلْفِظُ بها، ولا نُهْمِلُها في ٱلْقِراءَةِ؟

Scanned with CamScanner

نستنتج

- هَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ هي هَمْزَةٌ تَدْخُلُ على ٱلْكَلِمَةِ في أوّلِها.

- لا يُلْفَظُ بِهَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ إذا سُبِقَتْ بحرف، أو جاءَتْ في وَسَطِ ٱلْكَلام، فهي تَصِلُ بَيْنَ ٱلْحَرْفِ ٱلذي يَسْبِقُها وَالْحَرْفِ ٱلذي يأْتي بَعْدَها.

- هَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ هِيَ ٱلْهَمْزَةُ التي نلفظُ بها، سواءٌ أوَقعَتْ في أوّلِ الكلامِ، أم في وسطه، وَلا نَصِلُ ما قَبْلَها بِما بَعْدَها مِنَ ٱلْحُروف.

٣ ـ مواضِعُ هَمْزَةِ الوَصْلِ

نَأْخُذُ ٱلأَفْعالَ ٱلْمُضارِعَةَ ٱلآتِيَة:

أَبْكي، أَصْعَدُ، أَطْرُقُ...

أَصْلُ هذِهِ ٱلأَفْعالِ في ٱلْماضي ٱلْغائِب: بكى، صَعَدَ، طَرَقَ، وَهِيَ أَفْعالٌ ثُلاثِيَّةٌ لا تَبْدَأُ بِهَمْزَة.

١ـ هل تَجِدُ ٱلْهَمْزَةَ في أَصْلِ ٱلأَفْعالِ ٱلْماضِيَة؟

٢ـ إذا طَلَبْنا ٱلأَمْرَ مِنْ هذِهِ ٱلأَفْعالِ ٱلْمُضارِعَة، نَحْصَلُ على ٱلأفعالِ ٱلآتِيَة:

ٱبْكِ، ٱصْعَدْ، ٱُطْرُقْ. فما نَوْعُ هذِهِ ٱلْهَمْزَةِ في أَوّلِ فِعْلِ ٱلأَمْرِ: أَهَمْزَةُ قَطْعٍ هِيَ، أم هَمْزَةُ وَصْلٍ؟ لماذا؟

٣ـ إذا أَدْخَلْنا هذِهِ ٱلأَفْعالَ (أَفْعالَ الأَمْرِ) في جُمْلَةٍ على ٱلنَّحْوِ ٱلآتي:

١ـ ٱُسْكُتِ ٱلآنَ، وٱبْكِ بعدَ ذلك.

٢ـ خُذِ ٱلْكِتابَ، وٱصْعَدِ ٱلدَّرَجَ.

٣ـ قِفْ، وَٱطْرُقِ ٱلْبابَ.

هَلْ يُلْفَظُ بِهَمْزَةِ فِعْلِ ٱلأَمْرِ ٱلثُّلاثِيِّ، إذا كانَ ٱلْفِعْلُ في وَسَطِ ٱلْكَلام؟

ثُمَّ نَأْخُذُ ٱلأَفْعالَ ٱلآتِيَة: ٱبْتَسِمْ، ٱتَّضِعْ، ٱرْتَفِعْ.

ـ ما هُوَ ٱلْماضي مِنْ هذِهِ ٱلأَفْعال؟

ـ ما هِيَ هذِهِ ٱلأَفْعالُ: ثُلاثِيَّةٌ، أَمْ رُباعِيَّةٌ، أَمْ خُماسِيَّةٌ؟

ـ أَدْخِلِ ٱلْواوَ على هذِهِ الأَفْعالِ، ثُمَّ ٱقْرَأْها.

هَلْ يُلْفَظُ بالْهَمْزَةِ ٱلتي في أَوَّلِها؟ وما هِيَ هذِهِ ٱلْهَمْزَةُ: هَمْزَةُ قَطْعٍ هِيَ، أَمْ هَمْزَةُ وَصْلٍ؟

ـ جَرِّبِ ٱلشَّيْءَ نَفْسَهُ مَعَ ٱلأَفْعالِ: ٱسْتَخْلِصْ، ٱسْتَدْرِجَ، ٱحْدَوْدَبَ، ٱحْمَوْمَرَ... وقُلْ:

ـ ما هذِهِ الأَفْعالُ: خُماسِيَّةٌ أَمْ سُداسِيَّة؟

ـ هَلْ لَفَظْتَ بِهَمْزَتِها بَعْدَ أَنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْها ٱلْواو؟

نستنتج

تقع همزة الوصل في:

ـ أَمْرِ الفِعْلِ الثُّلاثيّ والخُماسِيّ والسُّداسِيّ، نحو: ادرس، ابتَسِم، استفهِمْ.

ـ ماضي الفِعْلِ الخُماسِيّ والسُّداسِيّ ومصْدَرِهما، نحو: انتَظَرَ، انْتِظار، اسْتَعْلَمَ، استِعْلام.

٤ ـ حالة خاصّة

نَأْخُذُ ٱلْجُمْلَةَ: «فَسَرَقَتْني ٱبْنَةُ ٱلصَّباحِ».

١ـ ما هِيَ هَمْزَةُ «ٱبْنَة»: هَمْزَةُ وَصْلٍ أَمْ هَمْزَةُ قَطْعٍ؟ لماذا؟

نستنتج

ـ في اللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ أَسْماءٌ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ أَشْهَرُها: ٱبْنٌ، وٱبْنةٌ، وٱثْنان، وٱثْنَتان، وٱمْرُؤٌ، وٱمْرَأَةٌ، وٱسْمٌ.

للإملاء

قصرُ الْحَمْراء

بَلَغْتُ الْقَصْرَ وساحَتَهُ، وأَخَذْتُ أطوفُ في حَدائِقِها، ماراًّ بينَ شَجَرِها وزَهْرِها، وأُتْرُجِّها ذي اللَّوْنِ النَّاريِّ، وطَوْراً أمُرُّ بأَحْواضٍ جَميلَةِ الْهَنْدَسَةِ، حيثُ الْمِياهُ الْعَذْبَةُ تَقْطَعُ هذا السُّكونَ بِصَوْتِ ضَحِكِها الْمُتَكَسِّرِ في الأَحْواضِ، فَتَفْتَرُّ عن بَياضِ مَرْمَرِها النَّاصِعِ مَناظِرُ بَديعَةٍ، جعَلَتْني أَتَساءَلُ: تُرى كم جَلَسَتْ بينَ هذِهِ الأشْجارِ من أَميراتٍ حِسانٍ؟

... وكانَتْ بُحَيْراتٌ من ضَوْءِ الشَّمْسِ، صَفْراءُ فِضِّيَّةٌ، وخَضْراءُ تَتَماوَجُ وَئيدَةً، فَتَبْدو الْمَنازِلُ والْجَنائِنُ من خِلالِها، وكَأَنَّها أَخْيِلَةٌ من سَرابٍ.

فَدُهِشَ أَحَدُ أَصْدِقائي، وَهَتَفَ: اللّهَ، اللّهَ، وقَبْلَ أن يَتَفَرَّقوا من حَوْلي، اسْتَعْجَلْتُهُم، فَالْتَفَتوا إِلَيَّ، ثُمَّ تَوَزَّعوا بينَ الأَشْجارِ والصُّخورِ... وبِتُّ وَحْدي أُناجي نَفْسي، وأَهيمُ في أَحلامٍ بَعيدَةٍ.

تمارين

١- دُلَّ على خَمْسَةِ أفعالٍ ماضيةٍ من النَّصِّ، واستَخْرِجْ منها الْفِعْلَ الْمُضارِعَ، وَفِعْلَ الأَمْرِ.

٢- صعَدَ، أَخْبَرَ، أَمْسَكَ، وَقَفَ، اِسْتَخْرَجَ.

ما هُوَ الأَمْرُ من هذِهِ الأَفعالِ؟ دُلَّ على هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ فيها.

٣- أَلِّفْ جُمْلَةً فيها كَلِماتٌ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، وَكَلِماتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ.

التَّاءُ الطَّويلَةُ (أَوِ الْمَبْسوطَةُ)



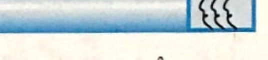
النَّصّ

الْبَيْتُ اللُّبْنانيُّ

مِنَ البَديهيَّات أَنْ يَهْتَمَّ اللُّبْنانيُّ أَيّاً كانَ، وَحَيْثُما وُجِدَ، بِأَنْ يَكونَ لَهُ بَيْتٌ يَأوي إِلَيْهِ، لاتِّقاءِ ما قَدْ يَعْرِضُ لَهُ في هذِهِ الْحَياةِ مِنْ حَدَثانٍ. حَتَّى لَقَدْ قَلَّ بَيْنَ اللُّبْنانِيِّينَ في الْقُرى مَنْ لا يَمْلِكُ بَيْتاً خاصًّا. وَإِذا ثَبَتَ هذا، فَإِنَّهُ يَدُلُّ على مدى حِرْصِ اللُّبْنانيِّ على امْتِلاكِ مَنْزِلٍ، سَواءٌ في المَدينةِ أو الْجَبَلِ، حَيْثُ تَقِلُّ الأَصْواتُ، وَيُخَيِّمُ السُّكوتُ، وَيَنْمو النَّباتُ. وإذا نامَ المَرْءُ في أَيِّ وَقْتٍ، أَمْكَنَهُ أن يَغُطَّ في سُباتٍ عَميقٍ. وإذا لَعِبَتْ طِفْلَةٌ، اسْتَطاعَتْ أَنْ تَلْعَبَ بِأمانٍ، بعيداً عَنْ شَبَحِ السَّيَّارات، وَخَطَرِ الآلِيَّاتِ.

وَكانَ اللُّبنانِيُّونَ إلى بِضْعِ عَشَراتٍ من السِّنينَ، بَلْ رُبَّما إلى الآن، في بَعْضِ الْجِهاتِ، يَتَبادَلون «الْعَوْنَةَ» في بِناءِ بُيوتِهِمْ، أيْ: يُساعِدون بَعْضَهُم في حَفْرِ الأَساس، وَنَقْلِ الْحِجارَةِ، وَلا سِيَّما ما صَعُبَ نَقْلُهُ مِنْها، كالْعَتَبات، والزَّوايا، ورَكائِزِ الأَعْمِدَةِ.

لحد خاطر (بتصرّف)



نتذكّر

- أينَ قَرَأْتَ هَذا النَّصَّ؟
- «عَتَباتٌ» جَمْعُ «عَتَبَةٍ»، ماذا تُسَمِّي هذا الجَمْعَ؟
- إذا كانَتْ الكلمة «عَتَبات» جَمْعاً مُؤَنَّثاً سالماً، فماذا نُسَمِّي الْجَمْعَ «أَصْوات»؟

١ ـ التَّاءُ الطَّويلَةُ والتَّاءُ الْمَرْبوطَةُ



نلاحظ

- اِقْرَإِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ: «لَعِبَتْ طِفْلَةٌ». ولاحِظِ التّاءَ في حالِ الْوَقْفِ في كُلٍّ مِنْ هاتين الْكَلِمَتَيْن:
- هل بَقِيَتِ التَّاءُ في «لَعِبَت» تاءً؟
- ماذا صارَتْ التَّاءُ في «طِفْلَةٍ»؟
- إذا كُنَّا نُسمِّي التَّاءَ في «لَعِبَتْ» تاءً طَويلَةً أو مُنْبسِطَةً، والتَّاءَ في «طِفْلةٍ» تاءً مَرْبوطَةً، فما هِيَ التَّاءُ الطَّويلَةُ؟ وما هي التَّاءُ المَرْبُوطَةُ؟

نستنتج

التَّاءُ الطَّويلَةُ، أَوِ الْمُنْبَسِطَةُ، هِيَ الَّتي تَبْقى تاءً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْها.

التَّاءُ الْمَرْبوطَةُ، أو الْقَصيرَةُ، هِيَ الَّتي يُنْطَقُ بِها هاءً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْها.

٢ ـ مَواضِعُ ٱلتَّاءِ ٱلطَّويلة (الْمَبْسوطَةِ)

أَوَّلاً: في الأفعال:

١ ـ لَعِبَتْ سميرةُ.

٢ ـ لَعِبْتُ بالطَّابَةِ، لَعِبْتَ بالطَّابَةِ، لَعِبْتِ بالطَّابَةِ.

٣ ـ ثَبَتَ الأَمْرُ، باتَ لَيْلَتَهُ في المَنْزلِ.

نلاحظ

ـ أَعْرِبْ «لَعِبَتْ» في الْجُمْلَةِ الأُولى.

ـ ما نَوْعُ التَّاءِ: أطويلةٌ هي أَمْ مَرْبوطَةٌ؟

ـ أَعْرِبْ «لَعِبْتُ» في الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

ـ إذا كانَتِ التَّاءُ في «لَعِبْتُ» هي تاءَ الضَّميرِ الَّتي تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْماضي، وَتكونُ لِلْمُتَكَلِّمِ الْمُذَكَّرِ، فَماذا نُسَمِّي التَّاءَ في «لَعِبْتَ» وَ«لَعِبْتِ»؟

ـ والتَّاءُ في كُلٍّ مِنْ «ثَبَتَ» وَ«باتَ»، أَمُتَّصِلَةٌ هِيَ، أَمْ مِن أَصْلِ الفِعْلِ؟

نستنتج

التَّاءُ الطَّويلَةُ في الأَفْعالِ هِيَ:

١ـ تاءُ التَّأْنيثِ السَّاكِنَةُ الَّتي تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْماضي، نَحْوَ: لَعِبَتْ، اسْتَطاعَتْ، دَرَسَتْ.

٢ـ تاءُ ضميرِ الفَاعِلِ الَّتي تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْماضي، وَتكونُ:

أـ لِلْمُتَكَلِّمِ الْمُذَكَّرِ، نَحْوَ: لَعِبْتُ، أَكَلْتُ.

ب ـ لِلْمُخاطَبِ الْمُذَكَّرِ، نَحْوَ: لَعِبْتَ، أَكَلْتَ.

ج ـ لِلْمُخاطَبِ الْمُؤَنَّثِ، نَحْوَ: لَعِبْتِ، أَكَلْتِ.

٣ـ التَّاءُ الَّتي تَكونُ مِنْ أَصْلِ الفِعْلِ (لامُ الفِعْلِ)، نَحْوَ: باتَ، ثَبَتَ، صَمَتَ.

ثانياً: في الأَسْماءِ:

١ـ من الْبَديهِيَّاتِ اهْتِمامُ اللُّبْنانيِّ بِأَنْ يَكونَ لَهُ بَيْتٌ.

٢ـ في الْجَبَلِ تَقِلُّ الأَصْواتُ، وَيُخَيِّمُ الصَّمْتُ، وَيَنْمو النَّباتُ.

٣ـ غطَّ في سُباتٍ عَميقٍ.

٤ـ تُحَدِّثُنا الْحكايا والتَّاريخُ عن هاروتَ وبونابرتَ.

٥ـ أَشْعَلْتُ عودَ كِبْريتٍ.

٦ـ شاهَدْتُ الْعَنْكَبوتَ.

٧ـ استَطاعَتْ أَنْ تَلْعَبَ بِأَمانٍ بَعيداً عنْ شَبَحِ السَّيّاراتِ، وخَطَرِ الآلِيّاتِ.

نلاحظ

ـ تَأَمَّلْ كَلِمَةَ «بَيْتٍ» في المَثَلِ الأَوَّلِ، ما عَدَدُ حُروفِها؟ ما حَرَكَةُ وَسَطِها؟ أَسْمٌ هِيَ، أَمْ فِعْلٌ، أَمْ حَرْفٌ؟ مُذَكَّرٌ، أَمْ مُؤَنَّثٌ؟

ـ الْكَلِماتُ: بَيْتٌ، وبِنْتٌ، وأُخْت، كَلِماتٌ ثُلاثِيَّةٌ ساكِنَةُ الْوَسَط (مذكّر ومؤنّث). ما نَوْعُ التَّاء التي في آخرِها؟

ـ تَأَمَّلِ الكَلِمَةَ «نَبات» الْوارِدَةَ في الْمثلِ الثَّاني، وَالكَلِمَة «سُبات» الْوارِدَةَ في المَثَلِ الثَّالِثِ. أَسْمان هُما، أَمْ فِعْلان؟ مُذَكَّرانِ، أَمْ مُؤَنَّثانِ؟

ـ ما عَدَدُ أَحْرُفِ الكَلِمة «سُبات»؟ ما عَدَد أَحْرف الكَلِمَة «نَبات»؟

ـ ما نَوْعُ التَّاءِ الَّتي يَنْتَهي بِها الاَسْمُ الْمُذَكَّرُ غَيْرُ الثُّلاثِيِّ؟

ـ تَأَمَّلِ اسْمَي الْعَلَمِ: «هاروتَ» و«بونابَرتَ» الْوارِدَيْنِ في المَثَلِ الرَّابعِ، أَسْمانِ عَرَبِيَّانِ هُما، أَمْ أَعْجَمِيّانِ؟ ما نَوْعُ التَّاءِ في آخِرِ كُلٍّ مِنْهُما؟

ـ تَأَمَّلِ الكَلِمَةَ «كِبْريت» في المَثَلِ الخامس، بأَيِّ حَرْفٍ انتَهَتْ؟ ما الْحَرْفُ الَّذي سَبَقَه؟ وما حَرَكَةُ هذا الْحَرْفِ؟

ـ تَأَمَّلِ الكَلِمة «عَنْكَبوت». بأَيِّ حرفٍ انتَهَتْ؟ وما الْحَرْفُ الذي سَبَقَهُ؟ وما حركَةُ هَذا الْحَرفِ؟

- الكَلِمةُ «السَّيّارات» الوارِدَةُ في المَثَلِ السَّابع، أَسْمٌ مُفْرَدٌ هي، أَمْ جَمْعٌ؟ ماذا نُسَمِّي هذا الْجَمْعَ؟ بماذا يَنْتَهي؟

- الكَلِمة «أَصوات» الْوارِدَةُ في الْجُملَة الثّانيَة، هِيَ جَمْعُ تَكسيرٍ. ما مُفْرَدُه؟ بماذا يَنْتَهي؟

نستنتج

تُكْتَبُ التّاءُ طَويلةً:

- في الاسْمِ الثُّلاثِيِّ السَّاكِنِ الْوَسَطِ، مُذكّراً كانَ أَوْ مُؤَنَّثاً، نحو: بَيْت، زَيْت، أُخْت، بِنْت.
- في الْاسْمِ الْمُذكَّرِ غَيْرِ الثُّلاثيِّ، نحو: رُفات، سبات، حانوت، ثَبات.
- في اسْمِ الْعَلَمِ الأَعْجَميِّ الْمُنْتَهي بتاء، نحو: هاروت، بونابرت.
- في الاسْمِ الْمُنتهي بتاءٍ قَبْلَها واوٌ ساكِنَةٌ، أَوْ ياءٌ ساكِنَةٌ، نَحو: عَنْكبوت، سُكوتٌ، كِبْريت.
- في جَمعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِم، نحو: مُعَلِّمات، جَميلات، ناجِحات.
- في جَمعِ التَّكْسير إذا كان مُفْرَدُهُ مُنْتهِياً بتاءٍ طويلة، نَحْوَ: أَوْقات (وقت)، أَصْوات (صوت)، بُيوت (بيت).

للإِمْلاءِ

الفَراشاتُ

حَطَّتْ إحْدى الْفَراشات على زَهْرَةٍ مِنْ زَهراتِ الْحديقَة، فَبَصُرَ بِها عُصْفورٌ، رَغِبَ في أَنْ يَرْوِيَ بِها شَهَوات بَطْنِه.

وشاهَدَها عَنْكَبوتٌ، فَوَدَّ لَوْ يَخْنُقُها بالشَّبَكاتِ ←

الَّتي يَنْسُجُها. وكُنْتُ واقِفاً على عَتَبَةِ الْبَيْتِ، فلَفَتَ نَظَري ذلكَ الْمَشْهَدُ الْمُزعِجُ. وكنتُ في الْيَومِ الْفائِتِ قد شاهَدْتُ عَدَداً من الْفَراشاتِ تَحومُ حَوْلَ بُيوتِ الْجيرانِ والْبَيارات، ففَرِحْتُ بتِلْكَ الْمُجَنَّحاتِ الصَّغيرةِ الْجَميلاتِ، الْمُتَعَدِّداتِ الأَلْوانِ.

ناصيف يمين

(الفريد في الإملاء)

تمارين

١- لِماذا كُتِبَتِ الْكَلِماتُ الآتِيَةُ بتاءٍ طَويلَة: الْفراشات، بَيْت، عَنْكَبوت، لَفَتَ، شاهَدْتُ، بُيوت.

٢- حَوِّلِ الكَلِمَةَ «عَتَبة» إلى صيغَةِ الْجَمْعِ، وَاذْكُرْ ما هي التّاءُ التي انْتَهَتْ بِها؟ ومَا سَبَبُ انْتهائِها بهذِهِ التّاءِ؟

التَّاءُ المَرْبوطَةُ (القَصيرَةُ)

النَّصّ

خُطُواتٌ

المَسْرَحِيَّةُ الأُولى حقَّقَتْ لِيَ انْتِصاراً باهِراً عَلى ذاتي. عَزيزَتي الْمِرآةُ أَرَتْني ذلكَ هذهِ الْمَرَّةَ أَيْضاً. كانَتْ بِالنِّسْبَةِ لي قاضِيَ الْقُضاةِ. وَجْهي صارَ مِثْلَ الْوُجوهِ الْعادِيَّةِ الْمَأْلوفَةِ، لا بَلْ باتَتْ تَنْعَكِسُ فيه إيحاءاتٌ وَقُدُراتٌ. أَنْفي الْمُقْتَحِمُ سُلْطانٌ، يَتَهادى على عَرْشِ الْفَنِّ زاهِياً. فَمي الْعَريضُ بُحَيْرَةٌ واسِعَةٌ... وَأَفْضَلُ ما لَقيتُهُ في نَفْسي هُوَ تَحقُّقي مِنْ مَوْهِبَتي في التَّمْثيلِ.

«وَجَدْتُني عَلاَّمَةً في هذا الْمَجالِ، أَتَنَقَّلُ مِنْ مَدينَةٍ إلى قَرْيَةٍ، مُحَقِّقاً أَحْلامَ طُفولَةٍ، طالَما تَحدَّثْتُ عَنْها مَعَ صَديقي حَمْزَةَ، وَرَفيقَةِ دَرْبي فاطِمَةَ.»

مِنْ مُذَكَّراتِ قَبيح (بِتَصَرُّف)

نتذكّر

- لِماذا كُتِبَتْ «خطوات» بتاء طَويلَةٍ؟
- ما الْفَرْقُ بَيْنَ التّاءِ الطَّويلَةِ وَالتّاءِ الْمَرْبُوطَةِ أَوِ الْقَصيرَةِ؟
- ما التّاءُ الْمَرْبوطَةُ إذاً؟

مَواضِعُ التّاءِ الْمَرْبوطَةِ

١- وَجْهي صارَ مِثْلَ الْوُجوهِ الْعادِيَّةِ الْمَأْلوفَةِ.

٢- تَحدَّثْتُ عَنْها مَعَ صَديقي حَمْزَةَ، وَرَفيقَةِ دَرْبي فاطِمَةَ.

٣- أَتَنَقَّلُ مِنْ مَدينَةٍ إلى قَرْيَةٍ، مُحَقِّقاً أَحْلامَ طُفولَةٍ...

٤- وَجَدْتُني عَلاَّمَةً في هَذا الْمَجالِ.

٥- كانَتْ بِالنِّسْبَةِ لي قاضِيَ الْقُضاةِ.

نلاحظ

- ما نَوْعُ التّاءِ الَّتي انتهتْ بها الصِّفَتانِ: «الْعادِيَّةُ» و«الْمَأْلوفَةُ»؟
- بِماذا انْتَهى الاسْمُ الْمؤنَّثُ تأْنيثاً لَفظيًّا وَمَعْنَويًّا (فاطِمَةُ)؟ وَالاسْمُ الْمُؤنَّثُ تَأْنيثاً لَفْظيًّا فَقَطْ (حَمْزَة)؟
- ما حَرَكَةُ الْحرفِ الَّذي يَسْبِقُ التّاءَ في «مَدينة»؟
- هَلْ لِكَلِمةِ «قَرْيَة» مُذَكَّرٌ؟ وَما نَوْعُ التّاءِ في آخِرِها؟
- كَيْفَ تُكْتَبُ «التّاءُ» في آخِرِ الاسْمِ الْمُؤَنَّثِ، غَيْرِ الثُّلاثيِّ السّاكِنِ الْوَسَطِ، مثل «قَرْيَة»؟
- «عَلاَّمَةٌ» صيغَةُ مُبالَغَةٍ من «عالِم». ما هيَ هذهِ الْكَلِمَةُ: أَسْمٌ مُفْرَدٌ هي، أَمْ جَمْعٌ؟ أَسْمٌ مُذَكَّرٌ هي، أَمْ مُؤَنَّثٌ؟ ما هي التّاءُ في آخرِها؟
- ما مُفْرَدُ جَمْعِ التَّكسيرِ «قُضاة»؟ وما نَوْعُ التّاءِ الَّتي تَنْتَهي بها هذهِ اللَّفْظَةُ؟
- ما جَمْعُ «بيت»؟ وما نَوْعُ هذا الْجَمْعِ؟ وما نَوْعُ التّاءِ الَّتي يَنْتَهي بها هذا الْجَمْعُ؟

نستنتج

التَّاءُ الْمَرْبوطَةُ أو الْقَصيرَةُ هي الَّتي يُنْطَقُ بها هاءً عِنْدَ الْوَقْفِ، ونجدها في:

- الأَسْماءِ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ إِنْ كانَ التَّأْنيثُ لَفْظِيّاً ومَعْنَوِيّاً، نَحْوَ: عَبْلَة، فاطِمَة، أَوْ كانَ لَفْظِيّاً فقطْ، نحو: حَمْزة، مُعاوِيَة.
- آخِرِ الصِّفاتِ الْمُؤَنَّثَة، نَحْوَ: كَريمَة، بَخيلَة، نَشيطَة، صادِقَة.
- آخِرِ بعضِ الأسماءِ التي لا مُذَكَّرَ لها: قَرْيَة، غُرْفَة.
- آخِرِ أسماءِ المبالغة للمذكر والمؤنث: عَلاَّمَة، بَحَّاثَة، رَحَّالَة.
- آخِرِ بَعْضِ جُموعِ التَّكْسيرِ الَّتي لا يَنْتَهي مُفْرَدُها بتاءٍ مَفْتوحَة، نحو: قاضي: قُضاةٌ، جابي: جُباةٌ، ساعي: سُعاةٌ.
- آخِرِ الاسْمِ المُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ السَّاكِنِ الْوَسَطِ، نَحْوَ: طاوِلَةٌ، طُفولَةٌ.

فائدة:

- تُكْتَبُ التَّاءُ قَصيرَةً في أَواخِرِ الأَسْماءِ كُلِّها إذا كانت هذِهِ التَّاءُ مَسْبوقَةً بِمُتَحَرِّكٍ، نَحْوَ: مَدينَة، سَميرَة، ضِحْكَةٌ، مَدْرَسَةٌ. وقد شذَّت أسماء العلم الأجنبية، نحو: «شَوكَتْ».

للاملاء

الْجَدَّةُ

لي جَدَّةٌ، طَويلَةُ القامَةِ، صَغيرَةُ الْوَجْه، هَزيلَةٌ، تَقُصُّ عَلَينا، كُلَّ لَيلَةٍ، قِصَّةً حُلْوَةً، وكأَنَّها راوِيَةٌ مِنَ الرُّواةِ الْمَهَرَة. وكُنَّا نَنتَبِهُ جَيِّداً، لأَنَّنا من هُواةِ هذهِ الْقِصَص.

ومَرَّةً، حَكَتْ لَنا حِكايَةَ فتاةٍ في الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ من عُمْرِها، اسْمُها سامِيَةُ، كانَتْ تَعمَلُ خادِمَةً عِنْدَ سَيِّدَةٍ قاسِيَةِ الْقَلْبِ، لا تُحِبُّ أَحَداً، ولا تَهتَمُّ بِغَيْرِ نَفْسِها. فَكانَتْ تُرْسِلُ سامِيَةَ إلى نَبعِ ماءٍ بعيدٍ عن مَنزِلِها، ومَعَها جَرَّةٌ لِتَسْتَقيَ من ذلِكَ «الْماءِ النَّافِعِ»، كَما تَقولُ تلكَ السَّيِّدَةُ. فَتَذْهَبُ سامِيَةُ مُرْتَجِفَةً من الْخَوْفِ، لأَنَّ المسافَةَ بَعيدَةٌ، وَالْجَرَّةَ ثَقيلَةٌ، وَالطَّريقَ مُوحِشَةٌ.

لِهذا كانَتْ تَكْرَهُ الذَّهابَ إلى ذلِكَ النَّبعِ، وتَوَدُّ لو يُنَجِّيها اللّهُ من هذِهِ الْمُشْكِلَةِ الصَّعْبَةِ، وإِنْ كانَتِ النَّجاةُ مُسْتَحيلةً!...

ناصيف يمين

(الفريد في الإملاء)

تمارين

١- لماذا كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبوطَةً في الْكَلِماتِ الآتِيَة:

قافِلَة، طَرفَة، إِخْوَة، مُوحِشَة، عاقِلَة.

٢- اُذْكُرْ ثَلاثَ صِيَغِ مُبالَغَةٍ وارِدَةٍ في النَّصِّ:

بَناتُ الْخالات

مَنالُ ابْنَةُ خالَةِ لَميس. نادينُ شَقيقَةُ مَنال. مَنالُ فَتاةٌ مُجْتَهِدَةٌ. نَادينُ هِيَ أَيْضاً نَشيطَةٌ مُجِدَّةٌ، تَتحاشى صُحْبَةَ التِّلْميذاتِ الْكَسُولات، عَمَلاً بِنَصيحَةِ ابْنَةِ خالَتِها لَميس. لَميسُ شابَّةٌ مُمْتازَةٌ، إِنَّها مِنَ الْعامِلاتِ النَّشيطاتِ الطَّامِحاتِ إِلى النَّجاحِ في الْحَياةِ.

– ضَعِ الْكَلِماتِ الْمُنْتَهِيَةَ بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ في جَدْوَلٍ، وَالْكَلِماتِ الْمُنْتَهِيَةَ بتاءٍ طَويلَةٍ في جَدْوَلٍ آخَرَ، وَعَلِّلْ كِتابَةَ كُلِّ كَلِمَةٍ على ذاكَ النَّحْوِ.

حَذْفُ الأَلِفِ من «ما» الاَسْتِفهامِيَّةِ إذا دَخَلَ عليها حَرْفُ جَرٍّ ومُقارَنَتُها بـ «ما» الْمَوْصولِيَّةِ

النّصّ

وَعَدَتْنا إدارةُ مدرَسَتِنا بأنْ تأْخُذَنا، لنقْضيَ عُطْلَةَ الأُسْبوعِ في الْجَبَلِ، على ضِفافِ جَدْوَلٍ رَقراقٍ، في إطارٍ طَبيعيٍّ خلاّبٍ. وإذ لَمْ أَكُنْ أعرِفُ الْمَكانَ بَعْدُ، رُحْتُ أَسأَلُ نفسي: أين يقع مُتَنَزَّهُنا هذا؟ وبِمَ سَنلْعبُ هُناك؟ وممَّ ستتألَّفُ أَلعابُنا؟ وحتّامَ تدومُ؟ ولِمَ اختارَتِ الإدارةُ ذلكَ الْمكانَ، ولم تخترْ غيرَه؟ وعَمَّ سيُحدِّثُنا الْمعلِّمون؟ وعلامَ سَيُطْلِعونَنا؟ كُلُّ هذا يَطْرُقُ فِكْري، ولا أجد عَنْهُ أَجْوِبَةً مُحَدَّدَةً.

وجاءَ الْيَوْمُ الْمَوْعودُ... وَفَكَّرتُ بما عَلَيَّ أن أقومَ به، لكيْ أكونَ مُسْتَعِدّاً لِلرِّحْلَةِ.

جَلَسْتُ في السَّيّارةِ، واضِعاً رأْسي بينَ يَدَيَّ، ولم أُفِقْ إلاّ على صَوْتِ النّاظِرِ صائحاً: بِمَ تُفكِّرُ؟ وإلامَ تَظَلُّ غائباً عَمّا حَوْلَكَ؟ ألا ترى أننا نَتحرَّكُ للرَّحيلِ؟ انتبهْ إلى ما يَفعَلُ الآخَرونَ...

ناصيف يمين
(الفريد في الإملاء)

نتذكّر

- دُلَّ على عِبارَةٍ في النَّصِّ، وَرَدَتْ بصيغَةِ الاَستِفْهام.
- دُلَّ على عِبارَةٍ في النَّصِّ، فيها اَسْمٌ مَوْصُولٌ.

نلاحظ

١- مِمَّ تَتألَّفُ الكَلِمَةُ «بِمَ» الْوارِدَةُ في الجُمْلَةِ « بِمَ سَنَلْعَبُ هُناك»؟ كَيْفَ تُعْرِبُها؟

٢- ما الْحَرْفُ الذي حُذِفَ من آخِرِ «ما» الاَستِفْهاميّةِ، بعدَ دُخولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْها؟

٣- الكَلِمَةُ «مِمَّ» في الجُمْلَةِ «مِمَّ ستَتَألَّفُ أَلْعابُنا»، ما أَصْلُها؟ كَيْفَ تُعْرِبُها؟

٤- ما أَصْلُ: حتّامَ، وَعلامَ، وَإلامَ، الْوارِدَةُ في النَّصِّ؟

٥- في الجُمْلَةِ «إلامَ تَظَلُّ غائباً عمّا حَوْلَكَ»، ما الْفَرْقُ بَيْنَ «ما» في الكَلِمَةِ «إلامَ»، و «ما» في الكَلِمَةِ «عمّا»؟

٦- هل حُذِفَتْ أَلِفُ «ما» الْمَوصوليَّةِ عندما دَخَلَ عليها حرفُ جَرٍّ؟

نستنتج

- **تُحْذَفُ أَلِفُ «ما» الاَسْتِفْهامِيَّةِ، إذا دَخَلَ عليها أحَدُ أَحْرُفِ الْجَرِّ، نحو: إلامَ الْخُلْفُ بَيْنَكُم؟ وعَلامَ هذهِ الضَّجَّةُ؟**
- **لا تُحْذَفُ أَلِفُ «ما» الْمَوْصوليَّةِ إذا دَخَلَ عليها أَحَدُ أَحْرُفِ الْجَرِّ، نحو: اطَّلَعْتُ على ما فَعَلْتَهُ.**

للإملاء

الْمَدْرَسَةُ الْقَديمَةُ

مِمَّا يُثيرُ ذِكْرَياتي الْماضِيَةَ ذِكرى الْمَدْرَسَةِ الْقَديمَةِ، حَيْثُ كُنّا نَتَعَلَّمُ مبادئَ الْقِراءَةِ والْكِتابَةِ، وبَعْضَ الْحِسابِ. وَمِمَّ كانَتْ تَتَأَلَّفُ الْمَدْرَسَةُ الْقَديمَةُ؟ ←

وَعلامَ كان يَجْلِسُ الطُّلاّبُ؟
كانتْ مَدْرَسَتُنا الْقَديمَةُ تَتَأَلَّفُ مِنْ قَبْوٍ كَبيرٍ، في وَسَطِهِ مَقْعَدُ الْمُعلِّمِ، وَكانَ الطُّلاّبُ يَجْلِسونَ على جُلودٍ مِنْ صوفِ الْغَنَمِ.
تَسْأَلُني: حَتَّامَ بَقِيَتْ مَدْرَسَتُنا على هذا الْحالِ؟
أَقولُ: حَتّى تَجاوَزْنا مَرْحَلَةَ الطُّفولَةِ، وانْتَقَلْنا إلى ما هُوَ أَكْثَرُ صُعوبةً، حَيْثُ أَخَذْنا نُرَكِّزُ انْتِباهَنا على ما هو مُفيدٌ لَنا في حَياتِنا الْعَمَلِيَّةِ. وكنّا نَتَساءَلُ دائِماً: عَمَّ سَيُحَدِّثُنا الْمُعَلِّمونَ؟
وَعَلامَ سَيُطْلِعونَنا؟ وَبِمَ سَيَأْتونَنا مِنْ جَديدٍ؟

ناصيف يمين
(الفريد في الإملاء)

تمارين

١ـ أعطِ أَمْثِلَةً من النَّصّ عَلى «ما» الْمَوْصولِيَّةِ الْمَسْبوقَةِ بِحَرْفِ جَرٍّ؟

٢ـ أَلِّفْ ثَلاثَ جُمَلٍ اسْتِفْهامِيةٍ فيها «ما» وَقَد دخلَ عَلَيها أَحدُ حُروفِ الْجَرِّ. واضْبُطْها بالشَّكْلِ التّامّ.

٣ـ أَلِّفْ ثَلاثَ جُمَلٍ فيها «ما» الْمَوصولِيَّةُ، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْها أَحَدُ حُروفِ الْجرِّ.

دُخولُ الْواوِ والْكافِ والْباءِ والْفاءِ على الْكَلِماتِ الْمُعَرَّفةِ بـ«أَل».
دُخولُ اللاَّمِ على الأَسْماءِ المُعَرَّفَةِ بـ«أَلْ»، والْمُبْتَدِئَةِ بِلامٍ

النّصّ

عَشِيَّةُ الْعيدِ

لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنةِ عيدٌ لِلْفَرَحِ والْحُبِّ والْجَمالِ.

وَلِلَّيْلِ سَهَراتُهُ الْمُمْتِعَةُ، ولِلْعيدِ رَوْنَقُهُ وبَهاؤُهُ، حَيْثُ يخْرُجُ النَّاسُ، كُلُّ النَّاسِ،

وَكالْبَحْرِ الْهائِجِ يَهْتِفُونَ هُتافاً جميلاً.

في هذه اللَّيْلَةِ يَخْرُجُ الْغَنِيُّ مِنْ قَصْرِهِ، والْفَقيرُ مِنْ كُوخِهِ، والْبائِسُ من سِجْنِهِ...

إنَّ فَرَحَ النَّاسِ بِالْعيدِ هذهِ اللَّيْلَةَ لَعَظِيمٌ؛ فَالْكُلُّ واحِدٌ. لا شَيْءَ، في هذه السَّاعَةِ، يَسْتَحِقُّ أَنْ يَقِفَ الإنْسانُ تَحْتَهُ مُتَهلِّلاً، إلاَّ السَّماءُ المُرَصَّعَةُ بالنُّجوم، والْمزيَّنَةُ بالْكَواكِبِ والأقْمارِ.

تاللَّهِ، إنَّ لَيْلَةَ الْعيدِ من أَجْمَلِ لَيالي الْعُمْرِ.

(بتصرُّف)

نتذكّر

- ما عَدَدُ الْكَلِماتِ التي تَتَأَلَّفُ مِنْها كُلُّ لَفْظَةٍ مِنَ اللَّفَظاتِ الآتِيَةِ:

أَعْطَيْتُموني، أَخَذْتُم، دَرَسْنا، وَاللّهِ، كَالْحَديدِ، كِتابي...

- ما أَصْلُ هٰذِهِ الْكَلِماتِ؟ وما الَّذي أُضيفَ عَلَيْها؟

نلاحظ

١- دُخولُ الْواوِ والْكافِ والْباءِ والْفاءِ على الْكَلِماتِ

وَرَدَتْ في النَّصِّ الكَلِماتُ الآتِيَةُ:

وَالْحُبُّ، وَالْجَمالُ، كالْبَحْرِ، بِالْعيدِ، فَالكُلُّ.

١- ما الْحَرْفُ الَّذي دَخَلَ على هذهِ اللَّفَظاتِ في أَوَّلِها؟

٢- إذا حَذَفْنا الْحَرْفَ الَّذي دَخَلَ على الْكَلِمَةِ في أَوَّلِها، فَكيفَ تَصيرُ هذِهِ الْكَلِماتُ؟

٣- هٰذِهِ الْكَلِماتُ - في الأَصْلِ - أَسْماءٌ دَخَلَتْ عليها «أل» التَّعريفِ. هَلْ حَدَثَ تَغَيُّرٌ في كِتابَةِ هذِهِ الأَسْماءِ الْمُعَرَّفَةِ بـ «أَلْ» بعد دُخولِ هٰذِهِ الأَحْرُفِ عَلَيْها؟

نستنتج

- إذا دَخَلَت الْواوُ وَالْكافُ وَالْباءُ وَالْفاءُ على الْكَلِماتِ الْمُعَرَّفَةِ بـ «أَل»، لا تَتَغَيَّرُ كِتابَةُ هذه الْكَلِماتِ.

٢- دُخولُ اللاَّمِ على الأَسْماءِ الْمُعَرَّفَةِ بـ «أَل»، وَالْمُبْتَدِئَةِ بلامٍ

١- وَرَدَتْ في النَّصِّ الْكَلِماتُ الآتِيَةُ:

للعيدِ، لِلْفَرَحِ.

اِحْذِفِ اللاَّمَ (حرف الْجَرِّ)، الَّتي دَخَلَتْ على هذهِ

الْكَلِمات، وَأَعِدْ كِتابَتَها. ما هُوَ ٱلتَّغْييرُ ٱلذي طَرَأَ عَلَيْها بِدُخولِ ٱللاّمِ؟

٢- وَرَدَتْ اللَّفْظَةُ «لِلَّيْل». ما هُوَ أَصْلُها؟ بِمَ تَبْدَأُ؟

أَعِدْ كِتابَتَها بَعْدَ حَذْفِ اللاّمِ (حرفِ ٱلْجرِّ) من أَوَّلِها.

٣- ما ٱلتَّغَيُّرُ ٱلذي طَرَأَ على الكَلِمة (اللَّيْل) حتّى صارَتْ: لِلَّيْل.

نستنتج

- إذا دَخَلَتِ ٱللاّمُ على كَلِمَةٍ مُعَرَّفَةٍ بـ «أل»، تُحذَفُ هَمْزَةُ «أل» من هذِهِ ٱلْكَلِمَةِ: العيد - لِلْعيد. الْفَرَح - لِلْفَرَح.

- وإذا كانت الكلمة تبدأ بلام، فإنّ لام «أل» تُدْغَم بهذه اللام، نحو: الليل ← لِلَّيْل.

للإملاء

اكْتِشافُ ٱلْموسيقى

خَرَجَ راعٍ، ذاتَ يَوْمٍ، يَتَقَدَّمُهُ قطيعُه إلى مُنحَدَرِ ٱلْجَبَلِ؛ وكانَ اللَّيْلُ تَكادُ تَذْهَبُ به هَجَماتُ النُّورِ. فَالنُّجومُ في ٱرْتِعاشٍ وَٱسْتِتارٍ، وَٱلطَّبيعَةُ تَنْتَفِضُ ناهِضَةً مِنْ رُقادِها، فَجَلَسَ على صَخْرَةٍ مَلْساءَ كَالْكَفِّ، وأَمامَهُ وادٍ لَهُ فُوَّهَةٌ كَفُوَّهَةِ ٱلْجَحيمِ. وَهُناكَ إلى يَمينِه غابَةٌ مِنَ ٱلصَّنَوْبَرِ، كَأَنَّها الأَشْباحُ الْهائِلَة، تَطْلُبُ قِمَّةَ ٱلْجَبَلِ. وَقَريباً مِنْهُ ساقِيَةٌ صافِيَةٌ، تَنْسابُ مُتَرَقْرِقَةً بَيْنَ مُشْتَبَكِ ٱلْقَصَبِ ٱلْمائِلِ. وَأَخَذَتِ ٱلطَّيْرُ في نَشيدِها.

وَتَنَهَّدَ ٱلْوادي، فَمَرَّتْ أَنْفاسُهُ بَيْنَ أَنابيبِ ٱلْقَصَبِ، وَفُروعِ ٱلصَّنَوْبَرِ، وَأَصاخَ ٱلرَّاعي. فَإِذا الأَصْواتُ رَخيمَةٌ، وَٱلنَّغَماتُ الْمُخْتَلِفَةُ تَجْتَمِعُ مُؤْتَلِفَةً، وَتَمْتَدُّ مُنْتَظِمَةً، ثُمَّ تَدورُ ذاهِبَةً في الْفَضاءِ صُعُداً كَالْبَخور، يَتَهادى على أَجْنِحَةِ ٱلْهَواء، وكَالأَرْواحِ تَتَسارَعُ إلى ٱسْتِقْبالِ مَلِكَةِ ٱلنُّورِ. فَقالَ ٱلرَّاعي: «أَمِنَ ٱلْقَصَبِ يَنْبَعِثُ هذا ٱلصَّوْتُ»؟ ثُمَّ عَمَدَ إلى قَصَبَةٍ، فَثَقَبَها وَنَفَخَ فيها.

وكانَتْ أَوَّلَ آلَةٍ من آلاتِ ٱلْموسيقى. وَلِلْموسيقى وَقْعٌ عَذْبٌ، يَأْخُذُ بِٱلْقُلوبِ.

يوسف غصوب
(بتصرّف)

تمارين

١- اسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْكَلِماتِ ٱلْمُعَرَّفَةَ بـ «أل»، ثُمَّ أَدْخِلِ ٱللاّمَ عليها، وأَعِدْ كِتابَتَها.

٢- أدخِلِ الْباءَ، والْكافَ، واللاّمَ، وٱلْواوَ، وٱلْفاءَ، والتّاءَ على ٱلكَلِماتِ الآتِيَةِ:

الْمائِدَة، الصَّحْن، الْمِلعَقَة، الشَّوْكَة، ٱللّه، اللَّيْل، اللَّيْمون..

٣- أدخِلِ اللاّمَ على أَرْبَعِ كَلِماتٍ تَختارُها، مُبْتَدِئَةٍ بلام.

حَذْفُ ٱلْأَلِفِ مِنْ بَعْضِ ٱلْكَلِماتِ

النّصّ

... وأخيراً، جاءَني يا أَللّهُ رَسولُكَ كانونُ ٱلثّاني ٱلأَصَمُّ، فَسَلَّمَ بِٱلْعَواصِفِ وَٱلصَّواعِقِ...

أَوَيْتُ إِلى فِراشي، وَقُلْتُ في نَفْسي: هَنيئاً لِمَنْ لَهُ مَأْوى وَفِراشٌ في هذا ٱللَّيْلِ!

لكِنَّ نَوْمي كانَ سُهاداً، وَكانَ لَيْلي جِهاداً. وكانَ آخِرُ ذلِكَ اللَّيْلِ.

لَكِنْ آخِرُ ٱللَّيْلِ ما كانَ آخِرَ هذِهِ ٱلْعاصِفَةِ.

١ـ حَدَّثَنا عبد اللّه بن رَشيدٍ، قالَ...

٢ـ رَوى كُمَيْلُ بن زِيادٍ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبي طالِبٍ، قال...

٣ـ حَدَّثَتْنا جَميلَةُ ابنَةُ إِبْراهيمَ، قالَت...

٤ـ حَدَّثَتْنا سُعادُ بِنْتُ مَرْيَمَ، قالَت...

٥ـ حَدَّثَنا مَرْوانُ ٱبْنُ عَمّي، قال... حدَّثنا جَميلٌ ٱبْنُ سَعيدٍ، قال...

نتذكّر

- بَعْضُ ٱلْكَلِماتِ تُكْتَبُ بِطَريقَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَلكِنَّنا لا نَلْفُظُ بِجَميعِ أَحْرُفِها عِنْدَما نَقْرَأُها. هَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تُعْطيَ مثلاً على بَعْضِ هذِهِ ٱلْكَلِماتِ؟
- بَعْضُ ٱلْكَلِماتِ نَكْتُبُها، فَنَحْذِفُ مِنْها بَعْضَ ٱلْحُروفِ، وَلَكِنَّنا نَلْفِظُ بها عِنْدَ قِراءَةِ ٱلْكَلِمَةِ. هَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تُمَثِّلَ على ذلِكَ؟

١ـ كَلِماتٌ تُحْذَفُ مِنْها ٱلأَلِفُ

نلاحظ

- في المقطع الثّاني مِن النَّصِّ، ورد قولُه: «حدّثنا عبدُ اللّه»، فكيف كتبنا لفظ الجلالة «ٱللّه»؟ وكيف تَلفِظُ بِهِ؟
- حُذِفَ مِن كَلِمَةِ «ٱللّه» حَرْفٌ، فما هُوَ هذا ٱلْحَرْفُ المَحْذوف؟
- هَلْ تَعْرِفُ كَلِمَةً أُخْرى تُشْبِهُ هذِهِ ٱلْكَلِمَةَ، وَيُحْذَفُ أَحَدُ أَحْرُفِها عِنْدَ ٱلْكِتابَةِ؟ أُذكُرْها.
- مَرَّت بنا أَيْضاً الكلمة «هذا» (هذا ٱللَّيْلُ)، وَ«هذِهِ» (هذِهِ ٱلْعاصِفَةُ). إذا حاوَلْتَ أَنْ تَسْمَعَ ما تَقْرَأُ، فَهَلْ تَكْتُبُ جَميعَ ٱلأَحْرُفِ ٱلتي تلْفِظُ بها؟

ما هُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلذي تَلْفِظُهُ وَلا تَكْتُبُه؟

- هُناكَ كَلِماتٌ أُخْرى تُشْبِهُ «هذا» وَ«هذِهِ»، وَيُحْذَفُ مِنْها بَعْضُ أَحْرُفِها عِنْدَ ٱلْكِتابَةِ... هَلْ تَذْكُرُها؟
- في هذا النَّصِّ وَرَدَتِ ٱلْجُمْلَةُ الآتِيَة: لكِنَّ نَوْمي كانَ سُهادًا. فَكَيْفَ كَتَبْنا «لكِنَّ» وَكَيْفَ لَفَظْنا بها؟
- هَلْ تَعْرِفُ كَلِمَةً تُشْبِهُ «لكِنَّ»؟ ما هِيَ هذِهِ ٱلْكَلِمَةُ؟

- مرَّت في ٱلنَّصِّ ٱلْجُمْلَةُ ٱلآتِيَة: وَكانَ آخِرُ ذلِكَ ٱللَّيْل. فَكَيْفَ كَتَبْنا «ذلِكَ»؟ وَكَيْفَ لَفَظْنا بها؟

نستنتج

- هُناكَ كلماتٌ تُحْذَفُ مِنْها ٱلأَلِفُ في ٱلْكِتابَة، لا في النطق، وهي:

١- اللّٰه، إلٰه، إلٰهة، طٰه، الرحمٰن.

٢- هٰذا، هٰذِه، هٰذان، هٰؤُلاءِ.

٣- لٰكِنَّ، لٰكِنْ.

٤- ذٰلك، أُولٰئكَ.

٢- حالة «ٱبنٌ» و«ٱبنةٌ»

في ٱللُّغَة كَلِماتٌ تُكْتَبُ بِصورةٍ ما، وعِنْدَ ٱلْقِراءَةِ لا نَلْفِظُ بجَميعِ أَحْرُفِها. فَهَلْ تَعْرِفُ بَعضَ هذِهِ ٱلْكَلِمات؟

- إذا تَأَمَّلْنا ٱلْكَلِمَةَ «ٱبنٌ»، ٱلتي وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلثّاني، فإنّنا نَجِدُها قَدِ ٱخْتَلَفَتْ كِتابَتُها بِحَسَبِ ٱلْجُمَلِ ٱلتي وَرَدَتْ فيها. فَهَلْ تَعْرِفُ سَبَبَ ذلِكَ ٱلاخْتِلاف؟

- في المَثَلِ الأَوَّلِ؟

- في المَثَلِ الثّاني؟ في الأَمْثِلَةِ الأُخْرى؟

نستنتج

١- كَلِمَةُ «ٱبن» تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، وَتُحْذَفُ مِنْها هذِهِ ٱلْهَمْزَةُ إذا وقعت بين اسمي عَلَم، وكانت نعتًا للعلم الأَوّل، ولم تقع في أول السطر كتابةً.

ملاحظتان:

- تَثْبُتُ هَمْزَةُ «ابن» إذا لم تقع بين علمين، نحو: «جاء الطبيبُ ابن زيادٍ»، أو إذا وقعت بين علمين، وكانت خبرًا للعلم الأَوّل، نحو: «زيدٌ ابنُ عليٍّ»، أو إذا كانت بين علمين، ووقعت في أوّل السطر، نحو:

«تعجبُني بلاغةُ عليّ

ابن أبي طالب».

٢ – همزة «ابنة» مثل همزة «ابن» في هذا الحكم.

للإملاء

عَفْوُ كَريمٍ عَنْ قاتِلِ أَبيه

سَأَلَ ٱلْخَليفَةُ ٱلْعَبّاسيُّ أَبو ٱلْعَبّاسِ ٱلسَّفّاحُ، إِبْراهيمَ بنَ سُلَيْمانَ بن عَبْدِ ٱلْمَلِك، عَنْ أَغْرَبِ حادِثَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ في حَياتِه. فَقالَ إِبْراهيمُ:

خِفْتُ عَلى نَفْسي مِنَ ٱلْقَتْل، فَدَخَلْتُ مَنْزِلَ رَجُلٍ، فَسَأَلَني: «مَنْ أَنْتَ؟ وَما حاجَتُك»؟ فَقُلْتُ: «رَجُلٌ خائِفٌ على دَمِهِ، جاءَ يَسْتَجيرُ في مَنْزِلك». فَأَدْخَلَني مَنْزِلَهُ... فَقُلْتُ لَهُ يَوْماً: «أَراكَ تُدْمِنُ الرُكوبَ كُلَّ يَوْم، فما سَبَبُ ذلِكَ»؟ فَقالَ لي: «إِنَّ إِبْراهيمَ بنَ سُلَيْمانَ بن عَبْدِ ٱلْمَلِكِ قَدْ قَتَلَ أَبي ظُلماً، فَأَنا أَطْلُبُه يَوْميًّا، لَعَلّي أَجِدُهُ، وَأُدْرِكُ مِنْهُ ثَأْري...».

فَكَرِهْتُ ٱلْحَياةَ. ثُمَّ إِنّي قَدْ سَأَلْتُ ٱلرَّجُلَ عَنِ ٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبيه، فَأَخْبَرَني، فَعَلِمْتُ أَنَّ كَلامَهُ حَقٌّ. وَأَنّي أَنا ٱلَّذي قَتَلَ أَباهُ. فَقُلْتُ لَه: «وَٱللّٰهِ، أَنا أَدُلُّكَ على خَصْمِكَ». فَقالَ: «وَما ذاكَ»؟ فَقُلْتُ لَهُ: «أَنا إِبْراهيمُ ابنُ عَبْدِ ٱلْمَلِك، وَأَنا قاتِلُ أَبيك، فَخُذْ بِثَأْرِكَ».

فَلَمّا سَمِعَ الرَّجُلُ كَلامي، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَٱحْمَرَّتْ عَيْناهُ. ثُمَّ فَكَّرَ طَويلاً، وَقالَ: «أَمّا أَنْت، فَسَوْفَ تَلْقى أَبي عِنْدَ إِلٰهٍ عادِلٍ، فَيَأْخُذُ بِثأْرِهِ مِنْكَ. وَلٰكِنّي أُريدُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتي، فَلَسْتُ آمَنُ عَلَيْكَ مِنْ نَفْسي». ثُمَّ إِنَّه أَعْطاني أَلْفَ دينار، فَأَبَيْتُ أَخْذَها، وَٱنْصَرَفْت. فَهذا أَكْرَمُ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ، وَسَمِعْتُ عَنْهُ في عُمْري.

تمارين

١- اِسْتَخْرِجِ ٱلْجُمَلَ ٱلتي وَرَدَتْ فيها الكَلِمَةُ «ابن» من ٱلنَّصِّ، وَٱذْكُرْ سَبَبَ كِتابَتِها بِٱلشَّكْلِ ٱلذي كُتِبَتْ عليه.

٢- في ٱلنَّصِّ كَلِماتٌ تُخالِفُ كِتابَتُها اللفظَ بها. اِسْتَخْرِجْ هذِهِ الكلماتِ.

زيادة ٱلأَلِف...

النّصّ

الشَّمْسُ

أيُّ شيْءٍ أحبُّ إلى ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلْمُتْعَةِ بِٱلشَّمْسِ، وَٱلْحَديثِ عَنِ ٱلشَّمْسِ... حتّى لَوَدِدْتُ في هذه ٱلأيّامِ أنْ أكونَ فرّاناً، أوْ طَبّاخاً، أوْ سائِقَ قِطارٍ، حتّى لا أُفارِقَ ٱلنّارَ.

تَتَلَوَّنُ بِشَتّى ٱلألْوانِ، فَتَسحَرُ ٱلْعُقولَ، وَتَبْهَرُ ٱلْعيونَ. فَهِيَ تارَةً بَيْضاءُ، وَتارَةً صَفْراءُ، وَتارَةً حَمْراءُ، ثُمَّ لا تَسْتَطيعُ أنْ تَحْكُمَ في أيِّها هِيَ أبْهى وَأجْمَلُ.

فَتَحْتُ ٱلنّافِذَةَ، فَتَدَفَّقَتْ في حُجْرَتي أشِعَّتُها ٱلْفِضِّيَّةُ اللامِعَةُ، مَلأَتْها روحاً، وحياةً، ومَلأَتْني دِفْئاً. وكانَتْ حَياتي في حُجْرَتي، قَبْلَ زيارَتِها، حياةً مُظْلِمَةً جامِدَةً، لا مَعْنى فيها وَلا روحَ.

أيّتُها الشَّمْسُ! تضْرِبينَ ٱلْبَحْرَ بِشُعاعِكِ... فَيَتَحوّلُ ماؤُهُ بُخاراً... ثُمَّ يَعودُ ماءً جارياً، بَعْدَ أنْ كانَ ماءً راكِداً، وَجرى جَداوِلَ وَأنهاراً، تُحْيي ذابِلَ الأزْهارِ وَٱلأشْجارِ.

(أحمد أمين)

نتذكّر

١- بَعْضُ ٱلأسْماءِ يُخالِفُ ٱللَّفْظُ بها كِتابَتَها؛ فَهَلْ تَذْكُرُ بَعْضاً مِنْ هذِهِ ٱلأسْماءِ؟

نستنتج

- تُزادُ أَلِفٌ على آخِرِ الآسْمِ ٱلْمَنْصوبِ عادةً.

١- متى تُزادُ ٱلأَلِفُ؟

نلاحظ

- إذا تَأَمَّلْنا ٱلنَّصَّ، نَجِدُ أَسْماءً نَكِرَةً مَنْصوبَةً مِثْل:

فَرّاناً، طَبّاخاً، روحاً، بُخاراً، راكِداً، دِفْئاً...

وَهِيَ في حالَةِ الرَّفْعِ:

فَرّانٌ، طَبّاخٌ، روحٌ، بُخارٌ، راكِدٌ، دِفءٌ...

- إذا قارَنّا بين هذِهِ الأَسْماءِ في حالَةِ الرَّفْعِ، وفي حالَةِ النَّصْبِ، نَجِدُ أنَّ زِيادَةً دَخَلَتْ عليها. ما هِيَ هذِهِ الزِّيادَةُ؟ وما سَبَبُها؟

٢- حالاتٌ لا تُزادُ فيها الأَلِفُ

نلاحظ

- وَرَدَتْ في النَّصِّ الأسْماءُ المَنْصوبَةُ الآتِيَةُ:

- تارةً، حياةً، مُظْلِمَةً. فهل زيدَتْ أَلِفٌ في آخِرِها؟

- وَكَذلِكَ وَرَدَتِ الجُمْلَةُ الآتِيَةُ:

ثُمَّ يَعودُ ماءً جارياً. هَلْ زِدْنا أَلِفاً على «ماءً» في حالَةِ النَّصْبِ؟

- نَقولُ: هذا خَطَأٌ، وَٱرْتَكَبَ سَميرٌ خَطَأً. وهَلَكَ الرَّجُلُ ظَمَأً. فهل زيدَ شَيْءٌ على هذِهِ الكَلِماتِ؟

نستنتج

يُكْتَبُ الاسْمُ الْمُنَوَّنُ الْمَنْصوبُ بِأَلِفٍ تُزادُ على آخِرِه إذا لَمْ يَكُنْ آخِرُه تاءً مَرْبوطَة، أو هَمْزَةً مَسْبوقَةً بِأَلِف، أَوْ هَمْزَةً مَكْتوبَةً بِصورَةِ الأَلِف، نحو: قَرَأْتُ كِتاباً، كَتَبْتُ رِسالَةً، شَرِبْتُ ماءً، تَلَقَّيْتُ نَبَأً.

٣- زيادة الألِفِ الفارِقَةِ

نلاحظ

إذا أَخَذْنا ٱلْفِعْلَ ٱلْماضي «كَتَبَ»، ثُمَّ أَدْخَلْنا عليه واوَ الْجَماعَةِ، فَيَصيرُ: كَتَبوا. نُلاحِظُ أَنَّنا زِدْنا بَعْدَ ٱلْواوِ أَلِفاً.

وَمِثْلُها نَفْعَلُ إذا ٱتَّصَلَتْ واوُ ٱلْجَماعَةِ بِٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ وفِعْلِ الأَمْرِ، نحو: لَمْ يَدْرُسُوا، ادْرسوا.

١- فَماذا نُسَمّي هذِهِ الأَلِفَ؟

٢- وَلِماذا زدناها بَعْدَ ٱلْواوِ؟

بَعْضُ الأَفْعالِ تَنْتَهي في ٱلْماضي بِأَلِفٍ. وَتُقْلَبُ ٱلأَلِفُ إلى واوٍ في ٱلْمُضارِعِ. مثل: (في الماضي): دعا، نجا، صفا، سما.

(في المضارع): يَدْعو، يَنْجو، يَصْفو، يَسْمو.
فَلَمْ نَزِدْ شَيْئاً بَعْدَ هذِهِ ٱلْواوِ.

نستنتج

لِلتَّمييزِ بَيْنَ واوِ الْجَماعَةِ، وَٱلْواوِ ٱلأَصْلِيَّةِ في ٱلْفِعْلِ، نَزيدُ أَلِفاً بَعْدَ واوِ ٱلْجَماعَةِ، نُسَمّيها: الأَلِفَ ٱلْفارِقَة.

للإملاء

— ١ —

إنَّ التجاربَ عَوَّدَتْنا أَنَّ لِكُلِّ بابٍ مِفْتاحاً، وَلِكُلِّ عُقْدَةٍ حَلّاً، وَلِكُلِّ شِدَّةٍ فَرَجاً. فَلَمّا كانَ ٱلإِنسانُ يُكْثِرُ مِنَ الهُمُومِ، وَيَخْلُقُ لِنَفْسِهِ ٱلْمَشاكِلَ وَٱلْمَتاعِبَ ٱلتي لا حَدَّ لَها، بَحَثَ عَنْ عِلاجٍ لِكُلِّ ذلِكَ، فَكانَ الضَّحِكُ ذلِكَ العِلاجَ.

قَرَأْتُ مَرَّةً قِصَّةً لَطيفةً، هِيَ أَنَّ بِئْراً رُكِّبَ عَلَيْها دَلْوانِ، يَنْزِلُ أَحَدُهُما فارِغاً، وَيَصْعَدُ الآخَرُ مَلآنَ. فَلَمّا تقابَلا في مُنْتَصَفِ البِئْرِ، سأَلَ ٱلْفارِغُ المَلآنَ. مِمَّ تَبْكي؟ فَقال: وما لِيَ لا أَبْكي! أَخَذَ الرَّجُلُ مائي وسَيَأْخُذُهُ، وَسَيُعيدُني إلى قاعِ الْبِئْرِ الْمُظْلِمة. وأَنْتَ، مِمَّ تَضْحَكُ وَتَرْقُصُ؟ فقال: وما لِيَ لا أَضْحَكُ، سَأَنْزِلُ إلى البِئْرِ، أَمْتَلِئُ ماءً صافياً، وَأَصْعَدُ بَعْدُ إلى النّورِ والضِّياء.

أحمد أمين

(بتصرّف)

للإملاء

— ٢ —

اسْمَعوا يا أَبْنائي: إنَّ ٱلْمُسْتَقْبَلَ يَبْتَسِمُ لَكُمْ، وَمِنَ الضَّروريّ أَنْ تُفَكِّروا فيهِ أَحْياناً. إنَّ ذَويكُمْ كانوا لكم دَوْماً نِعْمَةً مِنَ السَّماءِ، وَسَوْفَ تَنْظُرونَ بَيْنَ يَوْمٍ وآخَرَ، لِتَجِدوا أَنْفُسَكُمْ وَحيدينَ في ٱلْحياةِ. كما أنَّ عَلَيْكُمْ أنْ تَتَمَرَّسُوا بالْعَمَلِ، لِتَكْسَبُوا قوتَكُمْ. اسْأَلوا أَنْفُسَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ أغْنِياءُ؟ فكِّروا ←

أَنَّكُمْ قَدْ تكونون فُقَراءَ، فكونوا رُحَماءَ مَعَ التُّعَساءِ. فَكِّروا كثيراً بالآخَرينَ، وَلْيَسْأَلْ كُلٌّ مِنْكُمْ نَفْسَهُ هذا السؤالَ كُلَّ صَباحٍ: مَنْ هُوَ الشَّخْصُ الّذي أَسْتَطيعُ أَنْ أُساعِدَهُ الْيَوْمَ.

تمارين

١ـ أَعْطِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ مِنَ النَّصِّ الثّاني، فيها الأَلِفُ الْفارِقَةُ.

٢ـ أعطِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ تَنْتَهي بِأَلِفٍ مَمْدودَةٍ، واذْكُرْ مُضارِعَها.

٣ـ انْقُلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ من صيغةِ الماضي إلى صيغةِ الأمرِ، واذْكُرْ سَبَبَ كِتابَتِها على هذا النَّحْوِ:

نجا أخي من حادِثَةٍ، فدعا أبي رِفاقَهُ للاحْتِفالِ بِهذِهِ الْمُناسَبَةِ. صفا الجَوُّ، وصَحا الطَّقْسُ، ودنا الرَّبيعُ، وجثا العُصْفورُ على الغُصْنِ، وحنا الطّائِرُ على صِغارِهِ.

حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ من آخرِ فِعْلِ ٱلْأَمْرِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ

النَّصّ

قالَ ٱلأَبُ لِٱبْنِهِ:

ارْمِ هَذِهِ ٱلْكُرَةَ مِنْ يَدِكَ، وَانْجُ بِنَفْسِكَ مِنَ ٱلْعاصِفَةِ، وَنادِ أخاكَ، وَٱدْعُ رِفاقَكَ، لِيَدْخُلوا مَعَكَ ٱلْبَيْتَ. امْشِ على مَهْلٍ، وَٱبْقَ في ٱلْبَيْتِ، حَتَّى تَنْتَهِيَ ٱلْعاصِفَةُ.

نتذكّر

- عَلامَ يَدُلُّ ٱلْفِعْلُ الْماضي؟
- وٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ؟
- ما هو فِعْلُ الأَمْرِ؟
- عَلامَ يُبْنى فِعْلُ ٱلأَمْرِ الصّحيحُ الآخِرِ؟
- عَلامَ يُبْنى فِعْلُ الأمْرِ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ؟

نلاحظ

- فِعْلُ الأمْرِ «ارمِ» الْوارِدُ في الْجُمْلَةِ الأُولى، كانَ في الْمُضارِعِ «يَرْمي». فكيف ٱشْتَقَقْنا مِنْهُ فِعْلَ ٱلأَمْرِ؟
- فِعْلُ الأَمْرِ «أُنْجُ» كانَ في ٱلْمُضارِعِ «يَنْجو»، فَماذا حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ؟
- «نادِ» فعلُ أمْرٍ، ما مُضارِعُه؟ وَماذا حُذِفَ مِنْهُ عندما صارَ الفعلُ في الأَمْرِ؟
- «ادْعُ»، ما مُضارِعُهُ؟ وَماذا حُذِفَ مِنْهُ؟
- «امْشِ»، ما مُضارِعُهُ؟ وَماذا حُذِفَ مِنْهُ؟
- «ٱبْقَ»، ما مُضارِعُهُ؟ وَماذا حُذِفَ مِنْهُ؟

نستنتج

- **أَحْرُفُ ٱلْعِلَّةِ هِيَ ٱلأَلِفُ، وَٱلْواوُ، وَٱلْياءُ.**
- **تُحْذَفُ هَذِهِ الأَحْرُفُ مِنْ فِعْلِ ٱلأَمْرِ ٱلْمُعْتَلِّ الآخِرِ،**

نَحْوَ: اِرْمِ، أُنْجُ، اِمْشِ، اِبْقَ، نادِ.

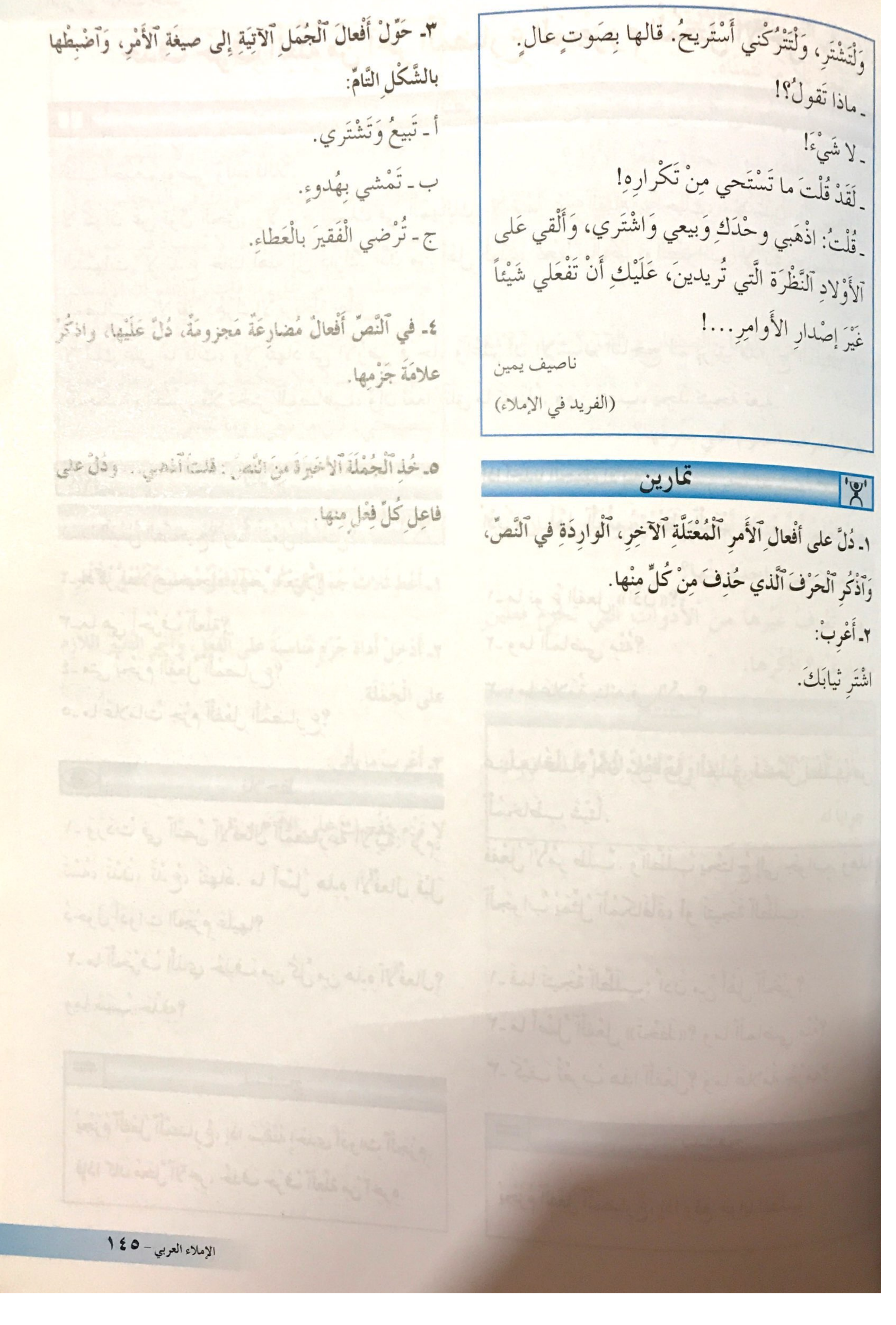
للإملاء

الحَطَّابُ ٱلْبائِسُ

الحَرُّ لافِحٌ، وَٱلْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ وَجْهِهِ غَزيراً، وَٱلْفَأْسُ في يَدِهِ تَلْمَعُ صاعِدَةً هابِطَةً: «اهوِ بها على هذِهِ ٱلْجذوعِ ٱلصُّلْبَةِ، حَتَّى تُقَطِّعَها قِطَعاً صَغيرَةً، ثُمَّ ٱرْمِ بها جانِباً، لِتَجْمَعَها حِمْلاً تَبيعُهُ، وَتَشْتَري بِثَمَنِهِ قوتَ أَوْلادِكَ»!

هذا ما كانَ يُرَدِّدُهُ الحَطَّابُ الْمِسْكينُ في قَرارَةِ نَفْسِهِ: «دائِماً بِعْ وَٱشْتَرِ، بِعْ وَاشْتَرِ»! إِنَّهُ كَلامُ زَوْجَتِهِ ٱلغاضِبَةِ بِٱسْتِمْرارٍ، فَهِيَ لا تَتْرُكُهُ يَرْتاحُ، وَلَوْ قَليلاً. «انْهَضْ. سَبَقَتْكَ ٱلشَّمْسُ. ارْتَدِ ثِيابَكَ. أَلْقِ نَظْرَةً على ٱلأَوْلادِ في ٱلْحَقْلِ، حينَ عَوْدَتِكَ مِنَ ٱلْغابَةِ»!

فَلْتَذْهَبْ هِيَ، وَلْتُلْقِ ٱلنَّظْرَةَ ٱلتي تُريدُ، وَلْتَبْعْ، ←



وَلْتَشْتَرِ، وَلْتَتْرُكْني أَسْتَريحُ. قالها بِصَوتٍ عالٍ.

ـ ماذا تَقولُ؟!

ـ لا شَيْءَ!

ـ لَقَدْ قُلْتَ ما تَسْتَحي مِنْ تَكْرارِهِ!

ـ قُلْتُ: اذْهَبي وحْدَكِ وَبيعي وَاشْتَري، وَأَلْقي عَلى ٱلْأَوْلادِ ٱلنَّظْرَةَ ٱلَّتي تُريدينَ، عَلَيْكِ أَنْ تَفْعَلي شَيْئاً غَيْرَ إِصْدارِ الأَوامِرِ...!

ناصيف يمين

(الفريد في الإملاء)

تمارين

١ـ دُلَّ على أَفْعالِ ٱلأَمرِ ٱلْمُعْتَلَّةِ ٱلآخِرِ، ٱلْوارِدَةِ في ٱلنَّصِّ، وَٱذْكُرِ ٱلْحَرْفَ ٱلَّذي حُذِفَ مِنْ كُلٍّ مِنْها.

٢ـ أَعْرِبْ:

اشْتَرِ ثِيابَكَ.

٣ـ حَوِّلْ أَفْعالَ ٱلْجُمَلِ ٱلآتِيَةِ إِلى صيغَةِ ٱلأَمْرِ، وَٱضْبِطْها بِالشَّكْلِ التَّامِّ:

أ ـ تَبيعُ وَتَشْتَري.

ب ـ تَمْشي بِهُدوءٍ.

ج ـ تُرْضي الْفَقيرَ بِالْعَطاءِ.

٤ـ في ٱلنَّصِّ أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ مَجزومَةٌ، دُلَّ عَلَيْها، وَاذْكُرْ عَلامَةَ جَزْمِها.

٥ـ خُذِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلأَخيرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: قُلْتُ: ٱذْهَبي... وَدُلَّ على فاعِلِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْها.

حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ من آخرِ الْمُضارِعِ الْمَجْزومِ الْمُعتَلِّ الآخِرِ

النّصّ

كَتَبَ أحَدُهُمْ يوصِي وَلَدَه قائلاً:

لا تَتَوانَ عَنْ قَوْلِ ٱلْحَقِّ، ولا تَرْمِ نَفْسَكَ في ٱلْمَهالِكِ. لا تَسْهُ عَنِ ٱلْقِيامِ بِواجِبِكَ، وَلا تَدْنُ مِنْ مَواطِنِ ٱلشُّبُهاتِ. لا تَدْعُ خائِناً أَهْلَهُ إِلى دارِكَ. اُدْنُ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ، تَحْظَ بِٱلْخَيْرِ وَٱلصَّوابِ. لا تَبْقَ هامِدًا أَمامَ ٱلمصائِبِ، وَلا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلاَّ بِرباطَةِ جَأْشٍ.

لا تَبْكِ على ما فاتَ، وَلا تَتَهادَ في ٱلأَرْضِ فَرَحاً. وَٱعْلَمْ أَنَّ الإِنْسانَ ٱلنَّاجِحَ لم يَرْتَقِ مَدارِجَ ٱلْعَلْياءِ، إِلا بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلصَّبْرِ. فلا تَخْشَ ٱلْمَصاعِبَ، وَإِنْ تَفْعَلْ تَلْقَ ما تَتَمَنَّاهُ. وَمَنْ يَتْعَبْ، يَجِدْ نَتيجَةَ تَعَبِهِ.

نتذكّر

١- ما ٱلْفِعْلُ الصَّحيحُ؟ وَما الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ؟

٢- اذْكُرْ فِعْلاً صَحيحاً، وَآخَرَ مُعْتَلاًّ؟

٣- ما هِيَ أَحْرُفُ ٱلْعِلَّةِ؟

٤- متى يُجْزَمُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعِ؟

٥- ما عَلاماتُ جَزْمِ ٱلْفِعْلِ الْمُضارِعِ؟

نلاحظ

١- وَرَدَتْ في ٱلنَّصِّ ٱلأَفْعالُ ٱلْمُضارِعَةُ الآتِيَةُ: تَرْمِ، تَسْهُ، تَدْنُ، تَدْعُ، تَتَهادَ. ما أَصْلُ هذِهِ الأَفْعالِ قَبْلَ دُخولِ أَدَواتِ الجَزْمِ عَلَيها؟

٢- ما ٱلْحَرْفُ ٱلَّذي حُذِفَ مِن كُلٍّ مِن هذِهِ ٱلأَفْعالِ؟ وما سَبَبُ حَذْفِهِ؟

نستنتج

يُجزَمُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ، إذا سَبَقَتْهُ إِحْدى أَدَواتِ ٱلْجَزْمِ.

فإذا كانَ مُعتَلَّ ٱلآخِرِ، حُذِفَ حَرْفُ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

إذا أَخَذْنا ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ:

اُدْنُ من أَهْلِ ٱلعِلْمِ، تَحْظَ بِٱلْخَيْرِ.

١- ما نوعُ الفعلِ «اُدْنُ»؟

٢- وما ٱلْماضي مِنْهُ؟

٣- وما عَلامَةُ بنائه في الأمرِ؟

عندما قُلْنا: اُدْنُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَنَحْنُ نَطْلُبُ من ٱلْمُخاطَبِ شَيْئاً.

فَفِعْلُ الأَمْرِ طَلَبٌ. وَٱلطَّلَبُ يَحْتاجُ إِلى جَوابٍ. وَهذا ٱلْجَوابُ يُمَثِّلُ ٱلْمُكافَأَةَ، أو نَتيجَةَ ٱلطَّلَبِ.

١- فما نَتيجَةُ ٱلطَّلَبِ: اُدنُ مِنْ أَهْلِ ٱلْخَيْرِ؟

٢- ما أَصْلُ ٱلْفِعْلِ «تَحْظَ»؟ وما ٱلْماضي مِنْهُ؟

٣- كَيْفَ تُعْرِبُ هذا ٱلْفِعْلَ؟ وما عَلامَةُ جَزْمِهِ؟

نستنتج

يُجزَمُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ، إذا وَقَعَ جَواباً لِلطَّلَبِ.

وردت في ٱلنصّ ٱلْجُمْلَةُ ٱلآتِيَة:

وإنْ تَفْعلْ تَلْقَ ما تَتَمنّاهُ.

- ماذا تُفيدُ «إنْ» في ٱلْمَعْنى؟ وَهَلْ تَرى أَنَّ ٱلْفِعْلَ ٱلثّاني يَتِمُّ مَعْناهُ، بِدون تَحقُّقِ ٱلْفِعْلِ ٱلأَوَّل؟
- دُلَّ على ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ في هذِهِ ٱلْجُمْلَة.
- ما سَبَبُ جَزْمِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلأَوَّلِ؟ وَما عَلامَةُ جَزْمِهِ؟
- ما سَبَبُ جَزْمِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلثّاني؟ وَما عَلامَةُ جَزْمِهِ؟
- اُذكُرْ أَحْرُفَ ٱلْجَزْمِ ٱلتي تَعْرِفُها؟
- كَمْ فِعْلاً مُضارِعاً تَجزِمُ هذهِ ٱلأَحْرُفُ؟
- هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ هُناكَ أَدواتٍ تَجزِمُ فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ؟ أَعْطِ مَثَلاً على واحِدَةٍ مِنْها؟
- هل تَعْرِفُ غَيْرَها من ٱلأَدَواتِ ٱلتي تَجزِمُ فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ؟ اُذْكُرْها.

نستنتج

يُجزَمُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ، إذا وَقَعَ فِعْلاً لِلشَّرْطِ الجازِمِ أو جَواباً له.

للإملاء

كنْ عاقلاً

لا تَرْمِ بِنَفْسِكَ عَلى الآخَرينَ، وَلا تَلْقَهُمْ بِتجَهُّمٍ وَعُبوسٍ. لا تُنادِ بِأَعلى صَوْتِكَ في الْمَجالِسِ، وَلا تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً. لا تَتَمادَ في عَمَلٍ لا يُرضيكَ. لا تَأْسَ على ما فاتَ، واعْلَمْ أَنَّ الإِنْسانَ الْعاقِلَ لَمْ يَعْتَلِ ما اعْتَلى، إلاّ بِرَوِيَّةٍ وَأَناةٍ. لا تَرْجُ خَيْراً مِنْ لَئيمٍ، ولا حِكْمَةً من جاهِلٍ، فإنْ تَعْمَلْ بِنَصيحَتي، تَلْقَ ما تَبْغي، وما تَتَمَنّى.

تمارين

١- أَعْطِ ثَلاثَ جُمَلٍ في كُلٍّ مِنها فِعْلٌ مُضارِعٌ مُعْتَلُّ الآخِر.

٢- أَدْخِلْ أَداةَ جَزْمٍ مُناسِبَةً على ٱلْفِعْلِ، وَأَجْرِ التَّغْييرَ اللاّزِمَ على الْجُمْلَةِ.

٣- أَعْرِبْ ما يأْتي:

لا تَرْمِ بِنَفْسِكَ على الآخَرينَ.

حَذْفُ ياءِ الْمَنْقوصِ

النّصّ

شاهَدْتُ راعِياً يَسوقُ أَغْنامَهُ في وادٍ قريبٍ من قَرْيَتِنا. ما إن وَصَلَ الرّاعي الى نَبْعِ ماءٍ، حتّى توقّفَ، وَراحَ يَسْقي أَغْنامَه.

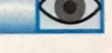
زُرْتُ مَرَّةً ذَلِكَ الْوادي، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ من راعٍ مُسْتَلْقٍ على الْعُشْبِ الأَخْضَرِ، وكُلُّ راعٍ مِنْ حولِهِ أَغْنامُهُ...

دَعاني راعٍ مِنَ الرُّعاةِ، فجلَسْتُ قُرْبَهُ، وَرُحْتُ أَتَحَدَّثُ مَعَهُ.

نتذكّر

- ما هو الاسْمُ الْمَنْقوصُ؟
- أَعْطِ مَثَلاً عن اسْمٍ مَنْقوصٍ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ في جُمْلَةٍ.

نلاحظ



وَرَدَتْ في النّصِّ الأَمْثِلَةُ الآتِيَةُ:

١ـ شاهَدْتُ راعياً في وادٍ قَريبٍ.

٢ـ وَصَلَ الرَّاعي.

٣ـ زُرْتُ ذلِكَ الْوادي.

٤ـ رَأَيْتُ أَكْثَرَ مِنَ راعٍ.

٥ـ كُلُّ راعٍ حولَهُ أَغْنامُهُ.

٦ـ دَعاني راعٍ.

١ـ دُلَّ على الأَسْماءِ الْمُنَوَّنَةِ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ. ماذا نُسَمِّي هذِهِ الأَسْماءَ؟

٢ـ ما أَصْلُ الكَلِمةِ «وادٍ» في قولِنا: «في وادٍ قريبٍ»؟ ما إِعْرابُها؟ لماذا حُذِفَتْ ياؤها؟

٣ـ ما أصلُ الكلمةِ «راعٍ» في الأَمْثِلَةِ ٤، ٥، ٦؟ ما إعرابُ كلٍّ منها؟

٤ـ لماذا لم تُحْذَفِ الْياءُ في كلٍّ مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ: راعِياً؟ الرّاعي؟ الْوادي؟

٥ـ متى تُحْذَفُ ياءُ الاسْمِ الْمَنْقوصِ؟ ومتى تُثْبَتُ؟

نستنتج

يُسَمّى الاسْمُ الْمُنْتَهي بِياءٍ أَصْلِيَّةٍ غير مشَدَّدة وقبلها كسرة الاسْمَ الْمَنْقوصَ، نحو: جاء الْقاضي.

تحذَفُ ياءُ الاسْمِ الْمَنْقوصِ إذا كانتْ غَيْرَ مُضافَةٍ وغير معرَّفة بـ«أل» في مَوْضِعَيْن:

١ـ في حالة الرَّفْعِ، نحو: جاءَ قاضٍ، هذا راعٍ.

٢ـ في حالةِ الْجَرِّ، نحو: مَرَرْتُ بِقاضٍ، سَلَّمْتُ على راعٍ.

لا تُحْذَفُ ياءُ الاسْمِ الْمَنْقوصِ في حالَةِ النَّصْبِ، نحو: رَأَيْتُ قاضِياً، شاهَدْتُ الراعيَ.

للإملاء

وادي الْعَذارى

يُحْكى أَنَّ أميراً كان له ثلاثُ بَناتٍ، ما رَأَتْ عينٌ أَجْمَلَ مِنْهُنَّ. وكانَ للأَميرِ راعٍ شابٌّ يَرْعى أَغْنامَه. وكانَ الرّاعي على جانِبٍ عَظيمٍ من ←

الْجمالِ، وقد أتْقنَ النَّفْخَ في الشَّبَّابَةِ. وكانَ أنَّ بَناتِ الأَميرِ رأَيْنَ ذلكَ الرّاعي، وَسَمِعْنَ شبّابَتَهُ، فَانْجَذَبْنَ إليهِ، وَوَقَعْنَ في حُبِّهِ.

وذاتَ يَوْم، وفيما كانَ الرّاعي يَسرَحُ مع أَغْنامِهِ في وادٍ عَميقٍ، كثيرِ الصُّخورِ والأَعشابِ والأَشْجارِ، استأْذَنتِ الصُّغْرى أباها بالْخُروجِ إلى النُّزْهَةِ وَحْدَها، فَأَذِنَ لها. وَبَعْدَ قَليلٍ، فَعلَتِ الْوُسْطى كَذلك، ثمَّ فَعلَتِ الْكُبْرى ما فَعلَتْهُ شَقيقَتاها.

الْتقَتِ الْبَناتُ الثّلاثُ في قَعْرِ الْوادي على حافّةِ جُرْنٍ، وكَأَنَّهُنَّ على مَوْعِدٍ. أمّا الرّاعي، فما حظَيْنَ بهِ، فتفجَّرتْ قُلوبُهُنَّ دُموعاً من مَآقيهِنَّ، وَبقينَ يَبْكينَ ويَبْكينَ، إلى أنِ امتلأَ هذا الْجُرْنُ، وما زالَ ملآنَ، لا يزيدُ ولا ينْقصُ، ولا يأْسَنُ[1].

فَالشّقيقاتُ ما عُدْنَ إلى الْبَيْتِ، وَالرّاعي اخْتفَتْ آثارُهُ. والأَميرُ قضى بحَسْرَتِهِ على بَناتِهِ، فانْقَرَضَتْ سُلالَتُهُ، وتَبَعْثَرَ مُلْكُه. وَهكَذا أَطْلَقَ النّاسُ على هذا الْوادي اسْمَ «وادي الْعَذارى»، وَعلى هذِهِ الْعَيْنِ اسْمَ «عينِ الدُّموعِ».

(١) يأسَنُ: يَفْسُدُ. أسِنَ: فَسَدَ

تمارين

١- أَدْخِلِ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

في حالَتَيِ الرَّفْعِ والْجَرِّ، مع «أل» التَّعْريفِ وبدونها: المدّعي، الرّاعي، الشّادي، القاضي، الرّاضي.

٢- أعطِ ثلاثَ جُمَلٍ يكونُ الاسْمُ المنقوصُ فيها منوّنًا.

٣- أَدْخِلْ «أل» التّعريفِ على الأَسْماءِ الْمَنْقوصَةِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مفيدَةٍ: راقٍ، مُعْتَدٍ، باغٍ، شاكٍ، باكٍ.

الأَلِفُ ٱللَّيِّنَةُ في آخِرِ ٱلأَفْعَالِ

النَّصّ

قيل: ما سَما آمْرُؤٌ في مُجْتَمَعِهِ سُمُوّاً، إلاّ كانَ ذا عَقْلٍ راجِحٍ، وخُلُقٍ رفيعٍ. وما جَنَى ٱلْخَيرَ جَنْيَهُ إلاّ مَنْ كانَ أهلاً لِلْخَيْرِ.

ما رَأَيْتُ رَجُلاً ناجِحاً في حَياتِهِ، إلاّ كانَ صادِقاً في أَعْمالِهِ، وَبَيْنَ أَقْرانِه.

وقيلَ أيضاً:

أَتَدْري أنَّ مَنْ يَسْمو في حَياتِهِ، وَيَجْني ثِماراً طَيِّبَةً، هُوَ إنْسانٌ نَظيفُ الْكَفِّ، عَفيفُ ٱللِّسانِ، طاهِرُ ٱلْقَلْبِ.

١- الأَلِفُ ٱللَّيِّنَةُ في آخِرِ ٱلْماضي ٱلثُّلاثي

أ- أَصْلُ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ:

نلاحظ

نَدُلُّ في ٱلنَّصِّ على ٱلْفِعْلِ ٱلْماضي ٱلثُّلاثيِّ ٱلْمُنْتَهي بِأَلِفٍ مَمْدودَة، وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُنْتَهي بِأَلِفٍ مَقْصورَة.

١- «سُمُوٌّ» مَصْدَرُ ٱلْفِعْلِ «سما». وَمَصْدَرُ ٱلْفِعْلِ «جنَى»: «جَنْيٌ». فما أَصْلُ الأَلِفِ الطَّويلَةِ في «سما»؟ وما أَصْلُ ٱلأَلِفِ ٱلْمَقْصورَةِ في «جنَى»؟

٢- ما الْفِعْلُ الْماضي من «تَدري»؟ وما نَوْعُ ٱلأَلِفِ في آخِرِها؟

نستنتج

تُكْتَبُ الأَلِفُ اللّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ الْماضِيَةِ الثُّلاثيَّةِ أَلِفاً طَويلَةً، إذا كانَ أَصْلُها واواً، وَأَلِفاً مَقْصورَةً إذا كانَ أَصْلُها ياءً، نحو: سَما سُمُوّاً، جَنى جَنْياً.

٢- مَعْرِفَةُ أَصْلِ ٱلأَلِفِ ٱللّيِّنَةِ في آخِرِ ٱلْفِعْلِ الْماضي ٱلثُّلاثيّ

وَرَدَ في النصِّ الأفعالُ الْمُضارِعَةُ الآتِيَةُ: تَدري، يسمو، يجني.

- بِمَ ٱنْتَهى ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ «يَسْمو»؟ بِمَ انْتَهى ٱلْفِعْلُ الْمُضارِعِ «يَجْني»، و«تَدْري»؟

- ماذا حَدَثَ لِلأَلِفِ ٱللّيِّنَةِ ٱلْمَقْصُورَةِ في ٱلْفِعْلِ الْماضي «جَنى»، عِنْدَما تَحَوَّلَ هذا الْفِعْلُ إلى فِعْلٍ مُضارِعٍ؟

- «رَأَيْتُ» فِعْلٌ ماضٍ. بِمَ اتَّصَلَ هذا ٱلْفِعْلُ؟ وما أَصْلُ الْياءِ السَّاكِنَةِ فيهِ؟

- إذا أَدْخَلْنا «تاء» الضَّمير أو «نا» الضَّميرِ على ٱلْفِعْلِ «سما»، يُصْبِحُ: سَمَوْتُ، سَمَوْنا، وإذا أَدْخَلْناهما على ٱلْفِعْلِ «جنى»، يُصْبِحُ: جَنَيْتُ، جَنَيْنا.

فَإلامَ تَحَوَّلَتِ الأَلِفُ الطَّويلَةُ في «سَما»؟ وإلامَ تَحَوَّلَتِ ٱلأَلِفُ ٱلْمَقْصُورَةُ في «جنى»؟

– كيف يُعْرَفُ أَصْلُ ٱلأَلِفِ اللَّيِّنَةِ في آخِرِ الْماضي ٱلثُّلاثيِّ؟

نستنتج

يُعْرَفُ أَصْلُ ٱلأَلِفِ اللَّيِّنةِ في ٱلْفِعْلِ ٱلْماضي ٱلثُّلاثِيّ:

- بِرَدِّهِ إلى مَصْدَرِهِ، نحو: دنا دُنُوّاً. مَشى مَشْياً.
- بِتَحْويلِهِ إلى ٱلْمُضارِعِ، نحو: دَنا يَدْنو. مَشى يَمْشي.
- بِرَبْطِ ٱلْفِعْلِ ٱلْماضي بِضَميرِ ٱلرَّفعِ (التّاء، نا)، نحو: دنا دَنَوْتُ، دَنَوْنا. مشى، مَشَيْتُ، مَشَيْنا.

٣- الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ ٱلْفِعْلِ فَوْقَ ٱلثُّلاثيّ



نلاحظ

نَأْخُذُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- انْتَهى ٱلْعامُ الدِّراسِيُّ.

أَعْطى ٱلْمُعَلِّمُ التِّلْميذَ ٱلْمُتَفَوِّقَ جائِزَةً.

٢- أَعيا ٱلدَّرْسُ ٱلتِّلْميذَ.

تزيّا التِّلْميذُ يومَ ٱلْعيدِ بِزِيٍّ جَديدٍ.

وَرَدَ ٱلْفِعْلانِ «أَعْطى» و«انْتَهى» في ٱلْمِثالِ ٱلأَوَّلِ:

- ما مَرْتَبَةُ ٱلأَلِفِ فيهِما؟ ما نَوْعُها؟ وَلِماذا كُتِبَتْ مَقْصورَةً؟

ورد الفعلان «أعيا» و«تزيّا» في الْمِثالِ الثّاني:

- ما نَوْعُ ٱلأَلِفِ في ٱلْفِعْلِ: «أَعْيا»، وفي ٱلْفِعْلِ «تَزَيّا» في ٱلْمِثالِ ٱلثّاني؟
- بِمَ سُبِقَتِ ٱلأَلِفُ في ٱلْفِعْلَيْنِ ٱلْمَذْكورَيْنِ؟ وَلِماذا كُتِبَتْ طَويلَةً؟

نستنتج

إذا وَقَعَتِ ٱلأَلِفُ في آخِرِ ٱلْفِعْلِ رابِعَةً فما فَوْقُ، وَغَيْرَ مَسْبوقَةٍ بِياءٍ، فَإِنَّها تُكْتَبُ مَقْصورَةً، نحو: أَعْطى، انْتَهى، اكْتَفى.

- أَمّا إذا كانَتْ مَسْبوقَةً بِياءٍ، فَتُكْتَبُ أَلِفاً طَويلَةً، نحو: تزيّا، استحيا، أعيا.

للإملاء

إني لَقَدْ جَرَّبْتُ أَخْلاقَ ٱلْوَرى
حتى عَرَفْتُ ما بَدا وما ٱخْتَفى
كلٌّ يَعُدُّ نَفْسَهُ نِعْمَ ٱلْفَتى
فَمَنْ هو ٱللَّئيمُ مِنّا يا تُرى؟!
لَوْ عَرَفَ الإِنْسانُ عَيْبَهُ لَما
رَأَيْتَ عَيْباً فيهِ ما طالَ ٱلْمَدى
وَكُلُّ عَيْبٍ كانَ مِنْ طَيِّ ٱلْحَشا
في ٱلْمَرْءِ يَنْمو فيهِ كُلَّما نَشا
لا يَشْعُرُ ٱلْجاهِلُ بِٱلْجَهْلِ كَما
لا يَشْعُرُ ٱلسَّكْرانُ إِلاّ إِنْ صَحا
لا يَعْرِفُ ٱلصَّحيحُ قيمةً لِما
كانَ مِنَ الصِّحَّةِ حَتّى يُبْتَلى
لا يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلْفَتى إِلاّ مَتى
ماتَ فَيُعْطى حَقَّهُ تَحْتَ ٱلْبِلى
لَوْ كانَ كُلٌّ يَعْرِفُ ٱلْحَقَ سُوى
لَكانَ كُلُّ النّاسِ أَهلاً لِلْقَضا
مَنْ قالَ: لا أَغْلَطُ في أَمْرٍ جَرى
فَإِنَّها أَوَّلُ غَلْطَةٍ تُرى

تمارين

١- حوِّلِ الْفِعْلَ الْمُضارِعَ في النَّصِّ الآتي إلى صيغةِ الْماضي:

يَسْمو الإِنْسانُ في الْحَياةِ بِقَدْرِ ما يُعطي، وَيَرْتَقي بِقَدْرِ ما يَعي نَفْسَهُ. فَالْحَياةُ تَهْوى الإِنْسانَ الْمُجِدَّ، الَّذي يَرْنو أَبَدًا إلى الْكَمالِ وَالْجَمالِ، وَتَرْفُضُ الْخامِلَ الْمُتَواكِلَ الْمُتَواني، الَّذي يَطْوي أَيّامَهُ وَلَيالِيَهُ في اللَّهْوِ وَالْمُجونِ، فَيَهْوي مِنْ دونِ جَنًى وَثِمار. أَيُّها الإِنْسانُ، إِذا كُنْتَ تَرْعى شُؤُونَكَ وَمَصالِحَكَ بِنَفْسِكَ، فَلَنْ يَكْوِيَكَ الزَّمَنُ بِنارِهِ الَّتي لا تَرْحَمُ.

٢- أَدْخِلْ ضَميرَ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ، التاء، على الأَفْعالِ الآتِيَةِ ضِمْنَ فِقْرَةٍ إِنْشائِيَّةٍ:

رنا، دنا، رمى، رجا، جنى، مشى.

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في ٱلأَسْماءِ

النّصّ

١- هذا فتًى يَحْمِلُ عصًا، يَتَنَقَّلُ بَينَ ٱلْقُرى تارَةً، وَبَيْنَ ٱلرُّبا وَٱلذُّرا طَوْراً، حيث يتنشَّقُ شذا الأَزْهارِ.

٢- قُرْبَ المُسْتَشْفى الْحكُوميِّ مُنْتدًى، هو مُلْتقًى للصَّبايا وٱلشُّبَّانِ. تعرَّفْتُ بِسَلْمَى ونَجْوَى ودُنْيا ويَحْيى.

نتذكّر

- هَلْ سَمِعْتَ بِٱلأَلِفِ اللَّيِّنة؟
- أيْنَ مَوْقِعُ هذِهِ الأَلِفِ من الْكَلِمَةِ؟
- كَيْفَ تُكْتَبُ الأَلِفُ الليِّنةُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ؟
- وَكَيْفَ تُكْتَبُ في آخِرِها؟

نلاحظ



-١-

نَعود إلى الْفِقْرَةِ الأُولى من ٱلنَّصِّ:

- ما نَوْعُ الأَلِفِ في كلٍّ من كَلِمَةِ «فتى»، وكَلِمةِ «عصا»؟
- ما عددُ أحْرُفِ هاتَيْنِ ٱلكَلِمَتَيْنِ؟
- ما أَصْلُ الأَلِفِ في كَلِمَةِ «فتى»؟ وما أَصْلُها في كَلِمَةِ «عصا»؟
- ما المُثَنّى من «فتى»؟ ومن «عصا»؟
- ما عددُ أَحْرُفِ كُلٍّ مِن الْكَلِماتِ الآتِيَةِ: قُرى، رُبا، ذُرا، شَذا؟ وما مُفْرَدُ هذهِ الكَلِماتِ؟

■ يُعْرَفُ أصلُ الأَلفِ في الأَسماءِ الثُّلاثيَّةِ بما يأتي:

١- بِتَثْنِيَةِ الاسْمِ ٱلمُفْرَدِ، نحو: عصا، عصَوان،... فتى، فَتَيان.

٢- بِرَدِّ الْجَمْعِ إلى الْمُفْرَدِ، نحو: قُرى (قرية)، رُبا (ربوة)، ذُرا (ذروة)، شذا (شذوة).

فائدة: تكتب الألف في آخر الاسم الثلاثي المضموم الأوّل مقصورة أو ممدودة إذا كان أصلها واوًا، نحو: «خُطى وخُطا، ورُبا ورُبَى.

— ٢ —

إذا تأمّلنا الْفِقْرَةَ الثّانِيَةَ مِنَ النَّصّ:

- هل زادَتْ حُروفُ الأَسْماءِ المُنْتهِيَةِ بِأَلِفٍ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ؟
- لماذا كُتِبَتِ ٱلأَلِفُ مَقْصُورَةً في الكَلِماتِ الآتِيَةِ: مُسْتَشْفى، مُنْتَدى، مُلْتَقى، سَلْمى، نَجْوَى؟
- ما ٱلْحَرْفُ الذي يَسْبِقُ الأَلِفَ الليِّنة (الحرف الأخير) في كلٍ من «صَبايا» و«دُنْيا»؟ ولماذا كُتِبَتِ الأَلِفُ طويلةً في «صَبايا»، و«دُنيا»؟
- لماذا كُتِبَتِ الأَلِفُ في الآسمِ «يحيى» مَقْصورَةً؟ ألا تَجِدُ أنَّها تُخالِفُ ٱلْقاعِدَةَ؟ لِماذا؟

نستنتج

■ تُكْتَبُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ أَلِفاً طَويلَةً إِذا كانَ أَصْلُها واواً. وتُكْتَبُ مَقْصُورَةً إذا كانَ أَصْلُها ياءً. نحو: عصا، أَصْلُها: عَصَوَ. فتى أَصْلُها: فَتَيَ.

نستنتج

- كلُّ ٱسْمٍ يَنْتَهي بِأَلِف، ويَزيدُ على ثلاثَةِ أَحْرُفٍ، غَيْرِ مَسْبوقٍ بِياءٍ، تُكْتَبُ أَلِفُهُ مَقصورةً، نحو: نَجْوى، سَلْمى، مُسْتَشْفى.
- إذا سُبِقَتِ الأَلِفُ بياءٍ، تُكْتَبُ طَويلَةً، نحو: دُنْيا، مَرايا، حَنايا، صَبايا.
- شَذَّ اسمُ العَلَمِ «يَحْيى» تَمْييزًا له مِنَ ٱلفِعْلِ «يحيا»، كما شَذَّ اسم العلَم «رَيّى» تمييزًا له من الصفة المشبَّهة «ريّا».

للإملاء

أُمّي

أُمّي تغنّيها ٱلْقُلوبُ كَأَنَّها
شَدْوُ ٱلْعَذارى، أَوْ غِناءُ ٱلْعيدِ.
سَمَرُ ٱلْعَشايا أَنْ أُحَدِّثَ بِٱسْمِها،
وَتُطِلَّ أَحْرُفُهُ بِكُلِّ جَديد.
يَقِفُ ٱلزَّمانُ إذا تَحَدَّثَ خاطِري
عَنْها، وَيَعْلو للسِّماكِ[1] وُجودي
أُمِّي ٱلْمَحَبَّةُ وَٱلشَّهادَةُ وَٱلنَّدى.
أُمّي ٱلْفِداءُ بِقَلْبِ كُلِّ شَهيد.
أُمِّي، ويا وجْهَ ٱلسَّماواتِ ٱلعُلى،
تيهي بِآفاقِ ٱلْعَلاءِ وَميدي
أمّي، لَقيتُ دُنى السَّعادَةِ وَٱلْهَنا
في طارِفٍ، من حُبِّها، وَتَليدِ[2]
تَحْنو على أَبْنائِها، فَكَأَنَّها
عَيْنُ السَّماءِ، وَراءَ كُلِّ وليدِ
أُمّي، وَهَلْ في ٱلْكَوْنِ مِثْلُ حَنانِها!
نَسَمُ ٱلْوُجودِ بِمَأْمَلٍ وَسُعودِ
وَعَلى ٱسْمِها تَزْهو ٱلْحَياةُ كَأَنَّها
أَلَقُ الرَّبيعِ[3] على بِساطِ وُرودِ
أَنْشَدْتُها شِعرَ الْحنانِ، فَراقَها
شَدْوي، وَطابَ لِسَمْعِها تَغْريدي

*

يا رَبُّ، صُنْ أمي، ومُدَّ بِعُمْرِها
لِتَظَلَّ رائِدَتي، وَنورَ وُجودي.

(جوزف جحا)

(١) السِّماك: النَّجم الْعالي.
(٢) طارف وتليد: جديد وقديم.
(٣) أَلَقُ ٱلرَّبيع: لمعانُهُ وبَريقُه.

تمارين

١- عَلِّلْ كِتابَةَ ٱلأَلِفِ في آخِرِ ٱلأَسْماءِ ٱلوارِدَةِ في النَّصِّ الآتي:

في دَيْرٍ يَقَعُ في ذُرا الْجَبَلِ عَدَدٌ مِنَ الرُّهْبانِ، يَعيشونَ بِالتَّقْوى وَٱلْوَرَعِ، مُتَرَفِّعين عَنِ ٱلدَّنايا، لا تَعْرِفُ حياتُهُمُ ٱلْخَطايا. ما هَمُّهُمْ فَقْرٌ ولا غِنًى. وَمِنَ ٱلنّادِرِ أَنْ يَزوروا ٱلْقُرى ٱلْمُجاوِرَة. وَما عُرِفَ عَنْهُمْ بَيْنَ ٱلْوَرى أَنَّهُم أَلْحَقوا أذًى بِأَحَدٍ أَوْ أَذِيَّةً.

٢- صُغْ فِقْرَةً تَتَضَمَّنُ خَمْسَةَ أَسْماءٍ منتهيةٍ بالأَلِفِ ٱلْمَقْصورَةِ.

٣- أَدْخِلِ ٱلأَسْماءَ الآتِيَةَ: ذرا، شذا، رُبا، رؤيا، دُنيا؛ في جُمَلٍ مُفيدة.

٤- في أسْماءِ الرَّقم ٣، اسْمان يَنْتَهِيان بِأَلِفٍ طَويلَةٍ، والشّائِعُ كِتابَتُهما بالأَلِفِ ٱلْمَقْصورة. ما هُما؟

دُخولُ الْفاءِ والْواوِ على الْفِعْلِ الْمُتَّصِلِ بلامِ الأَمْرِ

النَّصّ

من وادي الدِّلْب

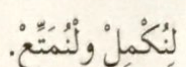
هَتَفَ بي أَحَدُ الَّذينَ عادوا من سِياحَتِهِم بينَ الْعَواسِجِ والصُّخورِ: اسْتَيْقِظْ، اسْتَيْقِظْ... لِنُكْمِلْ طريقَنا إلى صِنّينَ، وَلْنُمَتِّعِ النَّظَرَ بجمالِهِ الرّائِعِ.

ومَشَيْنا. وكُنْتُ كلَّما سِرْتُ خُطواتٍ، يُناديني ما يُشْبِهُ صوتَ الْحَنينِ: لِنَفْرَحْ ولْنَمْرَحْ، فَالْتَفَتُّ إلى يمينِ الطَّريقِ لأُشاهِدَ في الْبَعيدِ مُنْحَدَراتٍ خَضْراءَ، وبُيوتاً زَهْرِيَّةً صَغيرَةً، وشَجَراً... وفوقَ هذهِ جميعاً بُحيراتٌ من ضياءِ الشَّمْسِ، صَفْراءَ فِضِّيَّةً على اخْضَرارٍ، تَتَماوَجُ وَئيدَةً، فَتَبْدو الْمَنازِلُ والْجَنائِنُ من خِلالِها وكأنَّها أَخْيِلَةٌ في سَرابٍ. وبعدَ لَحَظاتِ تأمُّلٍ، إذا بالصَّوْتِ نَفْسِهِ يُناديني: لِنَعُدْ إلى الْبَيْتِ، وَلْنَسْتَرِحْ بعدَ رِحْلَةِ الْعُمْرِ هذِهِ.

نتذكّر

١- ما هي أحرُفُ الْجَزْمِ؟ أَعْطِ مِثالاً على كلٍّ منها، أَوْ أَدْخِلْها في جُمْلَةٍ.

نلاحظ



لِنُكْمِلْ ولْنُمَتِّعْ.

١- ماذا نُسَمّي اللاّمَ الدّاخِلَةَ على الْفِعْلِ «نُكْمِلْ»، وعلى الْفِعْلِ «نُمَتِّعْ»؟

٢- هل تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ اللاّمِ في كُلٍّ مِنَ الفِعْلَيْنِ؟ وما سَبَبُ ذلِكَ؟

٣- هل تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ إِعْرابِ الْفِعْلِ؟

نستنتج

- لامُ الأَمْرِ لامٌ مَكْسورَةٌ، تَدْخُلُ على الْفِعْلِ الْمضارِعِ، فَتجزِمُهُ. نَلْعَبُ – لِنَلْعَبْ. نُكْمِلُ – لِنُكْمِلْ.
- إذا دَخَلَتِ الْفاءُ أوِ الْواوُ على الْفِعْلِ الْمُتَّصِلِ بِلامِ الأَمْرِ، تُسَكَّنُ اللاّمُ، ويَبْقى الْفِعْلُ مَجزوماً: نَتْرُكُ، لِنَتْرُكْ، فَلْنَتْرُكْ، وَلْنَتْرُكْ.

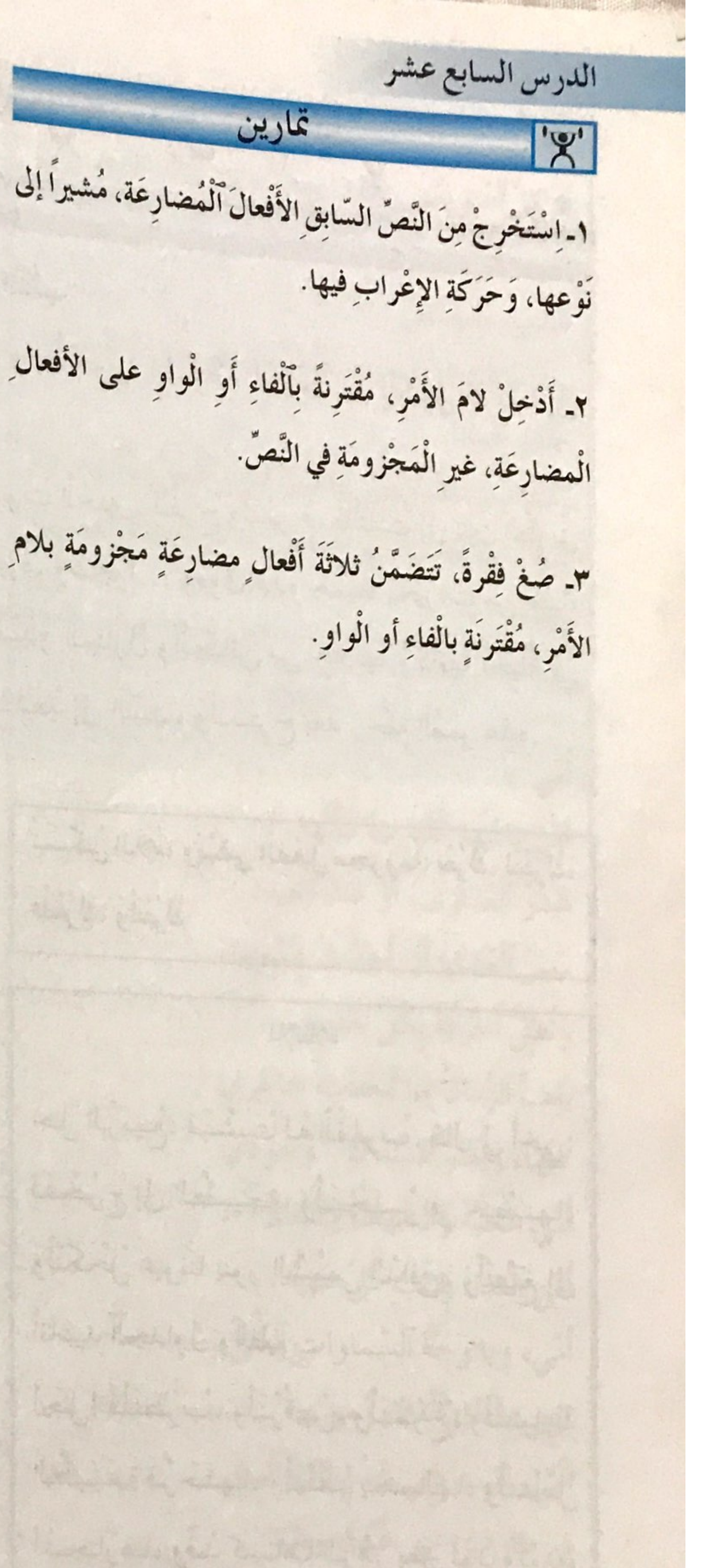
للإملاء

حلَّ الرَّبيعُ، فَبَشَّتْ لهُ القُلوبُ. قال لي أَخي: لِنَخْرُجْ إلى الطَّبيعَةِ، ولْنَجْلِسْ في حِضْنِها، وَلْنُكَحِّلْ عيونَنا بنورِ الشَّمْسِ الدّافئِ، ولْنُصْغِ إلى أناشيدِ الْجداولِ والطُّيورِ.

أجَلْ! فَلْنَطْرَبْ، ولْنَرْقُصْ، ولْنَمْرَحْ، ولْنُشارِكِ الطَّبيعَةَ فَرْحَتَها، ولْنَنْعَمْ بجمالِها، ولْنتأمَّلْ أشْجارَها، وقَدْ كساها الزَّهْرُ بغيرِ لَوْنٍ ولونٍ، ولْنُشاهِدِ النّاسَ.

على ضفَّةِ النَّهْرِ في ظِلِّ شجرةٍ يفرشون الزّادَ، ويأكلونَ بِشَهِيَّةٍ. لِنَقْضِ وَقْتاً مُمْتِعاً، وعندَ الْمساءِ، فلْنَعُدْ إلى الْبَيْتِ مَسرورينَ.

تمارين



١ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السّابِقِ الأَفْعالَ الْمُضارِعَة، مُشيراً إلى نَوْعِها، وَحَرَكَةِ الإِعْرابِ فيها.

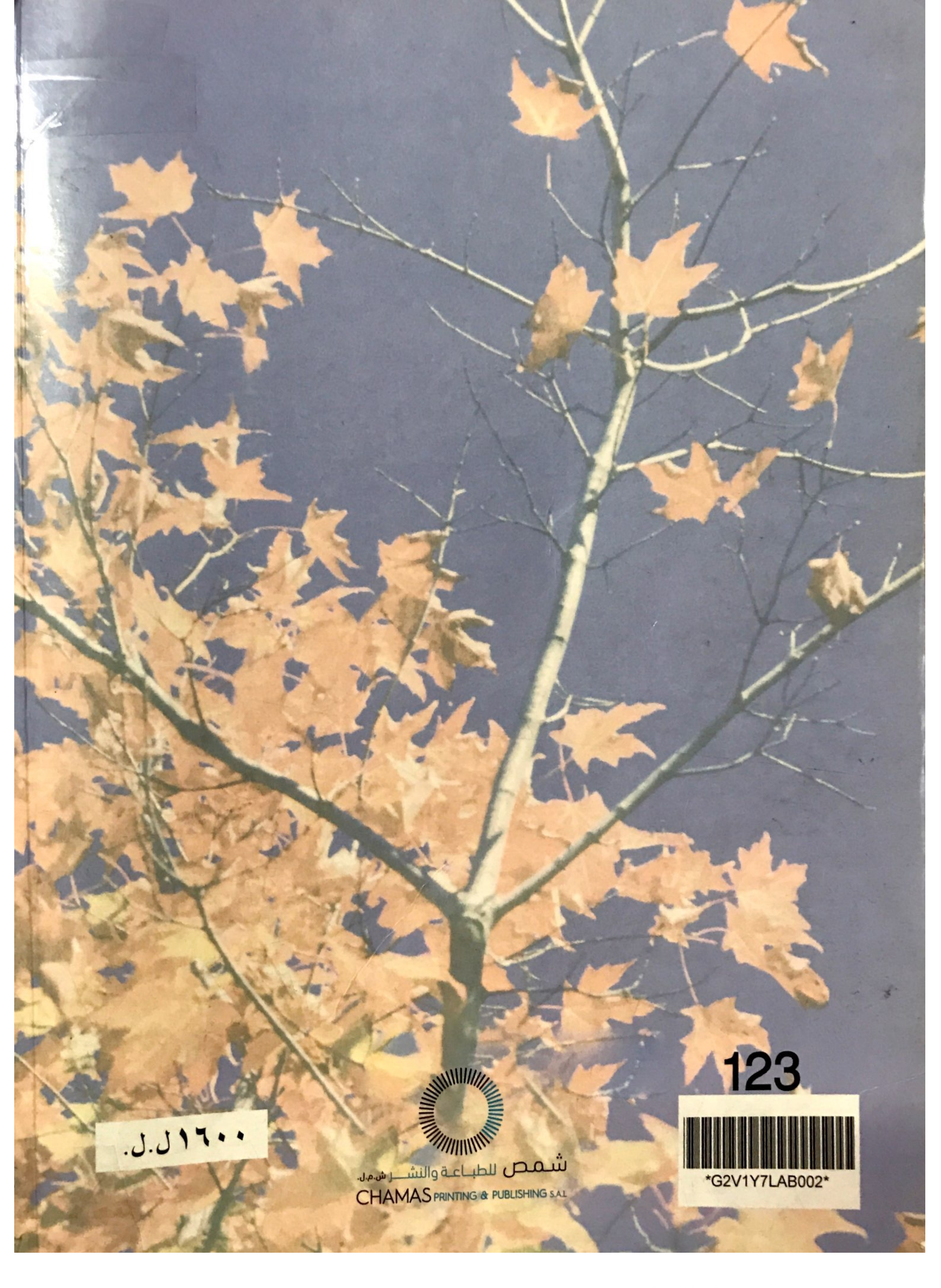
٢ـ أَدْخِلْ لامَ الأَمْرِ، مُقْتَرِنةً بِالْفاءِ أَوِ الْواوِ على الأفعالِ الْمضارِعَةِ، غيرِ الْمَجْزومَةِ في النَّصِّ.

٣ـ صُغْ فِقْرَةً، تَتَضَمَّنُ ثلاثَةَ أَفْعالٍ مضارِعَةٍ مَجْزومَةٍ بلامِ الأَمْرِ، مُقْتَرِنَةٍ بالْفاءِ أو الْواوِ.

القسم الأول : القواعد العربية

فهرس المحتويات

القسم الثاني : الإملاء



123
G2V1Y7LAB002
١٦٠٠ ل.ل.
شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.
CHAMAS PRINTING & PUBLISHING S.A.L